



اللاذلي الحسانم
في
بيان معاني كلمات القرآن

تقريب

الشيخ المقرئ
د. خالد حسن أبو الجود

الشيخ المقرئ
د. وليد إدريس المنيسي

جمع وترتيب

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد المشخص

غفر الله له ولوالديه ولشأنه ولأئمة المسلمين

اللائي الحسان

في

بيان معاني كلمات القرآن

مُحْفَوظٌ جَمِيعُ حَقُوقِ

تمَّ تنسيق هذه المادة في



مَكْتَبَةُ
الْأَدَبِ
لِلتَّنْفِيزِ وَالدراساتِ الْعِلْمِيَّةِ



اللا إله إلا الله
في بيان معاني كلمات القرآن

تَقْرِيطُ

الشَّيْخُ الْمُقْرِئُ

د. خَالِدِ حَسَنَ أَبُو الْجُودِ

الشَّيْخُ الْمُقْرِئُ

د. وَليدِ إِدْرِيسِ المِنِيسِي

جمع وترتيب

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَشْخُصَمِي

عَفَرَ اللَّهُ رُؤُوسَ الرِّبَايَةِ وَلِشَايِخِهِ وَالْمُسْلِمِينَ

الطبعة الأولى

٢٠٢٠ / ١٤٤١



تقريظ فضيلة الدكتور: وليد بن إدريس المنيسي

Islamic University of Minnesota
office of the president of the university
Prof. Waleed Edrees Al Meneese
WWW.IUMINNESOTA.COM



الجامعة الإسلامية بمنيوتا
مدينة بومنتون ولاية منيسوتا الولايات المتحدة الأمريكية
مكتب رئيس الجامعة
أ.د. وليد إدريس المنيسي

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه
أجمعين ، وبعد : فقد اعتنى علماء الأمة سلفا وخلفا بتأليف الكتب التي تعتنى بمعاني
الألفاظ الغريبة في كتاب الله تعالى ، وهو ميدان رحب فسيح يحتاج لاستمرار الجهود فيه
حيث إن الغرابة أمر نسبي ، وفي كل عصر تمس الحاجة إلى بيان معاني ألفاظ خفيت
معانيها على كثير من الناس بعد أن كانت معانيها ظاهرة في عصور سابقة ، فلذلك انبرى
للقيام بهذه المهمة الجليلة فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد المشخص ،
حفظه الله ، فآلف كتابه القيم (اللآلئ الحسان في بيان معاني كلمات القرآن) ، وقد
اطلعت عليه فوجدته كتابا نافعا قيما ، وهو حلقة في هذه السلسلة المباركة من الجهود
المتواصلة لعلماء الأمة في خدمة كتاب الله تعالى ، فنسأل الله تعالى أن يتقبل منه عمله
هذا ، وينفع به الإسلام والمسلمين ، وبالله التوفيق .

٣ من ذي الحجة ١٤٤٠ هـ



رئيس الجامعة الإسلامية بمنيوتا
الأستاذ الدكتور

وليد بن إدريس المنيسي

وليد بن إدريس المنيسي



تقريظ فضيلة الدكتور:
خالد حسن أبو الجود

الحمد لله، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن نبينا محمداً ﷺ عبد الله ورسوله وصفيته من خلقه وخليفه، وبعد:

فهذا كتابٌ جديدٌ لأخي الشيخ: عبد الرحمن المشخص، أودع فيه معاني مفردات القرآن الكريم بأسلوبٍ عذبٍ جميل، واختار المعاني اختياراً دقيقاً، وهذا الذي جعل العمل يستحق أن يوضع بين يدي محبي القرآن والمداومين على تلاوته، فهو عملٌ يقرب الكلمات إلى فهم المتلقي ويقربها لذهن قارئ الذكر الحكيم.

جزى الله أخي عبد الرحمن خيراً، وجعل هذا العمل في ميزان حسناته، ووفقه لنصرة كتاب ربنا وسنة نبينا.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

وكتبه:

د. خالد حسن أبو الجود



مُقَرَّبَاتٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ءَ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أَمَا بَعْدُ:

فإن خير الحديث كتابُ الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار؛ أما بعد:

فقد روى البخاري في صحيحه من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، وَعَلَّمَهُ»، قال أبو عبد الرحمن السلمي رحمه الله: فذلك أفعدني مقعدِي هذا، فكان يعلمُ من خلافة عثمان إلى إمرة الحجاج ^(١).

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٥٠٢٧).

١٠ الآيات الحياتية في بيان معاني كلمات القرآن

ولقد عزَّ علينا أن يكتفي ناشئونا وكثيرٌ من المسلمين بتلاوة القرآن في أغلب الأحيان، وحفظه واستظهاره في قليل من الأحيان، بينما تُحرم الأغلبية الهائلة من المسلمين من فهم القرآن وتدبره، ومعرفة ما تحويه آيات القرآن من معاني ومضامين رائعة، فضلاً عن التوجيهات والإرشادات التربوية الحكيمة، القادرة على توجيه حياة الإنسان توجيهاً سامياً، وإنقاذه من عوامل التدني والسقوط الأخلاقي والفكري والمعنوي والمادي.

ومن خلال الفهم الصحيح للآيات القرآنية يتحقق قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: ٩]، ولا يمكن لحفظ القرآن وحده أن يحقق هذه الغاية، ولكن بفهم المعاني تكتمل الفكرة وتظهر الرؤية.

وإن تدبّر القرآن الكريم، وفهم معانيه، أمر لا غنى عنه لأي مسلم، قال الراغب الأصفهاني **رَحِمَهُ اللَّهُ**: «إنَّ أولَ ما يحتاج أن يشتغل به من علوم القرآن العلوم اللفظية، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة، فتحصيل معاني مفردات ألفاظ القرآن في كونه من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك معانيه، كتحصيل اللب في كونه من أول المعاون في بناء ما يريد أن يبنيه، وليس ذلك نافعاً في علم القرآن فقط، بل هو نافعٌ في كلِّ علم من علوم الشرع»^(١).

وقد منَّ الله **ﷻ** عليّ منذ سنوات عدة بأن أعدَّ كتاباً مختصراً؛ ليعين حفظة القرآن على فهمه وتدبره.

(١) «مفردات القرآن» للراغب الأصفهاني **رَحِمَهُ اللَّهُ** (ص ٥٤).

اللائي من الحنّان في بيان معاني كلمات القرآن

ولا استيعاب آيات القرآن الكريم وفهمها خطوات وأساليب تُعين على ذلك؛ منها:

١- الإقبال على الله ﷻ والتقرب إليه بالطاعات، وامتنال أوامره واجتناب نواهيه، فإن تقوى الله ﷻ سبيل للفهم والعلم، وشاهد ذلك قول الله ﷻ: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ **وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ** [البقرة: ٢٨٢].

٢- استشعار عظمة القرآن الكريم؛ لأن القرآن الكريم كلام الله ﷻ، واستشعار ذلك أثناء تلاوة القرآن الكريم يجعل المسلم يخشع له ويتأثر به.

٣- التفاعل مع الآيات التي يتلوها بالاستغفار والتسبيح والاستعاذة، وقد وصف حذيفة بن اليمان رضي الله عنه تلاوة النبي ﷺ للقرآن فقال: «يقرأ مُترسلاً، إذا مرَّ بآية فيها تسبيحٌ سَبَّحَ، وإذا مرَّ بسؤالٍ سَأَلَ، وإذا مرَّ بتعوذٍ تعوَّذَ»^(١).

٤- استشعار المسلم أنه مخاطب بالقرآن الكريم، فيتلقى ما فيه من أوامر ونواهٍ ومواعظٍ وعبرٍ على أنها موجهة له، روي أن رجلاً أتى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال: اعهد إليّ، فقال: «إذا سمعتَ الله ﷻ يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ فأرعبها سمعك؛ فإنه خيرٌ يأمرُ به، أو شرٌّ ينهى عنه»^(٢).

٥- تكرار تلاوة الآيات الكريمة وترديدها؛ لأن التكرار يعين على استقرار المعاني في النفوس وتثبيتها في القلب والعقل.

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٧٧٢).

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص ١٢-١٣).

٦- تعلم اللغة العربية ومعرفة معاني كلماتها ودلالات ألفاظها، فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، قال الله ﷻ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ٢].

ويتميز هذا الكتاب بالاختصار وعدم التكرار، وتقسيمه إلى عدة فصول ليسهل تدريسه؛ لذا أرجو أن يكون مقرراً دراسياً لحلقات السند والمعاهد.

وقد رأيتُ قبل الشروع في ذكر معاني كلمات القرآن أن أبدأ بذكر بعض فضائل الآيات والسور، قال ابن كثير رَحِمَهُ اللهُ: «ذكر البخاري رَحِمَهُ اللهُ كتاب «فضائل القرآن» بعد كتاب «التفسير»؛ لأنَّ التفسير أهم، فلهذا بدأ به، ونحن قدّمنا «الفضائل» قبل التفسير، وذكرنا فضل كلِّ سورة قبل تفسيرها؛ ليكون ذلك باعثاً على حفظ القرآن وفهمه والعمل بما فيه، والله المستعان»^(١).

منهج العمل في الكتاب:

قمت بتقسيم الكتاب إلى مقدمة وعشرة فصول وخاتمة، أبدأ في كل فصل بذكر ما صحَّ من فضائل السور الموجودة فيه، كما ذكرتُ بعضَ الفوائد واللطائف اللغوية؛ وتفصيلها على هذا النحو:

المقدمة.

الفصل الأول: من سورة الفاتحة إلى آخر سورة البقرة.

الفصل الثاني: من سورة آل عمران إلى آخر سورة النساء.

(١) «فضائل القرآن» ص (٣٣).

الفصل الثالث: من سورة المائدة إلى آخر سورة الأعراف.

الفصل الرابع: من سورة الأنفال إلى آخر سورة يوسف.

الفصل الخامس: من سورة الرعد إلى آخر سورة الكهف.

الفصل السادس: من سورة مريم إلى آخر سورة الفرقان.

الفصل السابع: من سورة الشعراء إلى آخر سورة الأحزاب.

الفصل الثامن: من سورة سبأ إلى آخر سورة فصلت.

الفصل التاسع: من سورة الشورى إلى آخر سورة الحديد.

الفصل العاشر: من سورة المجادلة إلى آخر سورة الناس.

الخاتمة.

أَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، نَافِعًا لِي وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ، كَمَا أَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَجْزِيَ بِالْخَيْرَاتِ كُلِّ مَنْ أَسْهَمَ فِي إِخْرَاجِ هَذَا الْعَمَلِ، وَأَخْصُّ بِالذِّكْرِ شَيْخِي الْحَبِيبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسِينِ آلِ عَيْسَى الصُّومَالِيِّ -حَفِظَهُ اللَّهُ-، فَقَدْ كُنْتُ اسْتَشِيرُهُ كَثِيرًا فِي اخْتِيَارِ بَعْضِ الْأَلْفَاظِ؛ كَمَا كَانَ دَائِمَ التَّشْجِيعِ وَالْحَثِّ عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْكِتَابِ.

كَمَا أَشْكُرُ الشَّيْخَ: مُحَمَّدَ رِشَادَ خَلِيفَةَ، وَالشَّيْخَ: فَهْدَ بْنَ سَالِمِ الطَّوِيلِ؛ وَالْأَخُوَيْنَ: خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدَرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ فَاضِلِ الرَّاشِدِ عَلَى جُهُودِهِمْ فِي تَنْسِيقِ الْكِتَابِ وَمُرَاجَعَتِهِ، حَفِظَهُمُ اللَّهُ وَنَفَعَ بِهِمْ.

وأخيراً أتمثلُ بدُعاءِ الإمامِ الشاطبيِّ رَحِمَهُ اللهُ^(١):

لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَتَّقِي
وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ
وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَاعْتَصَمِي وَقَوَّتِي
فَيَا رَبَّ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي

جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هُوَلَا
شَفِيعًا لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ فَيَمْحَلَا
وَمَا لِي إِلَّا سِتْرُهُ مُتَجَلَّلَا
عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعًا مُتَوَكِّلَا

وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.



(١) هو: أبو محمد القاسم بن فيرث بن خلف بن أحمد الرُّعَيْنِيُّ الشاطبيُّ الضَّرِير، ولد سنة ٥٣٨ هـ، أحد الأعلام الكبار، وإمام زمانه في القراءات والزهد والعبادة، مع تبحره في العربية، له عدَّة مؤلِّفات من أجلِّها: «حرز الأمانى ووجه التهاني» المعروفة بالشاطبية، توفي - رَحِمَهُ اللهُ - سنة ٥٩٠ هـ. اهـ بتصرف. «غاية النهاية» (٢/ ٢٠-٢١).

الفصل الأول:



مِنْ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

فضل سورة: الفاتحة



١- عن أبي سعيد بن المعلّى رضي الله عنه، قال: كنت أصلي في المسجد، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه، فقلت: يا رسول الله، إني كنتُ أصلي، فقال: «ألم يقل الله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤]، ثُمَّ قَالَ لِي: «لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، قُلْتُ لَهُ: «ألم تقل لأعلمَنَّكَ سورةً هي أعظمُ سورةٍ في القرآن»، قَالَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ **﴿الفاتحة: ٢﴾** هي السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ^(١).

٢- عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما، قال: بينما جبريلُ قاعدٌ عندَ النبي صلى الله عليه وسلم، سمعَ نقيضًا من فوقه، فرفعَ رأسه، فقال: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبَشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيَتْهُمَا لَمْ يُوْتِيَاهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ»^(٢).

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمَّنُوا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُوَمِّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٤٤٧٤).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٨٠٦).

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٦٠٣٩)، ومسلم برقم (٤١٠).

فضل سورة: البقرة



١- عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»^(١).

٢- عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، يقولُ: «افْرُؤُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، افْرُؤُوا الزَّهْرَاوِينَ الْبَقَرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَاتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، افْرُؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَهٌ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ»، قال معاوية: بلغني أن البطلة: السحرة^(٢).

٣- عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»^(٣).

٤- عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ»^(٤).

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٧٨٠).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٨٠٤).

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» برقم (٩٨٤٨)، وصححه الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٥٨).

(٤) متفق عليه: أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٤٠٠٨)، ومسلم في «صحيحه» برقم (٨٠٨).

الاستعاذة

الكلمة	بيانها
أعوذُ	أعتصمُ، وأستجيرُ، وألتجىءُ، وأتحصنُ.
الرَّجِيمِ	المطروءُ والمبعدُ من رحمة الله ﷻ.

سورة: الفاتحة (مكية) وآياتها ٧

الآية	الكلمة	بيانها
١	بِسْمِ اللَّهِ	أبتدىءُ قراءة القرآن باسم الله ﷻ مُستعيناً به.
١	الرَّحْمَنِ	الذى وَسِعَتْ رحمته جميع الخلق.
١	الرَّجِيمِ	الذى يَرْحَمُ المؤمنين.
٢	الْحَمْدُ	وَصَفُ المحمودِ بالكمالِ مع المحبَّة والتَّعظيمِ.
٢	رَبِّ	الرَّبُّ: المرئى لخلقهِ بنعمه.
٢	التَّالِيمِ	كلُّ مَنْ سوى الله ﷻ.

بياناتها	الكلمة	الآية
يوم الجزاء والحساب.	﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾	٤
لا نَعْبُدُ إِلَّا أَنْتَ.	﴿إِلَّاكَ نَعْبُدُ﴾	٥
وَلَا نَسْتَعِينُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِنَا إِلَّا بِكَ.	﴿وَإِلَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾	٥
الطريقَ الذي لا عِوَجَ فيه، وهو الإسلام.	﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	٦
اليهود، ومن شابههم في ترك العمل بالعلم.	﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾	٧
النَّصَارَى، وَمَنْ شابههم في العمل بغير علم.	﴿النَّصَارِيِّنَ﴾	٧



سورة: البقرة (مدنية) وآياتها ٢٨٦

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿الْم﴾	هذه الحروف المقطعة تشير إلى أن القرآن مركَّبٌ من هذه الحروف التي تألفت منها لغة العرب، وقد عجز العرب وغيرهم عن الإتيان بمثل القرآن، فدلَّ هذا على أن القرآن وحيٌّ من الله ﷻ.
٧	﴿خَتَم﴾	طَبَعَ اللهُ ﷻ عليها، فلا تعي خيراً.
٩	﴿يُخَدِّعُونَ﴾	يُظْهِرُونَ خِلَافَ مَا يُضْمِرُونَ.
١١	﴿لَا تُفْسِدُوا﴾	الفسادُ: خروجُ الشيء عن الاعتدال قليلاً كان الخروجُ أو كثيراً.
١٢	﴿الآ﴾	كَلِمَةٌ تُنْبِئُهُ بِئِنَّهَا بِهَا الْمُخَاطَبُ.
١٣	﴿السَّفَهَاءُ﴾	ضِعَافُ الْعُقُولِ وَالرُّأْيِ.
١٥	﴿يَعْمَهُونَ﴾	حَائِرُونَ، مُتَرَدِّدُونَ.
١٨	﴿بِكُمْ﴾	لَا يَنْطِقُونَ بِالْحَقِّ.
١٩	﴿كَصَيْبٍ﴾	كَمَطَرٍ شَدِيدٍ.
١٩	﴿الصَّوَاعِقِ﴾	جَمْعُ صَاعِقَةٍ، وَهِيَ الْعَذَابُ الْمُهْلِكُ الْمُحْرِقُ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٠	﴿قَامُوا﴾	وَقَفُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ مُتَحَيِّرِينَ.
٢٢	﴿أَنذَادًا﴾	نُظْرَاءَ، وَأَمْثَالًا.
٢٣	﴿سُورَةٍ﴾	السُّورَةُ: قِطْعَةٌ لَهَا أَوَّلٌ وَآخِرٌ، وَأَقْلُهُا ثَلَاثُ آيَاتٍ.
٢٥	﴿مُتَشَبِهًا﴾	فِي اللَّوْنِ وَالْمَنْظَرِ، لَا فِي الطَّعْمِ ^(١) .
٢٦	﴿الْفٰسِقِينَ﴾	الْخَارِجِينَ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
٢٩	﴿أَسْتَوَى﴾	قَصَدَ.
٣٠	﴿وَتَقَدَّسَ لَكَ﴾	نُجِّدَكَ، وَنُظِّهَرَ ذِكْرَكَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِكَ.
٣٥	﴿رَعْدًا﴾	هَيْبَةً وَاسْعًا.
٣٥	﴿الظَّالِمِينَ﴾	الْمُتَجَاوِزِينَ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
٣٦	﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾	فَأَوْقَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فِي الْخَطِيئَةِ لِيُبْعِدَهُمَا عَنِ الْجَنَّةِ.
٤٦	﴿يُظُنُّونَ﴾	يُوقِنُونَ.
٤٧	﴿الْعَالَمِينَ﴾	عَالَمِي زَمَانِكُمْ؛ بكَثْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنْزَالِ الْكُتُبِ.
٤٨	﴿عَدْلٌ﴾	فِدْيَةٌ.
٤٩	﴿نَجِّنَاكُمْ﴾	نَجَّيْنَا آبَاءَكُمْ.
٤٩	﴿يَسْؤُمُونَكُمْ﴾	يُذِيقُونَكُمْ.

(١) قال ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «ليس في الدنيا مما في الآخرة إلا الأسماء». «تفسير ابن كثير» (١/٢٠٥).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٩	﴿بَلَاءٌ﴾	اختِبَارٌ أو نِعْمَةٌ.
٥٠	﴿فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ﴾	فَصَلْنَا لَكُمْ الْبَحْرَ، وَجَعَلْنَا فِيهِ طُرُقًا يَابِسَةً لِعُبُورِكُمْ.
٥٧	﴿الْمَنِّ﴾	شَيْءٌ يُشْبِهُ الصَّمْغَ، وَطَعْمُهُ كَالْعَسَلِ (١).
٥٧	﴿وَالسَّلْوَى﴾	طَيْرٌ يُشْبِهُ السَّمَانِيَّ.
٥٨	﴿الْقَرْيَةِ﴾	بَيْتَ الْمَقْدِسِ.
٥٨	﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾	رَبَّنَا صَعْنَا ذُنُوبَنَا.
٥٩	﴿رَجْرًا﴾	عَذَابًا.
٦٠	﴿وَلَا تَعْتُوا﴾	وَلَا تُفْسِدُوا، وَالْعَثْوُ أَشَدُّ الْفَسَادِ.
٦١	﴿بِقِلْهَا﴾	الْبُقُولُ وَالْحُضْرُ كَالنَّعْنَاعِ.
٦١	﴿وَقِثَائِهَا﴾	وَالْحِيارِ.
٦١	﴿وَقَوْمِهَا﴾	الْحِنْطَةُ، وَالْحُبُوبُ الَّتِي تُؤْكَلُ، وَقِيلَ: الثُّومُ.
٦١	﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ﴾	وَلَزِمَتْهُمْ.
٦١	﴿وَالْمَسْكَنَةَ﴾	فَقَرُّ النَّفْسِ وَشُحُّهَا.
٦١	﴿وَبِأَعْوِ﴾	وَرَجَعُوا، وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالْإِنْسَانِ.
٦٢	﴿وَالصَّاعِيْنَ﴾	قَوْمٌ بِأَقْوَانٍ عَلَى فِطْرَتِهِمْ، وَلَا دِينَ لَهُمْ يَتَّبِعُونَهُ.

(١) قال الشعبي رَحِمَهُ اللهُ: «عَسَلَكُمْ هَذَا جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ السَّمْنِ». «تفسير ابن كثير» (١/ ٢٦٧).

الآية	الكلمة	بيانها
٦٥	﴿خَسِيبَ﴾	مُبَعَّدِينَ مَطْرُودِينَ.
٦٦	﴿نَكَالًا﴾	عِبْرَةً وَعُقُوبَةً.
٦٨	﴿مَا هِيَ﴾	مَا سِنَّ الْبَقْرَةَ؟
٦٨	﴿فَارِضٌ﴾	مُسِنَّةٌ هَرِمَةٌ.
٦٨	﴿عَوَانٌ﴾	مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ الْمِسْنَةِ وَالصَّغِيرَةِ.
٦٩	﴿تُبِيرُ الْأَرْضَ﴾	تُقَلِّبُهَا لِلزَّرْعَةِ.
٦٩	﴿مُسَلَّمَةٌ﴾	خَالِيَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ.
٦٩	﴿لَا شَيْبَةَ﴾	لَيْسَ فِيهَا عِلَامَةٌ مِنْ لَوْنٍ يُخَالِفُ لَوْنَهَا.
٧٢	﴿فَادَارِعْتُمْ﴾	فَتَنَّا زَعْتُمْ، وَتَدَافَعْتُمْ تِهْمَةَ الْقَتْلِ.
٧٨	﴿أَمَانِي﴾	تِلَاوَةٌ، أَوْ أَكَاذِيبَ تَلَقَّوْهَا عَنْ أَحْبَابِهِمْ.
٧٩	﴿فَوَيْلٌ﴾	فَشْرٌ وَهَلَاكٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ.
٨١	﴿سَيِّئَةٌ﴾	شِرْكَاءُ.
٨٣	﴿مِيثَاقٌ﴾	العَهْدُ الْمُؤَكَّدُ.
٨٣	﴿وَأَلَيْتَلَمَى﴾	الَّذِينَ مَاتَ آبَاؤُهُمْ وَهُمْ دُونَ الْبُلُوغِ.
٨٣	﴿وَالْمَسْكِينِ﴾	الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ وَيَسُدُّ حَاجَتَهُمْ.
٨٥	﴿بِعِضِّ الْكُتُبِ﴾	هُوَ الْفِدَاءُ.

الآية	الكلمة	بيانها
٨٥	﴿وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ﴾	هو تَرْكُ الْقَتْلِ، والإخْرَاجُ والمُظَاهَرَةُ.
٨٧	﴿وَأَيَّدْتَهُ﴾	قَوَّيْنَاهُ.
٨٧	﴿بُرُوجِ الْقُدْسِ﴾	جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٨٧	﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ﴾	كِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٨٧	﴿وَفَرِيقًا نَقَلْتُمُ﴾	كَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
٨٩	﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾	يَسْتَنْصِرُونَ بِهِ عَلَى الْمَشْرِكِينَ.
٩٠	﴿أَشْرَوْا﴾	بَاعُوا.
٩٠	﴿بَغِيًّا﴾	حَسَدًا وَعُدْوَانًا.
٩٠	﴿بِعَضْبٍ﴾	بِعَضْبِ اللَّهِ ﷻ بِسَبَبِ تَكْذِيبِهِمُ لِلنَّبِيِّ ﷺ.
٩٠	﴿عَلَى عَضْبٍ﴾	بَعْدَ غَضَبِهِ بِسَبَبِ تَحْرِيفِهِمُ لِلتَّوْرَةِ.
٩٣	﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ الْعِجْلَ﴾	وَأَمْتَرَجَ بِقُلُوبِهِمْ حُبَّ عِبَادَةِ الْعِجْلِ.
١٠٢	﴿مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾	عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
١٠٢	﴿وَبَابِلَ﴾	أَرْضِ الْعِرَاقِ.
١٠٢	﴿أَشْرَبَهُ﴾	اخْتَارَ السَّحَرَ، وَاسْتَحَبَّهُ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠٢	﴿خَلَقْتِي﴾	نَصِيبٌ فِي الْخَيْرِ (١).
١٠٤	﴿رَعِنَا﴾	أَي: سَمِعَكَ، فَفَهَّمْنَا، وَأَفْهَمْنَا، كَلِمَةٌ كَانَ الْيَهُودُ يَقُولُونَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ بِقَصْدِ السَّبِّ، وَنَسَبَتْهُ إِلَى الرَّعُونَةِ.
١٠٤	﴿أَنْظُرْنَا﴾	انظُرْ إِلَيْنَا وَتَعَهَّدْنَا.
١٠٤	﴿وَأَسْمَعُوا﴾	تَلَقَّوْا أَوْ أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِقَبُولِ امْتِثَالِ.
١٠٦	﴿نَنْسَخْ﴾	نُزْلٍ وَنَرَفَعْ، أَوْ نُبَدِّلْ.
١٠٦	﴿نُنْسِهَا﴾	نَمْحُهَا مِنَ الْقُلُوبِ.
١٠٧	﴿وَلِي﴾	قَيِّمٍ بِأَمْرِكُمْ.
١١٢	﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾	مَتَّبِعٌ لِلرَّسُولِ ﷺ.
١١٣	﴿الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾	هُم مُشْرِكُو الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ.
١١٤	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾	لَا أَحَدًا أَشَدُّ ظُلْمًا، وَعُدْوَانًا.
١١٥	﴿فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾	فَإِنَّكُمْ مُبْتَعُونَ وَجْهَ اللَّهِ ﷻ (٢).
١١٦	﴿فَلْيَنْوَنَ﴾	خَاضِعُونَ، مُنْقَادُونَ.

(١) قال قتادة رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَقَدْ عَلِمَ أَهْلُ الْكِتَابِ فِيمَا عَهَدَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَنَّ السَّاحِرَ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ». «تفسير ابن أبي حاتم» (١/١٩٥).

(٢) قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَوَّلُ مَا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ فِيمَا ذُكِرْنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - شَأْنُ الْقِبْلَةِ». «تفسير ابن أبي حاتم» (١/٢١٢).

الآية	الكلمة	بيانها
١١٧	﴿بَدِيعٌ﴾	الخالقُ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ.
١١٨	﴿لَوْلَا﴾	هَلَّا.
١٢٥	﴿مَثَابَةٌ﴾	مَرَجِعًا يَأْتُونَهُ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ.
١٢٨	﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾	وَبَصَّرْنَا بِمَعَالِمِ عِبَادَتِنَا.
١٢٩	﴿الْكِتَابِ﴾	الْقُرْآنَ.
١٢٩	﴿وَالْحِكْمَةَ﴾	وَالسُّنَّةَ، وَإِذَا جَاءَتِ الْحِكْمَةُ مَعَ الْكِتَابِ فَالْمُرَادُ بِهَا: السُّنَّةُ.
١٣٦	﴿وَالْأَسْبَاطِ﴾	الْأَنْبِيَاءِ مِنْ وَالدِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ كَانُوا فِي قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنِي عَشَرَ (١).
١٣٨	﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾	الزُّمُودِينَ اللَّهُ ﷻ الْإِسْلَامَ (٢).
١٣٨	﴿صِبْغَةً﴾	دِينًا.
١٤٣	﴿وَسَطًا﴾	عُدُولًا خِيَارًا، لَا إِفْرَاطَ عِنْدَكُمْ، وَلَا تَفْرِيطَ.
١٤٤	﴿شَطْرَ﴾	جِهَةً.
١٤٨	﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ﴾	وَلِكُلِّ أَهْلِ دِينٍ قِبْلَةً.

(١) قال القرطبي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَالسَّبْطُ: الْجَمَاعَةُ وَالْقَبِيلَةُ الرَّاجِعُونَ إِلَى أَصْلِ وَاحِدٍ» «تفسير القرطبي» (٢/ ١٤١).

(٢) قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «دِينِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا سَمَّاهُ صِبْغَةً لِأَنَّهُ يَظْهَرُ أَثَرُ الدِّينِ عَلَى الْمُتَدِينِ كَمَا يَظْهَرُ أَثَرُ الصَّبْغِ عَلَى الثَّوْبِ» «تفسير البغوي» (١/ ١٥٧).

الآية	الكلمة	بيانها
١٥٧	﴿صَلَوَاتٌ﴾	مَغْفِرَةٌ، وَثَنَاءٌ حَسَنٌ.
١٥٨	﴿مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾	مِنْ مَعَالِمِ دِينِهِ، جَمْعُ شَعِيرَةٍ.
١٥٨	﴿فَلَا جُنَاحَ﴾	فَلَا حَرَجَ وَلَا إِثْمَ، بَلْ يَجِبُ السَّعْيُ.
١٦٤	﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ﴾	وَتَقْلِيلِهَا فِي مَهَابِهَا لِمَنْفَعَتِكُمْ.
١٦٦	﴿الْأَسْبَابِ﴾	الصَّلَاتُ مِنَ الْقَرَابَةِ وَالْإِتْبَاعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.
١٦٩	﴿بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ﴾	السُّوءُ: مَا لَا يَجِبُ فِيهِ الْحُدُّ، وَالْفَحْشَاءُ: مَا يَجِبُ فِيهِ الْحُدُّ.
١٧٠	﴿الْفَيْنَا﴾	وَجَدْنَا.
١٧١	﴿يَنْعَى﴾	يَصِيحُ.
١٧٣	﴿غَيْرِ بَإِغٍ﴾	وغيرَ ظالمٍ في أكلِهِ فوقَ حاجتِهِ.
١٧٣	﴿وَلَا عَادٍ﴾	غيرَ مُتَجَاوِزٍ حُدُودَ مَا أُبِيحَ لَهُ.
١٧٧	﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾	وَفِي تَحْرِيرِ الرِّقَابِ مِنَ الرِّقِّ وَالْأَسْرِ.
١٧٧	﴿الْبِأْسَاءِ﴾	الْفَقْرُ.
١٧٧	﴿وَالضَّرَّاءِ﴾	وَالْمَرَضُ.
١٧٧	﴿وَحِينَ الْبَأْسِ﴾	وَحِينَ شِدَّةِ الْقِتَالِ.
١٧٨	﴿كُذِّبَ﴾	فَرَضَ اللَّهُ كِتَابَهُ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٧٨	﴿الْفِصَاصُ﴾	أَنْ يُوقِعُ عَلَى الْجَانِي مِثْلَ مَا جَنَى.
١٨٠	﴿تَرَكَ حَيْرًا﴾	مَالًا كَثِيرًا.
١٨٢	﴿جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾	مِيلًا عَنِ الْحَقِّ خَطَأً أَوْ عَمْدًا.
١٨٤	﴿يُطِيقُونَهُ﴾	يَتَكَلَّفُونَ صِيَامَهُ وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ.
١٨٧	﴿الرَّفَثُ﴾	كِنَايَةٌ عَنِ السَّجَاعِ.
١٨٧	﴿لِيَأْسُ﴾	سِتْرٌ وَسَكْنٌ.
١٨٧	﴿تَحْتَانُونَ﴾	تَحُونُونَ، فَتَقَعُونَ فِي الْمَعْصِيَةِ.
١٨٧	﴿الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ﴾	نُورُ الْفَجْرِ.
١٨٧	﴿الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ﴾	سَوَادِ اللَّيْلِ.
١٨٨	﴿وَتُدَلُّوا﴾	تَدْفَعُوا وَتُلْقُوا.
١٨٨	﴿فَرِيقًا﴾	طَائِفَةً.
١٨٩	﴿الْأَهْلَةَ﴾	جَمْعُ هَيْلَالٍ، أَي: عَنِ تَغْيِيرِ أَحْوَالِهَا بِزِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ.
١٩١	﴿يُفْضَمُونَهُمْ﴾	وَجَدْتُمُوهُمْ.
١٩١	﴿وَالْفَنَنَةَ﴾	وَالشَّرْكَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
١٩٥	﴿الْبَهْلَكَةَ﴾	الْهَلَاكَ بِتَرْكِ الْجِهَادِ، وَعَدَمِ الْإِنْفَاقِ فِيهِ.
١٩٦	﴿الْهَدْيَ﴾	مَا يُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ مِنَ الْأَنْعَامِ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٩٦	﴿سُئِلَ﴾	ذبيحة، شاة تُذبح لفقراء الحرم.
١٩٧	﴿أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾	هي: شوال، وذو القعدة، وعشر ذي الحجة.
١٩٧	﴿رَفَتْ﴾	الجماع ومقدماته القولية والفعلية.
١٩٨	﴿فَضْلًا﴾	رزقاً بالتجارة.
١٩٨	﴿أَفْضَتْكُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾	دفعتم بعد غروب الشمس، راجعين من عرفات.
١٩٨	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ﴾	ولقد كنتم.
٢٠٣	﴿مَعْدُودَاتٍ﴾	أيام التشريق من ١١ إلى ١٣ من ذي الحجة.
٢٠٤	﴿أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾	شديد العداوة والخصومة.
٢٠٥	﴿وَالنَّسَلِ﴾	ونسَل كل دابة.
٢٠٧	﴿يَسْرِي﴾	يبيع.
٢٠٨	﴿السَّلَامِ﴾	شرائع الإسلام.
٢١٠	﴿يَنْظُرُونَ﴾	ينتظرون.
٢١٠	﴿ظُلِّي﴾	جمع ظلة، وهي ما يُستظلُّ به.
٢١٠	﴿الغَمَامِ﴾	السحاب.
٢١٤	﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾	أحسبتم.

الآية	الكلمة	بيانها
٢١٩	﴿الْخَمْرُ﴾	مَأخُوذَةٌ مِنْ خَمَّرَ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرَهُ وَغَطَّاهُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَسْتُرُ الْعَقْلَ.
٢١٩	﴿وَالْمَيْسِرِ﴾	وَالْقِمَارُ: وَهُوَ أَخَذُ الْمَالِ، أَوْ إِعْطَاؤُهُ بِطَرِيقِ الْمِغَالِبَاتِ الَّتِي فِيهَا عَوَظٌ مِنَ الطَّرْفَيْنِ.
٢١٩	﴿الْعَفْوِ﴾	الْفَضْلُ الزَّائِدُ عَنِ الْحَاجَةِ.
٢٢٠	﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾	لَصَيَّقَ عَلَيْكُمْ.
٢٢٣	﴿حَرْتُمْ لَكُمْ﴾	مَوْضِعُ زَرْعٍ لَكُمْ، تَضَعُونَ النُّطْفَةَ فِي أَرْحَامِهِنَّ.
٢٢٣	﴿أَنِّي سَأْتُمُّ﴾	كَيْفَ أُرِدْتُمْ، مَا دَامَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الْحَرْثِ.
٢٢٤	﴿عُرْضَةً﴾	مَانِعًا لَكُمْ مِنَ الْبُرِّ وَفِعْلُ الْخَيْرِ.
٢٢٥	﴿بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾	الْيَمِينُ اللَّاغِيَةُ هِيَ: الْيَمِينُ الَّتِي لَا يَقْصِدُهَا صَاحِبُهَا.
٢٢٦	﴿يُؤَلُّونَ﴾	يُحْلِفُونَ أَلَّا يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ.
٢٢٦	﴿رَبُّصٌ﴾	انْتَظَارٌ.
٢٢٨	﴿ثَلَاثَةَ فُرُوجٍ﴾	ثَلَاثَةُ أَوْقَاتٍ مِنَ الطَّهْرِ أَوْ الْحَيْضِ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ فَرَاغِ الرَّجْمِ.
٢٣١	﴿ضِرَارًا﴾	مُضَارَّةٌ لِهَنْ.
٢٣٢	﴿تَعْضُلُوهُنَّ﴾	تَمْنَعُوهُنَّ.
٢٣٣	﴿فِصَالًا﴾	فِطَامًا لِلوَلَدِ قَبْلَ الْحَوْلَيْنِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٣٥	﴿عَرَضْتُمْ﴾	لَمَّحْتُمْ.
٢٣٥	﴿أَكْنَنْتُمْ﴾	أَضْمَرْتُمْ.
٢٣٥	﴿عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾	عَقَدَ النِّكَاحَ.
٢٣٦	﴿تَفَرَّضُوا﴾	تُحَدِّدُوا.
٢٣٦	﴿فَرِيضَةً﴾	مَهْرًا.
٢٣٨	﴿وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾	وَصَلَاةِ الْعَصْرِ.
٢٣٨	﴿قَنْبَتَيْنِ﴾	مُطِيعِينَ خَاشِعِينَ.
٢٣٩	﴿فَرَجَالًا﴾	فَهَاشِينَ عَلَى أَقْدَامِكُمْ.
٢٤٦	﴿الْمَلَا﴾	الْأَشْرَافَ.
٢٤٦	﴿هَلْ عَسَيْتُمْ﴾	هَلْ الْأَمْرُ كَمَا أَتَوَقَّعُهُ؟
٢٤٧	﴿بَسَطَةً﴾	سَعَةً.
٢٤٨	﴿التَّابُوتِ﴾	الصُّنْدُوقِ الَّذِي فِيهِ التَّوْرَةُ.
٢٤٨	﴿وَبَقِيَّةٍ﴾	هِيَ الْأَلْوَاحُ وَعَصَا مُوسَى، وَغَيْرُ ذَلِكَ.
٢٤٩	﴿فَصَلِّ﴾	خَرَجَ.
٢٥١	﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾	بَأَنْ يَرُدَّ اللَّهُ أَهْلَ الْفَسَادِ بِأَهْلِ الرَّشَادِ.
٢٥٤	﴿خُلَّةٍ﴾	صَدَاقَةٍ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٥٥	﴿الْقِيَوْمُ﴾	القائم على كل شيء.
٢٥٥	﴿سِنَةٌ﴾	نُعَاسٌ.
٢٥٥	﴿كُرْسِيِّهِ﴾	مَوْضِعُ قَدَمَي الرَّبِّ ﷻ، وَلَا يَعْلَمُ كَيْفِيَّتَهُ إِلَّا اللَّهُ.
٢٥٥	﴿وَلَا يَتُودُهُ﴾	وَلَا يَثْقُلُ عَلَيْهِ.
٢٥٦	﴿بِالطَّلُغُوتِ﴾	بِكُلِّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ.
٢٥٦	﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾	بِالدِّينِ الْقَوِيمِ، الَّذِي ثَبَّتَ قَوَاعِدَهُ وَرَسَخَتْ أَرْكَانُهُ.
٢٥٦	﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾	لَا انْكِسَارَ وَلَا انْقِطَاعَ لَهَا.
٢٥٨	﴿أَلَمْ تَرَ﴾	أَلَمْ يَنْتَهَ عِلْمُكَ.
٢٥٨	﴿حَاجَّ﴾	جَادَلْ، وَهُوَ مَلِكُ بَابِلَ، وَاسْمُهُ النُّمْرُودُ بْنُ كَنْعَانَ.
٢٥٨	﴿فَبَهَّتْ﴾	فَتَحَيَّرَ، وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ.
٢٥٨	﴿لَا يَهْدِي﴾	هِدَايَةَ تَوْفِيقٍ.
٢٥٩	﴿خَاوِيَةٌ﴾	مُتَهَدِّمَةٌ.
٢٥٩	﴿عُرُوشَهَا﴾	سُقُوفِهَا ^(١) .
٢٥٩	﴿أَنَّى﴾	كَيْفَ.
٢٥٩	﴿يَسِنَّةٌ﴾	يَتَغَيَّرُ.

(١) قال عكرمة رَحِمَهُ اللَّهُ: «القرية بيت المقدس، مَرَّبَهَا عَزَبَرٌ بَعْدَ إِذْ خَرَّبَهَا بُحْتَنَصَّرٌ» «تفسير الطبري» (٤ / ٥٨٣).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٥٩	نُنشِزُهَا	نَرَفَعُهَا، وَنَصِلُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ .
٢٦٠	فَصْرَهُنَّ	فَاضْمُئُهُنَّ إِلَيْكَ وَقَطَّعَهُنَّ .
٢٦٠	عَزِيزٌ	قَوِيٌّ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ .
٢٦٠	حَكِيمٌ	ذُو حِكْمَةٍ بِالْغَيْهِ فِي كُلِّ مَا يَقْضِي وَيُقَدِّرُ .
٢٦٢	مَنَا	عَدًّا لِلْإِحْسَانِ وَإِظْهَارًا لَهُ .
٢٦٤	صَفْوَانٍ	حَجَرٍ أَمْلَسَ .
٢٦٤	وَأَبْلٌ	مَطَرٌ غَزِيرٌ .
٢٦٤	صَلْدًا	أَجْرَدًا لَا تُرَابَ عَلَيْهِ .
٢٦٤	لَا يَنْتَفِعُونَ	لَا يَنْتَفِعُونَ .
٢٦٥	وَتَثْبِيئًا	وَيَقِينًا رَاسِحًا بِأَنَّ اللَّهَ سَيَجْزِيهِمْ (١) .
٢٦٥	جَنَّتُمْ	بُسْتَانٌ .
٢٦٥	بِرَبْوَةٍ	بِمُرْتَفَعٍ مِنَ الْأَرْضِ .
٢٦٥	فَطَلٌ	فَالْمَطَرُ الْخَفِيفُ يَكْفِيهَا .
٢٦٧	وَلَا تَيْمَمُوا	وَلَا تَقْصِدُوا .
٢٦٧	الْخَيْثَ	الرَّدِيءَ .

(١) قَالَ الرَّجَّاجُ رَحِمَهُ اللَّهُ: «أَيُّ: يُنْفِقُونَهَا مُفْرَيْنَ أَنَّهَا مِمَّا يُثْبِتُ اللَّهُ عَلَيْهَا» «معاني القرآن» (١/ ٣٤٧) .

الآية	الكلمة	بيانها
٢٦٧	﴿تَغَضُّوا﴾	تَغَضُّوا عما فيه من رداءةٍ ونقصٍ.
٢٦٩	﴿الْحِكْمَةَ﴾	هي: فعلٌ ما ينبغي في الوقت الذي ينبغي على الوجه الذي ينبغي ^(١) .
٢٧٠	﴿تَكْذِبُ﴾	ما يُوجِبُ المرءُ على نفسه من مالٍ أو غيره.
٢٧٣	﴿أُحْصِرُوا﴾	حُجِسُوا عن طلبِ الرِّزْقِ للجهاد.
٢٧٣	﴿ضَرَبًا﴾	سَفَرًا لطلبِ الرِّزْقِ.
٢٧٣	﴿بِسِمَّتِهِمْ﴾	بعلاماتهم، وآثارِ الحاجةِ فيهم.
٢٧٣	﴿إِلْحَاقًا﴾	إلحاحًا إن اضْطُرُّوا للسُّؤالِ.
٢٧٥	﴿يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾	يتعاملون به، والرِّبا: ما يُؤدِّيهِ المُقْتَرِضُ زيادةً على ما اقْتَرَضَ، مشروطةً في العقد.
٢٧٥	﴿يَتَخَبَّطُهُ﴾	يَصْرَعُهُ.
٢٧٥	﴿الْمَسِّ﴾	الجنون.
٢٧٦	﴿يَمْحَقُ﴾	يَنْقُصُ، ويذهبُ البركة.
٢٧٦	﴿وَيُرِي﴾	يزيدُ، ويُنمِّي.
٢٧٩	﴿فَأَدْنُوا﴾	فاسْتَيْقِنُوا.
٢٨٠	﴿ذُو عُسْرٍ﴾	غَيْرُ قَادِرٍ على السَّدَادِ.

(١) قال قتادة رَحِمَهُ اللهُ: «الحكمة: القرآن، والفقهُ في القرآن» (تفسير الطبري) (٥ / ٩).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٨٠	﴿فَنظِرَةٌ﴾	فإمهال.
٢٨١	﴿وَلَا يَأَبُ﴾	ولا يمتنع.
٢٨٢	﴿وَلِيُمَلِّلِ﴾	ليُملِّ، ويُقر.
٢٨٢	﴿يَبْخَسُ﴾	يُنقص.
٢٨٢	﴿سَفِيهًا﴾	مُحجورًا عليه؛ لتبذيره.
٢٨٢	﴿ضَعِيفًا﴾	كالصغير أو المجنون.
٢٨٢	﴿تَضِلُّ﴾	تنسى.
٢٨٢	﴿وَلَا تَسْمَوُا﴾	ولا تملأوا.
٢٨٢	﴿فَرِهْنِ مَقْبُوضَةٌ﴾	هو أن يدفع لصاحب الحق شيئًا، ليضمن حقه حتى يردَّ الدين الدين.
٢٨٦	﴿إِصْرًا﴾	مشقة وثقلًا.
٢٨٦	﴿وَأَعْفُ عَنَّا﴾	تقصيرنا فيما أمرتنا به.
٢٨٦	﴿وَأَعْفِرْنَا﴾	ووقعنا فيما نهيتنا عنه.
٢٨٦	﴿وَأَرْحَمْنَا﴾	فيما يُستقبل، فلا تُوقعنا بتوفيقك في ذنبٍ آخر.
٢٨٦	﴿أَنْتَ مَوْلَانَا﴾	أنت وليُّنا، وناصرنا.

الفصل الثاني:



من سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ

فضل سورة: آل عمران



١- عن النّوّاسِ بنِ سَمْعَانَ الكلابي رضي الله عنه، قال: سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله، يقول: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ»، وَضَرَبَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيْتُهُنَّ بَعْدُ، قَالَ: «كَأَنَّهَا غَمَامَتَانِ، أَوْ ظِلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهَا حِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ، تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا»^(١).

٢- عن عبيد بن عمير أنه قال لعائشة رضي الله عنها: أخبرينا بأعجب شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: فسكتت ثم قالت: لما كان ليلة من الليالي قال صلى الله عليه وآله: «يَا عَائِشَةُ ذَرِينِي أَتَعْبُدُ اللَّيْلَةَ لِرَبِّي»، قلت: والله إني لأحبُّ قربك وأحبُّ ما سرّك، قالت: فقام فتطهّر ثم قام يصلي، قالت: فلم يزل يبكي حتى بلّ حجره، قالت: ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بلّ لحيتيه، قالت: ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بلّ الأرض، فجاء بلائاً يؤذنه بالصلاة، فلما رآه يبكي قال: يا رسول الله لم تبكي وقد غفر الله لك ما تقدّم وما تأخّر؟! قال: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا، لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةٌ وَنِيلٌ لِمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]»^(٢).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٨٠٥).

(٢) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٣٨٦-٣٨٧)، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١/١٤٧).

فضل: سورة النساء



١ - عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأَوَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَهُوَ

حَبْرٌ»^(١).

٢ - عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ» قَالَ: قُلْتُ: أَقْرَأُ

عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟! قَالَ ﷺ: «إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» قَالَ: فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا

بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] قَالَ

لِي ﷺ: «كُفِّ، أَوْ أَمْسِكْ» فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ^(٢).



(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٧٨/٤١)، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٣٨٥/٥).

فائدة: قال الزرقاني رَحِمَهُ اللهُ: «المقصود من السبع الأول هي سور: البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف - فهذه ستة متفق عليها، واختلفوا في السابعة أي الأنفال وبراءة معاً لعدم الفصل بينهما بالبسملة أم هي سورة يونس.

والمثون: هي السور التي تزيد آياتها على مائة أو تقاربها.

والمثاني: هي التي تلي المثين في عدد الآيات، وقال الفراء: هي السور التي آياتها أقل من مائة آية؛ لأنها تشنى أي تكرر أكثر مما تشنى الطوال والمثون.

والمفصل: هو أواخر القرآن، واختلفوا في تعيين أوله على اثني عشر قولاً، فقيل: أوله سورة ق، وقيل غير ذلك، وصحَّ النوويُّ أن أوله الحجرات». اهـ. «مناهل العرفان» (٣٥٢/١).

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٥٠٥٥)، ومسلم في «صحيحه» برقم (٨٠٠).

سورة: آل عمران (مدنية) وآياتها ٢٠٠

الآية	الكلمة	بيانها
٧	﴿مُحْكَمَاتٌ﴾	واضحاتُ الدلالة.
٧	﴿أَمْ الْكُذِبِ﴾	أصله الذي يُرجعُ إليه عندَ الاشتباه.
٧	﴿مُتَشَبِهَاتٌ﴾	خفياتُ، لا يتعيَّن المرادُ منها إلا بردها إلى المحكمات.
٧	﴿زَبِغٌ﴾	جورٌ، وميلٌ عن الحقِّ والهدى.
٧	﴿تَأْوِيلُهُ﴾	تفسيره، أو معرفة حقيقته.
١١	﴿كَذَابٍ﴾	كشأن وعادة وسنة.
١٣	﴿لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾	لليهود.
١٣	﴿التَّقَاتِ﴾	أي: في معركة بدر.
١٤	﴿وَالْقَنْطَرِ الْمَقْنَطَرَةِ﴾	والأموال الكثيرة.
١٤	﴿الْمُسَوَّمَةِ﴾	المعلِّمة الحسان.
١٧	﴿بِالْأَسْحَارِ﴾	بآخر الليل، قبيل الفجر.
١٨	﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾	مقيمًا للعدل في كلِّ أمر.
٢٧	﴿تُولِجُ﴾	تُدخلُ بزيادة أحدهما ونقصان الآخر.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٨	﴿تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَنَّةً﴾	تَخَافُوا مِنْ جِهَتِهِمْ أَمْرًا يَجِبُ اتَّقَاؤُهُ.
٣٥	﴿نَذَرْتُ لَكَ﴾	جَعَلْتُ لَكَ.
٣٥	﴿مُحَرَّرًا﴾	خَالِصًا لخدمَةِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ.
٣٧	﴿الْمِحْرَابِ﴾	مَكَانَ الْعِبَادَةِ.
٣٩	﴿وَحَصُورًا﴾	وَلَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى إِتْيَانِهِنَّ تَعَفُّفًا.
٤١	﴿رَمَزًا﴾	إِشَارَةً.
٤٣	﴿أَقْنِي﴾	دَائِمِي عَلَى الطَّاعَةِ.
٤٤	﴿يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ﴾	يَطْرَحُونَ سِهَامَهُمْ لِلاَقْتِرَاعِ.
٤٥	﴿وَجِيهًا﴾	وَجَاهَتُهُ فِي الدُّنْيَا بِالنُّبُوَّةِ وَفِي الْآخِرَةِ بِالشَّفَاعَةِ.
٤٦	﴿فِي الْمَهْدِ﴾	فِي مَضْجَعِ الصَّبِيِّ فِي رِضَاعِهِ.
٤٦	﴿وَكَهْلًا﴾	مَنْ كَانَ بَيْنَ سِنِّ الشَّبَابِ وَالشَّيْخُوخَةِ ^(١) .
٤٨	﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾	الْكِتَابَةَ وَالْحِطَّ.
٤٩	﴿أَخْلُقُ﴾	أَصَوَّرَ.
٤٩	﴿الْأَكْمَةَ﴾	مَنْ وُلِدَ أَعْمَى.

(١) الكَهْلُ: مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ وَوَحِطَهُ الشَّيْبُ، وَقِيلَ: مَنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: هُوَ مَنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ إِلَى تَمَامِ الْحَمْسِينَ، أَوْ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِلَى إِحْدَى وَخَمْسِينَ. اهـ. بتصرف «تاج العروس» (٣٠ / ٣٦٠).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٩	﴿وَالْأَبْرَصَ﴾	وَمَنْ يَظْهَرُ فِي جِلْدِهِ بَيَاضٌ.
٥٢	﴿أَحْسَنَ﴾	عَلِمَ عِلْمًا لَا شُبُهَةَ فِيهِ.
٥٢	﴿الْحَوَارِيُونَ﴾	أَصْفِيَاءُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٥٥	﴿مُتَوَفِّيكَ﴾	قَابِضُكَ مِنَ الْأَرْضِ.
٦١	﴿نَبْتَهْلَ﴾	نَدَعُ بِاللْعِنَةِ عَلَى الْكَاذِبِ مِنَّا.
٦٤	﴿كَلِمَةٍ سَوَاءٍ﴾	كَلِمَةٍ عَدْلٍ وَحَقٍّ نَلْتزِمُ بِهَا.
٦٧	﴿حَنِيفًا﴾	مَائِلًا عَنِ الشَّرْكِ قَصْدًا.
٧١	﴿تَلَسُّوْكَ﴾	تَخْلِطُونَ.
٧٢	﴿وَجَهَ النَّهَارِ﴾	أَوَّلَهُ.
٧٥	﴿قَائِمًا﴾	أَي: مُطَالِبًا.
٧٥	﴿الْأُمِّيِّينَ﴾	الْعَرَبُ؛ لِأَنَّهُمْ أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ.
٧٨	﴿يَلُونَ﴾	يُجَرِّفُونَ الْكَلَامَ عَنِ مَوَاضِعِهِ.
٧٩	﴿رَبَّنِيِّنَ﴾	حُكَمَاءَ، فُقَهَاءَ مُعَلِّمِينَ ^(١) .
٨١	﴿مِثْقَ النَّبِيِّنَ﴾	العَهْدَ الْمُؤَكَّدَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ فِي تَصَدِيقِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا.

(١) جمع ربّاني، وهو الذي يصلح أمور الناس، ويقوم بها، ويُعلّمهم أصول العلم قبل فروعِهِ، وواضحاته قبل

الآية	الكلمة	بيانها
٨١	﴿لَمَّا﴾	لَئِنْ.
٨١	﴿إِصْرِي﴾	عَهْدِي.
٩١	﴿وَلَوْ أَفْتَدَى بِدَعَةٍ﴾	وَلَوْ دَفَعَ هَذَا الْمَالَ لِيَقْتَدِيَ نَفْسَهُ مِنَ الْعَذَابِ.
٩٦	﴿بِبَكَّةٍ﴾	بِمَكَّةَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ (بَكَّةَ) لِأَزْدْحَامِ النَّاسِ بِهَا.
٩٧	﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾	الْحَجَرُ الَّذِي كَانَ يَقِفُ عَلَيْهِ حِينَ كَانَ يَرْفَعُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ.
٩٩	﴿تَبَعُونَهَا عَوْجًا﴾	تُرِيدُونَهَا مَائِلَةً مُعْوَجَّةً؛ اتِّبَاعًا لِأَهْوَائِكُمْ.
١٠٣	﴿شَفَا﴾	حَافَةَ وَطَرْفِ.
١١١	﴿إِلَّا آذَى﴾	إِلَّا مَا يُؤْذِي أَسَاعِكُمْ مِنَ الْكُذْبِ عَلَى اللَّهِ وَالتَّحْرِيفِ.
١١٢	﴿يَجْبَلِ﴾	بِعَهْدِ.
١١٥	﴿فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾	فَلَنْ يَضِيعَ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ.
١١٧	﴿صِرٌّ﴾	بَرْدٌ شَدِيدٌ.
١١٨	﴿بِطَانَةٌ﴾	أَصْفِيَاءٌ، تُطْلَعُونَهُمْ عَلَى سِرِّكُمْ ثَقَّةً بِهِمْ.
١١٨	﴿لَا يَأْتُونَكُمْ خَبْرًا﴾	لَا يَقْصِرُونَ فِي إِفْسَادِ حَالِكُمْ.
١١٨	﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾	أَحْبَبُوا مَسَقَّتِكُمْ الشَّدِيدَةَ.
١٢١	﴿عَدَوَاتٍ مِنْ أَهْلِكَ﴾	خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِكَ يَوْمَ أُحُدٍ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٢١	﴿تُبَوِّئُ﴾	تُنزِلُ وَتُهَيِّئُ (١).
١٢٢	﴿طَائِفَتَانِ﴾	هُمَا بَنُو سَلَمَةَ وَبَنُو حَارِثَةَ، حَدَّثَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ بِالرُّجُوعِ عَنِ لِقَاءِ الْعَدُوِّ.
١٢٢	﴿أَنْ تَفْشَلَا﴾	تَجِبْنَا، وَتَضَعُفَا.
١٢٥	﴿فَوَرِهِمْ هَذَا﴾	سَاعَتِهِمْ هَذِهِ.
١٢٥	﴿مُسَوِّمِينَ﴾	مُعَلِّمِينَ أَنْفُسَهُمْ، وَخِيَوَهُمْ بَعَلَامَاتٍ وَأَضْحَاتٍ.
١٢٧	﴿يَكْبِتُهُمْ﴾	يُخْزِيهِمْ، وَالْكَبْتُ: شِدَّةُ غَيْظٍ، أَوْ وَهْنٌ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ.
١٣٠	﴿أَضْعَفْنَا مُضْعِفَةً﴾	كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا حَانَ مَوْعِدُ السَّدَادِ يَقُولُ الْمُقْتَرِضُ: أَخْرَعْ عَنِّي، وَأَزِيدُكَ.
١٤٠	﴿فَرَّحُ﴾	جُرِّحُ، أَي: يَوْمَ أُحُدٍ.
١٤٠	﴿تُدَاوِلُهَا﴾	تُصَرِّفُهَا.
١٤١	﴿وَلِيَمْحَصَ﴾	وَلِيُخْتَبِرَ.
١٤٦	﴿وَكَايِنَ﴾	وَكَمِ مِنْ؟
١٤٦	﴿رَبِّيُونَ﴾	جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِمْ.
١٤٦	﴿وَمَا اسْتَكَانُوا﴾	وَمَا ذَلُّوا الْعَدُوَّهُمْ.

(١) قال مجاهدٌ رَحِمَهُ اللهُ: «غَدَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ مَنْزِلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى أُحُدٍ فَجَعَلَ يَصْفُ

أَصْحَابَهُ لِلْقِتَالِ كَمَا يَقُومُ الْقِدْحُ». «تفسير البغوي» (٢/ ٩٦).

الآية	الكلمة	بيانها
١٥٢	﴿تَحْسُونَهُمْ﴾	تَسْتَأْصِلُونَهُمْ بِالْقَتْلِ.
١٥٢	﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ﴾	ثُمَّ رَدَّكُمْ عَنْهُمْ بِالْهَزِيمَةِ.
١٥٣	﴿تُصْعِدُونَ﴾	تَسِيرُونَ فِي مُسْتَوَى الْأَرْضِ وَبُطُونِ الْأُودِيَةِ هَارِبِينَ.
١٥٣	﴿وَلَا تَلْتَفِتُونَ﴾	وَلَا تَلْتَفِتُونَ.
١٥٣	﴿فِي آخِرَتِكُمْ﴾	مِنْ وَرَائِكُمْ.
١٥٤	﴿أَمَنَةً﴾	أَمْنًا، وَعَدَمَ خَوْفٍ.
١٥٤	﴿مُضَاجِعِهِمْ﴾	مَصَارِعِهِمُ الَّتِي قَدَّرَ اللَّهُ ﷻ قَتْلَهُمْ فِيهَا.
١٥٦	﴿كَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾	مِنَ الْمُنَافِقِينَ.
١٥٦	﴿عُزَى﴾	عُزَاةٌ مُجَاهِدِينَ، جَمْعُ غَازٍ.
١٥٩	﴿قَطًّا﴾	سَبْعُ الْخُلُقِ جَافِيًا.
١٦١	﴿بِغَلٍّ﴾	يَأْخُذُ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ قِسْمَتِهَا.
١٦٥	﴿مُصِيبَةً﴾	يَوْمَ أَحَدٍ.
١٦٥	﴿أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا﴾	يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.
١٦٧	﴿ادْفَعُوا﴾	كُونُوا عَوْنًا لَنَا بِتَكْثِيرِكُمْ سَوَادَنَا.
١٧٢	﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا﴾	هَمُّ الَّذِينَ خَرَجُوا يَتَعَقَّبُونَ الْمُشْرِكِينَ فِي حَمْرَاءِ الْأَسَدِ، بَعْدَ هَزِيمَتِهِمْ فِي أَحَدٍ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٧٣	﴿قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾	هم بعضُ المشركين، قالوا: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ وَمَنْ مَعَهُ سَيُعُودُونَ إِلَيْكُمْ.
١٧٥	﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾	يُخَوِّفُكُمْ بِأَوْلِيَاءِهِ.
١٨٠	﴿سَيَطُوفُونَ﴾	سَيَكُونُ طَوْقًا مِنْ نَارٍ يُوَضَعُ فِي أَعْنَاقِهِمْ.
١٨٣	﴿يُقْرَبَانِ﴾	بِصَدَقَةٍ يُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ ﷻ، فَتَنْزِلُ نَارٌ مِنْ السَّمَاءِ فَتَحْرِقُهَا.
١٨٤	﴿وَالزُّبَيْرِ﴾	وَكُلِّ كِتَابٍ ذِي حِكْمَةٍ.
١٨٦	﴿مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾	مِنْ صَوَابِ التَّدْبِيرِ وَالرُّشْدِ الَّذِي يَنْبَغِي لِكُلِّ عَاقِلٍ أَنْ يَتَّصِفَ بِهِ ^(١) .
١٨٨	﴿بِمَفَازَةٍ﴾	بِمَنْجَاةٍ.
١٩٣	﴿وَكُفْرًا﴾	وَاسْتُرْ عِيُونَنَا.
١٩٥	﴿بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾	هَمُّ سَوَاءٍ فِي الْجِزَاءِ عَلَى الْعَمَلِ.
١٩٦	﴿تَقَلُّبُ﴾	سَعَةُ عَيْشٍ، وَكَثْرَةُ تَنْقَلٍ وَتَصَرُّفٍ ^(٢) .
١٩٨	﴿نُزُلًا﴾	هُوَ مَا يُهَيِّأُ لِلنُّزُولِ ضِيافَةً.
٢٠٠	﴿وَصَابِرُونَ﴾	أَي: غَالِبُوا أَعْدَاءَكُمْ فِي الصَّبْرِ.
٢٠٠	﴿وَرَابِطُونَ﴾	وَاقِيمُوا عَلَى جِهَادِ الْعَدُوِّ.

(١) قال عطاء رَحِمَهُ اللَّهُ: «من حقيقة الإيمان». «تفسير البغوي» (٢ / ١٤٨).

(٢) قال البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ: «فالخطابُ للنبي ﷺ، والمرادُ منه غيرُه». «تفسير البغوي» (٢ / ١٥٤).

سورة: النساء (مدنية) وآياتها ١٧٦

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿حُوبًا﴾	إثماً.
٣	﴿فِي الْيَمِينِ﴾	في يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي تَحْتَ أَيْدِيكُمْ بِأَلَا تُعْطَوْنَهُنَّ مُهُورَهُنَّ كَغَيْرِهِنَّ، فَاتْرُكُوهُنَّ وَانكِحُوا غَيْرَهُنَّ.
٣	﴿أَذِقْ أَلَا تَعُولُوا﴾	أَقْرَبُ إِلَى عَدَمِ الْجُورِ وَالتَّعَدِّي.
٤	﴿نِخْلَةً﴾	فَرِيضَةً عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ.
٤	﴿هَيْئَةً مَّرِيحًا﴾	حَالًا طَيِّبًا.
٦	﴿وَيَدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا﴾	وَمُبَادَرَةً لِأَكْلِهَا قَبْلَ أَنْ يَكْبُرُوا فَيَأْخُذُوهَا مِنْكُمْ.
١٠	﴿سَعِيرًا﴾	نَارًا مُجْرَقُونَ بِهَا، وَيُقَاسُونَ حَرَّهَا.
١١	﴿لِلَّذَكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾	إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ وَارِثٌ غَيْرَ أَوْلَادِهِ.
١١	﴿فَلَأُمُّهُ الثَّلَاثُ﴾	وَأَبِيهِ الْبَاقِي.
١٢	﴿كَكَلَّةٍ﴾	مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَكَلْدٌ، وَلَا وَالِدٌ.
١٢	﴿وَلَهُ أَمٌّ أَوْ أُخْتٌ﴾	مِنْ أُمَّ.
١٥	﴿سَبِيلًا﴾	مَخْرَجًا، وَالسَّبِيلُ هُوَ الْحَكْمُ بِالرَّجْمِ لِلْمُحْصَنِ وَالْمُحْصَنَةِ، وَالْجُلْدُ مِائَةَ جَلْدَةٍ، وَتَغْرِيبٌ عَامٌ لِعَٰمِلِيهِمَا.

الآية	الكلمة	بيانها
١٦	﴿فَأَادُوهُمَا﴾	بِالضَّرْبِ، وَالهَجْرِ وَالتَّوْبِيخِ، ثُمَّ نُسَخَ بِالْجَلْدِ وَالرَّجْمِ.
١٧	﴿بِجَهْلَةٍ﴾	بَسَفِهِ، وَكُلُّ مَنْ عَصَى اللَّهَ <small>تَعَالَى</small> فَهُوَ جَاهِلٌ.
١٧	﴿مِنْ قَرِيبٍ﴾	قَبْلَ مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ.
١٩	﴿كَرْهًا﴾	هُنَّ كَارِهَاتٌ لِذَلِكَ، وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَجْعَلُونَ نِسَاءَ الْأَبَاءِ وَالْأَقْرَابِ مِنَ التَّرِكَةِ، فَيَتَزَوَّجُونَ بِهِنَّ.
١٩	﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾	وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ مُضَارِّينَ لهنَّ، مَعَ عَدَمِ رَغْبَتِكُمْ فِيهِنَّ.
٢٢	﴿وَمَقْتًا﴾	بَغِيضًا يَمَقْتُ اللَّهُ <small>تَعَالَى</small> فَاعْلَهُ.
٢٣	﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾	وَيَدْخُلُ فِيهِ الْجَدَّاتُ (١).
٢٣	﴿وَبَنَاتِكُمْ﴾	وَيَشْمَلُ بَنَاتِ الْأَوْلَادِ.
٢٣	﴿وَأَخَوَاتِكُمْ﴾	الشَّقِيقَاتُ أَوْ لِأَبٍ أَوْ لِأُمِّ.
٢٣	﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾	سِوَاءِ أَدْخَلْتُمْ بِنِسَائِكُمْ أُمَّ لَا.
٢٣	﴿وَرَبِّبِكُمْ﴾	وَبَنَاتِ نِسَائِكُمْ اللَّاتِي يَتَرَبَّيْنَ غَالِبًا فِي بُيُوتِكُمْ.
٢٣	﴿وَحَلَائِلُ﴾	وَزَوَّجَاتِ.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وجملة المحرّمات في كتاب الله تعالى أربع عشرة: سبعٌ بالنسب، وسبعٌ بالسبب».

الآية	الكلمة	بيانها
٢٤	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾	والمتروجات.
٢٤	﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾	مَنْ سَبَيْتُمْ مِنَ الْجِهَادِ، فَيَحُلُّ النِّكَاحَ بَعْدَ الْاِسْتِبْرَاءِ بِحَيْضَةٍ، مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ زَوْجِهَا الْحَرْبِيِّ لَهَا.
٢٤	﴿مُحْصِنِينَ﴾	أَعْفَاءَ عَنِ الْحَرَامِ.
٢٤	﴿مُسْفِحِينَ﴾	زَانِينَ.
٢٤	﴿أَجُورُهُمْ﴾	مُهْرُهُنَّ.
٢٥	﴿طَوَلًا﴾	غِنَى، وَسَعَةً.
٢٥	﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾	الْحَرَائِرِ.
٢٥	﴿فَنِيَّتِكُمْ﴾	إِمَائِكُمْ.
٢٥	﴿وَلَا مَتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾	وَلَا مُصَاحِبَاتِ أَصْدِقَاءِ لِلزَّوْنَى سِرًّا.
٢٥	﴿فَعَلِينَ﴾	فَعَلَى الْإِمَاءِ حَمْسُونَ جَلْدَةً، وَنَفْيُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، وَلَيْسَ عَلَى الْإِمَاءِ رَجْمٌ لِأَنَّهُ لَا يَتَنَصَّفُ.
٢٥	﴿الْعَنَتِ﴾	الْوُقُوعَ فِي الزَّوْنَى.
٣١	﴿كَبَائِرَ﴾	الذُّنُوبَ الْكُبْرَى مِمَّا فِيهِ حَدٌّ، أَوْ لَعْنَةٌ، أَوْ وَعِيدٌ.
٣١	﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾	الذُّنُوبَ الصَّغِيرَةَ.
٣٣	﴿مَوَالِي﴾	وَرَثَةٌ يَرِثُونَ.

اللائي في الحينان في بيان معاني كلمات القرآن

٥١

الآية	الكلمة	بيانها
٣٣	﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾	وَمَنْ حَالَفْتُمُوهُمْ عَلَى النُّصْرَةِ، وَهَذَا مَنْسُوخٌ.
٣٤	﴿قَدِئْتُمْ﴾	مُطِيعَاتٌ لِلَّهِ ثُمَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ.
٣٤	﴿شُوزَهُنَّ﴾	عِصْيَانَهُنَّ وَتَرْفَعُهُنَّ عَنِ طَاعَتِكُمْ.
٣٦	﴿وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾	الْجَارِ غَيْرِ الْقَرِيبِ.
٣٦	﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾	وَالرَّفِيقِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ (١).
٣٦	﴿مُحْتَاةٍ﴾	مُتَكَبِّرًا، مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ.
٣٦	﴿فَخُورًا﴾	كَثِيرَ الْإِفْتِخَارِ عَلَى النَّاسِ بِمَنَاقِبِهِ.
٤٣	﴿الغَائِطِ﴾	مِنْ قِضَاءِ الْحَاجَةِ.
٤٣	﴿لَمَسْتُمْ﴾	جَامِعْتُمْ.
٤٣	﴿فَتَيَمَّمُوا﴾	فَأَقْصَدُوا.
٤٣	﴿صَعِيدًا﴾	مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ تَرَابٍ وَنَحْوِهِ.
٤٦	﴿يُحْرِفُونَ الْكَلِمَ﴾	بِتَغْيِيرِ اللَّفْظِ أَوْ الْمَعْنَى أَوْ هُمَا مَعًا.
٤٦	﴿وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾	يَدْعُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَائِلِينَ: أَسْمَعُ مِنَّا لَا سَمِعْتَ!

(١) قال الطبري رَحِمَهُ اللهُ: «وقد يدخل في هذا الرفيق في السفر، والمرأة، والمنقطع إلى الرجل الذي يلازمه رجاء نفعه؛ لأن كلهم بجنب الذي هو معه وقريب منه، وقد أوصى الله تعالى بجمعهم لوجوب حق صاحب على المصحوب». «تفسير الطبري» (٨ / ٣٤٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٦	﴿يَأْتِيَا بِالسِّنِينَ﴾	يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُمْ عَنِ الْحَقِّ.
٤٧	﴿تَطْمَسُ وُجُوهًا فَرَدَّهَا عَلَيَّ أَدْبَارَهَا﴾	نَمَحُوا الْوُجُوهَ، وَنَحَوَّلَهَا قَبْلَ ظُهُورِهِمْ.
٥١	﴿بِالْحِجَبِ وَالطَّلْعُوتِ﴾	كُلُّ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ، وَشَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ.
٥٣	﴿فَقِيرًا﴾	قَدَّرَ النَّقْرَةَ وَهِيَ الْحَفْرَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ.
٥٤	﴿مُلْكًا عَظِيمًا﴾	مُلْكُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٥٧	﴿ظَلِيلًا﴾	كَثِيفًا، مُتَمَدِّدًا دَائِمًا.
٥٨	﴿نِعْمًا﴾	نَعْمَ مَا.
٥٩	﴿تَأْوِيلًا﴾	عَاقِبَةً، وَمَآلًا.
٦٠	﴿الطَّلْعُوتِ﴾	الْبَاطِلُ الَّذِي لَمْ يَشْرَعْهُ اللَّهُ ﷻ.
٧١	﴿ثَبَاتٍ﴾	جَمْعُ ثَبَّةٍ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ بَعْدَ الْجَمَاعَةِ.
٧٢	﴿لُبِّيظَانٍ﴾	يَتَأَخَّرُ عَنِ الْخُرُوجِ مُثَاقِلًا، وَيَبْطِئُ غَيْرَهُ.
٧٥	﴿الْقَرِيَةَ﴾	مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ ﷻ.
٧٧	﴿فَنِيلاً﴾	الْحَيْطُ الَّذِي يَكُونُ فِي شِقِّ نَوَاةِ التَّمْرِ.
٧٨	﴿بُرُوجٍ مُسَيَّدَةٍ﴾	قُصُورٌ مُحْصَنَةٌ، وَمَنَازِلٌ رَافِعَةٌ.
٨١	﴿بَيْتَ طَايِفَةَ﴾	دَبَّرْتُ بَلِيلًا.

الآية	الكلمة	بيانها
٨٣	﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾	أَفْشَوْهُ.
٨٥	﴿كَفَلُ﴾	نَصِيبٌ مِنْ وَرِثَتِهَا.
٨٥	﴿مُقِينًا﴾	شَاهِدًا، وَحَفِيفًا.
٨٦	﴿حَسِيبًا﴾	مُجَازِيًا، وَمُحَاسِبًا.
٨٨	﴿أَرْكَسَهُمْ﴾	أَوْقَعَهُمْ، وَرَدَّهُمْ.
٩٠	﴿يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ﴾	يَتَّصِلُونَ بِقَوْمٍ.
٩٠	﴿حَصِرَتْ﴾	ضَاقَتْ.
٩١	﴿ءَاخِرِينَ﴾	مِنَ الْمُنَافِقِينَ.
٩١	﴿الْأَسْلَمَ﴾	الْإِسْتِسْلَامَ، وَالْإِنْقِيَادَ.
٩٢	﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾	فَعْتَقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ، عَبْدٍ، أَوْ أُمَّةٍ.
٩٥	﴿أُولَى الضَّرَرِ﴾	أَصْحَابِ الْأَعْدَارِ.
١٠٠	﴿مُرْغَمًا﴾	مُهَاجِرًا، وَمَكَانًا يُتَحَوَّلُ إِلَيْهِ، فَيُرْغَمُ بِذَلِكَ أَنْوْفَ مَنْ كَانُوا مُسْتَضْعَفِينَ لَهُ.
١٠١	﴿يَفْتِنُكُمْ﴾	يَعْتَدِي عَلَيْكُمْ.
١٠٢	﴿وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ﴾	هُمُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تُصَلِّي مَعَهُ، تَحْمِلُ سِلَاحَهَا، وَتُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ رَكْعَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَأْخُذُونَ مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠٢	﴿فَلْيَكُونُوا﴾	هم الطائفة القائمة بإزاء العدو.
١٠٢	﴿مِنْ وَرَائِكُمْ﴾	من وراء المصلين.
١٠٢	﴿فَلْيَصَلُّوا مَعَكَ﴾	وهم الذين لم يصلُّوا، فيصلُّون مع الإمام ركعة.
١٠٢	﴿مَيْلَةً وَاحِدَةً﴾	حملة واحدة ليقضوا عليكم.
١٠٤	﴿أَتَبَعَاءَ الْقَوْمِ﴾	طلب العدو.
١٠٥	﴿حَصِيمًا﴾	مُدافعًا عنهم.
١٠٧	﴿يَحْتَاوُونَ﴾	يخونون أنفسهم بمعصية الله ﷻ.
١٠٧	﴿خَوَانًا﴾	عظيم الخيانة.
١١٤	﴿تَجَوَّنَهُمْ﴾	النَّجْوَى: كلام الناس سرًّا فيما بينهم.
١١٥	﴿يُشَاقِقِ﴾	أي: يُخَالِفُ وَيُعَادِي.
١١٥	﴿تَوَلَّوْا مَا تَوَلَّيْنا﴾	تتركه، وما توجه إليه.
١١٧	﴿إِنْتِنًا﴾	أصنامًا، كَاللَّاتِ، وَالْعُزَّى، وَمَنَاة.
١١٧	﴿مَرِيدًا﴾	مُتَمَرِّدًا عَاتِيًا.
١١٨	﴿نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾	جُزْءًا مَعْلُومًا، وَهُوَ مَا لِلشَّيْطَانِ فِي نَفْسِ كُلِّ أَحَدٍ من الاستعداد للشرِّ.
١١٩	﴿فَلْيَبْتَكَنْ﴾	فَلْيَهْطَعْ وَيَشْقُقَنَّ.

اللائي في بيان معاني كلمات القرآن

٥٥

الآية	الكلمة	بيانها
١٢٦	﴿مَحِيصًا﴾	مُحِيدًا، وَمَهْرَبًا.
١٢٧	﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾	أَي: وَالْقُرْآنُ الَّذِي يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ.
١٢٧	﴿وَالْمُسْتَضَعِفِينَ﴾	أَي: وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْيَتَامَىٰ وَالْمُسْتَضَعِفِينَ.
١٢٨	﴿نُشُورًا﴾	تَرْفُعًا، وَانْصِرَافًا عَنْهَا.
١٢٨	﴿الشُّحِّ﴾	الشُّحُّ: هُوَ الْحِرْصُ عَلَىٰ مَنَعِ الْخَيْرِ، وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْبُخْلِ.
١٢٩	﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾	الْعَدْلُ التَّامُّ فِي مَيْلِ الْقَلْبِ.
١٣٥	﴿قَوَّامِينَ﴾	لِيَتَكَرَّرَ مِنْكُمْ الْقِيَامُ.
١٣٥	﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾	مُخَافَةً أَنْ تَعْدِلُوا عَنِ الْحَقِّ، فَتَجُورُوا.
١٣٥	﴿تَلَوُوا﴾	تُحَرِّفُوا الشَّهَادَةَ بِالسِّيْتِكُمْ.
١٣٥	﴿تُعْرِضُوا﴾	تَتْرَكُوا الشَّهَادَةَ.
١٤١	﴿يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ﴾	يَنْتَظِرُونَ وُقُوعَ أَمْرٍ بِكُمْ.
١٤١	﴿نَسْتَحُودُ عَلَيْكُمْ﴾	نُسَاعِدُكُمْ بِمَا قَدَّمْنَا لَكُمْ.
١٤٥	﴿الدَّرَكِ﴾	الْمَنْزِلَةَ، وَالطَّبْقِ.
١٤٦	﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾	فَلَا حَرَجَ أَنْ يُجْبِرَ بِمَا أَسِيءَ إِلَيْهِ.
١٥١	﴿الطُّورِ﴾	جَبَلِ بَسِينَاءَ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٥٤	﴿أَبَابٌ﴾	بَابَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.
١٥٤	﴿لَا تَعْتَدُوا﴾	لَا تَعْتَدُوا.
١٥٧	﴿شِيءٌ لَهُمْ﴾	قَتَلُوا رَجُلًا يُشْبِهُهُ.
١٦٣	﴿زُبُورًا﴾	اسْمُ الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ صُحُفٌ مَكْتُوبَةٌ.
١٧١	﴿لَا تَعَاوَنُوا﴾	لَا تَتَجَاوَزُوا الْإِعْتِقَادَ الْحَقَّ.
١٧١	﴿وَكَلِمَتُهُ﴾	وَخَلَقَهُ بِالْكَلمَةِ الَّتِي أَرْسَلَ بِهَا جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَرْيَمَ وَهِيَ: (كُنْ)، فَكَانَ.
١٧١	﴿أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ﴾	أَوْصَلَهَا إِلَى مَرْيَمَ.
١٧١	﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾	لأنه خُلِقَ بِنَفْخِ مِنْ رُوحِ اللَّهِ ﷻ، وَهُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ لِأنه كَانَ بِأَمْرِهِ.
١٧٢	﴿يَسْتَنْكِفُ﴾	يَأْتِفُ، وَيَمْتَنِعُ ^(١) .
١٧٤	﴿مَرْهَنٌ﴾	دَلِيلٌ صَادِقٌ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ.
١٧٦	﴿وَأَلَةٌ أَخْتٌ﴾	أَي: أختٌ شَقِيقَةٌ أَوْ لِأَبٍ.



(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللهُ: «الاستنكافُ: هو التكبرُ مع الأنفة، والاستكبارُ: هو العلوُّ والتكبرُ من غير أنفةٍ». (تفسير البغوي) (٢/ ٣١٥).

الفصل الثالث:



من سُورَةِ الْمَائِدَةِ
إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ

فضل سور: المائدة والأنعام والأعراف



١- عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أن النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأَوَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَهُوَ

حَبْرٌ»^(١).

فضل سورة: المائدة



٢- عن أبي ذرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةً فَقَرَأَ بِآيَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ، يَرْكَعُ بِهَا وَيَسْجُدُ:

﴿إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغَفَّرْتُمْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]، فلما أَصْبَحَ، قَلْتُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا زِلْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى أَصْبَحْتَ، تَرْكَعُ بِهَا وَتَسْجُدُ بِهَا؟! قَالَ: «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي الشَّفَاعَةَ لِأُمَّتِي فَأَعْطَانِيهَا، وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﷻ لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا»^(٢).



(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٧٨/٤١)، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٥/٣٨٥).

(٢) أخرجه أحمد في «المسند» (٣٥/٢٥٦-٢٥٧)، وصححه الألباني في «صفة صلاة النبي ﷺ» (ص ١٢١).

سورة: **المائدة** (مدنية) وآياتها ١٢٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿مُحَلِّي الصَّيْدِ﴾	مُسْتَحِلِّينَ لِلصَّيْدِ.
٢	﴿لَا تَحْلُوا﴾	لَا تَتَعَدَّوْا حُدُودَهُ.
٢	﴿شَعَائِرَ اللَّهِ﴾	حُرْمَاتِهِ وَمَعَالِمَهُ.
٢	﴿وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾	وَلَا تَسْتَحِلُّوا الْقِتَالَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ، وَهِيَ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبٌ.
٢	﴿الْقَلْبِدَ﴾	مَا قُلِّدَ مِنَ الْهَدْيِ، حَيْثُ يُعَلَّقُونَ النَّعَالَ وَغَيْرَهَا عَلَى رِقَابِهَا، عَلَامَةً عَلَى أَنَّهَا هَدْيٌ.
٢	﴿وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ﴾	وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ.
٢	﴿شَنَانُ﴾	بُغْضٌ.
٣	﴿الْمَيْتَةَ﴾	مَا فَارَقَتْهُ الرُّوحُ مِنْ غَيْرِ ذِكَاةٍ شَرْعِيَّةٍ.
٣	﴿وَالدَّمَ﴾	أَي: الْمَسْفُوحُ، وَإِنْ تَجَمَّدَ بَعْدَ ذَلِكَ.
٣	﴿وَالْمَوْقُودَةَ﴾	وَالَّتِي ضُرِبَتْ بَعْضًا أَوْ حَجَرَ حَتَّى مَاتَتْ.
٣	﴿وَالْمَرْدِيَّةَ﴾	وَالَّتِي سَقَطَتْ مِنْ مَكَانٍ عَالٍ فَمَاتَتْ.

اللائي في الحِثَانِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ٦١

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿وَالنَّطِيحَةُ﴾	والتي صَرَبَتْهَا أُخْرَى بَقَرْنَهَا فَهَاتَتْ.
٣	﴿النُّصْبِ﴾	مَا يُوضَعُ لِلْعِبَادَةِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ ^(١) .
٣	﴿تَسْتَقْسِمُوا﴾	تَطْلُبُوا مَعْرِفَةَ مَا قَسِمَ لَكُمْ.
٣	﴿بِالْأَزْلَمِ﴾	قِدَاحٌ مَعِيْنَةٌ كَانُوا يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا، يَكْتُبُونَ عَلَى أَحَدِهَا «أَفْعَلٌ» وَعَلَى الْأُخْرَى «لَا تَفْعَلُ» ثُمَّ يَجْرِكُونَهَا فَأَيُّهَا خَرَجَ عَمِلُوا بِهِ.
٣	﴿مَخْصَصَةٍ﴾	مَجَاعَةٌ.
٣	﴿مَتَجَانِفٍ﴾	مَائِلٌ، عَمْدًا.
٤	﴿الْجَوَارِحِ﴾	ذَوَاتِ الْأَنْبِيَابِ وَالْمَخَالِبِ، كَالكَلَابِ.
٤	﴿مُكَلَّبِينَ﴾	جَمْعُ مُكَلَّبٍ، وَهُوَ مَعْلَمُ الْكَلَابِ طَرِيقَةَ الْصَيْدِ.
٦	﴿إِذَا قُمْتُمْ﴾	إِذَا أَرَدْتُمْ الْقِيَامَ، وَأَنْتُمْ غَيْرُ طُهْرٍ.
٦	﴿الْمِرْفِقِ﴾	جَمْعُ مِرْفَقٍ، وَهُوَ الْمِفْصَلُ الَّذِي بَيْنَ الذَّرَاعِ وَالْعَضُدِ.
٦	﴿وَأَرْجَلَكُمْ﴾	وَاعْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ.

(١) قال ابن كثير رَحِمَهُ اللهُ: «فَنَهَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ هَذَا الصَّنِيعِ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ أَكْلَ هَذِهِ الذَّبَائِحِ الَّتِي فَعَلَتْ عِنْدَ النَّصْبِ، حَتَّى وَلَوْ كَانَ يُدَكَّرُ عَلَيْهَا اسْمُ اللهِ فِي الذَّبْحِ عِنْدَ النَّصْبِ [لأنه] مِنَ الشَّرِكِ الَّذِي حَرَّمَهُ اللهُ ﷻ وَرَسُولُهُ ﷺ». «تفسير ابن كثير» (٣/ ٢٠).

الآية	الكلمة	بيانها
٦	﴿إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾	هما العظمان البارزان عند ملتقى الساق بالقدم.
٦	﴿فَاطَهُرُوا﴾	بالاغْتِسَالِ.
١١	﴿أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾	أَنْ يَبْطِشَ يَهُودُ بَنِي النَّصِيرِ بِكُمْ، يَوْمَ سَارَ إِلَيْهِمُ الرَّسُولُ ﷺ وَنَفَرَ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي شَأْنٍ مَعَهُمْ.
١٢	﴿نَقِيبًا﴾	عَرِيفًا يَتَعَرَّفُ أَخْبَارَهُمْ وَيُفْتِشُ عَنْ أَحْوَالِهِمْ.
١٢	﴿وَعَزَّزْتُمُوهُمْ﴾	نَصَّرْتُمُوهُمْ، وَعَظَّمْتُمُوهُمْ.
١٣	﴿خَائِنَةٌ مِنْهُمْ﴾	خِيَانَةٌ وَعَدْرٌ مِنْهُمْ.
١٤	﴿فَأَغْرَيْنَا﴾	فَهَيَّجْنَا، وَأَلْقَيْنَا.
١٦	﴿سُبُلِ السَّلَامِ﴾	طُرُقِ الْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ.
١٩	﴿فَتَرَفَ﴾	فُتُورٌ وَانْقِطَاعٌ، وَهِيَ الْمُدَّةُ بَيْنَ النَّبِيِّ عِيسَى وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.
٢١	﴿الْمَقَدَّسَةَ﴾	الْمَطَهَّرَةَ، وَهِيَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهُ.
٢٦	﴿يَبْهُوتَ﴾	يَسِيرُونَ ضَائِعِينَ مُتَحِيرِينَ.
٢٧	﴿أَبْنَى آدَمَ﴾	قَابِيلَ، وَهَابِيلَ.
٢٧	﴿أَحَدِهِمَا﴾	هَابِيلَ.
٣٠	﴿فَطَوَعَتْ﴾	فَزَيْنَتْ وَسَهَلَتْ.

الآيات الحثيئة في بيان معاني كلمات القرآن

٦٣

الآية	الكلمة	بيانها
٣١	﴿يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾	يَحْفُرُ فِيهَا حُفْرَةً.
٣١	﴿سَوْءَةٌ﴾	عَوْرَةٌ، أَوْ جِيْفَةٌ أَخِيهِ.
٣٢	﴿يَغَيِّرُ نَفْسٍ﴾	تُوجِبُ الْقِصَاصَ.
٣٢	﴿فَسَادٍ﴾	مُوجِبٌ لِلْقَتْلِ.
٣٢	﴿يَصْلَبُوا﴾	يُسَدُّوْا عَلَى حَشَبَةٍ.
٣٢	﴿مِنْ خَلْفٍ﴾	بِقِطْعِ يُمْنَى الْيَدَيْنِ مَعَ يُسْرَى الرَّجْلَيْنِ، أَوْ يُسْرَى الْيَدَيْنِ مَعَ يُمْنَى الرَّجْلَيْنِ.
٣٥	﴿الْوَسِيلَةَ﴾	الْقُرْبَةَ وَالطَّاعَةَ.
٣٨	﴿نَكَالًا﴾	عُقُوبَةٌ.
٤١	﴿الْكَلِمَةَ﴾	التَّوْرَةَ، وَهِيَ جَمْعُ كَلِمَةٍ.
٤١	﴿أَوْ تَشْمَ هَذَا﴾	إِنْ جَاءَكُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ بِمَا يُوَافِقُ الْحُكْمَ الَّذِي بَدَّلْنَاهُ مِنْ أَحْكَامِ التَّوْرَةِ.
٤١	﴿فَتَنَّتُهُ﴾	ضَلَّالَتَهُ.
٤٢	﴿لِلشُّحْتِ﴾	لِلْحَرَامِ؛ مِنَ الرِّشْوَةِ وَالرِّبَا وَنَحْوِهِمَا.
٤٤	﴿وَالرَّبَّنِيُّونَ﴾	وَالْعِبَادُ مِنَ الْيَهُودِ، الَّذِينَ يُرَبُّونَ النَّاسَ بِشَرَعِ اللَّهِ ﷻ.
٤٤	﴿وَالْأَجْبَارُ﴾	وَعُلَمَاءُ الْيَهُودِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٤٤	﴿اسْتَحْفِظُوا﴾	استودعوا علمه.
٤٨	﴿وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾	وحاكمًا عليها، شاهدًا بصحتها، أمينًا عليها.
٤٨	﴿شَرِيعَةً وَمِنْهَا جَا﴾	شريعة، وطريقًا واضحًا في الدين.
٤٩	﴿يَفْتَنُواكَ﴾	يصرفوك، فلا تعمل بما فيه.
٥١	﴿أَوْلِيَاءَ﴾	خُلصاء وأجباء.
٥٢	﴿يَسْرِعُونَ فِيهِمْ﴾	يبادرون في موالاة اليهود.
٥٤	﴿أَذَلَّةٍ﴾	رُحماء.
٥٤	﴿عِزَّةٍ﴾	أشداء.
٦٠	﴿وَعَبَدٌ﴾	ومن عبد.
٦٤	﴿مَغْلُوبَةٌ﴾	محبوسة عن فعل الخير.
٦٦	﴿مُقْتَصِدَةٌ﴾	معتدلة، ثابتة على الحق.
٧١	﴿وَفِتْنَةٌ﴾	عذاب، وبلاء.
٧٣	﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾	الأب، والابن، والروح القدس.
٧٥	﴿صِدِيقَةٌ﴾	قد صدقت تصديقًا جازمًا علمًا وعملاً ^(١) .

(١) قال السعدي رحمه الله: «الصَّدِيقِيَّةُ: هي العلم النافع المثمر لليقين والعمل الصالح». «تفسير السعدي»

اللائي مِنَ الْحَيَاتِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ

٦٥

الآية	الكلمة	بيانها
٨٢	﴿الَّذِينَ قَالُوا﴾	هم وَفْدُ نَصَارَى الْحَبَشَةِ، وقد دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ.
٨٢	﴿قَسِيصِينَ﴾	عُلَمَاءُ النَّصَارَى.
٨٢	﴿وَرَهَبَانًا﴾	عِبَادُ النَّصَارَى.
٨٣	﴿تَفِيضُ﴾	تَمْتَلِئُ دَمْعًا، فَيَنْسَكِبُ.
٨٨	﴿عَقَدْتُمْ﴾	بِمَا أَوْجَبْتُمُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ.
٩٠	﴿رَجَسُوا﴾	إِثْمٌ.
٩٤	﴿يَعْلَمُ اللَّهُ﴾	عِلْمًا ظَاهِرًا لِلخَلْقِ.
٩٥	﴿مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾	يَذْبَحُ مِثْلَ ذَلِكَ الصَّيْدِ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ: الْإِبِلِ، أَوْ الْبَقَرِ، أَوْ الْغَنَمِ.
٩٥	﴿بَلِغِ الْكَعْبَةَ﴾	يَصِلُ لِفُقَرَاءِ الْحَرَمِ.
٩٥	﴿طَعَامِ مَسْكِينٍ﴾	يَشْتَرِي بِقِيَمَةِ الْمِثْلِ مِنَ النَّعْمِ طَعَامًا يَهْدِيهِ لِفُقَرَاءِ الْحَرَمِ.
٩٥	﴿عَدْلُ ذَلِكَ﴾	مَا عَادَلَهُ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ، فَيَصُومُ بِدَلِّ الْإِطْعَامِ يَوْمًا عَنْ كُلِّ نِصْفِ صَاعٍ، وَالْجَانِي مُخَيَّرٌ بَيْنَ الْأَنْوَاعِ الْمَذْكُورَةِ ^(١) .
٩٥	﴿وَبَالَ أَمْرِهِ﴾	عَاقِبَةُ فِعْلِهِ.
٩٦	﴿صَيْدِ الْبَحْرِ﴾	مَا يُصَادُ حَيًّا.

(١) قال عطاء رَحِمَهُ اللَّهُ: «فكلُّ شيءٍ فِي الْقُرْآنِ (أَوْ) فَلْيَخْتَرْ مِنْهُ صَاحِبُهُ مَا شَاءَ». «تفسير الطبري»

الآية	الكلمة	بيانها
٩٦	﴿وَطَعَامُهُ﴾	وما يُصَادُ مَيْتًا.
٩٦	﴿وَالسَّيَّارَةَ﴾	جمع سَيَّارٍ، وهو المسافر.
٩٧	﴿فِيمَا لِلنَّاسِ﴾	صَلَاحًا لِدِينِهِمْ، وَأَمْنًا لِحَيَاتِهِمْ.
١٠٢	﴿بِحَيْرَةٍ﴾	التي تُقَطَّعُ أَذُنُهَا وَتُخَلَّى لِلطَّوَاغِيَةِ إِذَا وَكَلَّتْ عَدَدًا مِنَ البَطُونِ.
١٠٢	﴿سَائِبَةٍ﴾	التي تُتْرَكُ لِلأَصْنَامِ بِسَبَبِ بُرءٍ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ نَجَاةٍ مِنْ هَلَاكٍ.
١٠٣	﴿وَصِيْلَةٍ﴾	التي تَتَّصِلُ وَلا دُثْهَا بِأَنْثَى بَعْدَ أَنْثَى فَتُتْرَكُ لِلطَّوَاغِيَةِ.
١٠٣	﴿حَامِرٍ﴾	الذَّكَرُ مِنَ الإِبِلِ إِذَا وُلِدَ مِنْ صُلْبِهِ عَدَدٌ مِنَ الإِبِلِ، لَا يُرَكَّبُ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ.
١٠٦	﴿غَيْرِكُمْ﴾	مِنْ غَيْرِ المُسْلِمِينَ عِنْدَ الحَاجَةِ فِي السَّفَرِ لِلوَصِيَّةِ.
١٠٦	﴿تَحْسُونَهُمَا﴾	تَسْتَوْفِقُونَهُمَا.
١٠٦	﴿الصَّلَاةِ﴾	صَلَاةِ العَصْرِ.
١٠٧	﴿إِنَّمَا﴾	خِيَانَةٌ.
١٠٧	﴿الأَوْلِيَيْنِ﴾	الأقربان للميت.
١١٣	﴿تَوَفَّيْتَنِي﴾	وَفَّيْتَ أَجْلِي عَلَى الأَرْضِ وَرَفَعْتَنِي إِلَى السَّمَاءِ حَيًّا.



سورة: الأنعام (مكية) وآياتها ١٦٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَجَعَلَ﴾	وَخَلَقَ.
١	﴿يَعْدُونَ﴾	يُسَوُّونَ بِهِ عَيْرَهُ فِي الْعِبَادَةِ.
٣	﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾	أَي: وَهُوَ الْإِلَهُ الْمَعْبُودُ بِحَقٍّ.
٦	﴿مِنْ قَرْنٍ﴾	مِنْ أُمَّةٍ مُكَذِّبَةٍ.
٦	﴿مَدْرَارًا﴾	مُتَّبِعًا بُلْغَةً هُدِيلًا، أَي: دَارَّةً عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَطْرِ.
٧	﴿كُتُبًا فِي قِرطَاسٍ﴾	كِتَابًا مَكْتُوبًا فِي صَحِيفَةٍ.
٨	﴿لَقَضَى الْأَمْرَ﴾	بِإِهْلَاقِهِمْ، وَالْمَعَاجِلَةَ بِعُقُوبَتِهِمْ.
٩	﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَنًا يَلْبِسُونَ﴾	وَلَكَانَ الْأَمْرُ مُخْتَلِطًا عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ مَا لَبَسُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.
١٠	﴿فَحَاقَ﴾	فَأَحَاطَ وَنَزَلَ.
١٣	﴿مَا سَكَنَ﴾	مَا اسْتَقَرَّ.
١٨	﴿الْقَاهِرُ﴾	الْغَالِبُ.
٢٣	﴿وَتَنَزَّهَتْهُمْ﴾	إِجَابَتُهُمْ.
٢٤	﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾	وَعَابَ عَنْهُمْ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٥	﴿أَعْطَى﴾	أَعْطِيَةٌ، مُفْرَدُهَا كِنَانٌ.
٢٥	﴿وَقَرَأَ﴾	ثِقْلًا، وَصَمَمًا.
٢٥	﴿أَسْطِيرُ الْأَوْلِيْنَ﴾	حِكَايَاتُهُمُ الَّتِي لَا حَقِيقَةَ لَهَا.
٣٠	﴿هَذَا﴾	أَيُّ: الْبَعْثُ الَّذِي كُنْتُمْ تُنْكِرُونَهُ.
٣١	﴿يَزْرُونَ﴾	مَا يَحْمِلُونَهُ مِنْ آثَامٍ.
٣٨	﴿مَافَرَطْنَا﴾	مَا تَرَكْنَا، وَلَا أَغْفَلْنَا.
٤٠	﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾	أُخْبِرُونِي.
٤١	﴿وَتَسْؤُونَ مَا تُشْرِكُونَ﴾	وَتَتْرَكُونَ أَهْلَتَكُمْ.
٤٣	﴿بِأَسْنَا﴾	بَلَاؤُنَا.
٤٤	﴿مُبِيسُونَ﴾	أَيْسُونَ، مُنْقَطِعُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ (١).
٤٥	﴿فَقَطَعَ دَائِرَ الْقَوْمِ﴾	فَاسْتَوْصَلُوا جَمِيعًا.
٤٦	﴿نُصْرَفُ﴾	نُوعٌ.
٤٦	﴿يَصْدِفُونَ﴾	يُعْرِضُونَ عَنِ الْحَقِّ، وَيَصُدُّونَ النَّاسَ عَنِ اتِّبَاعِهِ.
٥٢	﴿بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ﴾	أَوَّلَ النَّهَارِ، وَآخِرِهِ.
٥٣	﴿فَتَنًا﴾	ابْتَلَيْنَا بِاخْتِلَافِ الْأَرْزَاقِ وَغَيْرِهَا.

(١) قال أبو عبيدة رَحِمَهُ اللهُ: «المُبِيسُ: النادمُ الحزينُ». «تفسير البغوي» (٢/ ١٢٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٥٥	﴿وَلَتَسْتَبِينَ سَبِيلُ﴾	ولتظهر طريق.
٥٩	﴿مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾	خزائن الغيب، وهي خمسٌ مذكورة في آخر آية من سورة لقمان.
٦٣	﴿تَضَرَّعًا﴾	مُطَهِّرِينَ الصَّرَاعَةَ؛ وهي شدة الفقر إلى الشيء والحاجة.
٦٥	﴿يَلِيْسُكُمْ شَيْعًا﴾	يخاطبكم فرقا متناجرة.
٦٥	﴿وَيَذِيقُ بَعْضُكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ﴾	ويُسلِّطُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقَتْلِ وَالْعَذَابِ.
٦٧	﴿مُسْتَقَرًّا﴾	نهاية يعرف بها أحق، أم باطل.
٦٩	﴿مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾	ليس على المؤمنين شيء من حساب الله ﷻ على استهزاء المشركين.
٧٠	﴿تُبَسَّلَ﴾	تُرْتَهَنَ، وَتُحْبَسَ.
٧٠	﴿تَعَدَّلَ﴾	تَفَتَدَ.
٧٠	﴿أُبْسَلُوا﴾	ارْتَهَنُوا بِذُنُوبِهِمْ.
٧٠	﴿حَمِيمٍ﴾	ماءٍ بِالْغِ غَايَةَ الْحَرَارَةِ.
٧١	﴿أَسْتَهْوَتْهُ﴾	هَوَتْ بِهِ، فَأَصْلَتْهُ.
٧٦	﴿جَنَّ﴾	أَظْلَمَ.
٧٦	﴿أَفَلَّ﴾	غَابَ.

الآية	الكلمة	بيانها
٧٧	﴿بَارِعًا﴾	طَالِعًا.
٨٢	﴿يَظْمِرُ﴾	بشْرِك.
٨٩	﴿هُؤُلَاءِ﴾	أهل مَكَّة.
٩١	﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ﴾	تَكْتُبُونَ عَنْهُ دَفَاتِرَ وَكُتُبًا مُقَطَّعَةً؛ فَيَتَمُّ لَكُمْ مَا تُرِيدُونَهُ مِنَ التَّحْرِيفِ.
٩١	﴿خَوَاضِحِهِمْ﴾	حَدِيثِهِمُ الْبَاطِلِ.
٩٢	﴿أُمِّ الْقُرَى﴾	مَكَّة - حَرَسَهَا اللَّهُ <small>عَلَيْكَ</small> .
٩٣	﴿غَمْرَتِ﴾	شَدَائِدِهِ وَأَهْوَالِهِ الْفَظِيعَةِ.
٩٣	﴿عَذَابِ الْهُونِ﴾	عَذَابِ الْحِزْيِ وَالْهَوَانِ.
٩٤	﴿خَوْلَتَكُمْ﴾	مَلَكَكُمْ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا.
٩٥	﴿فَالِقُ الْهَيْبِ﴾	يَشُقُّهُ، فَيَخْرُجُ مِنْهُ الزَّرْعُ.
٩٥	﴿وَالنَّوَى﴾	جَمْعُ نَوَاةٍ، وَهِيَ الْبِدْرَةُ.
٩٥	﴿تَوَفَّكُونَ﴾	تُصَرِّفُونَ عَنِ الْحَقِّ.
٩٦	﴿حُسْبَانًا﴾	بِحِسَابٍ مُقَدَّرٍ.
٩٨	﴿فَسْتَفْرَّوْا﴾	رَحِمُ الْمَرْأَةِ، تَسْتَفِرُّ فِيهِ النُّطْفَةُ.
٩٨	﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾	صُلْبُ الرَّجُلِ، تُحْفَظُ فِيهِ النُّطْفَةُ.

الآية	الكلمة	بيانها
٩٩	﴿مُتْرَاكِبًا﴾	يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَسَنَابِلِ الْقَمَحِ.
٩٩	﴿مِنْ طَلْعِهَا﴾	الطَّلْعُ: مَا تَنَشَأُ فِيهِ عَنَاقِيدُ الرُّطْبِ.
٩٩	﴿فَتَوَانٌ﴾	جَمْعُ فَنَوٍ: وَهُوَ عُنُقُودُ النَّخْلِ.
٩٩	﴿دَائِنَةٌ﴾	قَرِيبَةٌ إِلَى الْأَرْضِ.
٩٩	﴿مُشْتَبِهًا﴾	فِي الْمَنْظَرِ.
٩٩	﴿وَعَيْرٌ مُتَسَلِّهِ﴾	فِي الطَّعْمِ.
٩٩	﴿وَيَنْعَوْهَ﴾	نُضِجَهُ، وَبُلُوغُهُ حِينَ يَبْلُغُ.
١٠٠	﴿وَحَرْفُوا﴾	اِخْتَلَفُوا، وَنَسَبُوا.
١٠٣	﴿لَا تَذَرِكُهُ﴾	لَا تُحِيطُ بِهِ، وَلَا تَبْلُغُ كُنْهَ حَقِيقَتِهِ.
١٠٥	﴿دَرَسَتْ﴾	تَعَلَّمَتْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.
١٠٩	﴿يُشْعِرْكُمْ﴾	يُدْرِيكُمْ.
١١٠	﴿وَنَقَلِبْ أَفْئِدَتَهُمْ﴾	فَنَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ.
١١٣	﴿وَلِنُصَعِّي﴾	وَلِتَمِيلَ.
١١٣	﴿وَلِيَقْرَفُوا﴾	وَلِيَكْتَسِبُوا.
١١٥	﴿صِدْقًا﴾	فِي الْأَخْبَارِ.
١١٥	﴿وَعَدْلًا﴾	فِي الْأَحْكَامِ.

الآية	الكلمة	بيانها
١١٦	﴿يَخْرُصُونَ﴾	يَطْنُونَ، وَيَكْذِبُونَ.
١٢٤	﴿صَغَارٌ﴾	ذُلٌّ، وَهَوَانٌ.
١٢٥	﴿حَرْجًا﴾	شَدِيدَ الضَّيْقِ (١).
١٢٥	﴿يَصْعَدُ﴾	يَتَكَلَّفُ مَا لَا يَطِيقُ مِنَ الصُّعُودِ.
١٢٥	﴿الرَّجَسَ﴾	السَّيِّئَانَ، أَيْ: يُسَلِّطُ عَلَيْهِ.
١٢٧	﴿دَارُ السَّلَامِ﴾	دَارُ السَّلَامَةِ مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَهِيَ الْجَنَّةُ.
١٢٨	﴿أَسْتَكْرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾	بِإِضْلَالِهِمْ، وَصَدَّهُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
١٢٨	﴿أَسْتَمْتَعَ﴾	انْتَفَعَ (٢).
١٣٣	﴿كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ﴾	أَحَدْتِكُمْ مِنْ نَسْلِ خَلْقٍ آخَرِينَ كَانُوا قَبْلَكُمْ.
١٣٤	﴿بِمُعْجِزَاتِنَا﴾	بِفَاتِيئِنَا عَمَّا هُوَ نَازِلٌ بِكُمْ.
١٣٥	﴿مَكَاتِبِكُمْ﴾	طَرِيقَتِكُمْ، فَاتَّبِعُوا عَلَيْهَا.
١٣٦	﴿ذُرًّا﴾	خَلْقٌ.
١٣٧	﴿لِيُرَدُّوهُمْ﴾	لِيُهْلِكُوهُمْ.

(١) عن عطاء الخراساني رَحِمَهُ اللَّهُ، قال: « ﴿صَيِّقًا حَرْجًا﴾ لَيْسَ لِلْخَيْرِ فِيهِ مَنَفَعَةٌ. «تفسير الطبري» (١٢ / ١٠٥).

(٢) قال محمد بن كعب رَحِمَهُ اللَّهُ: «هُوَ طَاعَةٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَمُؤَافَقَةٌ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ». «تفسير البغوي» (٣ / ١٨٨).

الآية	الكلمة	بيانها
١٣٨	﴿حَجْرٌ﴾	ممنوعة، فهي لأصنامهم.
١٣٩	﴿وَصَفَّهُمْ﴾	كذبهم على الله ﷻ بالتَّحْلِيلِ والتَّحْرِيمِ.
١٤١	﴿أَنْشَأَ﴾	أوجد.
١٤١	﴿مَعْرُوشَتٍ﴾	مُتَّجَاةٌ إِلَى الْعَرِيشِ كَالْعِنَبِ، وَالْعَرِيشُ: أَعْوَادٌ تُنْصَبُ لِيَتَمَدَّدَ عَلَيْهَا الشَّجَرُ، وَيَرْتَفِعَ عَنِ الْأَرْضِ.
١٤١	﴿وَعَيْرَ مَعْرُوشَتٍ﴾	قَائِمَةٌ عَلَى سَاقِهَا، كَالنَّخْلِ.
١٤٢	﴿حَمُولَةٌ﴾	مَا هُوَ مُهَيِّئًا لِلْحَمْلِ عَلَيْهِ، كَالْإِبِلِ.
١٤٢	﴿وَفَرَّشَا﴾	مَا هُوَ مُهَيِّئًا لغير الحَمْلِ لِصِغَرِهِ، وَقُرْبِهِ مِنَ الْأَرْضِ، كَالْغَنَمِ.
١٤٥	﴿دَمًا مَسْفُوحًا﴾	دَمًا مُرَاقًا، وَهُوَ مَا يَخْرُجُ عِنْدَ الذَّبْحِ.
١٤٦	﴿كُلَّ ذِي ظُفْرِ﴾	كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مَشْقُوقَ الْأَصَابِعِ، كَالْإِبِلِ وَالنَّعَامِ.
١٤٦	﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾	إِلَّا الشَّحْمَ الْمَخَالِطَ لظُهُورِهِمَا.
١٤٦	﴿الْحَوَايَا﴾	المخالط للأنعاء.
١٤٦	﴿مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾	كَأَلِيَّةِ الضَّأْنِ وَالْجَنْبِ.
١٤٧	﴿وَلَا يَرُدُّ بَأْسَهُ﴾	وَلَا يُدْفَعُ عِقَابُهُ إِنْ أَنْزَلَهُ بِهِمْ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٤٨	﴿وَلَا حَرَمًا مِنْ شَيْءٍ﴾	أي: ولو شاء ما حرّمنا على أنفسنا شيئاً من الأنعام.
١٥١	﴿إِمْلِئْ﴾	فَقْرٍ.
١٥٤	﴿تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾	تماماً لنعمته على المحسّنين من ملّته.
١٥٦	﴿أَنْ تَقُولُوا﴾	لئلا تقولوا أيها الكفار.
١٥٦	﴿طَائِفَتَيْنِ﴾	اليهود والنصارى.
١٥٦	﴿وَإِنْ كُنَّا﴾	وَإِنَّا كُنَّا.
١٥٦	﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾	تلاوة كتبهم بلغاتهم.
١٥٧	﴿وَصَدَفَ﴾	وأعرّض.
١٥٨	﴿الْمَلَيْكَةُ﴾	المختصّون بقبض الروح.
١٥٨	﴿يَأْتِي رَبُّكَ﴾	للفصل بين عباده يوم القيامة.
١٥٨	﴿بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾	بعض علامات الساعة الكبرى.
١٥٩	﴿شِيعًا﴾	فرقًا، وأحزابًا.
١٦١	﴿قِيمًا﴾	يقومُ بأمر الدنيا والآخرة.
١٦٢	﴿وَنُسُكِي﴾	وذبحي للأنعام.



سورة: الأعراف (مكية) وآياتها ٢٠٦

الآية	الكلمة	بيانها
٢	حَرَجٌ	ضَيْقٌ مِنْ تَبْلِيغِهِ
٤	بَيْتًا	نَائِمُونَ لَيْلًا.
٤	فَأَيُّونَ	حَالَ اسْتِرَاحَتِهِمْ وَسَطَ النَّهَارِ.
٥	بَأْسَنَا	عَذَابُنَا.
١١	خَلَقْنَاكُمْ	خَلَقْنَا أَبَاكُمْ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ.
١١	صَوَّرْنَاكُمْ	صَوَّرْنَاهُ عَلَى الْهَيْئَةِ الْمَفْضَلَةِ.
١٣	الضَّغِيرِينَ	الْحَقِيرِينَ، الدَّلِيلِينَ.
١٦	فِيمَا أَغْوَيْتَنِي	فَسَبَبَ إِضْلَالِي لِي.
١٦	لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ	لَأَتْرَبَّصَنَّ فِي إِغْوَاءِ بَنِي آدَمَ.
١٨	مَذَّةً وَمَا	مَمْقُوتًا مَعِيًّا.
١٨	مَذْحُورًا	مُبْعَدًا مَطْرُودًا.
٢٢	فَدَلَّهُمَا	فَأَوْقَعَهُمَا وَجَرَّأَهُمَا عَلَى مَا أَرَادَ.
٢٢	وَطَفِقَا	شَرَعَا، وَأَخَذَا.
٢٢	يَخْتَصِمَانِ	يُلِصِقَانِ، وَأَصْلُ الْخِصْفِ: التَّرْقِيعُ.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٦	﴿أَزَلْنَا﴾	جَعَلْنَا لَكُمْ.
٣٦	﴿وَرِيثًا﴾	لِبَاسًا لِلزَّيْنَةِ وَالتَّجَمُّلِ.
٣٧	﴿وَقَبِيلُهُ﴾	ذُرِّيَّةُ الشَّيْطَانِ.
٣٩	﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ﴾	وَأَخْلِصُوا لِهَيْبَةِ اللَّهِ العِبَادَةَ.
٣١	﴿زِينَتِكُمْ﴾	الزَّيْنَةَ المَشْرُوعَةَ مِنْ ثِيَابٍ سَاتِرَةٍ، وَنِظَافَةٍ، وَطَهَارَةٍ.
٣١	﴿عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	عِنْدَ أَدَاءِ كُلِّ صَلَاةٍ.
٣١	﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾	وَلَا تَتَجَاوَزُوا حُدُودَ العَدَالِ (١).
٣٣	﴿وَأَلْبَغَى﴾	وَالعَدَاءَ عَلَى النَّاسِ.
٣٧	﴿فَصَبِّحَهُمْ﴾	حَظَّهُمْ.
٣٧	﴿مِنَ الكِتَابِ﴾	مِمَّا كُتِبَ لَهُمْ فِي اللُّوحِ المَحْفُوظِ مِنَ العَذَابِ.
٣٨	﴿أَدَارِكُوا فِيهَا﴾	تَلَا حَقُّوا فِي النَّارِ وَاجْتَمَعُوا فِيهَا.
٤٠	﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾	لَا يَصْعَدُ لَهُمْ فِي الحَيَاةِ إِلَى اللَّهِ ﷻ عَمَلٌ صَالِحٌ، وَلَا تُفْتَحُ لِأَرْوَاحِهِمْ إِذَا مَاتُوا أَبْوَابُ السَّمَاءِ.
٤٠	﴿سَرَ الْغِيَاظِ﴾	ثَقْبُ الإِبْرَةِ.
٤١	﴿وَمَهَادٍ﴾	فِرَاشٍ مِنْ تَحْتِهِمْ.

(١) قال ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَحَلَّ اللَّهُ الأَكْلَ وَالشَّرْبَ، مَا لَمْ يَكُنْ سَرَفًا أَوْ مَخِيلَةً». «تفسير الطبري» (١٢ / ٣٩٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٤١	﴿عَوَاشٍ﴾	أَعْطِيَةَ مِنَ النَّارِ.
٤٦	﴿حِجَابٌ﴾	حَاجِزٌ، وَهُوَ سُورٌ بَيْنَهُمَا، يُقَالُ لَهُ: الْأَعْرَافُ (١).
٤٨	﴿أَحْصِبُ الْأَعْرَافِ﴾	مَنْ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ.
٥٠	﴿أَفِضُوا﴾	صَبُّوا بِكَثْرَةٍ.
٥١	﴿وَعَرَّوهُمْ﴾	وَخَدَعْتَهُمْ.
٥١	﴿نَنَسْنَهُمْ﴾	نُعَامِلُهُمْ مُعَامَلَةَ الشَّيْءِ الْمُنْسِيِّ.
٥٣	﴿تَأْوِيلُهُ﴾	مَا وُجِدَ بِهِ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْعِقَابِ الَّذِي يُؤْوَلُ إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ.
٥٣	﴿وَضَلَّ﴾	ذَهَبَ، وَضَاعَ.
٥٤	﴿أَسْتَوَى﴾	عَلَا وَارْتَفَعَ، اسْتَوَاءً يَلِيقُ بِجَلَالِهِ وَعَظَمَتِهِ.
٥٤	﴿الْعَرْشِ﴾	سَرِيرِ الْمَلِكِ الَّذِي اسْتَوَى عَلَيْهِ الرَّحْمَنُ، وَتَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَهُوَ أَعْظَمُ الْمَخْلُوقَاتِ، وَهُوَ سَقْفُ الْجَنَّةِ.
٥٥	﴿يُعْطِي﴾	يُعْطِي، وَيُدْخِلُ.
٥٥	﴿حَيْثُ﴾	سَرِيعًا، دَائِمًا.
٥٥	﴿مُسْحَرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾	مُذَلَّلَاتٌ بِقَضَائِهِ وَتَصْرِيفِهِ.
٥٧	﴿بَشْرًا﴾	مُبَشِّرَاتٍ.

(١) قَالَ السُّدِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «سُمِّيَ ذَلِكَ السُّورُ أَعْرَافًا لِأَنَّ أَصْحَابَهُ يَعْرِفُونَ النَّاسَ». «تفسير البغوي» (٢ / ١٩٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٥٧	﴿بِيْتِ يَدَى رَمْتِهِ﴾	أمام نُزولِ المطر.
٥٧	﴿أَقَلَّتْ﴾	حَمَلَتْ.
٥٨	﴿نَكَدًا﴾	عَسْرًا، رَدِيئًا لَا نَفْعَ فِيهِ.
٦٤	﴿عَمِيَمٍ﴾	جَمْعُ عَمٍ، أَي: لَا تُبْصِرُ قُلُوبُهُمُ الْحَقَّ وَالْإِيمَانَ.
٦٥	﴿عَادٍ﴾	قَوْمِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُمْ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ.
٦٦	﴿سَفَاهَةٍ﴾	خِفَّةِ عَقْلِ.
٦٦	﴿بَضْطَةً﴾	قُوَّةً، وَضَخَامَةً.
٦٦	﴿ءِآآءَ اللَّهِ﴾	جَمْعُ إِلَى (١)، وَهِيَ نِعْمَةٌ كَثِيرَةٌ عَلَيْكُمْ.
٧١	﴿رِجْسٍ﴾	عَذَابٍ.
٧٢	﴿ثَمُودَ﴾	قَوْمِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُمْ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ.
٧٤	﴿رَبَّوَأَكْمَ﴾	أَسْكَنْكُمْ وَمَكَّنْ لَكُمْ.
٧٧	﴿وَعَتَوَا﴾	تَكَبَّرُوا، وَعَصَوْا، وَعَانَدُوا.
٧٨	﴿الرَّجْفَةُ﴾	الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ.
٧٨	﴿جَثِمِينَ﴾	هَالِكِينَ، لَا صَيْقِينَ بِالْأَرْضِ عَلَى رُكْبِهِمْ، وَوُجُوهِهِمْ.

(١) ورد في هذه الكلمة عدة لغات؛ منها: «(إِلَى) كَحَمْلٍ وَأَحْمَالٍ، (أُلَى) كَقُفْلٍ وَأُقْفَالٍ، أو (إِلَى) كَعَنْبٍ وَأَعْنَابٍ،

أو (أُلَى) كَقَفَاً وَأُقْفَاءً»، «اللباب في علوم الكتاب» لابن عادل الحنبلي (٩/ ١٨٩).

الآية	الكلمة	بيانها
٨٣	﴿الغديرين﴾	الهالكين، الباقين في العذاب.
٨٤	﴿مطراً﴾	حجارة متتابعة.
٨٥	﴿مدین﴾	قوم شعيب عليه السلام، وهم قبيلة من العرب.
٨٥	﴿ولا تبخسوا﴾	ولا تنقصوا.
٨٦	﴿توعدون﴾	توعدون الناس بالقتل.
٨٦	﴿وتبغونها عوجاً﴾	تريدونها معوجة، وتميلونها اتباعاً لأهوائكم.
٨٩	﴿افتح﴾	احكم.
٨٩	﴿الفلجین﴾	الحاكمين.
٩٢	﴿لم يقموا في ديارهم﴾	لم يقيموا في ديارهم.
٩٣	﴿ءاسى﴾	أحزن.
٩٤	﴿من نبي﴾	أي: كذبه قومه.
٩٥	﴿عفوا﴾	كثروا ونما عددهم ومأثمهم.
٩٩	﴿مكر الله﴾	استدراجه للمكذبين بما أنعم به عليهم، وعقوبتهم.
١٠٠	﴿أولئکه هد﴾	أو لم يتبين.
١٠٠	﴿من بعد أهلها﴾	من بعد إهلاك أهلها السابقين.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠٥	﴿حَقِيقٌ﴾	جَدِيرٌ.
١١١	﴿أَخْرَهُ﴾	أَخْرَهُ.
١١٧	﴿تَلَقَّفُ﴾	تَبَتَّلِعُ بِسُرْعَةٍ.
١٢٤	﴿لَأَصْلَبَنَّكُمْ﴾	لَأُبَالِغَنَّ فِي شِدَّةِ أَطْرَافِكُمْ وَتَعْلِيقِكُمْ عَلَى جَذْوَعِ النَّخْلِ (١).
١٢٦	﴿وَمَا نَنْقِمُ﴾	وَلَسْتُ تَعِيبُ مِنَّا - يَافِرْعُونَ - وَتُنَكِّرُ.
١٢٧	﴿وَيَذْرَؤُكَ وَعَالِهَتِكَ﴾	وَقَدْ تَرَكَّكَ وَتَرَكَّ عِبَادَةَ آلِهَتِكَ؟!
١٣٠	﴿بِاللسين﴾	بِالْقَحْطِ، وَالجَدْبِ.
١٣١	﴿يَطِيرُوا﴾	يَتَشَاءُمُوا.
١٣١	﴿طَارَهُمْ﴾	مَا يُصِيبُهُمْ مِنَ الْبَلَاءِ وَالجَدْبِ.
١٣١	﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾	بِقَضَاءِ اللَّهِ ﷻ وَقَدْرِهِ.
١٣٢	﴿الطوفان﴾	السَّيْلَ الْجَارِفَ، الَّذِي أَغْرَقَ زُرُوعَهُمْ.
١٣٣	﴿وَالْقُمَّلُ﴾	حَشْرَاتٌ تُفْسِدُ الثَّمَارَ، وَتَقْضِي عَلَى الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ.
١٣٣	﴿وَالدَّمَ﴾	فَصَارَتْ مِيَاهُ الْقَبِطِ دَمًا، وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً صَالِحًا لِلشُّرْبِ.
١٣٣	﴿مُفَصَّلَتِي﴾	مُفَرَّقَاتٍ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ.
١٣٤	﴿الرَّجْرَجُ﴾	العَذَابُ.

(١) قال ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كَانُوا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ سَحْرَةً، وَفِي آخِرِ النَّهَارِ شُهَدَاءَ». (تفسير الطبري) (١٣/٣٦).

الآية	الكلمة	بيانها
١٣٤	﴿يَمَاعَهْدَ عِنْدَكَ﴾	بما أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَفَعِ الْعَذَابِ بِالتَّوْبَةِ.
١٣٥	﴿يَنْكُتُونَ﴾	يَنْقُضُونَ عُهُودَهُمْ، وَيَبْقُونَ عَلَى كُفْرِهِمْ وَصَلَاهِهِمْ.
١٣٧	﴿مَشْرِقِ الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا﴾	بِلَادِ الشَّامِ.
١٣٧	﴿يَعْرِشُونَ﴾	يَرْفَعُونَ مِنَ الْبِنَاءِ.
١٣٨	﴿إِلَيْهَا﴾	صَنَمًا.
١٣٩	﴿مُتَبَّرًا﴾	مُهْلَكٌ وَمُدْمَرٌ.
١٤٤	﴿لَنْ تَرِنِّي﴾	لَنْ تَقْدِرَ عَلَى رُؤْيَايَ فِي الدُّنْيَا.
١٤٣	﴿صَعْفًا﴾	مَغْشِيًا عَلَيْهِ؛ لِعِظَمِ مَا رَأَى.
١٤٤	﴿وَبِكَلِمِي﴾	وَبِتَكْلِيمِي إِيَّاكَ مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ.
١٤٥	﴿الْأَلْوَاكِ﴾	أَلْوَاكِ التَّوْرَةِ.
١٤٦	﴿عَنْ آيَتِي﴾	عَنْ فَهْمِ حُجَجِ اللَّهِ ﷻ وَأَدْلَتِهِ وَكِتَابِهِ.
١٤٨	﴿حُلِيِّهِمْ﴾	ذَهَبِهِمْ.
١٤٨	﴿حَوَارِي﴾	صَوْتٌ يُسْمَعُ، كَصَوْتِ الْبَقْرِ.
١٤٩	﴿سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾	نَدِمُوا ^(١) .

(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ: «تَقُولُ الْعَرَبُ لِكُلِّ نَادِمٍ عَلَى أَمْرٍ: قَدْ سُقِطَ فِي يَدَيْهِ». «تفسير البغوي» (٢/ ٢٣٥).

الآية	الكلمة	بيانها
١٥٠	﴿أَسْفَا﴾	حَزِينًا عَلَى عِبَادَةِ قَوْمِهِ الْعِجْلِ .
١٥٤	﴿سَكَتَ﴾	سَكَنَ .
١٥٥	﴿لَمِيقَاتِنَا﴾	لِلْوَقْتِ الَّذِي وَاوَعَدَ اللَّهُ ﷻ مُوسَى أَنْ يَلْقَاهُ فِيهِ، لِلتَّوْبَةِ وَالاعْتِزَارِ عَمَّا فَعَلَ سُفْهَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ .
١٥٥	﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾	مَا عِبَادَةٌ قَوْمِي لِلْعِجْلِ إِلَّا ابْتِلَاءٌ وَاجْتِبَارٌ .
١٥٦	﴿هُدَانًا إِلَيْكَ﴾	تُبْنَا وَرَجَعْنَا إِلَيْكَ .
١٥٧	﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾	وَيَرْفَعُ عَنْهُمْ بِالتَّخْفِيفِ أَوْ الْإِذْهَابِ .
١٥٧	﴿وَعَزَّوهُ﴾	وَقَرَّوهُ، وَعَظَّمُوهُ .
١٦٠	﴿أَسْبَاطًا﴾	جَمْعُ سِبْطٍ، وَهُوَ وَكَدُّ الْوَالِدِ، وَالْمُرَادُ: قِبَائِلُ بَعْدِ الْأَسْبَاطِ مِنْ وَلَدِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
١٦٠	﴿فَانبَجَسَتْ﴾	فَانفَجَرَتْ ^(١) .
١٦٣	﴿حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾	عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ .
١٦٣	﴿يَعْتَدُونَ﴾	يَعْتَدُونَ .
١٦٣	﴿شُرَعًا﴾	ظَاهِرَةً عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ .
١٦٤	﴿قَالُوا مَعْدَرَةٌ﴾	نَعِظْتُهُمْ لِنُعْذَرَ فِيهِمْ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ .
١٦٧	﴿تَأَذَّنَ﴾	أَعْلَمَ إِعْلَامًا صَرِيحًا .

(١) قال القزويني رحمه الله: «الانْبِجَاسُ: أَوَّلُ الْإِنْفِجَارِ». «تفسير ابن جرير» (١/ ٣١٠).

الآية	الكلمة	بيانها
١٦٦	﴿خَلْفٌ﴾	مَنْ يَخْلُفُ غَيْرَهُ بِالسُّوءِ.
١٦٦	﴿عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾	مَا يُعْرَضُ لَهُمْ مِنْ دُنْيِ الْمَكَايِبِ، كَالرِّشْوَةِ.
١٦٦	﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾	وَعَلِمُوا مَا فِي الْكِتَابِ، فَضَيَّعُوهُ.
١٧١	﴿نَنْقَنَّا﴾	اقْتَلَعْنَا، وَرَفَعْنَا.
١٧٢	﴿أَخَذَ﴾	اسْتَخْرَجَ.
١٧٥	﴿نَبَأٌ﴾	خَبَرَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
١٧٥	﴿فَأَنْسَلَخَ مِنْهَا﴾	فَخَرَجَ مِنْهَا بِكُفْرِهِ وَنَبَذَهَا.
١٧٦	﴿تَحْمِلَ عَلَيْهِ﴾	تَطْرُدُهُ.
١٨٠	﴿يُلْجِدُونَ﴾	يَمِيلُونَ عَنِ الْحَقِّ فِي أَسْمَائِهِ كَأَنْ يُسَمُّوا آهْتَهُمْ بِأَسْمَائِهِ، أَوْ فِي مَعَانِيهَا بِتَحْرِيفِهَا ^(١) .
١٨١	﴿يَعْدِلُونَ﴾	يَقْضُونَ، وَيَحْكُمُونَ.
١٨٧	﴿أَيَّانَ مَرَّسَنَاهَا﴾	مَتَى قِيَامُهَا.
١٨٧	﴿ثَقُلْتُ﴾	عَظُمَ عِلْمُهَا، وَخَفِيَ.
١٨٧	﴿حَفِيٌّ عَنْهَا﴾	عَالِمٌ بِهَا، مُسْتَقْصٍ بِالسُّؤَالِ عَنْهَا.
١٨٩	﴿تَغَشَّاهَا﴾	جَامَعَهَا، وَالْمُرَادُ جِنْسُ الزَّوْجَيْنِ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ.

(١) قال مجاهد رحمه الله: «اشتقوا العزى من العزيز، واشتقوا اللات من الله». «تفسير الطبري» (١٣ / ٢٨٣).

الآية	الكلمة	بيانها
١٨٩	﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾	فَقَامَتْ بِهِ، وَقَعَدَتْ، لِحِفَّةِ الْحَمْلِ.
١٨٩	﴿أَنْقَلَتْ﴾	صَارَتْ ثَقِيلَةً لِأَجْلِ الْحَمْلِ.
١٩٠	﴿جَعَلَا﴾	أَي: الزَّوْجَانِ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ.
١٩٠	﴿لَهُ شُرَكَاءُ﴾	أَي: لَللَّهِ فِي ذَلِكَ الْوَلَدِ، كَنَحْوِ تَسْمِيَّتِهِ: عَبْدَ الْعُزَّى.
١٩٥	﴿يَبْطِشُونَ﴾	يَأْخُذُونَ بِهَا فَيَدْفَعُونَ عَنْكُمْ.
١٩٦	﴿وَلَيْ﴾	نَاصِرِي، وَحَافِظِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ.
١٩٩	﴿خَذِ الْعَفْوَ﴾	خُذْ مَا تَيْسَّرَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ، وَلَا تُكَلِّفْهُمْ مَا لَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ لَكَ.
١٩٩	﴿بِالْعُرْفِ﴾	هُوَ كُلُّ مَا عُرِفَ حُسْنُهُ فِي الشَّرْعِ وَالْعَقْلِ.
٢٠٠	﴿يَنْزَعَنَّكَ﴾	يُصِيبَنَّكَ.
٢٠١	﴿طَلَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ﴾	عَارِضٌ مِنْ وَسْوَاسَتِهِ.
٢٠١	﴿مُبْصِرُونَ﴾	مُتَّهِنُونَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ عَلَى بَصِيرَةٍ ^(١) .
٢٠٤	﴿يَمْدُونَهُمْ﴾	يُعِينُونَهُمْ فِي الْغَوَايَةِ.
٢٠٤	﴿اجْتَبَيْتَهَا﴾	اخْتَلَقْتَهَا وَأَحَدْتَهَا.

(١) قَالَ السُّدِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «إِذَا زَلُّوا تَابُوا». «تفسير الطبري» (١٣ / ٣٣٧).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٠٢	﴿بَصَائِرُ﴾	جمع بصيرة، وهي الحجج والبراهين التي يُستبصرُ بها.
٢٠٥	﴿وَدُونَ الْجَهْرِ﴾	ومتوسّطاً بين الجهر والإسرار ^(١) .
٢٠٥	﴿وَالْأَصَالِ﴾	جمع أصيل، وهو من العصر إلى المغرب، والمراد: آخر النهار.



(١) قال مجاهدٌ رَحِمَهُ اللهُ: «أمر أن يذكروه في الصُّدُورِ بالتضُّرُّعِ إليه في الدُّعَاءِ والاستِكانَةِ دونَ رَفْعِ الصَّوْتِ والصَّيْحِ بالدُّعَاءِ». «تفسير البغوي» (٢/ ٢٦٤).

الفصل الرابع:



من سُورَةِ الْأَنْفَالِ

إِلَى آخِرِ سُورَةِ يُوسُفَ

فضائل سور: الأنفال والتوبة ويونس

وهود ويوسف عليهما السلام



- ١- عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال: قال أبو بكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يا رسول الله قد شُبِّتَ، قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «شَيَّبَنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾»^(١).
- ٢- عن وائلة بن الأسقع رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُعْطِيَتْ مَكَانَ التَّوْرَةِ السَّبْعُ، وَأُعْطِيَتْ مَكَانَ الزَّبُورِ الْمُئِينَ، وَأُعْطِيَتْ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمَثَانِي، وَفُضِّلَتْ بِالْمُفَصَّلِ»^(٢).



(١) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٣٢٩٧)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (١/٦٩٢).

(٢) أخرجه أحمد في «المسند» (١٨٨/٢٨)، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٣/٤٦٩).

سورة: الأنفال (مدنية) وآياتها ٧٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿الْأَنْفَالِ﴾	جمع نَفَلٍ، وهي العَنَائِمُ؛ وَسُمِّيَتِ الْغَنِيْمَةُ نَفْلًا، لأنها عَطِيَّةٌ من الله ﷻ وَفَضَّلُ مِنْهُ.
٢	﴿وَجِلَّتْ﴾	خَافَتْ، وَفَزَعَتْ.
٦	﴿فِي الْحَقِّ﴾	فِي الْقِتَالِ.
٧	﴿الطَّافِيْنِ﴾	عِيرٌ قُرَيْشِيٌّ، وَمَا تَحْمِلُهُ مِنْ أَرْزَاقٍ، أَوْ النَّفِيرِ لِقِتَالِهِمْ.
٧	﴿ذَاتِ السَّوَكَةِ﴾	صَاحِبَةُ السَّلَاحِ وَالْقُوَّةِ.
٩	﴿مُرْدِفِيكَ﴾	يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
١١	﴿رَجَزَ الشَّيْطَانِ﴾	وَسُوسَتِهِ.
١٢	﴿بَنَانٍ﴾	طَرَفٌ، وَمِفْصَلٌ.
١٥	﴿زَحَفًا﴾	مُتَقَارِبِينَ مِنْكُمْ، مُجْتَمِعِينَ؛ كَأَنَّهُمْ لِكَثْرَتِهِمْ يَزْحَفُونَ.
١٦	﴿مُتَحَرِّفًا لِقِنَالٍ﴾	مُظْهِرًا الْفِرَارَ؛ خَدَعَةً، ثُمَّ يَكْرُرُ مَرَّةً أُخْرَى.
١٧	﴿وَلِيَسْبَلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	وَلِيَخْتَبِرَ اللهُ ﷻ الْمُؤْمِنِينَ بِنِعْمِهِ وَإِحْسَانِهِ.
١٩	﴿تَسْتَفْهِحُوا﴾	تَطْلُبُوا أَيَّهَا الْكُفَّارُ مِنَ اللهِ ﷻ أَنْ يُوقَعَ بِأَسْهُ بِالظَّالِمِينَ.

اللائي في الحِثَانِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ

٩١

الآية	الكلمة	بيانها
١١	﴿جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾	تَهَكُّمٌ بِالْكَفَّارِ، فَقَدْ نَصَرَ اللَّهُ ﷻ الْمُؤْمِنِينَ بِ «بَدْر».
٢٥	﴿فِتْنَةً﴾	ابْتِلَاءٌ وَحِمَّةٌ تَنْزِلُ بِكُمْ.
٢٦	﴿يَنْخَطِفُكُمْ﴾	يَأْخُذُكُمْ الْكُفَّارُ بِسُرْعَةٍ.
٢٦	﴿فَاءَ وَنَكُمْ﴾	فَأَسَكَّنَكُمْ الْمَدِينَةَ.
٢٩	﴿فُرْقَانًا﴾	فَصَلًّا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ (١).
٣٠	﴿لِيُنْتَوَكَّ﴾	لِيَحْسِبُوكَ.
٣٣	﴿وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾	وَأَنْتَ مُقِيمٌ بَيْنَهُمْ فِي مَكَّةَ.
٣٥	﴿مُكَّاءَ﴾	صَفِيرًا.
٣٥	﴿وَتَصَدِيقَةً﴾	وَتَصْفِيْقًا.
٣٧	﴿فَيَرْكُمُهُ﴾	فَيَجْمَعُهُ وَيُضْمُّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ.
٣٩	﴿فِتْنَةً﴾	شِرْكٌ، وَصَدٌّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ.
٤١	﴿عَنِمْ﴾	الْغَنِيْمَةُ: اسْمٌ لِمَا يَنَالُهُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ عَدُوِّهِمْ بِالْقِتَالِ، وَالْفَيْءُ: اسْمٌ لِمَا يَنَالُونَهُ مِنْهُمْ بِغَيْرِ قِتَالٍ.
٤١	﴿وَلِذِي الْقُرْبَى﴾	وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ، جَعَلَ الْخُمْسَ لَهُمْ مَكَانَ الصَّدَقَةِ، فَإِنَّهَا لَا تَحُلُّ لَهُمْ.

(١) قال مجاهد رَحِمَهُ اللَّهُ: «مَخْرَجًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، وَقَالَ عِكْرَمَةُ: «نَجَاةٌ، أَيْ: يُفَرِّقُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا تَخَافُونَ».

الآية	الكلمة	بيانها
٤١	﴿وَمَا أَنْزَلْنَا﴾	من الملائكة والآيات والنصر.
٤١	﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾	يوم «بدر» حين فرّق الله ﷻ بين الحق والباطل.
٤٢	﴿بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾	بجانب الوادي الأقرب إلى المدينة، وهم بجانب الوادي الأبعد.
٤٢	﴿وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ﴾	وعير قريش التي فيها تجارتهم، في مكان أسفل من مكانكم جهة ساحل البحر الأحمر.
٤٦	﴿فَنَفْسُكُمُ﴾	فتضعفوا، وتجنبوا.
٤٦	﴿رِيحِكُمْ﴾	قوتكم ونصركم.
٤٧	﴿بَطْرًا﴾	كبرًا.
٤٨	﴿جَارِ لَكُمْ﴾	ناصركم، ومجيركم.
٤٨	﴿نَكَصَ﴾	رجع مدبرًا.
٥٠	﴿وَأَذْبَرَهُمْ﴾	وظهورهم.
٥٧	﴿فَشَرِدَ بِهِم مِّنْ حَلْفِهِمْ﴾	فأفعل بهم فعلًا من القتل تُفَرِّقُ به مَن حَلَفَهُمْ.
٥٨	﴿فَأَنبَذَ﴾	فأطرح عهدهم.
٥٨	﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾	لتكونوا وإياهم مُستَوِينَ في العِلْمِ بَطْرَ حه.
٥٩	﴿سَبَقُوا﴾	فأتوا، ونَجُوا من عَذَابِ الله ﷻ.

الآية	الكلمة	بيانها
٦٠	﴿رَبَاطِ الْخَيْلِ﴾	إعدادها وربطها؛ انتظارًا للغزو عليها.
٦٧	﴿يُنَجِّحُ﴾	يُبَالِغُ فِي قَتْلِ الْأَعْدَاءِ.
٦٨	﴿كَتَبٌ مِّنَ اللَّهِ﴾	قَضَاءٌ وَحُكْمٌ مِنْهُ.
٦٨	﴿سَبَقَ﴾	بِإِبَاحَةِ الْغَنِيمَةِ وَفِدَاءِ الْأَسْرَى.
٧١	﴿فَأَتَمَّكَنَ مِنْهُمْ﴾	فَأَقْدَرَكَ عَلَيْهِمْ.
٧٢	﴿ءَاوُوا﴾	أَنْزَلُوا الْمُهَاجِرِينَ فِي دُورِهِمْ.
٧٢	﴿وَلَيْتِيهِمْ﴾	نُصِرْتِهِمْ.
٧٥	﴿أَوْلَىٰ بِبَعْضِ﴾	فِي الْمِيرَاثِ مِنْ عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ.
٧٥	﴿كَتَبِ اللَّهِ﴾	حُكْمِهِ الَّذِي كَتَبَهُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ.



سورة: التوبة (مدنية) وآياتها ١٢٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿بَرَاءَةٌ﴾	إعذارٌ وتحللٌ من العهود.
٢	﴿وَأَذَانٌ﴾	وإعلامٌ وإنذارٌ.
٤	﴿لَمْ يَنْقُصُوكُمْ﴾	لم يُخُونُوا العَهْدَ.
٤	﴿وَلَمْ يَظْهَرُوا﴾	ولم يُعاوِنُوا.
٥	﴿الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾	الأشهُرُ الأربعةُ التي أَمَّتُمْ فيها المشركين، بدأت يومَ النَّحر، وانتهت في العاشر من ربيع الآخر.
٥	﴿وَأَحْصَرُوهُمْ﴾	واقصِدُوهم بالحصارِ في معاقِلِهِم، أو امنعُوهم من الخروجِ والتنقُّلِ في البلاد.
٥	﴿كُلَّ مَرْصِدٍ﴾	على كلِّ طَرِيقٍ.
٦	﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾	القرآن الكريم.
٦	﴿أَتَلَّغَهُ مَا مَنَّهُ﴾	أَعِدَّهُ من حيثُ أتَى آمَنًا.
٧	﴿أَسْتَقَمُوا﴾	وَفَوَا بَعَهْدِكُمْ.
٨	﴿إِلَّا﴾	قَرَابَةً وَلَا حِلْفًا.

الآية	الكلمة	بيانها
٨	﴿ذِمَّةٌ﴾	عَهْدًا وَلَا حَقًّا.
١٢	﴿لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾	لَا عُهُودَ لَهُمْ يُوقَىٰ بِهَا.
١٦	﴿وَلِجَنَّةٍ﴾	بِطَانَةً وَأَوْلِيَاءَ.
٢٤	﴿أَقْتَرَفْتُمُوهَا﴾	اِكْتَسَبْتُمُوهَا.
٢٤	﴿كَسَادَهَا﴾	عَدَمَ رَوَاجِهَا.
٢٥	﴿بِمَارْحَبَةٍ﴾	مَعَ وَسْعِهَا.
٢٨	﴿نَجَسٍ﴾	خُبْنَاءُ فِي عَقَائِدِهِمْ وَأَعْمَالِهِمُ الشَّرِّكِيَّةِ.
٢٨	﴿بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾	وَهُوَ الْعَامُ التَّاسِعُ مِنَ الْهَجْرَةِ.
٢٩	﴿الْجِزْيَةَ﴾	مَالٌ يُفْرَضُ عَلَى الْكَافِرِ الْمُقِيمِ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ.
٢٩	﴿عَنْ يَدٍ﴾	مُنْقَادِينَ مَقْهُورِينَ، يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا كُرْهًا مِنْ غَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ: أُعْطِيَ عَنْ يَدٍ.
٣٠	﴿عَزِيزٍ﴾	حَبْرٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْيَهُودِ يُعَظِّمُونَهُ؛ لِعِلْمِهِ وَعِبَادَتِهِ.
٣٠	﴿يَضَاهِيُونَ﴾	يُشَاهِبُونَ.
٣١	﴿أَحْبَابَهُمْ﴾	عُلَمَاءُ الْيَهُودِ.
٣١	﴿وَرَهْبَانَهُمْ﴾	عِبَادُ النَّصَارَى.
٣١	﴿وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ﴾	وَاتَّخَذَ النَّصَارَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَهًا فَعَبَدُوهُ.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٢	﴿نُورَ اللَّهِ﴾	الحقّ الذي جاء به الرّسول ﷺ.
٣٢	﴿يُضَمُّ نُورَهُ﴾	يُظهِرُ الْحَقَّ بِإِتْمَامِ دِينِهِ.
٣٢	﴿يُظَهِّرُهُ﴾	لِيُعْلِيَهُ.
٣٤	﴿لِيَأْكُلُونَ﴾	لِيَأْخُذُونَ.
٣٦	﴿كِتَابِ اللَّهِ﴾	فِي حُكْمِهِ الْقَدَرِيِّ الَّذِي كُتِبَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ.
٣٦	﴿كَافَّةً﴾	جَمِيعًا، وَفِي كُلِّ الشُّهُورِ.
٣٧	﴿النَّسِيءِ﴾	تَأْخِيرُ حُرْمَةِ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ آخَرَ، كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُهُ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.
٣٧	﴿لِيُؤَافِقُوا﴾	لِيُؤَافِقُوا.
٣٧	﴿عِدَّةً﴾	عِدَّةً.
٤٠	﴿الْفَكَارِ﴾	النَّقَبُ فِي الْجَبَلِ، وَهُوَ جَبَلُ ثَوْرٍ بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ ﷻ.
٤٢	﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾	مَتَاعًا دُنْيَوِيًّا، سَهْلَ الْمَأْخِذِ.
٤٢	﴿قَاصِدًا﴾	مُتَوَسِّطًا بَيْنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ.
٤٢	﴿الشَّقَّةُ﴾	الْمَسَافَةُ الَّتِي تُقَطَعُ بِمَشَقَّةٍ.
٤٣	﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾	الْعَفْوُ: هُوَ التَّجَاوُزُ عَنِ الْخَطَا وَتَرْكُ الْمُواخَذَةِ عَلَيْهِ (١).

(١) قال سفيان بن عيينة رَحِمَهُ اللَّهُ: «انظروا إلى هذا اللُّطْفِ؛ بَدَأَ بِالْعَفْوِ قَبْلَ أَنْ يُعَيِّرَهُ بِالذَّنْبِ». «تفسير البغوي»

الآية	الكلمة	بيانها
٤٦	﴿فَتَبَطَّهْمُ﴾	فَمَنَعَهُمْ وَعَوَّقَهُمْ بِقَضَائِهِ وَقَدَّرَهُ.
٤٧	﴿حَبَالًا﴾	فَسَادًا، وَاضْطِرَابًا.
٤٧	﴿وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾	وَلَأَسْرَعُوا السَّيْرَ بَيْنَكُمْ بِالنَّمِيمَةِ.
٤٧	﴿سَمَعُونَ لَهُمْ﴾	جَوَاسِيسٌ يَسْمَعُونَ أَخْبَارَكُمْ، وَيَنْقُلُونَهَا إِلَيْهِمْ.
٤٨	﴿مِن قَبْلِ﴾	مِن قَبْلِ غَزْوَةِ «تَبُوكَ».
٤٨	﴿وَكَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾	وَدَبَّرُوا الْحِيلَ.
٤٩	﴿وَلَا تَفْتِنِي﴾	وَلَا تُوقِعْنِي فِي فِتْنَةِ النِّسَاءِ حَالَةَ الْخُرُوجِ مَعَكَ.
٤٩	﴿فِي الْفِتْنَةِ﴾	فِتْنَةُ النِّفَاقِ وَالتَّخَلُّفِ عَنِ الْجِهَادِ.
٥٢	﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾	مَا تَنْتَظِرُونَ أَنْ يَقَعَ.
٥٥	﴿وَتَرْهَقَ أَنْفُسَهُمْ﴾	وَتَخْرُجَ أَرْوَاحَهُمْ.
٥٦	﴿يَفْرُقُونَ﴾	يَخَافُونَ.
٥٧	﴿مَلَجَاتًا﴾	مَأْمَنًا، وَحِصْنًا.
٥٧	﴿مَغْرَرَاتٍ﴾	كَهُوفًا فِي الْجِبَالِ.
٥٧	﴿مُدْخَلًا﴾	نَفَقًا.
٥٧	﴿يَجْمَحُونَ﴾	يُسْرِعُونَ.
٦٠	﴿الْصَّدَقَاتُ﴾	الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ.

الآية	الكلمة	بيانها
٦٠	﴿وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهِا﴾	والسُّعَاة الذين يجمعون الزكاة من أصحابها.
٦٠	﴿وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبِهِمْ﴾	والمستألة قلوبهم إلى الإسلام، كمن يُرَجَى إسلامه أو قوَّة إيمانه.
٦٠	﴿وَالْفَرِيقِينَ﴾	والذين استدانوا لأنفسهم ولا قُدرة لهم على الوفاء، أو استدانوا لإصلاح ذات البين.
٦٠	﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾	وللغزاة والمرابطين في سبيلِ الله ﷻ.
٦٠	﴿وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾	والمسافرِ المنتقطع عن ماله في سفره، وإن كان غنيًّا في بلده.
٦١	﴿أُذُنٌ﴾	يَسْتَمَعُ لكلِّ ما يُقالُ له، فيصدِّقه.
٦١	﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾	ويُصدِّقُ المؤمنين فيما يُخبرونه.
٦٣	﴿مُجَادِدٍ﴾	يُعادي ويُخالف.
٦٧	﴿بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾	أي: مُتَشَابِهون في صِفَةِ النِّفاقِ والبعدِ عن الإيِّان.
٦٧	﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾	ويَبْخَلون عن الإنفاقِ في سبيلِ الله ﷻ.
٦١	﴿فَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ﴾	فتمتَّعوا بنصيبهم من مَلاذِّ الدنيا.
٦١	﴿وَرُخْصَتُمْ﴾	ودَخَلْتُمْ في الكذبِ والباطلِ.
٧٠	﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾	قُرَى قومِ لُوطٍ، سَمِيَتْ بذلك لأنَّ الله ﷻ قلبها عليهم.
٧٢	﴿عَدْنٍ﴾	خُلدٍ وإقامة، يقال: عَدَنَ بالمكان إذا أقام به.

الآية	الكلمة	بيانها
٧٣	﴿وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ﴾	واستعمل الخشونة والشدة في جهادهم.
٧٤	﴿كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾	هي استهزأؤهم بالرسول ﷺ، وبالدين.
٧٤	﴿وَهَمُّوا﴾	وصمم المنافقون على قتل الرسول ﷺ.
٧٩	﴿يَلْمِزُونَ﴾	يعيبون.
٨١	﴿خَلَفَ﴾	مُخَالِفِينَ.
٨٤	﴿وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾	لأجل الدفن، أو الزيارة، أو الدعاء له.
٨٦	﴿أُولُوا الطَّوْلِ﴾	أصحاب الغنى والمقدرة على الجهاد.
٩٠	﴿الْمُعْتَذِرُونَ﴾	المعتذرون.
٩١	﴿حَرْجٌ﴾	إثم.
٩١	﴿نَضَحُوا لِلَّهِ﴾	أخلصوا لله، ولم يثبطوا، وعلم الله ﷻ من قلوبهم أنهم لو لا العذر لجاهدوا.
٩٣	﴿السَّبِيلُ﴾	الإثم، واللوم.
٩٧	﴿وَأَجْدَرُ﴾	أحق، وأحرى.
٩٨	﴿مَعْرَمًا﴾	غرامة، وخسارة.
٩٨	﴿الدَّوَابِرُ﴾	جمع دائرة، وهي: انقلاب النعمة إلى ضدها.
٩٩	﴿وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾	جمع صلاة، وهي هنا: الدعاء، أي: ويجعل إنفاقه في سبيل الله ﷻ وسيلة إلى دعاء الرسول ﷺ له.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠٠	﴿إِحْسَنِي﴾	في الاعتقاد والأقوال والأعمال ^(١) .
١٠١	﴿مَرَدُّوْا عَلَىٰ التَّفَاقِ﴾	مَهَرُّوا فِيهِ وَاسْتَمَرُّوا عَلَيْهِ.
١٠١	﴿سَعَدِ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ﴾	الأولى: في الدنيا بفضيحتهم، أو بأنواع المكاره التي تنالهم، والثانية: بعداب القبر.
١٠٣	﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾	وَادْعُ لَهُمْ وَاسْتَغْفِرْ.
١٠٣	﴿سَكَنَ لَهُمْ﴾	رَحْمَةً، وَطَمَأْنِينَةً لَهُمْ.
١٠٤	﴿وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾	يَقْبَلُهَا وَيُثَبِّبُ عَلَيْهَا.
١٠٦	﴿مُرْجُونَ﴾	مُؤَخَّرُونَ.
١٠٧	﴿ضُرَارًا﴾	مُضَارَّةً لِلْمُؤْمِنِينَ.
١٠٧	﴿وَارِصَادًا﴾	انتظارًا، وإعدادًا، يُقال: أَرِصَدْتُ لَهُ؛ إِذَا أَعَدَدْتُ لَهُ.
١٠٧	﴿لَمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾	هو أبو عامرِ الفاسقِ، ليصليَّ فيه إِذَا رَجَعَ مِنَ الشَّامِ.
١٠٧	﴿مِنْ قَبْلُ﴾	أي: مِنْ قَبْلِ بِنَاءِ مَسْجِدِ الضَّرَارِ.
١٠٩	﴿عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ﴾	على طَرَفِ حُفْرَةٍ، أَوْ مَكَانٍ يَجْرُفُهُ الْمَاءُ.
١٠٩	﴿هَارٍ﴾	مُشْرِفٌ عَلَى السَّقُوطِ.
١١٠	﴿تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾	بالموتِ، أَوْ بِالنَّدَامَةِ وَالتَّوْبَةِ.

(١) قال عطاء رَحِمَهُ اللَّهُ: «هُمُ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ بِالرَّحْمِ وَالذُّعَاءِ». «تفسير البغوي» (٤ / ٨٨).

اللائي في الحينان في بيان معاني كلمات القرآن

الآية	الكلمة	بيانها
١١٢	﴿السَّيْحُونَ﴾	الصَّائِمُونَ ^(١) .
١١٤	﴿الْأَوَاهُ﴾	كثُرَ التَّضَرُّعُ إِلَى اللَّهِ ﷻ ^(٢) .
١١٤	﴿حَلِيمٌ﴾	صَبُورٌ عَلَى الْأَذَى، كَثِيرُ الصَّفْحِ عَمَّنْ نَالَه بِمَكْرُوهِه.
١١٧	﴿سَاعَةَ الْعُسْرَةِ﴾	وَقْتُ الشَّدَّةِ، وَالْمُرَادُ: غُرُوبُ نَبُوكَ.
١١٧	﴿يَزِيغُ قُلُوبٌ﴾	تَمِيلُ إِلَى التَّخَلُّفِ عَنِ الْجِهَادِ.
١١٨	﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ﴾	أَيُّ: وَتَابَ عَلَى الثَّلَاثَةِ، وَهَمُّ: كَعَبُ بْنُ مَالِكٍ، وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَمَرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ.
١٢٠	﴿وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَن نَفْسِهِ﴾	وَلَا يَرْضَوْنَ لَهَا بِالرَّاحَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ.
١٢٠	﴿نَضَبٌ﴾	تَعَبٌ.
١٢٠	﴿يَغِيظُ﴾	يُغْضِبُ، وَيَغْمُ.
١٢٠	﴿نَيْلًا﴾	قِتْلًا، أَوْ هَزِيمَةً، أَوْ أَدَى.

(١) قال سفيان بن عيينة رَحِمَهُ اللَّهُ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الصَّائِمُ سَائِحًا لِتَرْكِهِ اللَّذَاتِ كُلَّهَا مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالنِّكَاحِ».

(تفسير البغوي) «٤/ ٩٩»، وعن عمر بن نافع الثقفي رَحِمَهُ اللَّهُ قال: سمعتُ عكرمة رَحِمَهُ اللَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ:

﴿السَّيْحُونَ﴾ فقال: «طَلَبَةُ الْعِلْمِ». (تفسير ابن أبي حاتم) «٦/ ١٨٩٠»

(٢) قال مجاهد رَحِمَهُ اللَّهُ: «الْأَوَاهُ: الْحَفِيفُ، الرَّجُلُ يَذْنِبُ الذَّنْبَ سَرًّا ثُمَّ يَتُوبُ مِنْهُ سَرًّا». (تفسير ابن أبي حاتم) «٦/

الآية الحياتية في بيان معاني كلمات القرآن ١٠٢

الآية	الكلمة	بيانها
١٢٥	رَجَسًا	نفاقًا، وكفرًا.
١٢٧	نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ	تَغَامَزَ المنافقون بالعيون؛ إنكارًا لنزول السُّورة، وَعَيْظًا لما فيها من بيان عُيوبهم.
١٢٧	هَلْ يَرِنُكُمْ مِنْ أَحَدٍ	يُرِيدُونَ الهروبَ من مجلسِ النبي ﷺ.
١٢٨	عَزِيزٌ عَلَيْهِ	صَعْبٌ، وشاقٌّ عَلَيْهِ.



سورة: يونس (مكية) وآياتها ١٠٩

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿قَدَّمَ صِدْقِي﴾	أَجْرًا حَسَنًا بِهَا قَدَّمُوا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ.
٥	﴿وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ﴾	وَصَيَّرَ الْقَمَرَ ذَا مَنَازِلَ يَسِيرٍ فِيهَا.
٥	﴿وَالْحِسَابَ﴾	وَحِسَابِ الْأَشْهُرِ وَالْأَيَّامِ.
٥	﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾	إِلَّا لِحِكْمَةٍ عَظِيمَةٍ بِالْغَةِ.
٥	﴿يُفْصِلُ﴾	يُبَيِّنُ.
٦	﴿أَخْلَافٍ﴾	تَعَاقِبٍ.
١١	﴿النَّشْرَ﴾	إِجَابَةَ دُعَائِهِمْ فِي الشَّرِّ ^(١) .
١١	﴿أَسْتَجِبْ لَهُمْ بِالْخَيْرِ﴾	تَعَجِيلَ اللَّهِ ﷻ لَهُمْ بِالْخَيْرِ.
١٢	﴿لِجَنبِهِ﴾	مُضْطَجِعًا عَلَى جَنْبِهِ.
١٣	﴿الْقُرُونِ﴾	جَمْعُ قُرْنٍ، وَهُمْ: الْقَوْمُ الْمُقْتَرِنُونَ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ.
١٦	﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ﴾	وَلَا أَعْلَمُكُمْ بِهِ عَلَى لِسَانِي.

(١) قال قتادة رَحِمَهُ اللَّهُ: «هو دعاء الرجل على نفسه، وماله بما يكره أن يُستجاب له». «تفسير ابن أبي حاتم» (٦/

بياناتها	الكلمة	الآية
زَمَنًا طَوِيلًا، وهو أربَعُونَ سنة.	﴿عُمُرًا﴾	١٦
وهي تأخيره القَضَاءِ بَيْنَهُمْ إلى يومِ القِيَامَةِ.	﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ﴾	١٩
بالتكذيبِ والاستهزاءِ بها.	﴿مُكَرِّفِينَ آيَاتِنَا﴾	٢١
شَدِيدَةُ الهُبُوبِ.	﴿عَاصِفٌ﴾	٢٢
تَمَتَّعُونَ به مَتَاعًا زَائِلًا.	﴿مَتَمِّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	٢٣
فَنَبَتَ بِمَاءِ الْمَطَرِ أَنْوَاعٌ مِنَ النَّبَاتِ، تَشَابَهَتْ وَاجْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.	﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ﴾	٢٤
ظَهَرَ حُسْنُهَا، وَتَزَيَّنَتْ بِأَصْنَافِ النَّبَاتِ وَأَشْكَالِهِ وَأَلْوَانِهِ.	﴿أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَزْيَنَتْ﴾	٢٤
مُتَمَكِّنُونَ مِنْ جَنِيِّ ثِمَارِهَا وَالانْتِفَاعِ بِهَا.	﴿قَدِرُونَ عَلَيْهَا﴾	٢٤
فَجَعَلْنَا زَرْعَهَا كَالنَّبَاتِ الْمَقْطُوعِ.	﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا﴾	٢٤
لَمْ تَكُنْ قَائِمَةً بِالْأَمْسِ.	﴿لَمْ تَكُنْ بِالْأَمْسِ﴾	٢٤
الْجَنَّةِ.	﴿الْحُسْنَى﴾	٢٦
النَّظْرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ فِي الْجَنَّةِ.	﴿وَزِيَادَةٌ﴾	٢٦
لَا يَعْشَى وَلَا يَعْلُو.	﴿وَلَا يَرْهَقُ﴾	٢٦
غُبَارٌ فِيهِ سَوَادٌ.	﴿قَتَرٌ﴾	٢٦

اللائي مع الحَيَاتُ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ١٠٥

الآية	الكلمة	بيانها
٢٧	﴿مِنَ اللَّهِ﴾	مِنْ عَذَابِهِ.
٢٧	﴿أَغْشَيْتْ﴾	أَلْبَسْتُ.
٢٧	﴿قِطْعًا﴾	أجزاء.
٢٨	﴿فَرَيْنَا﴾	مَيَّرْنَا، وَفَرَّقْنَا.
٣٠	﴿تَبَلَّوْا﴾	تُحْتَبِرُ، وَتَعَلَّم.
٣٥	﴿لَا يَهْدِي﴾	لَا يَهْتَدِي بِنَفْسِهِ.
٣٧	﴿وَتَفْصِيلِ الْكِتَابِ﴾	وَمُفَصَّلًا لِمَا شَرَعَهُ اللَّهُ ﷻ فِيهِ مِنَ الْعُقَايِدِ وَالْأَحْكَامِ.
٣٩	﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾	وَلَمَّا يَأْتِهِمْ عَاقِبَةُ مَا تَوَعَّدَهُمُ اللَّهُ ﷻ بِهِ فِي الْقُرْآنِ.
٥٠	﴿مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ﴾	أَيُّ شَيْءٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ يَسْتَعْجِلُونَهُ؟
٥١	﴿أَنْتُمْ﴾	أَبْعَدَ مَا؟!!
٥٣	﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾	وَيَسْتَحْبِرُّكَ الْمَشْرُكُونَ عَنِ الْعَذَابِ.
٥٤	﴿ظَلَمْتَ﴾	أَشْرَكَتْ وَكَفَرْتَ.
٥٨	﴿بِفَضْلِ اللَّهِ﴾	الَّذِي تَفَضَّلَ بِهِ عَلَيْكُمْ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ ^(١) .
٥٨	﴿وَبِرَحْمَتِهِ﴾	الَّتِي رَحِمَكُم بِهَا، وَهِيَ أَنْزَالُ الْقُرْآنِ.

(١) قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: «﴿بِفَضْلِ اللَّهِ﴾: الْقُرْآنُ، ﴿وَبِرَحْمَتِهِ﴾: أَنْ جَعَلَكُمْ مِنْ أَهْلِهِ». «تفسير الطبري»

الآيات الحسنة في بيان معاني كلمات القرآن ١٠٦

الآية	الكلمة	بيانها
٥٩	﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾	ما خلقه الله ﷻ وأنشأه لكم.
٦١	﴿فِي شَأْنٍ﴾	في عملٍ من الأعمال.
٦١	﴿تَفِيضُونَ﴾	تشرعون فيه، وتعملونه.
٦١	﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾	وما يغيب ولا يبعد.
٦١	﴿مِثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾	وزن أصغر نملة.
٦٦	﴿يَخْرُصُونَ﴾	يكذبون فيما ينسبونه إلى الله ﷻ.
٦٨	﴿إِنْ عِنْدَكُمْ﴾	ليس عندهم.
٧١	﴿غُمَّةً﴾	مُستترًا خفيًا.
٧١	﴿ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ﴾	افعلوا ما تريدون بي من العقوبة.
٧٨	﴿الْكِبْرِيَاءِ﴾	المُلك والسُّلطان.
٧٨	﴿فِي الْأَرْضِ﴾	أرض مصر.
٨٢	﴿وَيُحْيِي﴾	يُثبِتُ ويعلي.
٨٣	﴿الْمُسْرِفِينَ﴾	المتجاوزين الحدَّ في الكفرِ والفساد.
٨٧	﴿تَبَوَّءَا﴾	اتَّخَذَا.
٨٧	﴿قِيلَ﴾	مَسَاجِدٌ تُصَلُّونَ فِيهَا عِنْدَ الْحَوْفِ.
٨٨	﴿أَطْمَسَ﴾	أَهْلِكَهَا.

اللائي هُنَّ الْحَيَّاتُ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ١٠٧

الآية	الكلمة	بيانها
٨٨	﴿وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾	واخْتِمَ عَلَيْهَا.
٩٣	﴿مُبَوَّأً صِدْقٍ﴾	مَنْزِلًا صَالِحًا بِالشَّامِ وَمِصْرَ.
٩٨	﴿فَلَوْلَا﴾	فَهَلَّا.



سورة: هود (مكية) وآياتها ١٢٣

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿فُصِّلَتْ﴾	بَيَّنَّتْ فِيهَا الْأَحْكَامَ وَالْقَصَصَ وَالْمَوَاعِظَ.
٥	﴿يَتَنَوَّنَ صُدُورُهُمْ﴾	يَطُوبُ وَنَمَّا عَلَى الْكُفْرِ وَالْعَدَاوَةِ.
٥	﴿لَيْسْتَخَفُوا مِنْهُ﴾	لَيْسْتَرَوْا مِنْ اللَّهِ ﷻ.
٥	﴿يَسْتَغْشُونَ﴾ ﴿ثِيَابَهُمْ﴾	يَتَغَطُّونَ بِهَا.
٦	﴿مُسْتَقْرَاهَا﴾	مَسْكَنَهَا فِي الدُّنْيَا وَبَعْدَ الْمَوْتِ.
٦	﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾	وَالْمَوْضِعَ الَّذِي تَمُوتُ فِيهِ.
٨	﴿أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾	أَجَلٍ مَحْدُودٍ، وَحِينَ مَعْلُومٍ ^(١) .
١٠	﴿السَّيِّئَاتِ﴾	الْمَصَائِبُ وَالشَّدَائِدُ.
١٧	﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ﴾ ﴿مِنْهُ﴾	هُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَوْ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ.
١٨	﴿الْأَشْهَادِ﴾	جَمْعُ شَاهِدٍ، وَهُمْ: الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْجَوَارِحُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَأَصْلُ الْأُمَّةِ: الْجَمَاعَةُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: إِلَى انْقِرَاضِ أُمَّةٍ وَمُجِيءِ أُمَّةٍ أُخْرَى». (تفسير البغوي)

اللائي مِنَ الْحَيَاتِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ

١٠٩

الآية	الكلمة	بيانها
٢٠	﴿مُعْجِزِينَ﴾	فَأَتَيْنَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ <small>سُبْحَانَهُ</small> بِالْهَرَبِ.
٢٢	﴿لَا جَرَمَ﴾	حَقًّا.
٢٣	﴿وَأَخْبَتُوا﴾	وَوَضَعُوا لِلَّهِ (١).
٢٧	﴿أَرَادُنَا﴾	أَسَافِلُنَا.
٢٧	﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾	مِنْ غَيْرِ تَفَكُّرٍ وَلَا رَوِيَّةٍ.
٢٨	﴿فَعَمِيَّتْ﴾	فَأُخْفِيَتْ عَلَيْكُمْ.
٢٨	﴿أَنْزَلْنَاهُمْ﴾	أَنْجَبْرِيكُمْ عَلَى قَبُولِهَا.
٣١	﴿تَرْدَرِي﴾	تَسْتَحْقِرُّ وَتَسْتَصْغِرُ.
٣٥	﴿فَعَلَىٰ إِجْرَامِي﴾	فَعَلَىٰ إِثْمِي وَعُقُوبَتِهِ.
٣٧	﴿بِأَعْيُنِنَا﴾	بِحِفْظِنَا وَمَرَأَىٰ مَنَا، وَفِي الْآيَةِ إِثْبَاتُ صِفَةِ الْعَيْنِ لِلَّهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ مَا يَلِيقُ بِهِ سُبْحَانَهُ.
٤٠	﴿وَفَارَ النَّوُورُ﴾	وَتَبَعَ الْمَاءُ بِقُوَّةٍ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي يُخْبِزُ فِيهِ.
٤٠	﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ﴾	مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ ذَكَرًا وَأُنْثَىٰ.
٤٤	﴿مَعْزِلٍ﴾	مَكَانٍ عَزَلَ نَفْسَهُ فِيهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ.

(١) قال قتادة رَحِمَهُ اللَّهُ: «الإخبات: الخشوع والتواضع». «تفسير ابن أبي حاتم» (٦/ ٢٠٢٠).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٤	﴿أَقْلَعِي﴾	أَمْسِكِي عن إنزالِ المطرِ.
٤٤	﴿وَعِصَصَ﴾	نَقَصَ، وَذَهَبَ.
٤٤	﴿الْجُودِي﴾	اسم جَبَلٍ.
٤٦	﴿أَعْظَكَ أَنْ تَكُونَ﴾	لِيَتَلَّ تَكُونَ.
٥٣	﴿عَنْ قَوْلِكَ﴾	مِنْ أَجْلِ قَوْلِكَ.
٥٤	﴿إِنْ نَقُولُ﴾	مَا نَقُولُ.
٥٤	﴿اعْتَرَبَكَ﴾	أَصَابَكَ.
٥٤	﴿يَسُوءُ﴾	بِجُنُونٍ؛ لِنَهْيِكَ عَن عِبَادَتِهَا.
٥٥	﴿فَكِيدُونِي﴾	فاجتهدوا في إلحاقِ الصَّرْرِ بِي.
٥٦	﴿ءَاخِذُوا بِأَصِينَهَا﴾	مَالِكُهَا، وَالْمُتَصَرِّفُ فِيهَا.
٥٨	﴿غَلِيظٍ﴾	شَدِيدٍ، وَهُوَ الرِّيحُ الباردةُ التي أَهْلِكَتْ بِهَا عَادَ.
٦٠	﴿بُعْدًا﴾	هَلَاكًا.
٦١	﴿وَأَسْتَعْمِرْكُمْ فِيهَا﴾	وَجْعَلْكُمْ عَمَّارَهَا وَسُكَّانَهَا.
٦٢	﴿كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا﴾	كُنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ سَيِّدًا.
٦٣	﴿رَحْمَةً﴾	أَي: النبوَّةُ والحِكْمَةُ.
٦٧	﴿الصَّيْحَةُ﴾	صَوْتُ عَظِيمٌ مُهْلِكٌ مِنَ السَّمَاءِ.

اللائي في الحِثَانِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ

الآية	الكلمة	بيانها
٦٩	﴿بِالْبُشْرَى﴾	ببشارته بالولد.
٦٩	﴿حَنِيدٍ﴾	مَشْوِيٌّ بِالْحِجَارَةِ الْمَحْمَاةِ.
٧٠	﴿نَكَرَهُمْ﴾	أَنْكَرَ عَدَمَ أَكْلِهِمْ.
٧٠	﴿وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾	وَأَحَسَّ فِي نَفْسِهِ خَوْفًا مِنْهُمْ.
٧٢	﴿يَتَوَلَّى﴾	كلمة تعجّب.
٧٢	﴿حَمِيدٌ﴾	محمودٌ في صفاته وأفعاله.
٧٢	﴿تَجِيدٌ﴾	ذُو شَرَفٍ وَكَرَمٍ، أَوْ كَثِيرُ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ.
٧٤	﴿الرَّوْعُ﴾	الْخَوْفُ.
٧٧	﴿سَاءَ يَوْمٍ﴾	سَاءَهُ مَجِيئُهُمْ.
٧٧	﴿وَصَاقَ يَوْمٍ ذَرْعًا﴾	صَاقَ صَدْرُهُ وَاغْتَمَّ، خَوْفًا عَلَيْهِمْ مِنْ قَوْمِهِ.
٧٧	﴿عَصِيبٌ﴾	شَدِيدٌ بَلَاؤُهُ.
٧٨	﴿يُسْرِعُونَ﴾	يُسْرِعُونَ الْمَشِي.
٧٨	﴿رَشِيدٌ﴾	حَسَنُ التَّقْدِيرِ لِلْأُمُورِ.
٧٩	﴿مِنْ حَقِّ﴾	مِنْ حَاجَةٍ أَوْ رَغْبَةٍ.
٨٠	﴿ءَاوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾	أَوْ أَلْجَأَ إِلَى عَشِيرَةٍ قَوِيَّةٍ تَمْنَعُنِي مِنْكُمْ.

الآية	الكلمة	بيانها
٨١	﴿يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ﴾	بَاخِرِ اللَّيْلِ.
٨٢	﴿سَجِيلٍ﴾	طِينٍ مُتْحَجَّرٍ.
٨٢	﴿مَنْضُودٍ﴾	مُتَّبَعٍ فِي النُّزُولِ.
٨٣	﴿مُسَوَّمَةٌ﴾	مُعَلَّمَةٌ عِنْدَ اللَّهِ عَلَّكَ بِعَلَامَةٍ مَعْرُوفَةٍ لَا تُشْبِهُ حِجَارَةَ الْأَرْضِ.
٨٤	﴿أَرْزَكُمْ بِخَيْرٍ﴾	أَي: بِنِعْمَةٍ كَثِيرَةٍ، وَصَحَّةٍ، وَكَثْرَةِ أَمْوَالٍ وَبَنِينَ.
٨٤	﴿يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾	لَا يُفْلِتُ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَذَابِ.
٨٦	﴿بَقِيَّتِ اللَّهُ﴾	مَا يُبْقِي اللَّهُ لَكُمْ بَعْدَ إِيفَاءِ الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ مِنَ الرَّيْحِ وَالْحَلَالِ.
٨٨	﴿وَمَا تَوْفِيقِي﴾	وَمَا هِدَايَتِي إِلَى إِصَابَةِ الْحَقِّ وَالْإِصْلَاحِ ^(١) .
٨٩	﴿وَمَا قَوْمٌ لُوطٍ﴾ ﴿مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ﴾	أَي: وَمَا إِهْلَاكُهُمْ بِزَمَانٍ وَلَا مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْكُمْ.
٩٠	﴿وَدُودٍ﴾	كَثِيرُ الْمَوَدَّةِ وَالْمَحَبَّةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْهِ وَأَنَابَ.
٩١	﴿رَهْطِكَ﴾	عَشِيرَتِكَ الْأَقْرَبُونَ.
٩٢	﴿وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾	مَنْبُودًا خَلْفَ ظَهْرِكُمْ.
٩٢	﴿مُحِيطٍ﴾	لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَقْوَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ.
٩٨	﴿أَلْوَرْدُ الْمَوْرُودُ﴾	الْمَدْخُلُ الَّذِي يَدْخُلُونَهُ، وَهُوَ النَّارُ.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ: «التوفيقُ: تسهيلُ سبيلِ الخيرِ والطَّاعةِ». «تفسير البغوي» (١ / ١٦٩).

اللائي في الحِثَانِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ

١١٣

الآية	الكلمة	بيانها
١٩	﴿الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾	العطاء المعطى لهم، وهو لعنة الدنيا والآخرة.
١٠٠	﴿قَائِمٌ﴾	آثاره باقية كمدائن صالح عَلَيْهِ السَّلَامُ.
١٠٠	﴿وَحَصِيدٌ﴾	قد مُحِيت آثاره، ولم يبق منه شيء.
١٠١	﴿غَيْرَ تَنْبِيهِ﴾	غير تحسير وإهلاك.
١٠٦	﴿رَفِيرٌ﴾	إخراج النفس من الصدر من شدة الحزن.
١٠٦	﴿وَسَهِيْقٌ﴾	رد النفس إلى الصدر مع طول فيه.
١٠٨	﴿غَيْرَ مَجْدُوزٍ﴾	غير مقطوع عنهم.
١١٣	﴿وَلَا تَرْكَنُوا﴾	ولا تميلوا بمودة.
١١٤	﴿طَرَفِي النَّهَارِ﴾	الصباح، والمساء، والمراد: صلاة الفجر والظهر والعصر.
١١٤	﴿وَرُلْفَانِ مِنَ اللَّيْلِ﴾	جمع زُلْفَة، أي: وساعات من أوله، والمراد: صلاة المغرب والعشاء.
١١٦	﴿أَوْلُوا بَقِيَّةً﴾	بقايا من أهل الخير والصلاح.



سورة: يوسف (مكية) وآياتها ١١١

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿الْفَلِيلِ﴾	السَّاهِينِ، أَي: لَمْ يَكُنْ لَكَ عِلْمٌ بِهَذَا الْإِخْبَارِ.
٤	﴿سَجْدِينَ﴾	أَي: سُجُودِ تَكْرِيمٍ وَاحْتِرَامٍ.
٦	﴿تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾	تَفْسِيرِ الرُّؤْيِ الْمَنَامِيَةِ.
٨	﴿عُصْبَةً﴾	جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ مُتَنَاصِرُونَ.
٨	﴿صَلَلِ مُبِينِ﴾	خَطَأٌ بَيِّنٌ فِي تَفْضِيلِهِمَا عَلَيْنَا.
٩	﴿طَرَحُوهُ أَرْضًا﴾	أَلْقَوْهُ فِي أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.
١٠	﴿فَبِمَتِ الْجَبِ﴾	جَوْفِ الْبَيْتِ، وَالْجَبُّ: هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي قُطِعَ مِنَ الْأَرْضِ دُونَ بِنَاءِ يَحْمِيهِ مِنَ الْإِنْهَارِ.
١٢	﴿يَرْتَعِ﴾	يَأْكُلُ مَا لَدَّ وَطَابِ.
١٥	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ﴾	وَأَعْلَمَ اللَّهُ ﷻ يَوْسُفَ؛ تَطْمِينًا لِقَلْبِهِ.
١٨	﴿سَوَّلَتْ﴾	زَيَّنَتْ.
١٩	﴿وَأَرَادَهُمْ﴾	مَنْ يَتَقَدَّمُهُمْ لَطَلَبِ الْمَاءِ.
١٩	﴿وَأَسْرُوهُ﴾	وَأَخْفَى الْوَارِدُ وَأَصْحَابُهُ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ بَقِيَّةِ الْمَسَافِرِينَ.
١٩	﴿بِضْعَةٍ﴾	مَتَاعًا لِلتِّجَارَةِ.

اللائي في الحينان في بيان معاني كلمات القرآن

١١٥

وباعه إخوته.	﴿وَشَرَّوهُ﴾	٢٠
أرض مصر.	﴿فِي الْأَرْضِ﴾	٢١
مُتْتَهَى شَبَابِهِ وَشِدَّتِهِ وَقَوَّتِهِ (١).	﴿أَشَدَّهُ﴾	٢٢
وَدَعَتْ امْرَأَةَ الْعَزِيزِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى نَفْسِهَا بِلِينٍ وَمُحَادَعَةٍ.	﴿وَرَوَدَتْهُ﴾	٢٣
هَلُمَّ إِلَيَّ، وَأَقْبِلْ.	﴿هَيَّتْ لَكَ﴾	٢٣
إِنَّ زَوْجَكَ سَيِّدِي.	﴿إِنَّهُ رَبِّي﴾	٢٣
وَشَقَّتْ.	﴿وَقَدَّتْ﴾	٢٥
وَوَجَدَا.	﴿وَأَلْفَيَا﴾	٢٥
بَلَغَ حُبُّهَا لَهُ شَغَافَ قَلْبِهَا وَهُوَ غِلَافُهُ.	﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾	٣٠
أَعْظَمَنَّهُ، وَدَهَشَنَ مِنْ جَمَالِهِ.	﴿أَكْبَرَنَّهُ﴾	٣١
وَجَرَحَنَ.	﴿وَقَطَعَنَ﴾	٣١
مَعَادَ اللَّهِ عَجَلًا وَتَنْزِيهًا لَهُ.	﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾	٣١
فَامْتَنَعَ وَأَبَى.	﴿فَأَسْتَعَصَمَ﴾	٣٢
أَمِلْ إِلَى إِجَابَتِهِنَّ.	﴿أَصَبُ إِلَيْنَ﴾	٣٢
أَعَصِرُ عِنَبًا؛ لِيَصِيرَ خَمْرًا.	﴿أَعَصِرُ خَمْرًا﴾	٣٦

(١) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾: بضعاً وثلاثين سنة. «تفسير الطبري» (١٥ / ٢٢).

المستقيم، والثابت الذي لا شك فيه.	﴿الْقِيَمُ﴾	٤٠
عَلِمَ.	﴿ظَنَّ﴾	٤٢
سَيِّدِكَ الْمَلِكِ.	﴿رَبِّكَ﴾	٤٢
ذَكَرَ يُوسُفَ عِنْدَ سَيِّدِهِ الْمَلِكِ.	﴿ذَكَرَ رَبِّهِ﴾	٤٢
مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى تِسْعٍ.	﴿بِضْعٍ﴾	٤٢
جَمْعُ: عَجْفَاءٌ، وَهِيَ الَّتِي بَلَغَتْ غَايَةَ الْهُرَالِ.	﴿عَجَافٌ﴾	٤٣
تُفَسِّرُونَ.	﴿تَعْبُرُونَ﴾	٤٣
أَخْلَطُ أَحْلَامٍ، لَا تَأْوِيلَ لَهَا عِنْدَنَا.	﴿أَضَعْتُ أَحْلَامِي﴾	٤٤
وَتَذَكَّرَ أَمْرَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.	﴿وَأَذَكَّرَ﴾	٤٥
بَعْدَ مُدَّةٍ.	﴿بَعْدَ أُمَّتٍ﴾	٤٥
جَادِّينَ عَلَى عَادَتِكُمْ.	﴿دَابَا﴾	٤٧
مَا قَطَعْتُمُوهُ حَالَ نُضْجِهِ.	﴿حَصَدْتُمْ﴾	٤٧
فَاتْرَكُوهُ وَادَّخِرُوهُ فِي سُنْبِلِهِ؛ لِأَنَّهُ أَبْقَى لَهُ وَأَبْعَدُ مِنَ الالتفاتِ إليه.	﴿فَذَرُوهُ فِي سُنْبِلِهِ﴾	٤٧
شَدِيدَةُ الْجَدْبِ.	﴿شِدَادٌ﴾	٤٨
يَأْكُلُ النَّاسُ مَا ادَّخَرْتُمْ لِأَجْلِهِنَّ.	﴿يَا كُنْ مَا قَدَّمْتُمْ هُنَّ﴾	٤٨

اللائي في الحينان في بيان معاني كلمات القرآن

تُخْبِرُونَهُ مِنَ الْبَدْرِ لِلزَّرَاعَةِ.	﴿تُخْبِرُونَ﴾	٤٨
يَأْتِيهِمُ الْمَطَرُ.	﴿يَأْتِي﴾	٤٩
مَا يُعَصِّرُ مِنَ الشَّارِ؛ لِكثْرَةِ الْحَيْرِ.	﴿يُعَصِّرُونَ﴾	٤٩
ظَهَرَ بَعْدَ خَفَائِهِ.	﴿حَضَحَصَ الْحَقُّ﴾	٥١
أَي: زَوْجِي.	﴿لِيَعْلَمَ﴾	٥٢
ذُو مَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ وَقَوْلٍ نَافِذٍ.	﴿مَكِينٌ﴾	٥٤
يَنْزِلُ مِنْ بِلَادِ مِصْرَ.	﴿يَتَّبِعُونَ مِنْهَا﴾	٥٦
لَمْ يَعْرِفُوا يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَطُولِ الْمُدَّةِ، وَتَغْيَرِ هَيْئَتِهِ.	﴿مُنْكَرُونَ﴾	٥٨
الْمُضِيفِينَ.	﴿الْمُنزِلِينَ﴾	٥٩
سَنَجْتَهِدُ فِي اسْتِمَالَةِ أَبِيهِ بِرَفْقٍ؛ لِيُرْسِلَهُ مَعَنَا.	﴿سَزُودٌ عَنْهُ أَبَاهُ﴾	٦١
ثَمَنَ مَا اشْتَرَوْهُ فِي أَمْتَعَتِهِمْ سِرًّا.	﴿يَضَعَعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾	٦٢
حُكْمَ بِمَنْعِهِ عَنَّا بَعْدَ هَذِهِ الْمَرَّةِ.	﴿مَنْعٌ مِنَّا الْكَيْدُ﴾	٦٣
نَحْصُلُ عَلَى مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ مُقَدَّرًا بِالْكَيْلِ.	﴿نَكْتَلُ﴾	٦٣
مَاذَا نَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْإِكْرَامِ؟	﴿مَا نَبْغِي﴾	٦٥
وَنَجْلِبُ لَهُمُ الطَّعَامَ.	﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾	٦٥
جَهْلَ بَعِيرٍ.	﴿كَيْلَ بَعِيرٍ﴾	٦٥
تُغْلَبُوا فَلَا تَسْتَطِيعُونَ الْإِتْيَانَ بِهِ، أَوْ تَهْلِكُوا جَمِيعًا.	﴿يُحَاطُ بِكُمْ﴾	٦٦

وهي شفقتة على أولاده أن تُصيبهم العين.	﴿حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ﴾ ﴿يَعْقُوبَ﴾	٦٨
أدرَكها، ووصى أولاده باتِّقائها.	﴿قَضَاهَا﴾	٦٨
ضَمَّ إليه شقيقه بنيامين.	﴿أَوْتَى إِلَيْهِ﴾ ﴿أَخَاهُ﴾	٦٩
الإِنَاء الذي يَكِيلُ به للناس.	﴿السَّقَايَةَ﴾	٧٠
القافلة المحملة بالطعام.	﴿الْعَيْرُ﴾	٧٠
المكيال الذي يَكِيلُ به.	﴿صُوعَ الْمَلِكِ﴾	٧٢
ضَامِنٌ، وكافِلٌ.	﴿زَعِيمٌ﴾	٧٢
يكونُ السارقُ عبداً للمسرُوقِ منه.	﴿فَهُوَ جَرَّؤُهُ﴾	٧٥
شريعة ملكِ مصر.	﴿دِينَ الْمَلِكِ﴾	٧٦
مَنْزِلَةٌ.	﴿مَكَانًا﴾	٧٧
يَتَسُوا من إجابة يوسفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى مَطْلَبِهِم.	﴿أَسْتَيْسُوا مِنْهُ﴾	٨٠
انفردوا يتشاورون.	﴿خَاصُوا بِنَجِيًّا﴾	٨٠
ولم نَدْرِ حينَ عاهدناك على رَدِّه أنه سَيَسْرِقُ.	﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ﴾ ﴿حَافِظِينَ﴾	٨١
بذَهابِ سَوَادِهِمَا، مما أدَّى إلى ضَعْفِ بَصَرِهِ أو ذَهابِهِ.	﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ﴾	٨٤
شديدُ الكِتْمَانِ لِحزَنِهِ.	﴿كُظِيمٌ﴾	٨٤

اللائي في الحينان في بيان معاني كلمات القرآن

لا تزال.	﴿تَفْتَوًا﴾	٨٥
مشرفاً على الهلاك.	﴿حِرْصًا﴾	٨٥
همي الشديد ^(١) .	﴿بَيِّ﴾	٨٦
فاستقصوا خبره.	﴿فَتَحَسَّسُوا﴾	٨٧
رحمته وفرجه.	﴿رَوْحَ اللَّهِ﴾	٨٧
القحط، والجذب.	﴿الضَّرُّ﴾	٨٨
تَمَنٍ رَدِيٍّ قَلِيلٍ.	﴿بِضْعَةٍ مُرْجَعَةٍ﴾	٨٨
لا تَأْنِيبَ وَلَا لَوْمَ.	﴿لَا تَثْرِيْبَ﴾	٩٢
يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَصْرُهُ.	﴿يَأْتِ بِبَصِيرًا﴾	٩٣
خَرَجَتِ الْقَافِلَةُ مِنْ مِصْرَ قَاصِدَةً الشَّامِ.	﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾	٩٤
تُسْفَهُونِي وَتُجْهَلُونِي.	﴿تَفْزِدُونِ﴾	٩٤
خَطَّتِكَ، وَبُعْدِكَ عَنِ الصَّوَابِ فِي حُبِّ يُوسُفَ.	﴿ضَلَّلِكَ﴾	٩٥
سَرِيرِ الْمَلِكِ.	﴿الْعَرْشِ﴾	١٠٠
بَادِيَةِ الشَّامِ.	﴿الْبَدْوِ﴾	١٠٠

(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ: «والبث: أشدُّ الحزن، سُمِّيَ بذلك لأنَّ صاحبه لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ حَتَّى يَبْثَهُ أَي: يُظْهِرَهُ». (تفسير

أَفْسَدَ وَأَعْوَى؛ لَأَنَّهُ هُوَ سَبَبُ الْإِفْسَادِ.	﴿تَرْغِ الشَّيْطَانُ﴾	١٠٠
عَلِيمٌ بِخَفَايَا الْأُمُورِ، مُدَبِّرٌ لَهَا وَمُسَهِّلٌ لِصَعَابِهَا.	﴿لَطِيفٌ﴾	١٠٠
مُشْرِكِي قَوْمِكَ.	﴿النَّاسِ﴾	١٠٣
عَقُوبَةٌ فِي الدُّنْيَا تَعُمَّهُمْ.	﴿عَنْشِيَّةٌ﴾	١٠٧
يَقِينٌ وَحُجَّةٌ وَاضِحَةٌ.	﴿بَصِيرَةٌ﴾	١٠٨
وظنَّ المرسلُ إليهم أنَّ الرسلَ قد كَذَّبوهم فيما أخبروهم عن الله ﷻ.	﴿وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدَ كَذَّبُوا﴾	١١٠



الفصل الخامس :



من سُورَةِ الرَّعْدِ

إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْكَهْفِ

فضل سورة: إبراهيم



١- عن عبد الله بن عمرو بن العاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أن النبي ﷺ: تلا قول الله ﷻ في سورة إبراهيم: ﴿ رَبِّ إِنِّي نَزَّلْتُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتُ شَجَرًا مُبَارَكًا فَاذْبَحْهُ فَأَخَذُ ابْنِيَ إِسْرَائِيلَ فَانْحَرْتَهُ فَأَخَذْتُ كَبِدَهُ فَلَمَّا خَلَّيْتَهُ قَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَن يَحْبِسَكَ إِنَّكَ عَابِدٌ لَّآلِهَةٍ آخَرَةٍ وَأَنَا وَآلِيٌّ وَإِنَّ رَبَّكَ بِمَا عَمِلْتَ عَظِيمٌ ﴾ [إبراهيم: ٣٦] الآية، وقال عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ إِن تَعَذَّبْتُمْ فَاتُّبَعْتُمْ وَوَاعِدُكُمْ فَاتُّبِعْتُمْ وَإِن تَعَفَّرْتُمْ فَإِن كَأنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [المائدة: ١١٨]، فرفع يديه وقال: «اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي»، وبكى، فقال الله ﷻ: «يَا جَبْرِيْلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، وَرَبُّكَ أَعْلَمُ، فَسَلْهُ مَا يُبْكِيكَ؟» فَأَتَاهُ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَالَ، وَهُوَ أَعْلَمُ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: «يَا جَبْرِيْلُ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقُلْ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ، وَلَا نَسْؤُوكَ»^(١).

فضل سورة: الإسراء



٢- عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ حَتَّى يَقْرَأَ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ»^(٢).

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٢٠٢).

(٢) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٣١٧٠)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢ / ٨٧٩).

فضل سورة: الكهف



٣- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ»^(١).

٤- عن أبي الدرداء رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ»^(٢).



(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٥٣)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/ ١١٠٤).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٨٠٩).

سورة: الرعد (مدنية) وآياتها ٤٣

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿مَدَّ الْأَرْضَ﴾	بَسَطَهَا، وَهَيَّأَهَا لِلِاسْتِقْرَارِ وَالْعَيْشِ فِيهَا.
٣	﴿رَوَّسَى﴾	جِبَالًا تُثَبَّتُهَا؛ لِئَلَّا تَضْطَرِبَ.
٣	﴿زَوْجَيْنِ﴾	صِنْفَيْنِ فِي اللَّوْنِ، أَوِ الطَّعْمِ، أَوِ الْقَدْرِ، وَنَحْوَهَا.
٤	﴿قِطْعٌ﴾	بِقَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ.
٤	﴿مُتَجَوِّزَاتٌ﴾	يُجَاوِرُ بَعْضُهَا بَعْضًا، مِنْهَا: طَيِّبَةٌ، وَمِنْهَا سَبِيحَةٌ مِلْحَةٌ.
٤	﴿وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ﴾	وَالنَّخِيلُ الْمْتَفِرِّعُ الَّذِي يَجْمَعُهُ أَصْلٌ وَمَنْبَتٌ وَاحِدٌ.
٥	﴿الْأَغْلَلُ﴾	جَمْعُ غُلٍّ: وَهُوَ الطَّوْقُ أَوِ الْقَيْدُ يُقَيَّدُ بِهِ، فَتُجْعَلُ الْعُنُقُ فِي وَسْطِهِ.
٦	﴿الْمَثَلَتُ﴾	جَمْعُ مَثَلَةٍ: وَهِيَ عُقُوبَاتُ اللَّهِ ﷻ الَّتِي تَكُونُ مَثَلًا يَرْدَعُ.
٨	﴿تَقْفِضُ الْأَرْحَامِ﴾	تَنْقُضُهُ الْأَرْحَامُ، فَيَسْقُطُ قَبْلَ تَمَامِهِ.
١٠	﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾	ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِهِ وَعَمَلِهِ نَهَارًا يُبْصِرُهُ كُلُّ أَحَدٍ.
١١	﴿مُعَقِّبَتٌ﴾	مَلَائِكَةٌ يَتَعَاقَبُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ لِحِفْظِهِ، وَإِحْصَاءِ عَمَلِهِ.
١٣	﴿الْمَحَالِ﴾	الْحَوْلُ، وَالْقُوَّةُ، وَالْبَطْشُ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٤	﴿دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾	دَعْوَةُ التَّوْحِيدِ.
١٥	﴿وِظْلَانِهِمْ﴾	وَتَنْقَادُ وَتَخْضَعُ لِعِظْمَةِ اللَّهِ ﷻ ظِلَالُ الْمَخْلُوقَاتِ فَهِيَ تَحْتَ قَهْرِهِ وَمَسِيئَتِهِ.
١٥	﴿بِالْعُدُوِّ﴾	جَمْعُ عَدَاةٍ، وَهِيَ أَوَّلُ النَّهَارِ.
١٧	﴿بِقَدْرِهَا﴾	بِقَدْرِ تَفَاوُثِهَا صِغَرًا وَكِبَرًا.
١٧	﴿زَبَدًا﴾	مَا يَعْלו عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ عِنْدَ جَرِيَانِهِ، وَهُوَ الْعُثَاءُ الَّذِي لَا نَفْعَ فِيهِ.
١٧	﴿رَابِيًا﴾	مُرْتَفِعًا طَافِيًا فَوْقَ الْمَاءِ.
١٧	﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ﴾	وَمِنَ الْمَعَادِنِ الَّتِي يُوقِدُ النَّاسُ النَّارَ عَلَيْهَا لِصَهْرِهَا.
١٧	﴿أَبْتِغَاءَ حِلْيَةٍ﴾	طَلَبًا لِلزَّيْنَةِ كَالذَّهَبِ.
١٧	﴿أَوْ مَتَاعٍ﴾	أَوْ طَلَبًا لِمَنَافِعٍ يَتَّبِعُونَ بِهَا كَالنَّحَاسِ.
١٧	﴿زَبْدٍ مِّثْلَهُ﴾	الْحَبْبُ الطَّافِي عِنْدَ إِذَابَةِ الْمَعَادِنِ، كَالَّذِي كَانَ فَوْقَ الْمَاءِ، لَا فَائِدَةَ مِنْهَا.
١٧	﴿جَفَاءً﴾	مُتَلَاشِيًا، لَا يُتَّبَعُ بِهِ، وَالْجَفَاءُ: مَا رَمَى بِهِ الْوَادِي إِلَى جَنَابَاتِهِ.
٢٢	﴿وَيَذَرُونَ﴾	وَيَدْفَعُونَ، أَوْ يُتَّبِعُونَ ^(١) .

(١) قال الحسن البصري رَحِمَهُ اللَّهُ: «إِذَا حُرِّمُوا أَعْطُوا، وَإِذَا ظَلِمُوا عَقَوْا، وَإِذَا قُطِعُوا وَصَلُّوا». «تفسير البغوي» (٣١٣ / ٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٣٦	﴿وَيَقْدِرُ﴾	وَيُضَيِّقُ.
٣٨	﴿وَتَطْمَئِنُّ﴾	تَسْكُنُ وَتَسْتَأْنِسُ.
٣٩	﴿طُوبَىٰ لَهُمْ﴾	فَرَحٌ، وَقِرَّةٌ عَيْنٍ، وَحَالٌ طَيِّبَةٌ.
٣١	﴿سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ﴾	نُقِلَتْ عَنْ أَمَاكِنِهَا.
٣١	﴿فُطِئَتْ بِهِ الْأَرْضُ﴾	شَقِّقَتْ بِهِ، فَتَصِيرُ عُيُونًا وَأَنْهَارًا.
٣١	﴿كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى﴾	بِأَنْ تُحْيَا، وَيُقْرَأَ عَلَيْهِمْ فِيهِمْوَهُ كَالْأَحْيَاءِ.
٣١	﴿يَأْتِسُ﴾	يَعْلَمُ وَيَتَبَيَّنُ.
٣١	﴿فَارِعَةٌ﴾	مُصِيبَةٌ.
٣٣	﴿قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ﴾	رَقِيبٌ وَحَافِظٌ عَلَيْهَا، وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.
٣٣	﴿أَمْ يَظَاهِرُونَ الْقَوْلَ﴾	أَيُّ: تُسَمُّوهُمْ شُرَكَاءَ فِي ظَاهِرِ الْقَوْلِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ حَقِيقَةٌ.
٣٦	﴿وَمِنَ الْأَحْزَابِ﴾	مَنْ نَحَزَّ عَلَى الْكُفْرِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.
٣٨	﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾	لِكُلِّ وَقْتٍ حَكْمٌ مُعَيَّنٌ يُكْتَبُ عَلَى الْعِبَادِ.
٣٩	﴿أُمُّ الْكِتَابِ﴾	أَصْلُهُ، وَهُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ.

بيانها	الكلمة	الآية
نَفْتَحُ أَرْضَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَوَانِبِهَا، وَنُلْحِقُهَا بِبِلَادِ الْمُسْلِمِينَ ^(١) .	نَقْضًا مِنْ أَطْرَافِهَا	٤١
لَا رَادَّ، وَلَا مُبْطِلَ.	لَا مُعَقَّبَ	٤١
وَكَفْتُ شَهَادَةَ عُلَمَاءِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِمَّنْ آمَنَ بِرِسَالَتِي.	وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ الْكَنْبِ	٤٣



(١) قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «خَرَابُهَا بِمَوْتِ عُلَمَائِهَا وَفُقَاهَائِهَا وَأَهْلِ الْخَيْرِ مِنْهَا». «تفسير ابن كثير» (٤ / ٤٠٦).

سورة: إبراهيم (مكية) وآياتها ٥٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿الْحَمِيدُ﴾	المحمود في كل حال، المُنْتَى عليه من نفسه ومن عباده.
٥	﴿يَأْتِنِمْ اللَّهُ﴾	بِنِعْمِهِ وبلاياه التي وَقَعَتْ على الأمم السَّابِقَةِ.
٩	﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾	فَعَضُّوا أَيْدِيَهُمْ، تَعْيُظًا على الرُّسُلِ ودينهم.
١٠	﴿فَاطِرِ﴾	مُنْشِئٍ وَمُبْدِعِ.
١٤	﴿مَقَامِي﴾	مَوْقِفِهِ بَيْنَ يَدَيِ لِلْحِسَابِ.
١٥	﴿وَأَسْتَفْتَحُوا﴾	وَاسْتَنْصَرَ الرُّسُلَ بِاللَّهِ على الظَّالِمِينَ.
١٥	﴿جَبَّارِ عَنِيدٍ﴾	مُتَعَاظِمٍ فِي نَفْسِهِ، مُتَكَبِّرٍ على غَيْرِهِ وعن الحقِّ.
١٦	﴿مِنْ وَرَائِهِ﴾	أَي: أَمَامِهِ.
١٦	﴿صَكِيدٍ﴾	القَيْحِ وَالذَّمِّ الذي يَسِيلُ من أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ.
١٧	﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾	يَتَكَلَّفُ ابتلاعه مَرَّةً بعد مَرَّةً؛ لحرارته مع غَلْبَةِ العَطَشِ عليه.
١٧	﴿وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾	وَلَا يَسْتَطِيعُ ابتلاعه بِسُهولةٍ، بل يَشْرِبُهُ بعد عَناءٍ، فيقطعُ أمعاءه.

الآية	الكلمة	بيانها
١٩	﴿بِالْحَقِّ﴾	على الوجه الصحيح الدال على حكمته، وكمال قدرته.
٢١	﴿مَحِيصٍ﴾	مَهْرَبٌ وَمَنْجَى.
٢٢	﴿بِمُصْرِحِكُمْ﴾	بمُغِيثِكُمْ مما أنتم فيه من العذاب.
٢٢	﴿كَفَرْتُمْ﴾	تَبَرَّأْتُ.
٢٢	﴿يَمَا أَشْرَكْتُمْ﴾	بِأَشْرَاكِكُمْ أَيَّامِي مع الله ﷻ في العبادة.
٢٤	﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾	كلمة التوحيد: لا إله إلا الله.
٢٤	﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾	كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةِ الْمَنْظَرِ وَالثَّمْرِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ.
٢٤	﴿وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾	وَأَعْلَاهَا مُرْتَفِعٌ جِهَةَ الْعُلُوِّ.
٢٦	﴿كَلِمَةً خَبِيثَةً﴾	هي كلمة الكُفْرِ.
٢٦	﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾	كَشَجَرَةٍ رَدِيئَةٍ فَاسِدَةٍ فِي الرَّائِحَةِ وَالطَّعْمِ، وَهِيَ شَجَرَةُ الْحَنْظَلِ.
٢٦	﴿أَجْتَنَّتْ﴾	أَقْتَبَلَتْ مِنْ أَصْلِهَا.
٢٦	﴿قَرَارٍ﴾	اسْتِقْرَارٍ وَثَبَاتٍ.
٢٧	﴿الْقَائِمِ﴾	الرَّاسِخِ الْوَاضِحِ، وَهُوَ كَلِمَةُ الشَّهَادَتَيْنِ.
٢٧	﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾	وَفِي الْقَبْرِ عِنْدَ سُؤَالِ الْمَلَكَيْنِ.
٢٨	﴿دَارِ الْبَوَارِ﴾	دَارَ الْهَلَاكِ، وَهِيَ جَهَنَّمُ.

اللائي في الحِثَانِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ١٣١

الآية	الكلمة	بيانها
٣١	﴿خِلَالٌ﴾	صَدَاقَةٌ.
٣٣	﴿دَائِبِينَ﴾	دَائِمِينَ فِي حَرَكَتَيْهَا، وَمَنَافِعِهَا لَكُمْ.
٣٤	﴿كَفَّارٌ﴾	كَثِيرُ الْجُحُودِ لِنِعْمِ رَبِّهِ (١).
٣٧	﴿تَهْوَى إِلَيْهِمْ﴾	تَحَنُّ وَتُسْرِعُ إِلَيْهِمْ سَوْقًا وَحُبًّا.
٤٢	﴿تَشَخَّصُ﴾	تَرْتَفِعُ عُيُونُهُمْ فِيهِ، وَلَا تَعْمَصُ.
٤٣	﴿مُهْطِعِينَ﴾	مُسْرِعِينَ.
٤٣	﴿مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾	رَافِعِي رُءُوسِهِمْ.
٤٣	﴿وَأَفْقِدَتْهُمْ هَوَاءٌ﴾	وَقُلُوبُهُمْ حَاوِيَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ.
٤٦	﴿وَإِنْ كَانَتْ مَكْرَهُمْ لِنَزُولِ مِنْهُ الْجِبَالِ﴾	وَمَا كَانَ تَدْبِيرُهُمْ - وَإِنْ عَظُمَ - مُعَدًّا لِإِزَالَةِ الْجِبَالِ؛ لَضَعْفِهِ.
٤٩	﴿مُقَرَّنِينَ﴾	مُقَيَّدِينَ، أَوْ مَقْرُونًا بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ.
٤٩	﴿الْأَصْفَادِ﴾	جَمْعُ صَفْدٍ، وَهُوَ مَا يُوثَقُ بِهِ مِنَ الْقِيُودِ.
٥٠	﴿سَرَابِيْلَهُمْ﴾	قُمْصَاتُهُمْ، أَوْ ثِيَابُهُمْ.
٥٠	﴿فَطِرَانٍ﴾	مَادَّةٌ شَدِيدَةُ الْإِشْتِعَالِ، تُشْبِهُ الرِّفْتَ، سَوْدَاءُ اللَّوْنِ مُتَّبِنَةُ الرِّيحِ.

(١) قَالَ طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «إِنَّ حَقَّ اللَّهِ أَثْقَلُ مِنْ أَنْ تَقُومَ بِهِ الْعِبَادُ، وَإِنَّ نِعْمَ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصِيَهَا الْعِبَادُ،

وَلَكِنْ أَصْبَحُوا تَوَائِبِينَ وَأَمْسُوا تَوَائِبِينَ». «تفسير الطبري» (١٣ / ٦٨٦).

سورة: الحجر (مكية) وآياتها ٩٩

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿رُبَّمَا﴾	أي: رُبَّ شيءٍ، وهو حرفٌ يدلُّ على أنَّ ما بعده قليلُ الحصول.
٧	﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا يَا الْمَلَكِئِكَةَ﴾	هَلَّا، حَضُّوه على هذا الفعل؛ لتشهدَ الملائكةُ على صدِّقه.
٨	﴿يَا لِحَقِّ﴾	بالعذابِ الذي قَدَّرَه اللهُ ﷻ.
١٢	﴿نَسْلُكُهُ﴾	نُدْخِلُهُ.
١٤	﴿يَعْرَجُونَ﴾	يَصْعَدُونَ، فيَرَوْنَ عَجَائِبَ مَلَكُوتِ اللهِ ﷻ.
١٥	﴿سُكْرَتٍ﴾	سُدَّتْ وَمُنِعَتْ عن الإبصار، أو سُحِرَتْ.
١٦	﴿مُرُوجًا﴾	مَنَازِلَ لِلكُوكَبِ تَنزِلُ فِيهَا.
١٨	﴿شِهَابٍ﴾	كُوكَبٌ مَضِيٌّ مُحْرِقٌ.
٢٢	﴿لَوْ قِحَ﴾	تَلَقَّحُ السَّحَابُ؛ فَيَمْتَلِئُ بِالماءِ.
٢٣	﴿الْوَارِثُونَ﴾	لِلأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهُ سَبْحَانَهُ هُوَ الباقِي بَعْدَ فَنَاءِ الخَلْقِ.
٢٤	﴿الْمُسْتَقْدِمِينَ﴾	الَّذِينَ مَاتُوا مِن لَدُنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٢٦	﴿صَاصِلٍ﴾	طِينٍ يَابِسٍ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ إِذَا نُقِرَ.

اللائي في الحَيَاتِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ١٣٣

الآية	الكلمة	بيانها
٣٦	﴿حَمَإٍ﴾	طِينٍ أَسْوَدَ.
٣٦	﴿مَسْنُونٍ﴾	مُتَغَيِّرٌ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ.
٣٧	﴿وَالْجَانَّ﴾	وَأَبَا الْجِنِّ، وَهُوَ إِبْلِيسُ.
٣٧	﴿مِن قَبْلُ﴾	مِن قَبْلِ خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٣٧	﴿نَارِ السَّمُورِ﴾	نَارٍ شَدِيدَةِ الْحَرَارَةِ لَا دُخَانَ لَهَا.
٣٩	﴿مِن رُّوحِي﴾	مَا بِهِ حَيَاتُهُ بِأَمْرِي، فَصَارَ بَشَرًا.
٣٨	﴿الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾	حِينَ تَمَوْتُ الْخَلَائِقُ، وَهُوَ النَّفْخَةُ الْأُولَى.
٤١	﴿صِرَاطٍ عَلَيَّ مُسْتَقِيمًا﴾	طَرِيقٌ حَقٌّ عَلَيَّ أَنْ أُرَاعِيَهُ.
٤٢	﴿الْفَاوِينَ﴾	الضَّالِّينَ وَالْمَشْرِكِينَ.
٤٤	﴿جُزْءٍ مَّقْسُومٍ﴾	نَصِيبٌ مُّعَيَّنٌ مُّتَمَيِّزٌ عَنِ غَيْرِهِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.
٥١	﴿صَيْفٍ إِتْرَاهِيمَ﴾	صُيُوفِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ.
٥٢	﴿وَجِلُونَ﴾	فَرَعُونَ، خَائِفُونَ.
٥٣	﴿عَلِيمٍ﴾	ذِي عِلْمٍ كَثِيرٍ، وَهُوَ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٦٢	﴿مُنْكَرُونَ﴾	غُرَبَاءُ لَا تَعْرِفُونَ.
٦٥	﴿وَأَتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ﴾	وَسِرْ أُنْتِ وَرَاءَهُمْ؛ لِئَلَّا يَتَخَلَّفَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِيهِلِكَ.

الآية	الكلمة	بيانها
٦٦	﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ﴾	وَأَوْحَيْنَا إِلَى لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٦٦	﴿دَائِرَ هَتُولَاءٍ﴾ ﴿مَقْطُوعٌ﴾	أَخْرَجَهُمْ، وَالْمُرَادُ: جَمِيعُ قَوْمِكَ مُهْلِكُونَ، لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ.
٦٦	﴿ثُصْبِحِينَ﴾	وَقْتَ الصَّبَاحِ.
٧٠	﴿عَنِ الْعَالَمِينَ﴾	عَنْ ضِيَاةٍ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ أَوْ حِمَايَتِهِ.
٧٢	﴿لَعَمْرُكَ﴾	قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِحَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، تَشْرِيفًا لَهُ.
٧٣	﴿مُشْرِقِينَ﴾	وَقْتَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.
٧٥	﴿لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾	لِلنَّاطِرِينَ الْمُعْتَبِرِينَ.
٧٦	﴿مُقِيمٍ﴾	ثَابِتٍ يَرَاهُ الْمَسَافِرُونَ، الْمَارُونَ بِهَا.
٧٨	﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾	سُكَّانُ مَنطِقَةِ الشَّجَرِ الْكَثِيرِ الْمُتَتَفِّ، وَهُمْ قَوْمٌ شَعِيبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٧٩	﴿لِيَأْمُرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	لَفِي طَرِيقٍ وَاضِحٍ يَمُرُّ بِهَا النَّاسُ (١).
٨٠	﴿أَصْحَابُ الْحِجْرِ﴾	سُكَّانُ وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَهُمْ قَوْمٌ ثَمُودٌ.
٨٥	﴿الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾	أَيُّ: الْحَسَنِ، الَّذِي لَا أَدِيَّةَ فِيهِ.
٨٧	﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾	الْفَاتِحَةُ، وَهِيَ سَبْعُ آيَاتٍ تَتَكَرَّرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ.

(١) قال أبو جعفر النحاس رَحِمَهُ اللَّهُ: «معروفٌ في اللُّغَةِ أَنْ يُقَالَ لِلطَّرِيقِ: إِمَامٌ؛ لِأَنَّهُ يُؤْتَمُّ بِهِ وَيُتَّبَعُ». «معاني

الآية	الكلمة	بيانها
٨٨	﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾	لَا تَطْمَحُ بِبَصْرِكَ.
٨٨	﴿أَزْوَاجًا﴾	أَصْنَافًا.
٨٨	﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾	وَتَوَاضَعْ وَأَلِنْ جَانِبَكَ.
٩٠	﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾	الَّذِينَ قَسَمُوا الْقُرْآنَ فَأَمَّنُوا بَعْضٌ وَكَفَرُوا بَعْضٌ.
٩١	﴿عَصِينَ﴾	أَجْرَاءً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: سِحْرٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كِهَانَةٌ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.
٩٧	﴿يَضِيقُ﴾	يَنْقَبِضُ أَلَمًا وَحُزْنًا.
٩٩	﴿الْيَقِينُ﴾	الْمَوْتُ، الْمُتَيَقِّنُ حُدُوثَهُ.



سورة: النحل (مكية) وآياتها ١٢٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿آتَى﴾	قَرَّبَ وَدَنَا.
٢	﴿بِالرُّوحِ﴾	بالوَحْيِ؛ الذي فيه الحياة التامة.
٤	﴿خَصِيمٌ﴾	شَدِيدُ الحُصُومَةِ.
٦	﴿تُرِيحُونَ﴾	تَرُدُّونَهَا إِلَى مَبَارِكِهَا وَحِظَائِرِهَا فِي المَسَاءِ.
٦	﴿شَرِّحُونَ﴾	تُخْرِجُونَهَا لِلْمَرَعَى فِي الصَّبَاحِ.
٩	﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾	بَيَانُ الطَّرِيقِ المَسْتَقِيمِ، وَهُوَ الإِسْلَامُ ^(١) .
٩	﴿جَائِرٌ﴾	مَائِلٌ عَنِ الحَقِّ، وَهُوَ مَا خَالَفَ الإِسْلَامَ.
١٠	﴿فِيهِ تُسَيِّمُونَ﴾	تَرَعُونَ فِيهِ أُنْعَامَكُمْ.
١٤	﴿حِلْيَةٌ﴾	مَا تَتَحَلَّى بِهِ النِّسَاءُ وَتَتَزَيَّنُ، كَاللُّؤْلُؤِ وَالمَرَجَانِ.
١٤	﴿مَوَآخِرَ فِيهِ﴾	تَشُقُّ المَاءَ بِجَرِيهَا فِيهِ ذَهَابًا وَرُجُوعًا.

(١) قال عبد الله بن المبارك، وسهل بن عبد الله رحمهما الله: ﴿﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾﴾: السُّنَّةُ، ﴿﴿وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾﴾:

الأهواء والبدع، دليله قوله تعالى: ﴿﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾﴾ [الأنعام: ١٥٣].

«تفسير البغوي» (٥ / ١١).

اللائي مِنَ الْحَيَاتِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ١٣٧

الآية	الكلمة	بيانها
١٥	﴿أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾	حتى لا تميل بكم وتضطرب.
١٦	﴿وَعَلَّمْتِ﴾	ومعلم من جبال كيارٍ وصغار، تستدلون بها على الطريق نهارًا.
٢٦	﴿فَأَقْبَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ﴾	فأهلكه وأفناه.
٢٧	﴿تُشَقُّونَ فِيهِمْ﴾	تُخَاصِمُونَ وتُعَادُونَ الأنبياءَ وأتباعهم في شأنهم.
٢٨	﴿فَأَلْفَوْا السَّعَةَ﴾	فاستسلموا لأمر الله ﷻ.
٢٩	﴿يَسِينَ لَهُمْ﴾	أي: يبعث الله ﷻ جميع العباد؛ ليظهر لهم حقيقة البعث.
٤٦	﴿تَقَلِّبُهُمْ﴾	أسفارهم، وتصرفاتهم.
٤٧	﴿عَلَى تَخَوُّفٍ﴾	على تنقصٍ شيئًا فشيئًا في الأموالِ والأنفسِ والثمراتِ حتى يهلكوا، أو على مخافةٍ من العذاب.
٤٨	﴿مِنْ شَيْءٍ﴾	أي: له ظلٌّ، كالجبالِ والشجر.
٤٨	﴿يَنْفِيوُا﴾	يميلُ.
٤٨	﴿دَاخِرُونَ﴾	أذلاءٌ مُنْقَادُونَ لحكمِ الله ﷻ.
٥٢	﴿وَاصِبًا﴾	دائمًا، أي: طاعته واجبةٌ أبدًا.
٥٣	﴿تَجْعُرُونَ﴾	ترفعون أصواتكم بالدعاءِ والاستغاثةِ.

بياناتها	الكلمة	الآية
صَارَ.	﴿ظَلَّ﴾	٥٨
أَبْقِي مَوْلُودَهُ الْأُنثَى حَيًّا!؟	﴿أَبْقِي مَوْلُودَهُ﴾	٥٩
ذُلٌّ وَهَوَانٌ.	﴿هُونٌ﴾	٥٩
يُخْفِيهِ، فَيَدْفِنُهُ حَيًّا حَتَّى يَمُوتَ.	﴿يُدْفِنُهُ﴾	٥٩
الصِّفَةُ الْقَبِيحَةُ مِنْ كِرَاهَةِ الْبِنَاتِ، وَالْجَهْلِ، وَالْكَفْرِ بِاللَّهِ ﷻ.	﴿مِثْلُ السَّوَاءِ﴾	٦٠
الصِّفَةُ الْعُلْيَا مِنْ اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادِيَّةِ، وَالْكَمَالِ، وَالْجَلَالِ، وَالْغِنَى، وَالْجُودِ.	﴿وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَى﴾	٦٠
وَتَقُولُ.	﴿وَتَصِفُ﴾	٦٢
مَتْرُوكُونَ فِي النَّارِ، مَنْسِيُونَ.	﴿مُفْرَطُونَ﴾	٦٢
مُتَوَلِّئُونَ إِغْوَاءَهُمْ فِي الدُّنْيَا.	﴿وَلِيَوْمِ الْيَوْمِ﴾	٦٣
خُلَاصَةُ الْمَأْكُولِ فِي الْكَرْشِ وَالْأَمْعَاءِ.	﴿فَرَشٍ﴾	٦٦
مُصَفَّى مِنْ جَمِيعِ الشَّوَابِ.	﴿خَالِصًا﴾	٦٦
سَهْلَ الْمُرُورِ فِي الْحَلْقِ هَنِئًا.	﴿سَائِغًا﴾	٦٦
حَمْرًا، (وَهَذَا الْاِمْتِنَانُ قَبْلَ التَّحْرِيمِ).	﴿سَكْرًا﴾	٦٧
وَأَلْهَمَ.	﴿وَأَوْحَى﴾	٦٨
طُرُقَهُ الَّتِي أَلْهَمَكَ؛ لِإِمْتِصَاصِ مَا فِي أَزْهَارِ الشَّارِ.	﴿سُبُلَ رَبِّكَ﴾	٦٩

الآية	الكلمة	بيانها
٦٦	﴿ذُلًّا﴾	مُذَلَّلًا، مُسَهَّلًا لَكَ.
٧٠	﴿أَزْدَلِ الْعُمُرِ﴾	أَرْدَيْتَهُ وَأَحْقَرْتَهُ، وَهُوَ وَقْتُ الْهَرَمِ.
٧١	﴿فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾	فَهُمْ لَا يَرِضُونَ بِالتَّسَاوِي فِي الرِّزْقِ، فَكَيْفَ رَضُوا أَنْ يَجْعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ مِنْ عِبِيدِهِ؟!
٧٢	﴿وَحَفَدَةً﴾	جَمْعُ حَفِيدٍ، أَي: وَأَوْلَادِ الْأَوْلَادِ، أَوْ أَعْوَانًا وَخَدَمًا.
٧٦	﴿كُلٌّ﴾	عِبَاءٌ يَعْتَمِدُ عَلَى غَيْرِهِ فِي مَعِيشَتِهِ.
٧٦	﴿مَوْلَانَهُ﴾	مَنْ يَلِي أَمْرَهُ وَيَعُولُهُ.
٧٦	﴿بِالْعَدْلِ﴾	بِالْحَقِّ وَعِبَادَةِ اللَّهِ ﷻ.
٧٧	﴿كَلِمَاجِ الْبَصْرِ﴾	كَنْظَرَةٌ سَرِيعَةٌ بِالْبَصْرِ.
٧٩	﴿مُسْحَرَاتٍ﴾	مُذَلَّلَاتٍ لِلطَّيْرَانِ.
٨٠	﴿سَكَنًا﴾	رَاحَةً، وَاسْتِقْرَارًا.
٨٠	﴿تَسْتَخْفُونَهَا﴾	يَخْفُ عَلَيْكُمْ حَمْلُهَا وَهِيَ الْخِيَامُ.
٨٠	﴿يَوْمَ ظَعَنِكُمْ﴾	وَقْتُ سَفَرِكُمْ.
٨٠	﴿أَصْوَابَهَا﴾	الْأَصْوَابِ مِنَ الضَّأْنِ.
٨٠	﴿وَأَوْبَارِهَا﴾	وَالْأَوْبَارِ مِنَ الْإِبِلِ.
٨٠	﴿وَأَشْعَارِهَا﴾	وَالْأَشْعَارِ مِنَ الْمَاعِزِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٨٠	﴿أَتَانًا﴾	مَتَاعًا لِيُوتِرَكُمْ، كَالْأَغْطِيَةِ وَالْفُرْشِ.
٨١	﴿ظِلَالًا﴾	مَا تَسْتَظِلُّونَ بِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.
٨١	﴿أَكْثَنَانًا﴾	مَوَاضِعَ تَسْتَكِنُّونَ بِهَا مِثْلَ الْكُهُوفِ.
٨١	﴿بِأَسْكُمْ﴾	الشِدَّةُ فِي حُرُوبِكُمْ، كَالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ.
٨٤	﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾	وَلَا يُطَلَّبُ مِنْهُمْ الْعُتْبَى، أَي: الرَّجُوعُ إِلَى مَا يُرْضِي اللَّهَ ﷻ مِنَ التَّوْبَةِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.
٨٦	﴿فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ﴾	فَرَدَّتْ الْأَلْهُةُ عَلَى عَابِدِيهَا قَائِلِينَ.
٩٢	﴿غَزَلَهَا﴾	مَا فَتَلَّتَهُ مِنْ صُوفٍ وَنَحْوِهِ.
٩٢	﴿أَنْكَنَّا﴾	جَمَعَ نَكَثٍ، وَهُوَ: مَا حُلَّ فَتَلَّهُ؛ لِيُغْزَلَ ثَانِيَةً.
٩٢	﴿دَخَلًا﴾	خَدِيعَةً وَمَكْرًا، وَالِدَخْلُ مِمَّا يُدْخَلُ فِي الشَّيْءِ لِلْفَسَادِ.
٩٢	﴿أَرَبِي﴾	أَكْثَرَ مَالًا وَمَنْفَعَةً.
٩٤	﴿فَنَزَلَ قَدَمًا﴾	فَتَنَحَّرَفَ أَقْدَامُكُمْ عَنْ مَحَجَّةِ الْحَقِّ.
١٠٠	﴿هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴾	بَسَبَبِ الشَّيْطَانِ وَإِغْوَايِهِ إِيَّاهُمْ.
١٠٣	﴿لِسَانٍ﴾	لُغَةً وَكَلَامًا.
١٠٣	﴿يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ﴾	يَنْسُبُونَ إِلَيْهِ أَنَّهُ عَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ.

الآية	الكلمة	بيانها
١١٠	﴿فُتِنُوا﴾	اِخْتَبِرُوا بِتَعْذِيبِهِمْ، وَتَلَفَّظُوا بِالْكُفْرِ.
١١١	﴿تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا﴾	تُخَاصِمُ عَنْ ذَاتِهَا، وَتَسْعَى فِي خَلَاصِهَا.
١١٢	﴿قَرِيَّةٌ﴾	أَي: مَكَّةَ.
١١٣	﴿يَأْسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾	مَا غَشِيَهَا مِنْ صُنُوفِ الْبَلَاءِ وَإِحَاطَتِهَا كَاللِّبَاسِ.
١١٦	﴿لَمَّا نَصَفُ السِّنِّكُمْ﴾	لَمَجْرَدِ وَصْفِ السِّنِّكُمْ لِلشَّيْءِ دُونَ دَلِيلِ.
١٢٠	﴿أُمَّةٌ﴾	إِمَامًا، جَامِعًا لِحُصَالِ الْخَيْرِ.
١٢٤	﴿جُعِلَ السَّبْتُ﴾	فُرِضَ تَعْظِيمُهُ وَالتَّفَرُّغُ لِلْعِبَادَةِ فِيهِ.
١٢٤	﴿الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا فِيهِ﴾	وَهُم الْيَهُودُ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ نَبِيُّهُمْ بِتَعْظِيمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَاخْتَارُوا السَّبْتَ.
١٢٥	﴿وَالْمَوْعِظَةَ الْحَسَنَةَ﴾	وَبِالتَّذْكِيرِ الْمُنَاسِبِ لِلْأَشْخَاصِ وَالْأَحْوَالِ.



سورة: الإسراء (مكية) وآياتها ١١١

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَسْرَى﴾	الإسراء: هو سَيْرُ اللَّيْلِ.
١	﴿عَبَدِهِ﴾	مُحَمَّدٌ ﷺ بِجَسَدِهِ وَرُوحِهِ، حَالِ الْيَقَظَةِ.
١	﴿بَرَكْنَا حَوْلَهُ﴾	أَكْثَرْنَا فِيهِ الْخَيْرَ بِالْخِصْبِ وَالشَّارِ وَالْمِيَاهِ، وَبِعَثِّ كَثِيرٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْهُ.
٢	﴿وَكَيَلًا﴾	مَعْبُودًا، تُفَوِّضُونَ أُمُورَكُمْ إِلَيْهِ.
٣	﴿ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾	يَا سُلَالَةَ الَّذِينَ نَجَّاهُمْ اللَّهُ ﷻ مِنَ الْغَرَقِ مَعَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ ﷻ.
٤	﴿وَفَضِينَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾	أَعْلَمْنَاهُمْ.
٤	﴿فِي الْأَرْضِ﴾	فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَرْضِ الشَّامِ.
٤	﴿وَلَنَعْلَنَ﴾	وَلتتجاوزنَّ الحدَّ في التَّكْبُرِ وَالظُّلْمِ.
٥	﴿وَعَدُ أُولَئِهِمَا﴾	مَوْعِدُ أَوْلَىٰ مَرَّتِي الْإِفْسَادِ.
٥	﴿فَجَاسُوا﴾	طَافُوا وَعَاثُوا.
٥	﴿خَلَلِ الدِّيَارِ﴾	وَسَطَهَا بِالْإِفْسَادِ.

اللائي في الحينان في بيان معاني كلمات القرآن

١٤٣

الآية	الكلمة	بيانها
٧	﴿وَعَدُ الْآخِرَةِ﴾	مَوْعِدُ الْإِسْطَادِ الثَّانِي.
٧	﴿لِيَسْتَعْمُوا﴾	لِيُذَلُّوا، وَيُهَيَّنُّوا.
٧	﴿الْمَسْجِدِ﴾	بَيْتِ الْمَقْدِسِ.
٧	﴿وَلِيَتَّبِعُوا﴾	وَلِيَدْمُرُوا وَيُهْلِكُوا.
٧	﴿مَاعَلَوْا﴾	مَا وَقَعَ تَحْتَ أَيْدِيهِمْ.
٨	﴿حَصِيرًا﴾	سَجَنًا لَا خُرُوجَ مِنْهُ أَبَدًا.
٩	﴿أَقْوَمُ﴾	أَعْدَلُ، وَأَصَوَّبُ.
١٢	﴿آيَةَ اللَّيْلِ﴾	عَلَامَتَهُ، وَهِيَ الْقَمَرُ.
١٢	﴿آيَةَ النَّهَارِ﴾	عَلَامَتَهُ، وَهِيَ الشَّمْسُ.
١٣	﴿طَائِرُهُ﴾	مَا عَمِلَهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ.
١٣	﴿يَلْقَاهُ﴾	يَرَاهُ.
١٣	﴿مَنْشُورًا﴾	مَفْتُوحًا غَيْرَ مَطْوِيٍّ.
١٧	﴿وَكَمَّ﴾	وَكَثِيرًا.
١٨	﴿مَذْمُومًا﴾	مَلُومًا.
٢٢	﴿فَنَقَعَدُ﴾	فَتَصِيرُ.
٢٣	﴿وَقَضَى﴾	أَمَرَ، وَأَلْزَمَ، وَأَوْجَبَ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٣	﴿أَفِي﴾	كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى التَّضَجُّرِ وَالِاسْتِثْقَالِ.
٢٢	﴿وَلَا تَنْهَرُهُمَا﴾	لَا يَصْدُرُ مِنْكَ إِلَيْهِمَا قَوْلٌ قَبِيحٌ.
٢٤	﴿مِنَ الرَّحْمَةِ﴾	لِرَقَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ بِهِمَا ^(١) .
٢٦	﴿وَلَا تُبْذِرْ﴾	وَلَا تُنْفِقْ مَالَكَ فِي غَيْرِ طَاعَةٍ، أَوْ عَلَى وَجْهِ الْإِسْرَافِ.
٢٧	﴿إِنخَوْنَ الشَّيْطِينَ﴾	أَشْبَاهَهُمْ وَقُرْنَاءَهُمْ فِي الْفَسَادِ وَالْمَعَاصِي.
٢٨	﴿أَبْعَاءَ رَحْمَةٍ﴾	طَلِبًا لِرِزْقٍ تَنْتَظِرُهُ.
٢٩	﴿مَحْسُورًا﴾	فَارِغِ الْيَدِ نَادِمًا عَلَى تَبْدِيرِكَ.
٣١	﴿خِطَطًا﴾	إِثْمًا.
٣٣	﴿فَقَدْ جَعَلْنَا﴾	بِهَا أذْنَ فِيهِ الشَّرْعَ، كَالْقِصَاصِ.
٣٥	﴿بِالْقِسْطِ﴾	بِالْمِيزَانِ السَّوِيِّ.
٣٦	﴿وَلَا تَفُفْ﴾	وَلَا تَتَّع.
٣٧	﴿مَرَحًا﴾	مُحْتَالًا، مُتَكَبِّرًا.
٣٧	﴿لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ﴾	تَتَّقِبُهَا بِمَشِيكِ عَلَيْهَا بِهَذِهِ الصِّفَةِ.
٣٨	﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ﴾	السَّيِّئُ مِنْهُ، هُوَ الْمُنْهَيَّاتُ.
٤٤	﴿لَا تَبْغُوا﴾	أَطْلُبُوا.

(١) قال عروة بن الزبير رَحْمَةً اللَّهِ: «هو أن تلينَ لهما حتى لا تمتنعَ من شيءٍ أحبَّاهُ». «تفسير الطبري» (١٤ / ٥٥٠).

اللائي في الحَيَاتِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ١٤٥

الآية	الكلمة	بيانها
٤٢	﴿سَبِيلًا﴾	طَرِيقًا مِغَالِبَتِهِ، أَوْ لَابْتِغُوا طَرِيقًا إِلَى اللَّهِ ﷻ بِالْعِبَادَةِ.
٤٥	﴿حِجَابًا مَسْتُورًا﴾	مَانِعًا سَاتِرًا، يَمْنَعُ عَقُولَهُمْ عَنِ فَهْمِ الْقُرْآنِ وَالِانْتِفَاعِ بِهِ، عُقُوبَةً لَهُمْ عَلَى كُفْرِهِمْ.
٤٦	﴿وَحَدَهُ﴾	دَاعِيًا لِتَوْحِيدِهِ، نَاهِيًا عَنِ الشَّرْكِ بِهِ.
٤٦	﴿نُفُورًا﴾	نَافِرِينَ مِنْ قَوْلِكَ؛ تَكَبُّرًا عَنِ الْحَقِّ.
٤٧	﴿يَمَا يَسْتَمْعُونَ بِهِ﴾	بِمَا يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ وَقَصْدَهُمُ السُّخْرِيَّةُ وَالتَّكْذِيبُ.
٤٧	﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾	وَنَعْلَمُ مَا هُمْ مُتَسَارِّونَ بَيْنَهُمْ فِي شَأْنِكَ.
٤٨	﴿ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ﴾	شَبَّهُواكَ فَقَالُوا: سَاحِرٌ، وَتَارَةٌ شَاعِرٌ، وَتَارَةٌ مَجْنُونٌ، مَعَ عِلْمِهِمْ بِخِلَافِهِ.
٤٩	﴿وَرَفْنَا﴾	وَأَجْزَاءَ مُفْتَتَّةً.
٥١	﴿يَكْتَبُ فِي صُدُورِكُمْ﴾	يَعْظُمُ وَيُسْتَبْعَدُ فِي عُقُولِكُمْ قَبُولُهُ لِلْحَيَاةِ كَالسَّمَاوَاتِ.
٥١	﴿فَسَيَنْفِضُونَ﴾	فَسَيُحَرِّكُونَهَا اسْتِهْزَاءً وَتَعَجُّبًا.
٥٢	﴿يَدْعُوكُمْ﴾	يُنَادِيكُمْ خَالِقِكُمْ عَلَى لِسَانِ الْمَلِكِ، لِلخُرُوجِ مِنْ قُبُورِكُمْ.
٥٣	﴿يَنْزِعُ﴾	يُفْسِدُ.
٥٧	﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾	اتَّخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ آلِهَةً كَالْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ.
٥٧	﴿يَبْتَغُونَ﴾	يَطْلُبُونَ بِاجْتِهَادٍ.

الآية	الكلمة	بيانها
٥٧	﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾	يَطْلُبُهَا الَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ، فَكَيْفَ بَمَنْ دُونَهُ؟! حَقِيقًا بِأَنْ يَحْدَرَهُ الْعِبَاد.
٥٧	﴿مَحْدُورًا﴾	مُعْجِزَةٌ وَاضِحَةٌ.
٥٩	﴿مُبْصِرَةٌ﴾	فَكَفَرُوا بِهَا فَأَهْلَكَهُمْ اللَّهُ ﷻ.
٥٩	﴿فَطَلَمُوا بِهَا﴾	مَا رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ بَعَيْنِكَ مِنَ الْعَجَائِبِ.
٦٠	﴿الرَّيَا﴾	شَجَرَةَ الرَّقُومِ، جَعَلَهَا اللَّهُ ﷻ ابْتِلَاءً لِبَعْضِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْكَرُوا خَلْقَ شَجَرَةٍ فِي النَّارِ.
٦٠	﴿وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ﴾	لَأَسْتَوْلِينَ عَلَيْهِمْ.
٦٢	﴿لَا حَتَنِكَ﴾	وَاسْتَخِفَّ، وَاسْتَعْجَلَ.
٦٤	﴿وَأَسْتَفْرَزَ﴾	بِدَعَائِكَ إِيَاهُمْ لِلْمَعَاصِي، وَبِالْغِنَاءِ وَالْمَزَامِيرِ.
٦٤	﴿بِصَوْتِكَ﴾	وَاسْتَحْتَثَّهُمْ وَاجْمَعْ عَلَيْهِمْ كُلَّ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ جُنُودِكَ.
٦٤	﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ﴾	بِجُنُودِكَ الرَّاكِبِينَ، وَالرَّاجِلِينَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ﷻ.
٦٤	﴿بِحَيْلِكَ وَرِجْلِكَ﴾	يُسَيِّرُ، وَيُجْرِي.
٦٦	﴿يُزْجِي﴾	غَابَ عَنْ عُقُولِكُمْ.
٦٧	﴿ضَلَّ﴾	يُغَوِّرُ بِكُمْ الْأَرْضَ وَيُغَيِّبُكُمْ فِيهَا.
٦٨	﴿يُخْسِفُ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ﴾	

اللائي في الحَيَاتِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ١٤٧

الآية	الكلمة	بيانها
٦٨	﴿حَاصِبًا﴾	ريحا شديدة ترميكم بالحصباء، وقيل: هو المطر الذي فيه حجارة.
٦٦	﴿فِيهِ﴾	في البحر.
٦٦	﴿فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ﴾	من شدتها أنها لا تمر على شيء إلا كسرتة.
٦٦	﴿تَبِيعًا﴾	تابعًا ومُطالِبًا يُطالِبُ بالثأر مِنَّا.
٧١	﴿يَا مَعْشَرَ﴾	بمن اقتدوا به في الدنيا؛ من كتاب، أو نبي، أو قائد.
٧٥	﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ﴾	عذابًا مُضاعفًا في الدنيا.
٧٥	﴿وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾	وعذابًا مُضاعفًا في الآخرة.
٧٦	﴿لَيْسْتَ فَرُوزَانِك﴾	أن يُخرجوك من مكَّة؛ بإزعاجهم إياك.
٧٨	﴿لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾	وقت ميلها عن وسط السماء، وهو الزوال في الظهيرة.
٧٨	﴿غَسَقَ اللَّيْلِ﴾	إقبال ظلمته وسواده.
٧٨	﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾	وأقم صلاة الفجر ^(١) .
٧٨	﴿مَشْهُودًا﴾	تحضرها ملائكة الليل، وملائكة النهار.
٧٩	﴿مَقَامًا مَحْمُودًا﴾	شافعًا للناس عند فصل القضاء بينهم، يحمذك فيه الأولون والآخرون.
٨٠	﴿مُدْخَلَ صَدْقٍ﴾	إدخالًا مَرْضِيًّا، لا أرى فيه ما أكره.

(١) قال الزجاج رحمه الله: «وفي هذا فائدة عظيمة تدل على أن الصلاة لا تكون إلا بقراءة، حين سُميت الصلاة»

قرآنًا». «زاد المسير» لابن الجوزي (٣/ ٤٦).

الآية	الكلمة	بيانها
٨٠	﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾	إخراجاً مرضياً مما هو شرٌّ لي.
٨١	﴿الْحَقُّ﴾	الإسلام.
٨١	﴿وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾	ذَهَبَ وَبَطَلَ الشَّرُّ.
٨١	﴿زَهُوقًا﴾	لا بقاءَ له، ولا ثبات.
٨٤	﴿شَاكِلِيهِ﴾	ما يُجَانِسُ أخلاقَه التي اعتادَ عَلَيْهَا.
٨٥	﴿مِنْ أَمْرٍ رَبِّي﴾	مما استأثر اللهُ ﷻ بِعَلْمِهَا.
٨٦	﴿لِنُذْهِبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾	لَمَحْحُونَا القرآنَ من القلوبِ والمصاحفِ، حتى لا يَبْقَى له أثر.
٨٦	﴿وَكَيْلًا﴾	مَنْ يَلْتَزِمُ بِاسْتِرْدَادِهِ بَعْدَ الذَّهَابِ بِهِ.
٨٧	﴿إِلَّا أَرْحَمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾	لكن رَحْمَةً من الله ﷻ أَبْقَيْنَا القرآنَ فلم نُذْهِبْهُ.
٨٨	﴿ظَهِيرًا﴾	مُعِينًا.
٩٠	﴿يَبْوَعًا﴾	عَيْنًا لَا يَجِفُّ مَاؤُهَا.
٩١	﴿فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ﴾	فَتُجْرِيهَا بِقُوَّةٍ.
٩٢	﴿كِسْفًا﴾	قِطْعًا.
٩٢	﴿فَيْبِلًا﴾	نُشَاهِدُهُمْ مُقَابَلَةً وَعَيَانًا.
٩٣	﴿زُخْرُفٍ﴾	ذَهَبٍ.

الآيات الحثيئة في بيان معاني كلمات القرآن

١٤٩

الآية	الكلمة	بيانها
١٧	﴿خَبِتَ﴾	سَكَنَ هَيْبُهَا.
١٠٠	﴿قَتُورًا﴾	بَخِيلًا مُمَسِّكًا.
١٠١	﴿تِسْعَ آيَاتٍ﴾	وهي: العَصَا، وَالْيَدِ، وَالسَّنُونُ، أَي: الْجَدْبُ، وَنَقْضُ الثَّمَرَاتِ، وَالطُّوفَانُ، وَالْجَرَادُ، وَالْقُمَّلُ، وَالضَّفَادِعُ، وَالذَّم.
١٠٢	﴿هَوَؤَلَاءِ﴾	الآياتِ التِّسْعِ.
١٠٢	﴿مُتَّبِعِينَ﴾	هَالِكًا مَلْعُونًا.
١٠٣	﴿يَسْتَفْزِمُهُمْ﴾	يُجْرِيهِمْ.
١٠٣	﴿مِنَ الْأَرْضِ﴾	مِنَ أَرْضِ مِصْرَ.
١٠٤	﴿أَسْكُنُوا الْأَرْضَ﴾	أَرْضَ مِصْرَ وَالشَّامِ.
١٠٤	﴿لَفِيضًا﴾	جَمِيعًا.
١٠٦	﴿فَرَّقْنَاهُ﴾	بَيْنَهُ، وَفَصَّلْنَاهُ فَارِقًا بَيْنَ الْهَدَى وَالضَّلَالِ.
١٠٦	﴿عَلَى مَكْنٍ﴾	عَلَى تَمْهَلٍ وَتَأْنٍ؛ لِيَفْهَمُوهُ وَيَتَسَرَّرَ لَهُمْ حِفْظُهُ.
١٠٦	﴿وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا﴾	وَأَنْزَلْنَاهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ عَلَى حَسَبِ الْمَصَالِحِ.
١٠٧	﴿يَجْرُونَ لِالْأَذْقَانِ﴾ ﴿سُجَّدًا﴾	يَسْقُطُونَ بِسُرْعَةٍ سَاجِدِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؛ تَعْظِيمًا لِلَّهِ وَشُكْرًا لَهُ.
١١١	﴿وَلِيٍّ مِنَ الذُّلِّ﴾	نَاصِرٌ وَمُعِينٌ لَدَلٍّ يَلْحَقُهُ، فَهُوَ الْغَنِيُّ الْعَزِيزُ الْقَوِيُّ.

سورة: الكهف (مكية) وآياتها ١١٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿عِوَجًا﴾	اختلافًا، ولا اختلالًا في ألفاظه ولا في معانيه.
٢	﴿قِيمًا﴾	مُسْتَقِيمًا مُعْتَدِلًا، لا إفراط فيه ولا تفریط.
٢	﴿بَأْسًا شَدِيدًا﴾	عُقُوبَةٌ عَاجِلَةٌ فِي الدُّنْيَا وَآجِلَةٌ فِي الآخِرَةِ.
٦	﴿بِجَعٍ﴾	مُهْلِكٌ.
٦	﴿عَلَىٰ آثَرِهِمْ﴾	بَعْدَ تَوَلَّى قَوْمِكَ عَنكَ.
٨	﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾	تُرَابًا لَا نَبَاتَ فِيهِ.
٩	﴿الْكَهْفِ﴾	النَّقْبِ الْمَتَّسِعِ فِي الْجَبَلِ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْمَغَارَةِ.
٩	﴿وَالرَّقِيعِ﴾	وَاللَّوْحِ الَّذِي كُتِبَتْ فِيهِ أَسْمَاؤُهُمْ.
١٠	﴿وَهَيَّئِ﴾	وَيَسِّرْ.
١٠	﴿رَشَدًا﴾	اهْتِدَاءً إِلَى الْحَقِّ، وَسَدَادًا فِي الْعَمَلِ.
١١	﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ ءَاذَانِهِمْ﴾	فَأَلْقَيْنَا عَلَيْهِمُ النَّوْمَ الْعَمِيقَ.
١٢	﴿الْفَرِيقَيْنِ﴾	الْفَرِيقَيْنِ الْمَخْتَلِفَيْنِ فِي مُدَّةِ بَقَائِهِمْ فِي الْكَهْفِ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٣	﴿أَمَدًا﴾	غَايَةً وَمُدَّةً.
١٤	﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾	وَقَوَّيْنَا قُلُوبَهُم بِالْإِيْمَانِ، وَشَدَدْنَا عَزِيمَتَهُمْ فِيهِ.
١٤	﴿شَطَطًا﴾	جَائِرًا، بَعِيدًا عَنِ الْحَقِّ.
١٦	﴿يَبْسُطُ﴾	يَبْسُطُ، وَيُوسِّعُ.
١٦	﴿مَرْفَقًا﴾	مَا تَتَفَعَّلُونَ بِهِ فِي حَيَاتِكُمْ مِنْ أَسْبَابِ الْعَيْشِ.
١٧	﴿تَزَوَّرُوا﴾	تَمِيلُ.
١٧	﴿تَتَرَكَّهُمْ﴾	تَتَرَكَّهُمْ، وَتَتَجَاوَزُ عَنْهُمْ.
١٧	﴿فَجَوْهَ مِنْهُ﴾	مُتَّسِعٍ مِنَ الْكَهْفِ وَفَضَائِهِ، فَلَا يَتَأَذُّونَ مِنْ جَوْهٍ، أَوْ مِنْ حَرَارَةِ الشَّمْسِ، وَيَأْتِيهِمُ الْهَوَاءُ النَّافِعُ.
١٨	﴿بِالْوَصِيدِ﴾	بِفَنَاءِ الْكَهْفِ، كَأَنَّهُ يَجْرُسُهُمْ.
١٩	﴿أَزْكَىٰ﴾	أَحْلَىٰ، وَأَطْيَبُ.
٢٠	﴿يَظْهَرُوا﴾	يَطْلَعُوا.
٢١	﴿أَعْرَضْنَا عَلَيْهِمُ﴾	أَطَّلَعْنَا عَلَيْهِمْ أَهْلَ زَمَانِهِمْ.
٢١	﴿أَمْرَهُمْ﴾	فِي أَمْرِ الْفِتْيَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا أُطَّلِعُوا عَلَيْهِ مِنْ أَحْوَالِهِمْ.
٢١	﴿الَّذِينَ غَلَبُوا﴾	أَصْحَابُ النُّفُوزِ فِيهِمْ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٢	رَجْمًا بِالْغَيْبِ ﴿٢٢﴾	قَوْلًا بِلا عِلْمٍ وَلَا اِطْلَاعٍ.
٢٣	إِلَّا مَرَّةً ظَهَرَ ﴿٢٣﴾	إِلَّا جِدَالًا وَاضِحًا يَذْكُرُ مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِهِمْ دُونَ زِيَادَةٍ.
٢٦	أَبْصَرَ بِهِ، وَأَسْمِعَ ﴿٢٦﴾	مَا أَشَدَّ بَصَرَ اللَّهِ ﷻ بِكُلِّ شَيْءٍ وَسَمِعَهُ لِكُلِّ شَيْءٍ.
٢٧	مَلَجًا تَلَجًا ﴿٢٧﴾	مَلَجًا تَلَجًا إِلَيْهِ.
٢٨	هَلَاكًا، وَضِياعًا. ﴿٢٨﴾	هَلَاكًا، وَضِياعًا.
٢٩	سُرَادِفُهَا ﴿٢٩﴾	سُورُهَا الْمُحِيطُ بِهَا.
٢٩	كَالْمُهْلِ ﴿٢٩﴾	كَالزَّيْتِ الْعَكْرِ.
٢٩	وَسَاءَتْ مُرْفَقًا ﴿٢٩﴾	وَقَبْحَتْ مَنَزِلًا وَمَقَرًّا، وَأَصْلُ الْمُرْتَفِقِ: الْمُتَكَا.
٣١	سُنْدِسٍ ﴿٣١﴾	رَقِيقِ الْحَرِيرِ.
٣١	وَإِسْتَبْرَقٍ ﴿٣١﴾	وَعَلِيظِ الْحَرِيرِ.
٣١	الْأَرَابِكِ ﴿٣١﴾	الْأَسِرَّةُ الْمَزِينَةُ بِالسُّتُورِ الْجَمِيلَةِ.
٣٣	وَلَمْ تَطْلِمِ مِنْهُ ﴿٣٣﴾	وَلَمْ تَنْقُصْ مِنْ إِثَارِهَا عِبْرَ السِّنِينَ.
٣٤	لَهُ، ثَمْرٌ ﴿٣٤﴾	لِصَاحِبِ الْبَسَاتِينِ أَنْوَاعٌ مِنَ الْمَالِ سِوَى حَدِيقَتَيْهِ.
٣٤	أَنْصَارًا ﴿٣٤﴾	أَنْصَارًا، وَأَعْوَانًا.
٣٥	ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، ﴿٣٥﴾	كَافِرٌ بِالْبَعْثِ، مُعْجَبٌ بِمَالِهِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٥	تَهْلِكُ	تهلك وتفنى.
٣٨	لَكِنَ أَنَا	لكن أنا ^(١) .
٤٠	حُسْبَانًا	جمعُ حُسبانة، وهو العذابُ كالصَّواعق.
٤٠	صَعِيدًا زَلَقًا	أرضًا ملساءَ جرداءَ لا تُثَبَّتُ عَلَيْهَا قَدَمٌ، وَلَا تُنْبِتُ شَيْئًا.
٤١	عَوْرًا	غائرًا ذاهبًا في عمقِ الأرض.
٤٢	وَأَحِيطَ بِشَمْرِهِ	وأهلكتُ أمواله، وحديثته.
٤٣	وَمَا كَانَ مُنْصَرًّا	وما كان ممنوعًا بنفسه وقوته عند انتقامِ الله ﷻ منه.
٤٤	هُنَالِكَ	في مثلِ هذهِ الشدائدِ، أو يومِ القيامة.
٤٤	الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ	النصرةُ لله وحده لا يقدرُ عليها غيره.
٤٤	عُقْبًا	عاقبة لمن تولاهاهم.
٤٥	هَشِيمًا	يابسًا مُتَكَسِّرًا بعد نضارته.
٤٥	نَذْرُهُ الرِّيحُ	تُفَرِّقُهُ وتُطَيِّرُهُ الرِّيحُ إلى كلِّ جهة.
٤٦	أَمَلًا	ما كان يأمله صاحبها في الدنيا عند الله ﷻ في الآخرة.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللهُ: «وأصله: (لكن أنا) فحذفت الهمزة طلبًا للتخفيف لكثرة استعمالها، ثم أَدغمتُ إحدى

النونين في الأخرى». «تفسير البغوي» (٥ / ١٧٢).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٧	﴿بَارِزَةٌ﴾	ظاهرةٌ ليس عليها ما كان يسترُها من المخلوقات.
٤٩	﴿وَوَضِعَ الْكُتُبَ﴾	كتابُ أعمالِ كلِّ واحدٍ في يمينه، أو شماله.
٤٩	﴿حَاضِرًا﴾	مُثَبَّتًا مكتوبًا.
٥١	﴿مَا أَشْهَدْتُهُمْ﴾	ما أَحْضَرْتُ إبليسَ وذريته.
٥١	﴿عَضْدًا﴾	أعوانًا وأنصارًا.
٥٢	﴿مَوْثِقًا﴾	مَهْلِكًا في جهنم يهلكون فيه جميعًا ^(١) .
٥٣	﴿مَصْرِفًا﴾	مَكَانًا يَنْصَرِفُونَ وَيَلْجَأُونَ إِلَيْهِ.
٥٤	﴿جَدَلًا﴾	خُصُومَةً في الباطل.
٥٦	﴿لِيُدْحِضُوا﴾	لِيُزِيلُوا.
٥٧	﴿أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾	لِتَلَّا يَفْهَمُوا الْقُرْآنَ؛ عُقُوبَةً لَهُمْ.
٦٠	﴿لِفَتْنِهِ﴾	لِحَادِمِهِ يُوشِعُ بِنُؤُونِ.
٦٠	﴿لَا أَبْرِحُ﴾	لَا أَزَالُ أَتَابِعُ الْمَسِيرَ.
٦٠	﴿مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ﴾	مُلْتَقَى «بِحْرِ الرُّومِ وَبِحْرِ فَارَسٍ».
٦٠	﴿حُقْبًا﴾	زَمَنًا طَوِيلًا.

(١) قال ابنُ الأعرابيِّ رَحِمَهُ اللهُ: «كُلُّ حَاجِزٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ مُوْبِقٌ، وَأَصْلُهُ: الْهَلَاكُ، يُقَالُ: أُوْبِقَهُ أَيُّ: أَهْلَكَهُ».

الآية	الكلمة	بيانها
٦١	﴿فِي الْبَحْرِ سُرًى﴾	طريقاً فيه، كالشق في الأرض.
٦٤	﴿عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾	يتبعان آثار مشيها.
٦٥	﴿فَوَجَدَا عَبْدًا﴾	هو الخضر عَلَيْهِ السَّلَام - وهو نبي من أنبياء الله - توفاه الله.
٧٠	﴿عَنْ شَيْءٍ﴾	أي: تذكره علي في علمك.
٧٠	﴿أُحَدِّثُ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾	أبتدئك ببيانه وتوضيح ما خفي عليك.
٧١	﴿خَرَفَهَا﴾	قلع لوحاً من ألواحها.
٧١	﴿إِمْرًا﴾	أمراً منكراً.
٧٢	﴿وَلَا تَرْهَقَنِي﴾	ولا تحمّلني وتكلفني.
٧٢	﴿مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾	في صحبتي إياك وتعلمي منك مشقة.
٧٤	﴿رُكِيَّةً﴾	نقية طاهرة لم تبلغ حد التكليف.
٧٤	﴿بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾	بغير حق من قصاص عليها.
٧٦	﴿لَدُنِّي عَذْرًا﴾	إلى الغاية التي أعذرُك في فراقِي بسببها.
٧٩	﴿وَرَاءَهُمْ﴾	أمامهم.
٧٩	﴿كُلَّ سَفِينَةٍ﴾	كل سفينة صالحة.
٧٩	﴿عَضْبًا﴾	قهراً وظلماً.

الآية	الكلمة	بيانها
٨٠	﴿يُرْهَقُهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾	يَدْفَعُ وَالِدِيهِ إِلَى تَجَاوُزِ حُدُودِ اللَّهِ ﷻ وَالْكَفْرِ.
٨١	﴿وَأَقْرَبَ رَحْمًا﴾	بِرًّا بِنِهَا، وَرَحْمَةً عَلَيْهِمَا.
٨٣	﴿وَيَسْتَأْذِنُكَ﴾	أَي: كَفَارٌ قُرَيْشٍ بِتَلْقِينِ مِنَ الْيَهُودِ.
٨٣	﴿زِي الْقَرْنَيْنِ﴾	مَلِكٌ صَالِحٌ عَادِلٌ، مَلَكٌ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.
٨٣	﴿ذِكْرًا﴾	خَبْرًا تَتَذَكَّرُونَ، وَتَعْتَبِرُونَ بِهِ.
٨٤	﴿سَبَبًا﴾	أَسْبَابًا وَطُرُقًا تَوْصِلُهُ إِلَى مَا يُرِيدُ مِنْ فَتْحِ الْمَدِينِ، وَقَهْرِ الْأَعْدَاءِ.
٨٥	﴿فَأَنْعَ سَبَبًا﴾	فَأَخَذَ سَبَبًا مِنَ الْأَسْبَابِ وَالطُّرُقِ بِجِدِّ وَاجْتِهَادٍ.
٨٦	﴿مَغْرِبَ الشَّمْسِ﴾	مَوْضِعٌ غَرْوِبِهَا، وَهُوَ نَهَايَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْغَرْبِ.
٨٦	﴿حَمَمَةٍ﴾	حَارَّةٌ ذَاتِ طِينٍ أَسْوَدَ.
٩٣	﴿السَّدَّيْنِ﴾	الْجَبَلَيْنِ الْحَاجِزَيْنِ لِمَا وَرَاءَهُمَا ^(١) .
٩٤	﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾	هُمَا: أُمَّتَانِ عَظِيمَتَانِ مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْجُودَتَانِ.
٩٤	﴿خَرَجًا﴾	جُوعًا نُخْرِجُهُ مِنْ أُمُورِنَا.
٩٥	﴿رَدْمًا﴾	حَاجِزًا قَوِيًّا.
٩٦	﴿زُبُرَ الْحَدِيدِ﴾	قِطْعَ الْحَدِيدِ الْعَظِيمَةِ.

(١) قال عكرمة رَحِمَهُ اللَّهُ: «ما كان من صَنَعَةِ بَنِي آدَمَ فَهُوَ (السَّدُّ) بِالْفَتْحِ، وَمَا كَانَ مِنْ صُنْعِ اللَّهِ فَهُوَ (سُدٌّ) بِالضَّمِّ». «تفسير البغوي» (٥ / ٢٠١).

اللائي في الحِثَانِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ

١٥٧

الآية	الكلمة	بيانها
٩٦	﴿الْصَّافِينَ﴾	جَانِبِي الْجِبَلِينَ.
٩٦	﴿فَطْرًا﴾	نُحَاسًا مُذَابًا.
٩٧	﴿يَظْهَرُوهُ﴾	يَصْعَدُوا فَوْقَ السَّدِّ.
٩٧	﴿نَقَبًا﴾	ثَقَبًا، لِصَلَابَتِهِ وَسَمَاكَتِهِ.
٩٨	﴿وَعَدْرِي﴾	وَعَدْرِي بِخُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ.
٩٨	﴿وَكَاةً﴾	مُنْهَدِمًا مُسْتَوِيًّا بِالْأَرْضِ.
٩٩	﴿يَمُوجُ﴾	يَحْتَلِطُ وَيَضْطَرِبُ.
٩٩	﴿وَنَفْحَ﴾	هِيَ النَّفْحَةُ الثَّانِيَةُ؛ وَهِيَ نَفْحَةُ الْبَعْثِ.
٩٩	﴿الصُّورِ﴾	الْقُرْنِ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
١٠٠	﴿وَعَرْضَنَا﴾	وَأَبْرَزْنَا.
١٠٤	﴿ضَلَّ سَعِيمٌ﴾	بَطَلَ عَمَلُهُمْ وَاجْتِهَادُهُمْ.
١٠٥	﴿وَزَنًا﴾	قَدْرًا وَثَقْلًا.
١٠٧	﴿جَنَّاتِ الْفِرْدَوْسِ﴾	أَعْلَى مَنَازِلِ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا، وَهِيَ أَفْضَلُهَا.
١٠٩	﴿مَدَادًا﴾	حَبْرًا لِلْأَقْلَامِ (١).

(١) قال عكرمة رَحِمَهُ اللهُ: «سَمِيَ الْمَدَادُ مَدَادًا لِإِمْدَادِ الْكَاتِبِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الزِّيَادَةِ وَجِيءَ الشَّيْءُ بِعَدِّ الشَّيْءِ».

«تفسير البغوي» (٥ / ٢١٢).

الفصل السادس:



من سُورَةِ مَرْيَمَ

إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْفُرْقَانِ

فضل سورة: طه



١ - عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اسمُ الله الأعظمُ في ثلاثِ سورٍ مِنَ القرآن: البقرة، وآل عمران، وطه»^(١).

فضل سورة: الأنبياء



٢ - عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٢)، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ»^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨٣/٨)، وحسنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٣٧٢/٢).

(٢) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٣٥٠٥)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٠٨/١).

سورة: مريم (مكية) وآياتها ٩٨

الآية	الكلمة	بيانها
٤	﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾	وانتشر الشَّيبُ في رأسي.
٤	﴿شَقِيًّا﴾	محرومًا من إجابة الدعاء.
٥	﴿أَمَوَلِي﴾	أقاربي وعصبي.
٥	﴿وَلِيًّا﴾	ولدًا وارثًا، ومُعينًا يلي الأمر من بعدي.
٦	﴿يَرِثُنِي﴾	يرثُ بُوتِي.
٨	﴿عَتِيًّا﴾	النهاية في كِبَرِ السِّنِّ، وَرِقَّةِ الْعَظْمِ.
١٠	﴿سَوِيًّا﴾	صحيحًا مُعافيًا.
١١	﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾	فأشارَ إليهم.
١٢	﴿خُذِ الْكِتَابَ﴾	التَّوْرَةَ.
١٣	﴿وَحَنَانًا﴾	رَحْمَةً وَحُبَّةً.
١٣	﴿وَرِزْقًا﴾	وطَهَارَةً مِنَ الذُّنُوبِ وَبِرُكَّةٍ.
١٦	﴿فِي الْكِتَابِ﴾	في هَذَا الْقُرْآنِ.
١٦	﴿انْبَدَّتْ﴾	اعتزلتْ وابتعدتْ.
٢٠	﴿بَغِيًّا﴾	زَانِيَةً.

اللائي في الحِثَانِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ

١٦٣

الآية	الكلمة	بيانها
٢٣	﴿فَاجَاءَهَا﴾	أي: فألجأها وجاء بها.
٢٣	﴿الْمَخَاضُ﴾	وهو وَجَعُ الْوِلَادَةِ.
٢٤	﴿سَرِيًّا﴾	نَهْرًا تَشْرِبِينَ مِنْهُ، وَالسَّرِيُّ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ.
٢٥	﴿جَنِيًّا﴾	غَضًّا جُنِيًّا مِنْ سَاعَتِهِ ^(١) .
٢٦	﴿وَقَرِي عَيْنًا﴾	وَطِيبِي نَفْسًا بِمَوْلُودِكَ.
٢٦	﴿صَوْمًا﴾	سُكُوتًا.
٢٧	﴿فَرِيًّا﴾	أَمْرًا عَظِيمًا مُفْتَرًى.
٢٨	﴿يَتَأَخْتَهُرُونَ﴾	يَا أُخْتَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ هَارُونَ.
٣٧	﴿الْأَحْزَابُ﴾	الْفِرْقُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.
٣٨	﴿اسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ﴾	مَا أَشَدَّ سَمْعَهُمْ وَبَصَرَهُمْ.
٤٦	﴿مَلِيًّا﴾	زَمَنًا طَوِيلًا.
٤٧	﴿حَفِيًّا﴾	رَحِيمًا بِحَالِي يُكْرِمُنِي وَيُجِيبُنِي إِذَا دَعَوْتُهُ.
٥٠	﴿لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾	ذِكْرًا حَسَنًا، وَثَنَاءً بَاقِيًّا فِي النَّاسِ.
٥٩	﴿خَلْفٌ﴾	أَتْبَاعُ سُوءٍ.
٥٩	﴿غِيًّا﴾	شَرًّا وَخِيْبَةً فِي جَهَنَّمَ.

(١) قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خَثِيمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «مَا لِلنَّفْسَاءِ عِنْدِي خَيْرٌ مِنَ الرُّطْبِ، وَلَا لِلْمَرِيضِ خَيْرٌ مِنَ الْعَسَلِ». «تَفْسِيرُ الْبَغَوِيِّ» (٥/ ٢٢٧).

الآية	الكلمة	بيانها
٦١	﴿مَأْنِيًا﴾	آتِيًا لَا مَحَالَةَ.
٦٢	﴿بُكَرَةٌ وَعَشِيَّةٌ﴾	أَي: عَلَى مِقْدَارِ مَا يَعْرِفُونَ مِنَ الْغَدَاءِ وَالْعِشَاءِ، وَإِلَّا فَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ بُكَرَةٌ وَلَا عَشِيَّةٌ.
٦٣	﴿نُورِثُ﴾	نُعْطِي وَنُنْزِلُ.
٦٤	﴿وَمَا نُنْزِلُ﴾	أَي: نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ.
٦٥	﴿وَأَصْطَبِرُ لِعِبَادَتِهِ﴾	وَأَثْبْتُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ﷻ بِصَبْرٍ وَمُوَاطَّأَةٍ.
٦٥	﴿سَمِيًّا﴾	مَثِيلًا، وَمُضَاهِيًّا فِي ذَاتِهِ، وَصِفَاتِهِ.
٦٨	﴿جِئِيًّا﴾	بَارِكِينَ عَلَى رُكْبِهِمْ مِنَ الْهَوْلِ.
٦٩	﴿شِبَعِيَّةٌ﴾	طَائِفَةٌ.
٦٩	﴿عِينِيًّا﴾	تَمَرُّدًا وَعِصْيَانًا.
٧٠	﴿صَلِيًّا﴾	دُخُولًا، وَمُقَاسَاةً لِحَرِّهَا.
٧١	﴿وَارِدُهَا﴾	مَارًّا بِالصَّرَاطِ الْمَنْصُوبِ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمَ.
٧١	﴿حَمَمًا﴾	مَحْتَمًا لِأَزِمًا.
٧٣	﴿نَدِيًّا﴾	مَجْلِسًا.
٧٤	﴿وَرِيًّا﴾	مَنْظَرًا، وَمَرَأَى.
٧٥	﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ﴾	فَلْيَمْهَلْهُ اسْتِدْرَاجًا.
٧٥	﴿شَرِّ مَكَانًا﴾	شَرِّ مَسْكَنًا وَمُسْتَقَرًّا.

الآية	الكلمة	بيانها
٧٦	﴿مَرَدًّا﴾	مَرَجِعًا، وَعَاقِبَةً.
٧٧	﴿لَأُوْتِيَنَّكَ﴾	لَأُعْطَيْنَ فِي الْآخِرَةِ.
٨٠	﴿وَنَرِثُهُ﴾	أَي: بَعْدَ هَلَاكِهِ فَيَصِيرُ لَنَا مَالَهُ وَوَلَدَهُ.
٨١	﴿عِزًّا﴾	شُفَعَاءَ، وَأَنْصَارًا يَتَعَزَّزُونَ بِهِمْ.
٨٢	﴿تُؤْزُهُمُ آزًا﴾	تَدْفَعُهُمْ عَنِ الطَّاعَةِ، وَتُغْرِيبُهُم بِالْمَعْصِيَةِ.
٨٥	﴿وَفَدًّا﴾	وُفُودًا مُكْرَمِينَ.
٨٦	﴿وَرِدًّا﴾	أَي: عِطَاشًا.
٨٩	﴿شَيْئًا إِذَا﴾	شَيْئًا عَظِيمًا مُنْكَرًا.
٩٦	﴿وَدًّا﴾	مُحَبَّةً فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ ^(١) .
٩٧	﴿لَنَّا﴾	شَدِيدِي الْخُصُومَةِ بِالْبَاطِلِ.
٩٨	﴿نُحْسُ﴾	تَرَى، وَتُجِدُ.
٩٨	﴿رَكْرَأًا﴾	صَوْتًا خَفِيًّا.



(١) قَالَ هَرْمٌ بْنُ حَيَّانٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «مَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بقلبه إِلَى اللَّهِ، إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ بقلوبِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ، حَتَّى يَرْزُقَهُ مَوَدَّتَهُمْ وَرَحْمَتَهُمْ». «تفسير الطبري» (١٨ / ٢٦٢).

سورة: طه (مكية) وآياتها ١٣٥

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿لِتَشْفَى﴾	لِتَتَّعِبَ بَفَرْطِ تَأْسُفِكَ عَلَى كُفْرِهِمْ.
٥	﴿أَسْتَوَى﴾	ارْتَفَعَ، وَعَلَا عَلَى الْعَرْشِ، اسْتَوَاءً يَلِيقُ بِجَلَالِهِ وَعَظَمَتِهِ.
٦	﴿الْتَرَى﴾	الْتَرَابِ النَّدِيِّ؛ وَالْمُرَادُ: الْأَرْضُونَ السَّبْعُ؛ لِأَنَّهَا تَحْتَهُ.
٧	﴿الْتَرَى﴾	مَا حَدَّثَ الْإِنْسَانَ بِهِ غَيْرَهُ فِي خَفَاءِ.
٧	﴿وَأَخْفَى﴾	وَمَا هُوَ أَخْفَى مِنَ السَّرِّ مِمَّا تَحَدَّثَ بِهِ نَفْسِكَ.
١٠	﴿قَيْسٍ﴾	بُشْعَلَةَ تَسْتَدْفِوْنَ بِهَا.
١٠	﴿هُدَى﴾	هَادِيًا يَدُلُّنَا عَلَى الطَّرِيقِ.
١٢	﴿طَوَى﴾	اسْمُ الْوَادِي الْمَقْدَسِ.
١٤	﴿لِذِكْرِي﴾	لِتَذْكُرَنِي فِيهَا.
١٥	﴿أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾	أَكَادُ أَنْ أَسْتُرَهَا مِنْ نَفْسِي.
١٦	﴿فَرَدَى﴾	فَتَهْلِكُ.

اللائي في الحينان في بيان معاني كلمات القرآن

١٦٧

الآية	الكلمة	بيانها
١٨	﴿وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾	وأهزُّ بها الشجر، لترعى غنمي ما يتساقط من ورقه.
٢١	﴿سِيرَتَهَا﴾	حالتها.
٢٢	﴿جَنَاحِكَ﴾	جنبك تحت العُصْد.
٢٢	﴿سُوءٍ﴾	برصٍ.
٢٧	﴿وَأَحْلَلْ عُقْدَةً﴾	وأطلق لسانِي بفصيح المنطق.
٣١	﴿أَشَدُّ بِهِ أَرْزَى﴾	قوِّي به، وشُدَّ به ظهري.
٣٩	﴿الْيَرِّ﴾	نهر النيل.
٣٩	﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾	أي: وأحببتك، فصرتَ بذلك محبوبًا بين العباد.
٣٩	﴿وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾	ولتُرَبِّي بِمَرَأَى مِنِّي.
٤٠	﴿وَفَنَّاكَ فُتُونًا﴾	وابتليْنَاكَ ابْتِلَاءً.
٤٠	﴿عَلَى قَدَرٍ﴾	على موعِدٍ مُوَاظِقٍ لِلْوَقْتِ الْمُقَدَّرِ فِي عِلْمِ اللَّهِ ﷻ.
٤١	﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾	واصطَفَيْتُكَ لِرِسَالَتِي.
٤٢	﴿وَلَا نُنَبِّئُكَ﴾	وَلَا نَقْتَرُ، وَلَا نَضْعَفُ.
٤٥	﴿يَفْرَطُ عَلَيْنَا﴾	يُعَاجِلُنَا بِالْعُقُوبَةِ.
٥٠	﴿خَلَقَهُ﴾	أي: صُورَتَهُ اللَّائِقَةَ بِخَاصَّتِهِ وَمَنْفَعَتِهِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٥٢	﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي﴾	أي: لا يُخطئُ ربِّي في أفعاله وأحكامه.
٥٣	﴿مَهْدًا﴾	مُيسِّرةً للانتفاعِ بها.
٥٣	﴿أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى﴾	أنواعًا مختلفةً من النَّبات.
٥٨	﴿سُوًى﴾	مُسْتَوِيًّا مُعتدِلًا.
٥٩	﴿يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾	يَوْمُ العِيدِ حين يَتَزَيَّنُ النَّاسُ.
٦٠	﴿كَيْدُهُ﴾	المراد: سَحَرْتُهُ الَّذِينَ يَكِيدُ بِهِمْ.
٦١	﴿لَا تَخْتَلِفُوا﴾	لَا تَخْتَلِقُوا.
٦١	﴿فِيَسْحَبَكُم﴾	فَيَسْتَأْصِلُكُمْ وَيُبِيدُكُمْ.
٦٢	﴿طَرِيفَتِكُمُ الْمَثَلَى﴾	بَطْرِيقَةِ السَّحْرِ العَظِيمَةِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا.
٦٤	﴿فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ﴾	فَأَحْكِمُوا مَكْرَكُمْ وَلَا تَجْعَلُوهُ مَتَفَرِّقًا.
٧١	﴿مِن خَلْفٍ﴾	مُخَالَفًا بَيْنَ الأَيْدِي والأَرْجُلِ، فَيَقْطَعُ يَدًا مِنْ جِهَةٍ، وَرِجْلًا مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.
٧١	﴿فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾	عَلَى جُدُوعِ النَّخْلِ.
٧٢	﴿لَنْ نُؤْتِرَكَ﴾	لَنْ نُفَضِّلَكَ.
٧٧	﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا﴾	لَا تَخَافُ مِنْ فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ أَنْ يَلْحَقَ بِكُمْ فَيُدْرِكَكُمْ.

الآية	الكلمة	بيانها
٧٧	﴿وَلَا تَحْشَى﴾	ولا تحشى من الغرق في البحر.
٧٨	﴿فَغَشِيَهُمْ﴾	فغمرهم، وغطاهم.
٨١	﴿هُوَ﴾	خيس، وهلك.
٨٢	﴿ثُمَّ أَهْتَدَى﴾	ثم التزم الهداية واستقام عليها ^(١) .
٨٤	﴿عَلَىٰ أَثَرِي﴾	خلفي سوف يلحقون بي.
٨٥	﴿السَّامِرِيُّ﴾	منسوب إلى قبيلة السامرة قيل: كان إسرائيليًا، وقيل: قبطيًا.
٨٦	﴿وَعَدًا حَسَنًا﴾	الوعد بإنزال التوراة.
٨٧	﴿بِمَلِكِنَا﴾	باختيارنا، وقدرتنا.
٨٧	﴿أَوْزَارًا﴾	أثقالاً وأحمالاً.
٨٧	﴿مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ﴾	من حلي قوم فرعون.
٨٧	﴿فَقَدَفْنَاهَا﴾	فألقيناها في حفرة فيها نار.
٨٧	﴿فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾	أي: فكذلك ألقى السامري ما كان معه من تربة حافر فرس جبريل عليه السلام.
٨٨	﴿عَجَلًا جَسَدًا﴾	معبودًا من ذهبهم على صورة العجل بلا روح.
٨٨	﴿لَهُ حَوَارٌ﴾	له صوت كصوت البقر.

(١) قال سعيد بن جبیر رحمه الله: «أقام على السنة والجماعة». «تفسير البغوي» (٥ / ٢٨٨).

الآية	الكلمة	بيانها
٨٨	﴿فَنَسِيَ﴾	فَعَفَلَ عَنْهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَسِيَانًا.
٩١	﴿لَنْ نَبْرَحَ﴾	لَنْ نَزَالَ.
٩٤	﴿وَلَمْ تَرْفُبْ قَوْلِي﴾	وَلَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّتِي بِحُسْنِ رِعَايَتِهِمْ.
٩٦	﴿مَنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾	مِنْ أَثَرِ حَافِرِ فَرَسِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٩٦	﴿فَبَدَّدْتُهَا﴾	فَأَلْقَيْتُهَا عَلَى الْحِثِّيِّ الَّذِي صَنَعْتُ مِنْهُ الْعِجْلَ.
٩٧	﴿لَا مَسَاسَ﴾	أَي: تَكُونُ مَبْنُودًا، تَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ: لَا أَمْسُكَ، وَلَا تَمْسُنِي.
٩٧	﴿لَكَ مَوْعِدًا﴾	أَي: فِي الْآخِرَةِ لِعِقَابِكَ.
٩٧	﴿لَنْ تُخْلَفَهُ﴾	لَنْ يُخْلِفَكَ اللَّهُ ﷻ إِيَّاهُ.
٩٧	﴿ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ﴾	ثُمَّ لَنَذْرُونَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ أَثَرٌ.
١٠٢	﴿زُرْقًا﴾	زُرْقُ الْعُيُونِ مَعَ سَوَادِ وُجُوهِهِمْ.
١٠٤	﴿أَمَثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾	أَعْلَمُهُمْ وَأَكْمَلُهُمْ رَأْيًا.
١٠٥	﴿يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾	يَقْلَعُهَا رَبِّي مِنْ أَصُولِهَا فَتَتَطَايَرُ كَالصُّوْفِ الْمُنْفُوشِ.
١٠٦	﴿فَاعَا﴾	أَرْضًا لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَا بِنَاءَ.
١٠٦	﴿صَفْصَفًا﴾	مَلْسَاءً مُسْتَوِيَةً.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠٧	﴿عَوْجًا﴾	انخفاصًا.
١٠٧	﴿وَلَا أَمْتًا﴾	ولا ارتفاعًا.
١٠٨	﴿لَا عِوَجَ لَهُ﴾	لا تحيد عن دعوة الداعي.
١١١	﴿وَعَنْتِ﴾	خضعت، وذلت.
١١١	﴿ظُلْمًا﴾	شركًا بالله ﷻ.
١١٢	﴿ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾	ظلمًا بزيادة سيئاته في الآخرة، ولا هضمًا بنقص حسناته فيها.
١١٣	﴿أَوْ يُحَدِّثْ لَهُمْ ذِكْرًا﴾	أي: يحدث فيهم هذا القرآن تذكيرًا واعتبارًا.
١١٤	﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ﴾	لا تسارع بقراءته.
١١٤	﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾	قبل أن يفرغ جبريل عليه السلام ويتم إليك الوحي.
١١٥	﴿عَزْمًا﴾	حفظًا لما أمر به ^(١) .
١١٩	﴿وَلَا تَضْحَى﴾	ولا يصيبك حر الشمس.
١٢٠	﴿شَجَرَةَ الْخُلْدِ﴾	هي الشجرة التي من أكل منها لم يموت.
١٢٠	﴿لَا يَبَلَى﴾	لا ينقضي، ولا ينقطع.
١٢١	﴿فَعَوَى﴾	فضل طريق الصواب.

(١) قال البغوي رحمه الله: «العزم في اللغة: هو توطئ النفس على الفعل». «تفسير البغوي» (٥ / ٢٩٨).

الآية	الكلمة	بيانها
١٢٤	ضَنْكًا	ضَيْقَةً شَاقَّةً فِي حَيَاتِهِ وَقَبْرِهِ (١).
١٢٦	فَنَسِينَهَا	أَي: بَتْرِكِ الْإِيمَانِ بِهَا.
١٢٦	نُتْسَى	تُتْرَكُ فِي النَّارِ.
١٢٧	أَسْرَفَ	تَجَاوَزَ حُدُودَ مَا شَرَعَ اللَّهُ ﷻ.
١٢٩	لَكَانَ لِرِزَامًا	لَكَانَ الْهَلَاكُ عَاجِلًا لِأَزْمَا.
١٣٠	ءَأَنَّى	سَاعَاتِ.
١٣٠	رَضَى	أَي: تَثَابُ عَلَى عَمَلِكَ بِمَا يُرْضِيكَ.
١٣١	زَهْرَةَ الْحَيَوَةِ	زِينَتَهَا وَبَهْجَتَهَا الَّتِي لَا تَدُومُ.
١٣٥	مُتْرِيصٌ	مُنْتَظِرٌ دَوَائِرَ الزَّمَانِ، وَلَمَنْ يَكُونُ النَّصْرَ.



(١) قال سعيد بن جبیر رَحِمَهُ اللهُ: «يَسْلُبُهُ الْقَنَاعَةَ حَتَّى لَا يَشْبِعَ». «تفسير البغوي» (٥ / ٣٠١).

سورة: الأنبياء (مكية) وآياتها ١١٢

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿تُحَدِّثُ﴾	أي: يتجدد نزوله.
٨	﴿جَسَدًا﴾	أجسادًا خارجة عن طبع البشر.
١٠	﴿فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾	فيه عزكم، وشرُّكم، إن اتَّعظتم به.
١٢	﴿أَحْسُوا﴾	رَأَوْا وَعَانُوا.
١٣	﴿أَتْرَفْتُمْ﴾	نَعَّمْتُمْ فِيهِ فَبَطَرْتُمْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ.
١٣	﴿لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾	لعلكم تُسألون من دنياكم شيئًا، قيل لهم ذلك استهزاءً ٠٣٦.
١٥	﴿خَمِيدِينَ﴾	مَيِّتِينَ، كَخُمُودِ النَّارِ إِذَا طُفِئَتْ.
١٨	﴿فِي دَمْعِهِ﴾	فِي مَحَقِّهِ وَيَدْحَضُهُ.
١٩	﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾	لَا يُصِيبُهُمْ إِعْيَاءٌ وَلَا مَلٌّ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ ﷻ.
٢٠	﴿لَا يَفْتَرُونَ﴾	لَا يَضَعُفُونَ، وَلَا يَسْأَمُونَ.
٢١	﴿هُمْ يُبْشِرُونَ﴾	هم يُحيون الموتى؟ كلا!
٢٤	﴿ذَكَرُ مَنْ مَعِيَ﴾	الْقُرْآنُ الَّذِي جِئْتُ بِهِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٤	﴿وَذَكِّرْ مِنْ قَبْلِي﴾	أي: الكُتِبَ السَّابِقَةُ.
٣٠	﴿رَفَقًا﴾	مُلْتَصِقَتَيْنِ لَا فَاصِلَ بَيْنَهُمَا.
٣٠	﴿فَفَتَقْنَهُمَا﴾	فَفَصَلْنَاهُمَا بِقُدْرَتِنَا.
٣١	﴿فِجَاجًا سُبُلًا﴾	طُرُقًا وَاسِعَةً مَسْلُوكَةً.
٣٢	﴿مَحْفُوظًا﴾	أي: عَنِ السُّقُوطِ، وَعَنِ اخْتِرَاقِ الشَّيَاطِينِ.
٣٣	﴿فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾	فِي مَدَارٍ يَجْرِي فِيهِ لَا يَحِيدُ عَنْهُ.
٣٦	﴿يَذَكِّرْ أَلِهَتِكُمْ﴾	يَعِينُهَا.
٣٧	﴿مِنْ عَجَلٍ﴾	لِكَثْرَةِ اسْتِعْجَالِهِ فِي أَحْوَالِهِ، كَأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ عَجَلٍ.
٤٠	﴿فَتَجَبَّهَهُمْ﴾	فَتَحِيرَهُمْ.
٤٢	﴿يَكَلِّمُكُمْ﴾	يَحْفَظُكُمْ، وَيَجْرُسُكُمْ.
٤٢	﴿مِنَ الرَّحْمَنِ﴾	أي: مِنْ عَذَابِهِ وَعِقَابِهِ إِذَا حَلَّ بِكُمْ.
٤٣	﴿يُصْحَبُونَ﴾	يُجَارُونَ، وَيُمنَعُونَ.
٤٦	﴿نَفْحَةً﴾	نَصِيبٌ يَسِيرٌ.
٤٧	﴿الْقِسْطَ﴾	ذَوَاتِ الْعَدْلِ.
٤٧	﴿خَرَدَلٍ﴾	هُوَ أَصْغَرُ الْحُبُوبِ، وَالْمَرَادُ أَصْغَرُ شَيْءٍ.
٤٨	﴿الْفُرْقَانَ﴾	التَّوْرَةُ الْفَارِقَةُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٥٦	﴿رُشْدُهُ﴾	هُدَاهُ.
٥٧	﴿لَأَكِيدَنَّ﴾	لَأَمْكُرَنَّ، وَأَكْسِرَنَّ.
٥٨	﴿جُدًّا﴾	حَطَامًا، قِطْعًا مُكْسَّرَةً.
٦٥	﴿فَكُفُّوا عَلَىٰ رءُوسِهِمْ﴾	أَي: رُدُّوْا إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَقْرَأُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالظُّلْمِ.
٦٧	﴿أَفِ لَكُمْ﴾	قُبْحًا لَكُمْ.
٧٢	﴿نَافِلَةً﴾	زِيَادَةً عَمَّا سَأَلَ.
٧٤	﴿الْفَزْيَةِ﴾	هِيَ قَرْيَةٌ «سَدُومٌ».
٧٦	﴿الْكَرْبِ﴾	أَي: الْغَرَقِ بِالطُّوفَانِ.
٧٨	﴿يَحْكُمَانِ﴾	يَقْضِيَانِ بَيْنَ خَصْمَيْنِ عَدَتْ غَنَمٌ أَحَدَهُمَا عَلَى زَرْعِ الْآخَرِ.
٧٨	﴿نَفَشَتْ﴾	انْتَشَرَتْ فِيهِ لَيْلًا بِلَا رَاعٍ.
٨٠	﴿صَنْعَةَ لُبُوسٍ﴾	صِنَاعَةَ الدُّرُوعِ يَعْمَلُهَا حِلْقًا مُتَشَابِكَةً.
٨١	﴿إِلَى الْأَرْضِ﴾	أَي: أَرْضِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِالشَّامِ.
٨٢	﴿يَغْوُصُونَ لَهُ﴾	يَغْوُصُونَ فِي الْبَحَارِ، لِاسْتِخْرَاجِ اللَّائِي.
٨٧	﴿وَذَا النَّونِ﴾	أَي: وَاذكُرْ صَاحِبَ الْحَوْتِ، وَذُو النَّونِ لِقَبِّ نَبِيِّ اللَّهِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْتِلَاعِ الْحَوْتِ لَهُ.
٨٧	﴿أَن لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾	أَنَّ لَنَا نَضِيقُ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ، وَنُؤَاخِذُهُ.

الآية	الكلمة	بيانها
٩١	﴿أَخَصَّنَتْ فَرْجَهَا﴾	حَفِظَتْ فَرْجَهَا مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَلَمْ يَمَسَّهَا بَشَرٌ.
٩١	﴿فَنَفَخْنَا﴾	فَنَفَخَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جَيْبِ قَمِيصِهَا فَوَصَلَتْ النَّفْخَةُ إِلَى رَجِّهَا.
٩١	﴿مِنْ رُوحِنَا﴾	مِنْ جِهَةِ رُوحِنَا، وَهُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٩٢	﴿أُمَّتِكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾	مِلَّتِكُمْ مِلَّةً وَاحِدَةً، وَهِيَ: الْإِسْلَامُ.
٩٣	﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾	وَاجْتَلَفُوا عَلَى رُسُلِهِمْ، وَتَفَرَّقُوا.
٩٥	﴿وَحَرَامٌ﴾	وَمُتَمَنَعٌ.
٩٦	﴿حَدَبٍ﴾	مُرْتَفَعٍ مِنَ الْأَرْضِ.
٩٦	﴿يَنْسِلُونَ﴾	يُسْرِعُونَ، وَهُوَ تَقَارُبُ الْخَطَا مَعَ السَّرْعَةِ كَمَشِي الذَّنَابِ.
٩٨	﴿حَصْبٍ﴾	حَطَبٍ.
١٠٢	﴿حَسِيْسَهَا﴾	صَوْتٌ لَهْيِهَا، وَاحْتِرَاقُ الْأَجْسَادِ فِيهَا ^(١) .
١٠٤	﴿كُطَيِّ السَّجِجِ﴾	كَمَا تُطَوَّى الصَّحِيفَةُ عَلَى مَا كُتِبَ فِيهَا.
١٠٥	﴿الزُّبُورِ﴾	الْكُتُبِ الْمُنزَلَةِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ.

(١) قال ابن الجوزي رَحِمَهُ اللهُ: «والحسيس: الصوتُ تَسْمَعُهُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا مَرَّ قَرِيبًا مِنْكَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: لَا يَسْمَعُ أَهْلُ الْجَنَّةِ حَسِيسَ أَهْلِ النَّارِ إِذَا نَزَلُوا مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ». «زاد المسير» (٣/ ٢١٥).

اللائي للحيات في بيان معاني كلمات القرآن

١٧٧

بيانها	الكلمة	الآية
أي: من بعد الكتابة في اللوح المحفوظ.	﴿مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾	١٠٥
أعلمتكم ما أمرت به.	﴿أَذَنْتُكُمْ﴾	١٠٩
أنا وأنتم مستؤون في العلم به.	﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾	١٠٩
ولست أعلم.	﴿وَإِنْ أَدْرِي﴾	١٠٩



سورة: الحج (مدنية) وآياتها ٧٨

الآية	الكلمة	بيانها
٤	﴿كُنِبَ عَلَيْهِ﴾	قُدِّرَ عَلَى الشَّيْطَانِ.
٥	﴿عَلَقَةٍ﴾	دَمٍ أَحْمَرَ غَلِيظٍ تَعَلَّقَ فِي الرَّحِمِ.
٥	﴿مُضْغَةً﴾	قِطْعَةً لَحْمٍ صَغِيرَةً قَدَّرَ مَا يُمَضَّغُ.
٥	﴿مُخَلَّقَةً﴾	مُصَوَّرَةً تَامَةً الْخَلْقِ.
٥	﴿هَامِدَةً﴾	يَابِسَةً مَيْتَةً لَا نَبَاتَ فِيهَا.
٥	﴿أَهْرَزَتْ﴾	تَحَرَّكَتْ بِالنَّبَاتِ.
٥	﴿وَرَبَّتْ﴾	ارْتَفَعَتْ، وَزَادَتْ لَارْتَوَائِهَا.
٩	﴿ثَانِي عِطْفِهِ﴾	لَاوِيًا عُنُقَهُ فِي تَكْبُرٍ.
١١	﴿عَلَى حَرْفٍ﴾	عَلَى ضَعْفٍ، وَشَكٍّ، وَتَرَدُّدٍ.
١١	﴿أَنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ﴾	رَجَعَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْاسْتِقَامَةِ.
١٣	﴿الْمَوْلَى﴾	النَّاصِرِ.
١٣	﴿الْعَشِيرُ﴾	الصَّاحِبُ الْمُعَاشِرِ.
١٥	﴿سَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾	بِحَبْلِ إِلَى سَقْفِ بَيْتِهِ.
١٥	﴿ثُمَّ لِيَقْطَعَ﴾	أَي: ذَلِكَ الْحَبْلَ، لِيَخْنُقَ بِهِ نَفْسَهُ.

اللائي في الحِثَانِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ١٧٩

الآية	الكلمة	بيانها
١٥	﴿مَا يَغِيْظُ﴾	ما يَجِدُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْغَضَبِ.
١٧	﴿وَالْمَجُوسَ﴾	وَهُمْ عِبَدَةُ النَّارِ.
١٩	﴿خَصْمَانِ﴾	فَرِيقَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَهُمْ أَهْلُ الْإِيمَانِ، وَأَهْلُ الْكُفْرَانِ.
١٩	﴿الْحَمِيمِ﴾	الماءُ البَالِغُ نِهَآيَةِ الْحَرَارَةِ.
٢٠	﴿يُصْهَرُ بِهِ﴾	يُذَابُ بِهِ.
٢١	﴿مَقْتَمِعُ﴾	مَطَارِقُ أَوْ سَيَاطُ؛ لِضَرْبِ رُؤُوسِهِمْ.
٢٤	﴿صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾	طَرِيقِ الْإِسْلَامِ الْمَحْمُودِ الْمُوَصِّلِ إِلَى الْجَنَّةِ.
٢٥	﴿سَوَاءٌ﴾	مُسْتَوِيًّا.
٢٥	﴿وَالْبَادِ﴾	وَالْقَادِمُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ.
٢٥	﴿بِإِلْحَاكِمْ يَظْلَمُونَ﴾	بِمَيْلٍ عَنِ الْحَقِّ ظُلْمًا.
٢٧	﴿ضَامِرٍ﴾	أَي: مِنَ الْإِبِلِ، وَهُوَ: الْخَفِيفُ اللَّحْمِ مِنَ السَّيْرِ وَالْأَعْمَالِ لَا مِنَ الْهُرَالِ.
٢٧	﴿فَجَّ عَمِيقٍ﴾	طَرِيقٍ بَعِيدٍ.
٢٨	﴿أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ﴾	هِيَ: عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَهُ.
٢٩	﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾	لِيَكْمِلُوا حَجَّهُمْ بِإِحْلَافِهِمْ مِنْ إِحْرَامِهِمْ وَإِزَالَةِ وَسَخِ أَيْدَانِهِمْ.
٢٩	﴿وَوَدَّوهُمْ﴾	الْحَجَّ، وَالْعُمْرَةَ، وَالْهُدَايَا.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٩	﴿الْعَتِيقِ﴾	القديم، الذي أعتقه الله ﷻ من تسلط الجبارين عليه.
٣١	﴿سَجِيقِ﴾	بَعِيدٌ مُهْلِكٌ.
٣٣	﴿ثُمَّ مَجْلَهَا﴾	أي: حيثُ يُحَلُّ ذَبْحُهَا.
٣٤	﴿مَنْسَكًا﴾	نُسْكًَا وعبادة، بذبح الأنعام تقربًا إلى الله ﷻ (١).
٣٤	﴿الْمُخْتَبِينَ﴾	المتواضعين الخاضعين، وأصل الخبت المطمئن من الأرض.
٣٦	﴿وَالْبَدَنِ﴾	وهي الإبل والبقر مما يُجْزَى ذَبْحُهُ عَنْ سَبْعَةِ.
٣٦	﴿صَوَافٍ﴾	قِيَامًا عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ قَدْ صَفَّتْ رِجْلَيْهَا وَإِحْدَى يَدَيْهَا.
٣٦	﴿وَجَبَتْ﴾	سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ النَّحْرِ.
٣٦	﴿الْقَانِعِ﴾	الْفَقِيرِ الَّذِي لَمْ يَسْأَلْ تَعَفُّفًا.
٣٦	﴿وَالْمُعْتَرِّ﴾	وَالَّذِي يَسْأَلُ لِحَاجَتِهِ.
٤٠	﴿صَوَامِعُ﴾	مَعَابِدُ الرُّهْبَانِ، وَقِيلَ: مَعَابِدُ الصَّابِئِينَ.
٤٠	﴿وَبَيْعٍ﴾	وَكُنَائِسُ النَّصَارَى.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللهُ: «المنسك في كلام العرب: الموضع المعتاد لعمل خير أو شرٍّ، ومنه (مناسك الحج)،

لتردد الناس إلى أماكن أعمال الحج». «تفسير البغوي» (٥/ ٣٩٨).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٠	﴿وَصَلَوَاتٌ﴾	ومعابد اليهود ^(١) .
٤٤	﴿نَكِيرٌ﴾	أي: إنكاري عليهم كُفْرهم وتكذيبهم.
٤٥	﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾	وبئر مهجورة بموت أهلها.
٤٥	﴿وَقَصْرِ مَشِيدٍ﴾	مرفوع البنيان مُزخرفٍ، قد حَلَا مِنْ ساكنيه.
٥١	﴿مُعْجِزِينَ﴾	مُغَالِبِينَ طَائِفِينَ أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَا.
٥٢	﴿تَمَّتْ﴾	قرأ ما نزل عليه.
٥٢	﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ﴾	وَضَعَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ الْوَسْوَاسِ، وَالشُّبُهَةَ صَدًّا عَنِ اتِّبَاعِ الْقِرَاءَةِ.
٥٢	﴿فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾	فِي قِرَاءَتِهِ.
٥٢	﴿فَيَنْسَخُ﴾	فَيُطْلِئُ، وَيُزِيلُ.
٥٢	﴿يُحْكِمُ﴾	يُثَبِّتُ.
٥٣	﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾	خِلَافٍ بَعِيدٍ عَنِ الصَّوَابِ.
٥٥	﴿يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾	لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَا يَوْمَ بَعْدَهُ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.
٥٩	﴿مُدْخَلًا﴾	مَكَانَ دُخُولٍ، وَهُوَ الْجَنَّةُ.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللهُ: «وَلَوْ لَا دَفَعَ اللهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدِمَ فِي شَرِيعَةِ كُلِّ نَبِيٍّ مَكَانَ صَلَاتِهِمْ، لَهَدِمَ فِي

زَمَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكِنَانِسَ، وَفِي زَمَنِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَيْعَ وَالصَّوَامِعَ، وَفِي زَمَنِ مُحَمَّدٍ ﷺ الْمَسَاجِدَ».

«تفسير البغوي» (٥ / ٣٨٩).

بياناها	الكلمة	الآية
اعتدي عليه.	﴿بُعِيَ عَلَيْهِ﴾	٦٠
هم عاملون به.	﴿هُمْ نَاسِكُوهُ﴾	٦٧
الكراهة ظاهرة على وجوههم.	﴿الْمُنْكَرَ﴾	٧٢
يبطشون.	﴿بَسَطُونَ﴾	٧٢
بشر من غيظكم على من يتلوا عليكم آيات الله ﷻ.	﴿بَشِّرَ مِنْ ذَلِكَ الْكُفْرَ﴾	٧٢
أي: سماع تدبر.	﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾	٧٣
أي: لا يقدرُونَ لعجزهم على استرداد ما أخذ منهم ^(١) .	﴿لَا يَسْتَفِيدُوهُ مِنْهُ﴾	٧٣
المعبود من دون الله ﷻ الذي أخذ منه شيء.	﴿الطَّالِبُ﴾	٧٣
والذباب.	﴿وَالْمَطْلُوبُ﴾	٧٣
أي: في سبيله لإعلاء كلمته.	﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ﴾	٧٨
الله ﷻ سآكم المسلمين في الكتب السابقة.	﴿هُوَ سَمَنُكُمْ﴾	٧٨
مالكم، وناصركم، ومُتَوَلِّي أموركم.	﴿مَوْلَانَكُمْ﴾	٧٨



(١) قال ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «كانوا يطلون الأصنام بالزعران، فإذا جفَّ جاء الذباب فاستلَب منه». «تفسير

سورة: المؤمنون (مكية) وآياتها ١١٨

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿اللغو﴾	مَا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ.
١٢	﴿سُدَّةٍ مِنْ طِينٍ﴾	مَأخُودٍ وَمُسْتَلٍّ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ.
١٣	﴿نُطْفَةٍ﴾	مَنْبِي الرِّجَالِ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ.
١٣	﴿قَرَارٍ مَكِينٍ﴾	هُوَ الرَّحْمُ تَسْتَقِرُّ فِيهِ النُّطْفَةُ.
١٤	﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾	أَي: فَأَبْتَنَّا عَلَى كُلِّ عِظْمٍ لَحْمًا مُنَاسِبًا.
١٤	﴿خَلْقَاءَ آخَرَ﴾	مُبَايِنًا لِلأَوَّلِ، وَذَلِكَ بِنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ جَمَادًا.
١٧	﴿طَرَائِقَ﴾	سَمَاوَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.
١٨	﴿يَقْدِرِ﴾	بِمَقْدَارِ حَاجَةِ الْخَلْقِ.
١٨	﴿فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ﴾	أَي: فَجَعَلْنَاهُ مُسْتَقِرًّا فِيهَا.
٢٠	﴿وَشَجَرَةً﴾	هِيَ شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ.
٢٠	﴿بِالدَّهْنِ﴾	أَي: مُلْتَبِسًا ثَمَرُهَا بِالزَّيْتِ.
٢٠	﴿وَصَبِغٍ﴾	وَإِدَامٍ يُعَمَّسُ فِيهِ الْحُبْزُ.
٢٥	﴿حِنَّةٍ﴾	أَي: جُنُونٌ، أَوْ مَسٌّ مِنَ الْجِنِّ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٧	﴿سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾	سَبَقَ الْقَوْلُ مِنْ اللَّهِ ﷻ بِهَلَاكِهِ؛ لِكُفْرِهِ - كَزَوْجَتِكَ وَابْنِكَ.
٣٣	﴿أَمَلًا مِنْ قَوْمِهِ﴾	أَشْرَافُ قَوْمِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَوُجْهًا وَهُمْ.
٣٦	﴿هَيَّاتَ﴾	بَعْدَ وَقُوعِ ذَلِكَ الْمَوْعُودِ.
٤١	﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً﴾	أَي: أَمْوَاتًا، كَغُثَاءِ السَّيْلِ الَّذِي يَطْفُو عَلَى الْمَاءِ.
٤٣	﴿أَجَلَهَا﴾	الْوَقْتَ الْمَحْدَدَ لِهَلَاكِهَا.
٤٤	﴿تَتَرَا﴾	يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
٤٤	﴿أَحَادِيثَ﴾	أَخْبَارًا لِمَنْ بَعْدَهُمْ.
٤٦	﴿عَالِينَ﴾	مُتَكَبِّرِينَ مُتَطَوِّلِينَ عَلَى النَّاسِ.
٥٠	﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾	أَي: فِيهَا أَسْبَابُ الْاسْتِقْرَارِ مِنَ الزَّرْعِ وَالثَّمَارِ.
٥٠	﴿وَمَعِينٍ﴾	وَمَاءٍ جَارٍ ظَاهِرٍ لِلْعَيُونِ.
٥٣	﴿زُرْبًا﴾	قِطْعًا وَفِرْقًا.
٥٤	﴿عَمَرْتَهُمْ﴾	فِي غَفْلَتِهِمْ الَّتِي غَمَرْتَهُمْ وَغَطَّتَهُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ.
٦٣	﴿عَمَرِقٍ مِّنْ هَذَا﴾	ضَلَالٍ عَنِ هَذَا الْقُرْآنِ.
٦٣	﴿مِن دُونِ ذَلِكَ﴾	مِن دُونِ الشُّرْكِ.
٦٦	﴿عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ نُنَكِّصُونَ﴾	تَنْفِرُونَ مِنْ سَمَاعِ الْآيَاتِ كَالَّذِي يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٦٧	﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ﴾	مُسْتَعْلِينَ عَلَى النَّاسِ بِسَبَبِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، تَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُهُ لَا نُغْلَبُ فِيهِ.
٦٧	﴿سَلِيمًا تَهْجُرُونَ﴾	تَسَامِرُونَ بِاللَّيْلِ حَوْلَ الْحَرَمِ بِالسُّيِّئِ مِنَ الْقَوْلِ.
٧١	﴿بِذِكْرِهِمْ﴾	بِمَا فِيهِ عِزُّهُمْ وَشَرَفُهُمْ، وَهُوَ الْقُرْآنُ.
٧٢	﴿فَخَرَجَ﴾	فَثَوَابُهُ، وَعَطَاؤُهُ.
٧٤	﴿لَتَنكِبُونَ﴾	لَعَادِلُونَ عَنِ الْحَقِّ زَائِعُونَ.
٧٥	﴿لَتَلَجُؤْا﴾	لَتَمَادُوا وَاسْتَمَرُّوا.
٨٨	﴿يَجِيرُ﴾	يَجْمِي وَيُعِيثُ مَنْ يَشَاءُ.
٨٨	﴿وَلَا يُجَاوِزُ عَلَيْهِ﴾	وَلَا يُعِيثُ وَلَا يَجْمِي أَحَدٌ مِنْهُ أَحَدًا.
٩١	﴿لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ﴾	أَي: لِأَنفَرَدَ كُلُّ مَعْبُودٍ بِمَخْلُوقَاتِهِ.
٩١	﴿وَلَعَلَّا﴾	لَعَالِبَ وَطَلَبَ الْعُلُوءَ.
٩٧	﴿هَمَزَاتٍ﴾	نَزَغَاتٍ وَوَسَاوِسٍ.
٩٨	﴿أَنْ يَحْضُرُونَ﴾	أَي: مِنْ حُضُورِ الشَّيَاطِينِ فِي أُمُورِي.
١٠٠	﴿بَرْزَخٍ﴾	حَاجِزٌ دُونَ الرَّجْعَةِ.
١٠١	﴿وَلَا يَسْأَلُ أَحَدٌ أَحَدًا﴾	أَي: وَلَا يَسْأَلُ أَحَدٌ أَحَدًا.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠٤	تَلْفَحُ	تَحْرِقُ.
١٠٤	كَلِيحُونَ	عَابِسُونَ قَلَصَتْ شِفَاهُهُمْ، وَبَرَزَتْ أَسْنَانُهُمْ.
١٠٦	شَقَوْتَنَا	هِيَ الْمَلَذَاتُ وَالشَّهَوَاتُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْنَا فِي سَابِقِ عِلْمِكَ وَسَاقَتْنَا إِلَى الشَّقَاءِ.
١٠٨	أَخْسَرُوا	امْكُثُوا أَذِلَّةً.
١١٣	الْعَادِينَ	أَي: الْمُتَمَكِّنِينَ مِنْ مَعْرِفَةِ الْعَدَدِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَوْ مِنَ النَّاسِ.



سورة: النور (مدنية) وآياتها ٦٤

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾	وَأَوْجَبْنَا الْعَمَلَ بِأَحْكَامِهَا.
٣	﴿وَحَرِّمَ ذَلِكَ﴾	أَي: نِكَاحِ الزَّانِيَةِ حَتَّى تُتُوبَ.
٤	﴿يُرْمُونَ﴾	يَقْدِفُونَ بِالزَّانِي.
٤	﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾	النِّسَاءَ الْحَرَاتِ الْعَفِيفَاتِ، وَكَذَلِكَ الرِّجَالِ.
٨	﴿وَيَذَرُوهَا﴾	وَيَدْفَعُ عَنِ الزَّوْجَةِ الْمَقْدُوفَةِ.
١١	﴿بِالْإِفْكِ﴾	أَشْنَعَ الْكُذْبِ، وَهُوَ رَمَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالزُّنَى.
١١	﴿تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾	تَحَمَّلَ مُعْظَمَ الْإِفْكِ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ كَبِيرُ الْمُنَافِقِينَ.
١٤	﴿أَفْضَتُمْ فِيهِ﴾	خُضْتُمْ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ الْإِفْكِ.
١٥	﴿تَلَقَّوْنَهُ﴾	تَتَلَقَّوْنَهُ، وَتَنْقُلُونَهُ.
٢٢	﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾	وَلَا يَحْلِفُ.
٢٣	﴿الْعَفِيفَاتِ﴾	الْعَفِيفَاتِ اللَّوَاتِي لَمْ تَخْطُرِ الْفَاحِشَةُ بِقُلُوبِهِنَّ.
٢٥	﴿وَدِينَهُمُ الْحَقَّ﴾	جَزَاءَهُمُ الثَّابِتَ لَهُمْ بِالْعَدْلِ.
٢٦	﴿مِمَّا يَقُولُونَ﴾	أَي: مِنْ اتِّهَامِهِمْ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٧	﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾	تَسْتَأْذِنُوا أَهْلَ الْبُيُوتِ، وَسُمِّيَ الْاسْتِئْذَانُ اسْتِئْذَانًا: لِأَنَّهُ يُزِيلُ الْوَحْشَةَ عَنِ الْقَادِمِ.
٢٩	﴿عِزٌّ مَسْكُونَةٌ﴾	لَيْسَتْ مُحْصَصَةٌ لِسَكْنِ أَنْاسٍ مَعْيِنِينَ كَالْفَنَادِقِ وَالْمَسَاجِدِ.
٢٩	﴿فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ﴾	فِيهَا مَنَفَعَةٌ، وَمُصْلِحَةٌ لَكُمْ، كَالْبُيُوتِ الْمَعْدَّةِ صَدَقَةً لِلْمَسَافِرِينَ.
٣١	﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾	إِلَّا الثِّيَابَ الظَّاهِرَةَ الَّتِي جَرَتْ الْعَادَةُ بَلْبِسُهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا فِتْنَةٌ.
٣١	﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾	وَلْيُثَلِّقِينَ.
٣١	﴿مِحْمُورَةً﴾	بِأَعْطِيَةِ رُؤُوسِهِنَّ.
٣١	﴿عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾	عَلَى فَتْحَاتِ ثِيَابِهِنَّ مِنْ جِهَةِ صُدُورِهِنَّ، لِيَكْمَلَ سِتْرُهُنَّ.
٣١	﴿أُولَى الْأَرْبَةِ﴾	الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا غَرَضَ لَهُمْ فِي النِّسَاءِ؛ كَالْبُلْهِ.
٣١	﴿لَمْ يَظْهَرُوا﴾	لَا عِلْمَ لَهُمْ بِأُمُورِ الْعَوْرَاتِ، وَلَيْسَ فِيهِمْ شَهْوَةٌ.
٣١	﴿مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾	كَالْخِلَاحِ الَّتِي تُلْبَسُ فِي الْأَرْجْلِ.
٣٢	﴿الْأَيْمَى﴾	مَنْ لَا زَوْجَ لَهُ.
٣٣	﴿الْكِتَبَ﴾	الْمُكَاتَبَةَ، بَأَن يَشْتَرُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَسْيَادِهِمْ بِإِلِّ مُقَسَّطٍ يُؤَدُّونَهُ إِلَيْهِمْ.
٣٣	﴿خَيْرًا﴾	رُشْدًا وَقُدْرَةً عَلَى الْكَسْبِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٥	﴿نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	أي: هو نور، وكتابه نور، وبه استنارت السماوات والأرض، يُدبّر الأمرَ فيهما، ويهدي أهلها.
٣٥	﴿كَشْكُوفٍ﴾	هي: الكوفة في الحائط غير النافذة.
٣٥	﴿مُصْبَاحٍ﴾	سراج.
٣٥	﴿زُجَاجَةٍ﴾	قنديل من الزجاج صافٍ أزهر.
٣٥	﴿دُرِّيٍّ﴾	مُضيءٌ مثلألي، كالدرّ في صفائه وإشراقه.
٣٥	﴿لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا عَرَبِيَّةٍ﴾	أي: بل هي في موقعٍ متوسطٍ بين الشرق والغرب فتعرّض للشمس طوال النهار.
٣٧	﴿نَنْقَلَبُ﴾	تضطرب وتتحول.
٣٩	﴿كَسْرَابٍ﴾	هو ما يشاهد كالماء على الأرض وقت الظهيرة.
٣٩	﴿بِقَيْعَةٍ﴾	جمع قاع، وهو المنبسط الواسع من الأرض، وفيه يكون السراب.
٤٠	﴿لُجِّيٍّ﴾	عميق كثير الماء.
٤٠	﴿يَغْشَاهُ﴾	يعلوه ويغطيه.
٤١	﴿صَفَقَتٍ﴾	باسطاتٍ أجنحتهنَّ في الهواء.
٤١	﴿صَلَاتُهُ﴾	أي: المصلي منهم علم صلواته.
٤١	﴿وَتَسْبِيحُهُ﴾	أي: والمسبح منهم علم تسبيحه.

الآية	الكلمة	بيانها
٤٣	﴿يُؤَلَّفُ﴾	يَجْمَعُ.
٤٣	﴿وَكَاثِمًا﴾	مُتْرَاكِمًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.
٤٣	﴿الْوَدْقِ﴾	المَطَرِ.
٤٣	﴿مِنْ خَلَلِهِ﴾	أَي: مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ.
٤٣	﴿مِنْ جِبَالٍ﴾	أَي: مِثْلُ جِبَالٍ فِي عَظَمَتِهِ.
٤٣	﴿سَنَا بَرْقِهِ﴾	ضَوْءُ بَرْقِهِ وَلَمَعَانِهِ.
٤٩	﴿مُدْعَيْنٍ﴾	مُسْرِعِينَ مُتَقَادِينَ.
٥٠	﴿أَنْ يَجُورَ﴾	أَنْ يَجُورَ.
٥٣	﴿طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ﴾	طَاعَتُكُمْ مَعْرُوفَةٌ بِأَنَّهَا بِاللِّسَانِ فَقَطْ.
٥٤	﴿عَلَيْهِ مَا حَمَلَ﴾	عَلَى الرَّسُولِ فَعَلُ مَا أَمَرَ بِهِ مِنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ.
٥٤	﴿وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ﴾	وَعَلَيْكُمْ فَعَلُ مَا كُفِّتُمْ بِهِ مِنَ الْإِمْتِثَالِ.
٥٨	﴿الْحُلُمِ﴾	أَي: سِنِ الْإِحْتِلَامِ وَالْبُلُوغِ.
٥٨	﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾	أَي: ثَلَاثُ أَوْقَاتٍ يَحْتَلُّ فِيهَا السِّرُّ وَيَقْلُ.
٦٠	﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾	وَالعَجَائِزُ اللَّاتِي قَعْدَنَ عَنِ الْحَيْضِ وَالِاسْتِمْتَاعِ لِكِبَرِهِنَّ.

الآية	الكلمة	بيانها
٦٠	﴿مُتَبَرِّجَاتٍ﴾	مُظْهِرَاتٍ لِلزَّيْنَةِ الْحَقِيَّةِ.
٦٢	﴿أَمْرٍ جَامِعٍ﴾	أَمْرٍ مُهِمٍّ مِنْ مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ جُمْعًا لَهُ.
٦٣	﴿دُعَاءِ الرَّسُولِ﴾	دَعْوَتَهُ لَكُمْ لِلاِجْتِمَاعِ، أَوْ نِدَاءِكُمْ لَهُ ﷺ.
٦٣	﴿يَتَسَلَّلُونَ﴾	يَخْرُجُونَ خُفِيَةً مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ.
٦٣	﴿لِوَادَاٍ﴾	يَسْتَتِرُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي الْخُرُوجِ.
٦٣	﴿فِتْنَةً﴾	بَلَاءٌ وَمِحْنَةٌ فِي الدُّنْيَا ^(١) .



(١) قال الإمام أحمد رحمه الله: «أَتَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ؟ الْفِتْنَةُ: الشَّرْكَ». «تفسير ابن كثير» (٢/ ٣٤٨).

سورة: الفرقان (مكية) وآياتها ٧٧

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿تَبَارَكَ﴾	كثُر خَيْرُهُ، وَعَظُمَتْ بَرَكَتُهُ، وَكَمُلَتْ صِفَاتُهُ.
٢	﴿فَقَدَرَهُ﴾	فَسَوَّاهُ عَلَى مَا يُنَاسِبُ مِنَ الْخَلْقِ.
٤	﴿قَوْمٌ آخِرُونَ﴾	أَي: مِنَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.
٤	﴿وَزُورًا﴾	وَكَذِبًا شَنِيعًا.
٥	﴿اَكْتَتَبَهَا﴾	طَلَبَ كِتَابَتَهَا.
٥	﴿تُمَلَّى عَلَيْهِ﴾	تُفْرَأُ عَلَيْهِ لِيَحْفَظَهَا.
٩	﴿ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل﴾	قَالُوا فِي حَقِّكَ الْأَقْوَالَ الْعَجِيبَةَ الَّتِي تُشَبِّهُ لِعِغْرَابَتِهَا الْأَمْثَالَ.
١٢	﴿تَغِيظًا﴾	صَوْتِ غَلِيَانٍ وَفَوْرَانٍ.
١٤	﴿تُجُورًا﴾	هَلَاكًا.
١٦	﴿مَسْئُولًا﴾	أَي: يَسْأَلُ اللَّهُ ﷻ عِبَادَهُ الْمُتَّقُونَ ^(١) .

(١) قال محمد بن كعب القرظي رَحِمَهُ اللهُ: «الطَّلَبُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: ﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ

عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ﴾ [غافر: ٨]». «تفسير البغوي» (٦ / ٧٦).

الآية	الكلمة	بيانها
١٨	﴿أُولِيَاءَ﴾	المراد به: آلهة نعبدهم.
١٨	﴿بُورًا﴾	هَلَكَى، غَلَبَ عَلَيْهِمُ الشَّقَاءُ وَالْحِذْلَانُ.
١٩	﴿صَرْفًا﴾	دَفَعًا لِلْعَذَابِ.
٢١	﴿أَوْزَى﴾	أَي: عَيَانًا.
٢٢	﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾	تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ لَهُمْ: الْجَنَّةُ مَكَانٌ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ.
٢٣	﴿هَبَاءَ﴾	كَالْهَبَاءِ، وَهُوَ مَا يُرَى فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ مِنْ خَفِيفِ الْغُبَارِ.
٢٤	﴿مَقِيلًا﴾	مَكَانًا لِلرَّاحَةِ وَقْتَ الْقَيْلُولَةِ.
٢٥	﴿بِالْغَمِيمِ﴾	بِالسَّحَابِ الْأَبْيَضِ الرَّقِيقِ.
٢٧	﴿يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾	أَي: تَحَسَّرًا.
٢٩	﴿حَذُولًا﴾	كَثِيرَ الْحِذْلَانِ لِمَنْ يُؤَالِيهِ، وَالْحِذْلَانُ: التَّخَلِّيُّ عَنِ النُّصْرَةِ.
٣٢	﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾	أَي: أَنْزَلْنَاهُ وَفَرَّقْنَاهُ آيَةً بَعْدَ آيَةٍ.
٣٣	﴿بِمَثَلٍ﴾	بِحُجَّةٍ أَوْ شُبْهَةٍ.
٣٨	﴿وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾	وَأَصْحَابَ الْبَيْرِ، «وَنَبِيَّهُمْ قِيلَ: شَعِيبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقِيلَ غَيْرُهُ، كَانُوا قُوعِدًا حَوْلَهَا فَانْهَارَتْ بِهِمْ وَبِمَنَازِلِهِمْ»، وَاخْتَارَ الطَّبْرِيُّ رَحْمَةً اللَّهِ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ الَّذِينَ ذُكِرُوا فِي سُورَةِ الْبُرُوجِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٤٠	﴿مَطَرٌ أَسْوَأُ﴾	حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَهْلَكْتَهُمْ، وَهِيَ قَرْيَةٌ قَوْمِ لُوطٍ، وَاسْمُهَا (سَدُومٌ).
٤٣	﴿وَكَيْلًا﴾	حَفِيفًا يَحْفَظُهُ مِنْ اتِّبَاعِ الْهَوَى.
٤٥	﴿مَدَاظِلٌّ﴾	بَسَطَهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.
٤٥	﴿سَاكِنًا﴾	ثَابِتًا، لَا تُزِيلُهُ الشَّمْسُ.
٤٥	﴿دَلِيلًا﴾	أَي: يُسْتَدَلُّ بِأَحْوَالِ الشَّمْسِ عَلَى أَحْوَالِ الظِّلِّ.
٤٦	﴿قَبْضًا يَسِيرًا﴾	أَي: يَتَقَلَّصُ الظِّلُّ تَدْرِيجِيًّا بِقَدْرِ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ.
٤٧	﴿لِيَأْسًا﴾	سَاتِرًا لَكُمْ بِظِلَامِهِ.
٤٧	﴿سَبَاتًا﴾	رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ ^(١) .
٥٠	﴿صَرَفَتُهُ﴾	أَنْزَلْنَا الْمَطَرَ عَلَى أَرْضٍ دُونَ أُخْرَى.
٥٢	﴿وَجَاهِدْهُمْ بِهِ﴾	وَبَلِّغْهُمْ الْقُرْآنَ بَادِلًا وَوَسْعًا.
٥٢	﴿جِهَادًا كَبِيرًا﴾	لَا يُجَالِطُهُ فُتُورٌ.
٥٣	﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾	خَلَطَ مَاءَ الْبَحْرَيْنِ: الْعَذْبَ، وَالْمَالِحَ.
٥٣	﴿عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾	حُلُوهٌ شَدِيدٌ الْحَلَاوَةِ.

(١) قال البغوي رحمه الله: «وأصل السَّبْتِ: القَطْعُ، والنائمُ مسبوتٌ لأنه انقطع عمله وحركته». «تفسير البغوي»

الآية	الكلمة	بيانها
٥٣	﴿أَجَاحٌ﴾	شديدُ الملوحة.
٥٣	﴿بَرْزَخًا﴾	حَاجِزًا يَمْنَعُ إِسْفَادَ أَحَدِهِمَا الْآخَرَ.
٥٣	﴿وَحِجْرًا تَحْجُورًا﴾	وَسِتْرًا يَمْنَعُ وُصُولَ أَحَدِهِمَا إِلَى الْآخَرِ.
٥٤	﴿نَسَبًا﴾	قَرَابَةَ النَّسَبِ.
٥٤	﴿وَصَهْرًا﴾	وَقَرَابَةَ الْمَصَاهِرَةِ.
٥٥	﴿ظَهِيرًا﴾	مُعِينًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى رَبِّهِ بِالشَّرْكِ.
٦٠	﴿فُورًا﴾	تَبَاعُدًا عَنِ الْإِيمَانِ.
٦١	﴿بُرُوجًا﴾	مَنَازِلَ لِلْكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ.
٦٣	﴿هُونًا﴾	أَي: بِسَكِينَةٍ وَتَوَاضُعٍ، وَهُونٌ فِي اللُّغَةِ: الرِّفْقُ وَاللِّينُ.
٦٣	﴿قَالُوا سَلَمًا﴾	أَي: قَالُوا قَوْلًا سَدِيدًا يَسْلَمُونَ بِهِ مِنَ الْأَذَى.
٦٥	﴿غَرَامًا﴾	مُلَازِمًا، كَالْغَرِيمِ (وَهُوَ الدَّائِنُ) يُلَازِمُ غَرِيمَهُ.
٦٧	﴿يَقْتُرُوا﴾	يُضَيِّقُوا فِي النِّفْقَةِ.
٦٧	﴿قَوَامًا﴾	وَسَطًا عَدْلًا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ.
٦٨	﴿أَنَامًا﴾	عِقَابًا.
٧١	﴿مَنَابًا﴾	رُجُوعًا صَحِيحًا.
٧٢	﴿كِرَامًا﴾	مُعْرِضِينَ مُنْكَرِينَ يَتَنَزَّهُونَ عَنْهُ.

الآية	الكلمة	بيانها
٧٣	﴿لَمْ يَخِرُّوْا﴾	لم يَقَعُوا سُجُودًا غَافِلِينَ، بل سَجَدُوا مُطِيعِينَ.
٧٤	﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾	مَوْضِعٌ سُرُورٍ وَفَرَحٍ ^(١) .
٧٤	﴿إِمَامًا﴾	قُدْوَةٌ يَقْتَدِي بِهَا الْمُتَّقُونَ فِي الْخَيْرِ.
٧٥	﴿الْعُرْفَةَ﴾	أَعْلَى مَنَازِلِ الْجَنَّةِ وَأَفْضَلُهَا.
٧٥	﴿وَسَلَمًا﴾	تَسْلِيمًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَسَلَامَةً مِنَ الْآفَاتِ.
٧٧	﴿مَا يَعْبُونَ بِكُمْ﴾	لَا يُبَالِي بِكُمْ.
٧٧	﴿تَوَلَّوْا دُعَاؤَكُمْ﴾	لَوْ لَا دُعَاؤُكُمْ إِيَّاهُ دُعَاءُ الْمَسْأَلَةِ وَدُعَاءُ الْعِبَادَةِ.
٧٧	﴿لِزَامًا﴾	عَذَابًا مُلَازِمًا لَكُمْ.



(١) قال الأزهرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: «معنى قُرَّةَ الأَعْيُنِ: أن يُصَادَفَ قَلْبُهُ مِنْ بَرِضَاهُ، فَتَقَرُّ عَيْنُهُ بِهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهِ».

«تفسير البغوي» (٦ / ٩٩).

الفصل السابع:



من سُورَةِ الشُّعْرَاءِ

إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ

فضل سورة: السجدة



١- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىكَ الْكِتَابَ﴾... ﴿السَّجْدَةَ، وَتَبَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾^(١).

فضل سورة: الأحزاب



٢- عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَصِلَ خُطْبَتَكَ بَأَيِّ مَنِ الْقُرْآنِ فَقُلْ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠] إِلَى: ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧١]، «أَمَّا بَعْدُ، ثُمَّ تَكَلَّمْ بِحَاجَتِكَ»^(٢).

(١) أخرجه الترمذي في «السنن» برقم (٢٨٩٢)، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢/ ١٣٠).

(٢) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٨٣).

سورة: الشعراء (مكية) وآياتها ٢٢٧

الآية	الكلمة	بيانها
١٤	﴿ذَنْبٌ﴾	وهو قتل القبطي.
١٩	﴿مِنَ الْكَافِرِينَ﴾	أي: من الجاحدين لنعمتي.
٢٠	﴿الضَّالِّينَ﴾	الجاهلين، وذلك قبل أن يُوحى إليّ.
٢١	﴿حُكْمًا﴾	علمًا وفهمًا.
٢٢	﴿تَمَنَّا عَلَىٰ﴾	تعدّها نعمةً منك عليّ.
٢٢	﴿عَبَدتَّ﴾	جعلتهم عبيدًا.
٣٣	﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾	وأخرَجها من جيبه.
٣٦	﴿حَشِيرِينَ﴾	جُنودًا يجمعون السَّحرة.
٥٠	﴿لَا ضَيْرَ﴾	لا ضَررَ علينا فيما يُصيبنا.
٥٤	﴿لَشَرِذْمَةٌ﴾	لَطَائِفَةٌ حَقِيرَةٌ قَلِيلَةُ العَدَدِ.
٥٦	﴿حَدِيدُونَ﴾	مُتَيَقِّظُونَ مُسْتَعِدُّونَ.
٦٣	﴿فَرَقٍ﴾	قِطْعَةٌ مِنَ البَحْرِ مُرْتَفِعَةٌ.

اللائي في الحِثَانِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ٢٠١

الآية	الكلمة	بيانها
٦٣	﴿كَالطُّورِ﴾	كالجبل.
٦٤	﴿وَأَرْزَقْنَا شَمَّ الْأَخْرَيْنِ﴾	وقربنا هناك، فرعون، وقومه.
٨٤	﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾	ثناءً حسنًا.
٨٩	﴿سَلِيمٍ﴾	سالمٍ من الشرك والنفاق والضغينة ^(١) .
٩٠	﴿وَأَرْزَقْتِ﴾	وقربت.
٩١	﴿وَبَرِّزْتِ﴾	وأظهرت.
٩٤	﴿فَكَبِّكُوا فِيهَا﴾	فَجُمِعُوا، وَأَلْقُوا فِي جَهَنَّمَ، إِلَى أَنْ اسْتَقَرُّوا فِي قَعْرِهَا، وَالْكَبْكَبَةُ: تَكَرُّرُ الْكَبِّ.
١٠١	﴿حَمِيمٍ﴾	مُشْفِقٍ يَهْتَمُّ بِأَمْرِنَا.
١١٩	﴿الْمَشْحُونِ﴾	المملوء بالناس، والدواب، والمتاع.
١٢٨	﴿رِيحٍ﴾	مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ.
١٢٨	﴿ءَايَةً﴾	بِنَاءٍ عَالِيًا.
١٢٨	﴿تَعَبَثُونَ﴾	تُسْرِفُونَ مِنْهُ فَتَسْخَرُونَ مِنَ الْمَارَّةِ.

(١) قال أبو عثمان النيسابوري رَحِمَهُ اللهُ: «هو القلب الخالي من البدعة المطمئن على السنة». «تفسير البغوي»

الآية	الكلمة	بيانها
١٣٩	﴿مَصْنَعٌ﴾	قُصُورًا مَنِيعَةً وَحُصُونًا مُشِيدَةً.
١٣٣	﴿يَأْتَعْلِمِ﴾	من الإبلِ والبقرِ والغنمِ.
١٣٧	﴿حَلَقٌ﴾	دين، وَعَادَةٌ.
١٤٦	﴿فِي مَا هَهُنَا﴾	أي: في الدُّنْيَا.
١٤٨	﴿طَلَعَهَا هَضِيمٌ﴾	تَمَرُهَا يَأْتَعْلَمُ لَيْنَ نَضِيجِ.
١٤٩	﴿قَرَاهِينَ﴾	مَاهِرِينَ بِنَحْتِهَا أَشْرِينَ بَطْرِينَ.
١٥٣	﴿مِنَ الْمَسْحُورِينَ﴾	من المغلوبِ عَلَى عُقُولِهِمْ بِكَثْرَةِ السَّحْرِ.
١٥٥	﴿شَرِبٌ﴾	نَصِيبٌ مِنَ الْمَاءِ.
١٦٨	﴿الْقَالِينَ﴾	الْمُبْغِضِينَ لِعَمَلِكُمْ بُغْضًا شَدِيدًا.
١٨١	﴿مِنَ الْمُحْسِرِينَ﴾	من النَّاقِصِينَ لِلْحَقُوقِ بِالتَّطْفِيفِ.
١٨٤	﴿وَالْحِجَلَةَ الْأُولَى﴾	والخلائقِ مِنَ الْأُمَّمِ الْمُتَقَدِّمَةِ.
١٨٧	﴿كِسْفًا﴾	قِطْعًا مِنَ الْعَذَابِ.
١٨٩	﴿الظَّلَّةِ﴾	سَحَابَةٌ أَظْلَمَتْهُمْ وَجَدُوا تَحْتَهَا بَرْدًا، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا أَحْرَقَتْهُمْ بِنَارِهَا.
٢٠٠	﴿سَلَكَنَّهُ﴾	أَدْخَلْنَا التَّكْذِيبَ وَالشُّرْكَ.
٢٠٥	﴿مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾	أي: طَوَّلْنَا لَهُمْ أَعْمَارَهُمْ.

اللائي في الحين في بيان معاني كلمات القرآن

الآية	الكلمة	بيانها
٢١٢	﴿السَّمْعُ﴾	استماع القرآن من السماء.
٢١٢	﴿مَعْرُوفُونَ﴾	لمحجوبون مرَّجُون بالشُّهْب.
٢١٨	﴿حِينَ نَقُومُ﴾	تُصَلِّي اللَّيْلَ وَحَدَكَ.
٢٢٢	﴿أَفَّاكٍ﴾	كَذَّاب.
٢٢٣	﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ﴾	تُلْقِي الشَّيَاطِينُ إِلَى الْكُفَّانِ مَا يَسْتَرْقُونَ مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى.
٢٢٥	﴿وَادٍ﴾	فَنَّ مِنَ فُنُونِ الْبَاطِلِ، وَالْكَذِبِ.
٢٢٥	﴿يَهِيمُونَ﴾	يَحْضُونَ.



سورة: النمل (مكية) وآياتها ٩٣

الآية	الكلمة	بيانها
٦	لَتَلْقَى	لَتَلْقَى .
٧	ءَأَسْتُ	أَبْصَرْتُ مَا يُؤْنِسُ .
٧	بِشَهَابٍ قَابِسٍ	بِشُعْلَةٍ نَّارٍ مَّقْبُوسَةٍ، أَي: مَأْخُودَةٍ.
٧	تَصْطَلُوبٌ	تَسْتَدْفِؤُونَ بِهَا مِنَ الْبَرْدِ .
١٠	جَانٌّ	حَيَّةٌ خَفِيفَةٌ فِي سُرْعَةِ حَرَكَتِهَا .
١٠	وَلَمْ يُعَقِّبْ	وَلَمْ يَرْجِعْ .
١٢	جَبِيكٌ	فَتَحَتِ الْقَمِيصَ الَّتِي يَدْخُلُ مِنْهَا الرَّأْسَ .
١٧	وَحُشِرَ	وَجُمِعَ .
١٧	بُوزَعُونَ	يَرِدُ أَوَّلُ كُلِّ جَنْسٍ عَلَى آخِرِهِمْ لِيَقْفُوا جَمِيعًا مُنْتَظِمِينَ .
١٩	أَوْزَعِي	أَلْهَمْنِي وَوَفَّقْنِي .
٢٢	سَمِيًّا	بَلَدٌ بِالْيَمَنِ سُمِّيَ بِاسْمِ «سَبَأَ بْنِ يَشْجَبَ»، وَتَقَعُ شَرْقَ صَنْعَاءَ وَتُسَمَّى الْآنَ (مَأْرَبَ) .
٢٣	وَلَهَا عَرْشٌ	أَي: سَرِيرُ الْمَلِكِ، تَجْلِسُ عَلَيْهِ لِإِدَارَةِ مُلْكِهَا .

اللائي في الحينان في بيان معاني كلمات القرآن ٢٠٥

الآية	الكلمة	بيانها
٢٥	﴿الْأَيْسَجِدُوا﴾	زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ ذَلِكَ لِئَلَّا يَسْجُدُوا.
٢٥	﴿الْخَبَاءِ﴾	المخبوء المستور عن الأعين.
٢٨	﴿تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾	تَنَحَّ عَنْهُمْ قَرِيبًا مِنْهُمْ.
٢٨	﴿مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾	مَا يَتَرَدَّدُ بَيْنَهُمْ مِنَ الْكَلَامِ.
٣٢	﴿تَشْهَدُونَ﴾	تَحْضُرُونِي.
٣٩	﴿عَفْرِيَّتُ﴾	مَارِدٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ.
٤١	﴿نَكْرُوا﴾	عَيَّرُوا.
٤٤	﴿الْقَصْرِ﴾	الْقَصْرُ، وَكَانَ صَاحِنُهُ مِنْ زُجَاجٍ تَحْتَهُ مَاءٌ.
٤٤	﴿حَسْبَتَهُ لُجَّةً﴾	ظَنَّتَهُ مَاءً غَزِيرًا.
٤٤	﴿مُؤَمَّرِدٌ﴾	مُؤَمَّلَسٌ مُسَوَّى.
٤٤	﴿مِنْ قَوَارِيرٍ﴾	مِنْ زُجَاجٍ صَافٍ.
٤٦	﴿بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ﴾	أَي: بِالْكَفْرِ قَبْلَ الْإِيمَانِ.
٤٧	﴿أَطْرَنَا﴾	تَشَاءَ مِنَّا.
٤٧	﴿طَطَّرْنَاكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾	مَا أَصَابَكُمْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، فَاللَّهُ عَلَّمَ مُقَدِّرُهُ عَلَيْكُمْ.

الآية	الكلمة	بيانها
٤٧	تُقْتَنُونَ	تُخْتَبِرُونَ بالسَّراءِ، وَالصَّرَاءِ.
٤٨	الْمَدِينَةِ	مَدِينَةُ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهِيَ الْحَجْرُ شِمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
٤٩	لِنَيْبَتِنَا	لِنَائِبَتِنَا بِاللَّيْلِ بَعْتَهُ فَنَقُتْله.
٤٩	لَوْلِيهِ	قَرِيبِهِ الَّذِي يُطَالِبُ بِدَمِهِ.
٦٠	ذَاتَ بَهْجَةٍ	ذَاتَ مَنْظَرٍ حَسَنٍ.
٦٠	يَعْدِلُونَ	يَنْحَرِفُونَ عَنِ طَرِيقِ الْحَقِّ إِلَى طَرِيقِ الْبَاطِلِ وَهُوَ الشَّرْكَ.
٦٦	بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ	بَلِ تَكَامَلِ عِلْمُهُمْ بِهَا عِنْدَمَا بُعِثُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
٧٢	رَدِيفَ لَكُمْ	اقْتَرَبَ لَكُمْ.
٨٢	دَابَّةً	الدَّابَّةُ: عِلَامَةٌ مِنْ عِلَامَاتِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى تَخْرُجُ، وَتُحَدِّثُ النَّاسَ، وَتَسِمُهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ.
٨٣	يُوزَعُونَ	يُدْفَعُونَ أَوْ يُجَبَسُ الْمَكْذِبُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ عَلَى آخِرِهِمْ لِيَجْتَمِعُوا، ثُمَّ يُسَاقُونَ إِلَى الْحِسَابِ.
٨٧	دَاخِرِينَ	صَاغِرِينَ أَذِلَّةً.
٨٨	جَامِدَةً	وَاقِفَةً مُسْتَقِرَّةً.

اللائي مِنَ الْحَيَاتِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ٢٠٧

الآية	الكلمة	بيانها
٨٨	تَمْرٌ	تَسِيرٌ.
٨٩	بِالْحَسَنَةِ	بِالتَّوْحِيدِ، وَالْإِيمَانِ، وَالْعِبَادَةِ.
٩٠	بِالسَّيِّئَةِ	بِالشُّرْكِ وَالْكَفْرِ.
٩١	الْبَلَدَةِ	مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ ﷻ.
٩١	حَرَمَهَا	جَعَلَهَا حَرَامًا؛ فَلَا يُسْفَكَ فِيهَا دَمٌ، أَوْ يُصَادُ صَيْدٌ، أَوْ يُقَطَّعُ شَجَرٌ.



سورة: القصص (مكية) وآياتها ٨٨

الآية	الكلمة	بيانها
١٠	﴿فَرِعًا﴾	خَالِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ هَمِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
١٠	﴿لِنُبَدِيَ بِهِ﴾	لَتُظْهِرُ أَنَّ مُوسَى ابْنُهَا.
١١	﴿فُصِيهِ﴾	تَتَّبَعِي أَثْرَهُ.
١١	﴿عَنْ جُنْبٍ﴾	عَنْ بَعْدِ.
١٢	﴿نَلْصِحُونُ﴾	مُشْفِقُونَ.
١٥	﴿فَوَكَرَهُ﴾	فَضَرَبَهُ بِجَمْعِ كَفَّهُ.
١٨	﴿يَسْتَصْرِخُهُ﴾	يَطْلُبُ مِنْهُ النَّصْرَ.
١٨	﴿لَعَوَى﴾	كَثِيرُ الْغَوَايَةِ، ضَالٌّ عَنِ الرَّشْدِ.
٢٢	﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾	الطَّرِيقَ الْأَحْسَنَ إِلَى مَدِينِ.
٢٣	﴿تَذُودَانِ﴾	تَحْسِبَانِ غَنَمَهُمَا عَنِ الْمَاءِ، لَعَجَزَهُمَا عَنِ مُزَايَمَةِ الرَّجَالِ.
٢٣	﴿يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾	يَنْصَرِفَ الرُّعَاةُ بِمَوَاشِيهِمْ عَنِ الْمَاءِ.
٢٧	﴿تَأْجُرْنِي﴾	تَكُونُ أَجِيرًا لِي فِي رَعْيِ مَا شِئْتِي.
٢٧	﴿حَجَجٍ﴾	سِنِينَ.

اللائي في الحينان في بيان معاني كلمات القرآن

٢٠٩

الآية	الكلمة	بيانها
٣٩	﴿جَذْوَةٌ﴾	شُعْلَةٌ مِنَ النَّارِ.
٣٠	﴿شَلْطِي﴾	جَانِبٌ.
٣٠	﴿الْبُقْعَةُ﴾	الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ.
٣٢	﴿وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ﴾	وَضَمَّ يَدَكَ إِلَى صَدْرِكَ.
٣٢	﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾	لِتَأْمَنَ مِنَ الْخَوْفِ.
٣٢	﴿فَذَانِكَ﴾	فَهَاتَانِ، أَي: الْعَصَا وَالْيَدِ.
٣٤	﴿رِدْءًا﴾	عَوْنًا.
٣٥	﴿بِآيَاتِنَا﴾	بَسَبَبِ آيَاتِنَا وَمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ.
٣٧	﴿عَقِبَةُ الدَّارِ﴾	النِّهَايَةُ الْمَحْمُودَةُ فِي الْآخِرَةِ.
٤٢	﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ﴾	وَأَلْحَقْنَاهُمْ.
٤٢	﴿مِنَ الْمُقْبُوحِينَ﴾	مِنَ الْمَذْمُومِينَ وَالْمُبْعَدِينَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ.
٤٤	﴿الْغَرَبِيِّ﴾	الْجَبَلِ الْغَرَبِيِّ مِنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٤٥	﴿ثَاوِيًا﴾	مُقِيمًا.
٤٨	﴿سِحْرَانِ﴾	أَي: التَّوْرَةُ وَالْقُرْآنُ حَسَبَ زَعْمِهِمْ، أَوْ هُمَا ذَوَا سِحْرِ، أَي: مُوسَى وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَسَبَ زَعْمِهِمْ.

الآية	الكلمة	بيانها
٥١	﴿وَصَلْنَا﴾	فَصَلْنَا وَبَيَّنَّا.
٥٤	﴿مَرَّتَيْنِ﴾	لِإِيمَانِهِمْ بِكُتَابِهِمْ وَبِالْقُرْآنِ.
٥٧	﴿نُنْخِطُف﴾	نُنْزَعُ بِسُرْعَةٍ بِالْقَتْلِ، وَالْأَسْرِ.
٥٧	﴿يُجِئُ﴾	يُجَلِّبُ إِلَيْهِ.
٥٨	﴿بَطَرْتُ﴾ ﴿مَعِيشَتَهَا﴾	طَعَتْ وَتَمَرَّدَتْ فِي أَيَّامِ حَيَاتِهَا.
٥٩	﴿أَمَّهَا﴾	أَعْظَمَهَا، وَهِيَ مَكَّةُ - حَرَسَهَا اللَّهُ ﷻ.
٦١	﴿وَعَدَّا حَسَنًا﴾	أَي: بِدُخُولِ الْجَنَّةِ.
٦١	﴿مِنَ الْمُحْضَرِّينَ﴾	أَي: مِمَّنْ أَحْضَرُوا لِلْحِسَابِ وَالْعَذَابِ.
٦٦	﴿الْأَنْبَاءُ﴾	الْحُجَجِ.
٧١	﴿سَرْمَدًا﴾	دَائِمًا مُسْتَوْرًا.
٧٢	﴿تَسْكُنُونَ فِيهِ﴾	تَسْتَقِرُّونَ فِيهِ مِنَ التَّعَبِ.
٧٥	﴿وَنَزَعْنَا﴾	وَأَخْرَجْنَا.
٧٦	﴿لِنُنَوِّئَ بِالْعَصْبَةِ﴾	لِيَثْقُلَ حَمْلُهَا عَلَى الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ.
٧٨	﴿وَلَا يُسْئَلُ﴾	أَي: وَلَا يُسْأَلُونَ سُؤَالَ اسْتِعْلَامٍ؛ بَلْ سُؤَالَ تَوْبِيخٍ وَتَقْرِيرٍ.

اللائي مع الحينان في بيان معاني كلمات القرآن

٢١١

الآية	الكلمة	بيانها
٨٠	﴿وَيَلِكُمْ﴾	زَجَرُ لَهُمْ عَنْ هَذَا التَّمَنِّيِّ.
٨٢	﴿وَيَكُنَّ﴾	كَلِمَةٌ تَنْدُمُ وَتَفْجَعُ، أَي: أَلَمْ تَعْلَمَ.
٨٥	﴿فَرَضَ﴾	أَي: أَنْزَلَ وَأَوْجَبَ عَلَيْكَ الْعَمَلَ بِمُقْتَضَاهُ.
٨٥	﴿لِرَأْدِكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾	لِمَرْجِعِكَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي خَرَجْتَ مِنْهُ وَهُوَ مَكَّةَ (١).
٨٨	﴿إِلَّا وَجْهَهُ﴾	إِلَّا إِيَّاهُ، أَوْ إِلَّا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَهُ.



(١) قال ابن قتيبة رَحِمَهُ اللهُ: «مَعَادُ الرَّجُلِ: بَلَدُهُ؛ لِأَنَّهُ يَتَصَرَّفُ فِي الْبِلَادِ وَيَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى بَلَدِهِ».

«تأويل مشكل القرآن» (ص ٢٤٠).

سورة: العنكبوت (مكية) وآياتها ٦٩

الآية	الكلمة	بيانها
٨	﴿جَهْدَاكَ﴾	الزَّمَامُ.
١٧	﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾	وَتَفْتَرُونَ كَذِبًا ^(١) .
٢٠	﴿النَّشْأَةُ الْآخِرَةُ﴾	أي: نشأة ثانية عند البعث.
٢٣	﴿بِعَايَنَتِ اللَّهِ﴾	أي: بالقرآن.
٢٥	﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾	تَتَحَابُّونَ عَلَى عِبَادَتِهَا، وَتَتَوَادُّونَ عَلَى خِدْمَتِهَا.
٢٦	﴿مُهَاجِرٌ﴾	تَارِكٌ دَارَ قَوْمِي إِلَى أَرْضِ الشَّامِ الْمُبَارَكَةِ.
٢٩	﴿فِي نَادِيكُمْ﴾	فِي مَجْلِسِكُمْ.
٢٨	﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾	عَارِفِينَ بِكُفْرِهِمْ مُعْجِبِينَ بِهِ.
٤٧	﴿وَمِنْ هَتُولَاءِ﴾	العَرَبِ مِنْ قُرَيْشٍ.
٥٠	﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾	أي: إن شاء أنزلها، وإن شاء منعهها.
٦٠	﴿لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾	لَا تَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ ^(٢) .
٦٤	﴿الْحَيَوَانَ﴾	الحياة الحقيقية الكاملة الدائمة التي لا يُنْغِصُهَا شَيْءٌ.
٦٩	﴿جَهْدُوا فِيْنَا﴾	أي: الكفارة والنفس والشيطان ^(٣) .

(١) قال مجاهد رَحِمَهُ اللَّهُ: «تَصْنَعُونَ أَصْنَامًا بِأَيْدِيكُمْ فَتُسَمُّونَهَا آلِهَةً». «تفسير البغوي» (٦ / ٢٣٦).
 (٢) قال سفيان بن عيينة رَحِمَهُ اللَّهُ: «ليس شيءٌ يُحْبَأُ إِلَّا الْإِنْسَانُ وَالْفَأْرَةُ وَالنَّمْلَةُ». «زاد المسير» (٣ / ٤١٢).
 (٣) قال سهل بن عبد الله رَحِمَهُ اللَّهُ: «والذين جاهدوا في إقامة السنة لتهديتهم سبل الجنة». «تفسير البغوي» (٦ / ٢٥٦).

سورة: الروم (مكية) وآياتها ٦٠

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿عَلِبَتِ الرُّومُ﴾	هَزَمَتْ فارسُ الرومِ.
٣	﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾	أَقْرَبِ أَرْضِ الشَّامِ إِلَى فِارِسِ.
٣	﴿غَلِبَهُمْ﴾	أَي: كَوْنِهِمْ مَغْلُوبِينَ.
٤	﴿يَضْعُ سِنِينَ﴾	الْبِضْعُ: مَدَّةٌ لَا تَزِيدُ عَلَى عَشْرِ سَنَوَاتٍ، وَلَا تَنْقُصُ عَنْ ثَلَاثِ.
٩	﴿وَأَنَارُوا﴾	وَحَرَثُوا وَزَرَعُوا.
١٠	﴿السَّوَاءِ﴾	العُقُوبَةُ المُنْتَهِيَةُ فِي الشُّؤْمِ، وَهِيَ جَهَنَّمُ.
١٥	﴿يُحِبُّرُونَ﴾	يُكْرِمُونَ، وَيُنْعَمُونَ.
١٦	﴿مُحْضَرُونَ﴾	مُقِيمُونَ.
١٨	﴿وَحِينَ تَظْهَرُونَ﴾	تَدْخُلُونَ فِي وَقْتِ الظَّهْرِ.
٢٤	﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾	تَخَافُونَ مِنَ الصَّوَاعِقِ، وَتَطْمَعُونَ فِي الغَيْثِ.
٢٥	﴿بِأَمْرِهِ﴾	بِإِرَادَتِهِ وَقُدْرَتِهِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٠	﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾	أي: الزموا دينَ الله عَجَلًا ، وهو الإسلام.
٣٦	﴿فَرِحُوا بِهَا﴾	فَرَحَ بَطْرًا، وَأَشْرًا، لَا فَرَحَ شُكْرًا.
٣٩	﴿وَمَا آتَيْتُمْ﴾	وَمَا أُعْطِيتُمْ.
٣٩	﴿رَبًّا﴾	قَرْضًا مِنْ الْمَالِ بِقَصْدِ الرَّبِّ الْمَحْرَمِ.
٣٩	﴿لِيَزِيدُوا﴾	لِيَزِيدَ وَيَنْمُوَ.
٤١	﴿بَعْضَ الَّذِي﴾	أي: عقوبة بعضِ الذي.
٤٣	﴿يَصَدَّعُونَ﴾	يَتَفَرَّقُ الْخَلَائِقُ أَشْتَاتًا، ثُمَّ مَا لَهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ.
٤٤	﴿يَمَهَّدُونَ﴾	يُهَيِّئُونَ مَنَازِلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ.
٤٨	﴿فَتَشِيرُ﴾	فَتَحْرِكُ، وَتَنْشُرُ.
٥١	﴿مُصْفَرًا﴾	صَارَ أَصْفَرَ بَعْدَ خَضْرَتِهِ، مِنَ الْفَسَادِ.
٥٤	﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾	مِنْ نُطْفَةٍ ضَعِيفَةٍ ^(١) .
٥٤	﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾	أي: مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ الطُّفُولَةِ وَالصُّغْرِ.

(١) قال القرطبي **رَحِمَهُ اللَّهُ**: «قال الفراء: الضمُّ لغةٌ قُرَيْشِيَّةٌ، والفتحُ لغةٌ قَمِيْمِيَّةٌ، الجوهري: الضَّعْفُ وَالضُّعْفُ: خِلَافُ الْقُوَّةِ، وَقِيلَ: الضَّعْفُ - بِالْفَتْحِ - فِي الرَّأْيِ، وَبِالضَّمِّ فِي الْجَسَدِ». «تفسير القرطبي» (١٤ / ٤٦).

اللائي مع الحنين في بيان معاني كلمات القرآن ٢١٥

الآية	الكلمة	بيانها
٥٤	﴿ضَعْفًا﴾	أي: ضعفَ الكِبَرِ والهَرَمِ.
٥٤	﴿وَشَيْبَةً﴾	أي: بياضًا في الشَّعْرِ وَضَعْفًا في قُوَى الجِسمِ.
٥٥	﴿غَيْرَ سَاعَةٍ﴾	غَيْرَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ.
٥٧	﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾	وَلَا يُطَلَبُ مِنْهُمْ إِرْضَاءُ اللَّهِ ﷻ بِالطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ.
٦٠	﴿وَلَا يَسْتَخْفِنَكَ﴾	وَلَا يَحْمِلُنَّكَ عَلَى الحِفَّةِ وَتَرْكِ الصَّبْرِ.



سورة: لقمان (مكية) وآياتها ٣٤

الآية	الكلمة	بيانها
٦	﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾	هو كل ما يُلهي عن طاعة الله ﷻ.
٦	﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾	ويَتَّخِذَ سَبِيلَ الله ﷻ وآياتِ كتابِهِ.
١٣	﴿لَقَمْنَن﴾	هو رجلٌ صالحٌ كان من حُكماءِ بني إسرائيل.
١٣	﴿الْحِكْمَةَ﴾	الفِقهَ في الدِّينِ، والإصابةَ في القول.
١٤	﴿وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ﴾	صَعْفًا في الحَمَلِ على صَعْفٍ في الطَّلُقِ والوِلَادَةِ.
١٤	﴿وَفَصَلَهُ﴾	وَفَطَّمَهُ عن الرضاعة.
١٦	﴿إِنَّمَا﴾	أي: السَّيِّئَةُ أو الحَسَنَةُ.
١٦	﴿حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ﴾	حَبَّةٌ صَغِيرَةٌ مُتَنَاهِيَةٌ في الصَّغَرِ.
١٨	﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾	وَلَا تَمَلِّ وَجْهَكَ كِبْرًا وَتَعَاظِمًا ^(١) .
١٩	﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾	أي: وَتَوَسَّطْ فِيهِ، مع تَوَاضُعٍ وَسَكِينَةٍ.
١٩	﴿أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ﴾	أي: أَقْبَحَهَا.
٢٢	﴿يُسَلِّمُ وَجْهَهُ﴾	يُجْلِصُ عِبَادَتَهُ وَقَصَدَهُ إلى الله ﷻ.

(١) قال ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «هو الذي إذا سَلَّمَ عَلَيْهِ لَوَى عُنُقَهُ كالمستكبر، وقال أبو العالية رَحِمَهُ اللهُ: ليكن

الغنيُّ والفقيرُ عِنْدَكَ في العِلْمِ سواء». «زاد المسير» (٣/ ٤٣٢).

اللائي الحيات في بيان معاني كلمات القرآن ٢١٧

الآية	الكلمة	بيانها
٢٤	﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾	فَطْيَعٍ وَثَقِيلٍ، وَهُوَ عَذَابُ جَهَنَّمَ.
٢٧	﴿يَمْدُهُ﴾	أَي: يَزِيدُهُ، فَيَصِيرُ مَا فِي الْبِحَارِ كُلِّهَا مَدَادًا.
٢٨	﴿كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾	أَي: كَخَلْقِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَبِعِثْهَا.
٣٢	﴿كَالظَّلَلِ﴾	أَي: كَثِيءٍ يَكُونُ ظِلًّا مِثْلَ الْجِبَالِ وَالسَّحَابِ.
٣٢	﴿مُقْنَصِدٌ﴾	مُتَوَسِّطٌ، لَمْ يَقُمْ بِشُكْرِ اللَّهِ ﷻ عَلَى وَجْهِ الْكَمَالِ.
٣٢	﴿خَتَارٍ﴾	غَدَارٍ نَاقِضٍ لِلْعَهْدِ ^(١) .
٣٣	﴿لَا يَجْزِي وَالِدٌ﴾	لَا يُعْنِي فِيهِ وَالِدٌ.



(١) قال ابن قتيبة رَحِمَهُ اللهُ: «الْحَتْرُ: أَقْبَحُ الْعَدْرِ، وَأَشَدُّهُ». «غريب القرآن» (ص ٢٩٥).

سورة: السجدة (مكية) وآياتها ٣٠

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾	بل يقول المشركون.
٨	﴿ذُرِّيَّتَهُ﴾	ذريته.
٨	﴿سُلَّةٍ﴾	وهي النطفة؛ لأنها مستلّة من جميع البدن.
٨	﴿مَهِينٍ﴾	ضعيف، رقيق.
١٠	﴿ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾	ضعنا فيها وصرنا تراباً.
١٢	﴿تَاكُسُوا رءُوسِهِمْ﴾	أي: مطرقوها خزيًا وندامة.
١٦	﴿تَتَجَافَى﴾	ترتفع، وتتنحى للعبادة.
١٧	﴿مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾	من موجبات المسرة والفرح.
٢١	﴿أَلْعَذَابِ الْأَذَى﴾	البلايا والمصائب في الدنيا.
٢٣	﴿مِّن لِّقَائِهِ﴾	لقاء موسى عليه السلام ليلة المعراج.
٢٧	﴿الْجُرْزِ﴾	اليابسة، الغليظة التي لا نبات فيها.
٢٨	﴿هَذَا الْفَتْحُ﴾	هذا القضاء بين العباد.



سورة: الأحزاب (مدنية) وآياتها ٧٣

الآية	الكلمة	بيانها
٤	﴿تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ﴾	الظَّاهِرُ: أن يقول الرَّجُلُ لامرأته: أنتِ عليَّ كَظَهْرِ أُمِّي.
٤	﴿أَدْعِيَاءَكُمْ﴾	مَنْ تَبَنَّىتُمُوهُ مِنْ أَوْلَادِ غَيْرِكُمْ.
٥	﴿وَمَوَالِكُمْ﴾	أي: هم أولياؤُكم في الدِّينِ.
٦	﴿أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾	أَنْفَعُ، وَأَرْأَفُ، وَأَقْرَبُ لَهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا.
٦	﴿وَأَزْوَاجَهُنَّ أُمَّهَاتِهِنَّ﴾	مثل أُمَّهَاتِهِمْ فِي تَحْرِيمِ نِكَاحِهِنَّ، وَتَعْظِيمِ حَقِّهِنَّ.
٦	﴿كِتَابِ اللَّهِ﴾	حُكْمِ اللَّهِ ﷻ، وَشَرْعِهِ.
٦	﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾	أي: من أن يورثوا بالإيمان والهجرة، (كان ذلك في أوَّل الإسلام، ثم نُسخَ بِآيَةِ المَوَارِيثِ).
٩	﴿جُنُودٍ﴾	وهم: الأَحْزَابُ حِينَ اجْتَمَعُوا فِي غَزْوَةِ الخَنْدَقِ سَنَةَ خَمْسٍ لِلْهِجْرَةِ.
١٠	﴿مِنَ فَوْقِكُمْ﴾	من أَعْلَى الوادِي مِنَ جِهَةِ المَشْرِقِ، وَكَانُوا مِنْ عَطْفَانَ وَهُوَ أَرْضٌ وَأَهْلُ نَجْدِ.
١٠	﴿وَمِنَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾	وَمِنْ بَطْنِ الوادِي مِنَ جِهَةِ المَغْرِبِ، وَكَانُوا مِنْ مُشْرِكِي مَكَّةَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠	﴿زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾	شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ، حَيْرَةً وَدَهْشَةً.
١٠	﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾	أَي: ارْتَفَعَتْ عَنْ مَكَانِهَا مِنَ الْفَرْعِ وَالْحَوْفِ، وَوَصَلَتْ إِلَى الْحَنَاجِرِ، مُفْرَدُهَا حَنْجَرَةٌ وَهِيَ جَوْفُ الْحُلُقُومِ.
١٠	﴿الظُّنُونَا﴾	تَظُنُّونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْكُمْ لَا يَنْصُرُ دِينَهُ وَنَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
١٣	﴿يَتَرَبَّ﴾	هُوَ الْأَسْمُ الْقَدِيمُ لِلْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.
١٣	﴿عَوْرَةٌ﴾	خَالِيَةٌ ضَائِعَةٌ وَغَيْرُ مُحَصَّنَةٍ.
١٤	﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا﴾	وَلَوْ دَخَلَ جَيْشُ الْأَحْزَابِ الْمَدِينَةَ مِنْ جَوَانِبِهَا.
١٤	﴿الْفِتْنَةَ﴾	الشَّرْكَ بِاللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالرَّجُوعُ عَنِ الْإِسْلَامِ.
١٤	﴿لَا تَوَهَا﴾	لَا جَابُوا إِلَى ذَلِكَ مُبَادِرِينَ.
١٤	﴿وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا﴾	وَمَا أَبْطَوْا عَنِ فِتْنَةِ الشَّرْكَ.
١٩	﴿أَشِحَّةً﴾	بُخْلَاءَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَجُهْدِهِمْ.
١٩	﴿جَاءَ الْمَوْفُ﴾	حَضَرَ الْقِتَالَ.
١٩	﴿تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ﴾	يَمَنَّةً وَيَسْرَةً مِنْ شِدَّةِ الرَّعْبِ.
١٩	﴿سَلَفُوكُمْ﴾	رَمَوْكُمْ وَأَذَوْكُمْ.
١٩	﴿جِدَادٍ﴾	دَرْبِيَّةً، قَاطِعَةً كَالْحَدِيدِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٠	﴿بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ﴾	مع الأعراب في البادية؛ ليأمنوا على أنفسهم.
٢٣	﴿قَضَىٰ نَجْبَهُ﴾	وفى بنذره في نصرة دينه، أو مات شهيداً.
٢٦	﴿ظَاهَرُوا هُمْ﴾	عَاوَنُوا الْأَحْزَابَ وَهُمْ: يهودُ بني قريظة.
٢٦	﴿مِنْ صِيَاصِيهِمْ﴾	من حصونهم، جمع صَيْصِيَةٍ، وهو ما يُتَحَصَّنُ به.
٢٨	﴿أَمْتَعَكُنَّ﴾	أَعْطَكُنَّ مَتْعَةَ الطَّلَاقِ، وهي مَالٌ يُعْطِيهِ الزَّوْجُ لِمَطْلَقَتِهِ.
٢٨	﴿وَأَسْرَحَكُنَّ﴾	وَأَفَارَقَكُنَّ دُونَ ضَرَرٍ أَوْ إِذَاءٍ.
٣٢	﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾	فلا تتحدثن مع الأجنبي بصوت لين.
٣٢	﴿مَعْرُوفًا﴾	مُعْتَدِلًا بَعِيدًا عَنِ الرِّيْبَةِ وَالشَّكِّ.
٣٣	﴿وَقَرْنَ﴾	وَالزَّمْنَ.
٣٣	﴿الْجَهْلِيَّةِ الْأُولَى﴾	أي: التي كانت قَبْلَ الإسلام.
٣٣	﴿الرَّجَسِ﴾	الأذى، والسُّوء، والإثم.
٣٤	﴿وَالْحِكْمَةِ﴾	وَالسُّنَّةَ النَّبَوِيَّةَ.
٣٦	﴿وَمَا كَانَ﴾	وَلَا يَنْبَغِي.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٧	﴿أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾	أي: بالإسلام.
٣٧	﴿وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾	بالعتق، وهو زيد بن حارثة <small>رضي الله عنه</small> .
٣٧	﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ﴾	وهو: ما أوحاه الله <small>عز وجل</small> إليك من طلاق زيد لزينب بنت جحش <small>رضي الله عنها</small> ، وزواجك منها.
٣٧	﴿وَتُخْشَى النَّاسَ﴾	وتخاف من المنافقين أن يقولوا: تزوج محمد امرأة متبناه.
٣٧	﴿وَطَرًا﴾	حاجته وطلقها، ثم انقضت عدتها ^(١) .
٤٣	﴿يُنزِلُ عَلَيْكُمْ﴾	يُنزِلُ رَحْمَتَهُ عَلَيْكُمْ.
٤٦	﴿وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾	أي: ويُسْتَضَاءُ بِهِ فِي ظُلُمَاتِ الضَّلَالَةِ.
٤٩	﴿عِدْوًا﴾	مُدَّةٍ تَنْتَظِرُ فِيهَا الْمَرْأَةَ.
٤٩	﴿تَعْتَدُونَهَا﴾	تُحْصُونَهَا عَلَيْهِنَ.
٥٠	﴿مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ﴾	مِمَّا رَدَّهُ اللَّهُ <small>عز وجل</small> عَلَيْكَ بِالْغَنِيمَةِ.
٥١	﴿تُرْجَى﴾	تُؤَخَّرُ الْقَسَمَ فِي الْمَبِيتِ عَمَّنْ شِئْتَ مِنْ زَوْجَاتِكَ.
٥١	﴿وَتُعْوَى﴾	وَتَضُمُّ إِلَيْكَ فِي الْمَبِيتِ.

(١) قال البغوي رحمه الله: «ذَكَرَ قِضَاءَ الْوَطْرِ لِيُعْلَمَ أَنَّ زَوْجَةَ الْمُتَبَنَّى تَحِلُّ بَعْدَ الدُّخُولِ بِهَا». «تفسير البغوي»

اللائي في الحينان في بيان معاني كلمات القرآن

الآية	الكلمة	بيانها
٥١	﴿بَغِيَّتٍ﴾	طَلَبْتَ الْمَيِّتَ عِنْدَهَا.
٥١	﴿عَزَلَتْ﴾	أَحْرَتَ قَسَمَهَا.
٥١	﴿أَنْ تَقْرَأَعْيُنَهُنَّ﴾	أَي: لِعَلِمَهُنَّ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﷻ.
٥٣	﴿نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾	مُنْتَظِرِينَ نُضَجَهُ.
٥٣	﴿مَتَعًا﴾	حَاجَةً مِنْ أَوَانِي الْبَيْتِ، وَنَحْوِهَا.
٥٥	﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ﴾	لَا إِثْمَ عَلَيْهِنَّ فِي عَدَمِ الْإِحْتِجَابِ.
٥٦	﴿يُصَلُّونَ﴾	صَلَاةُ اللَّهِ ﷻ: ثَنَاؤُهُ عَلَى عَبْدِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ: ثَنَاؤُهُمْ وَدُعَاؤُهُمْ.
٥٨	﴿أَحْتَمَلُوا﴾	ارْتَكَبُوا.
٥٨	﴿بُهْتَنًا﴾	أَفْحَشَ الْكَذِبِ وَالزُّورِ ^(١) .
٥٩	﴿يُدْرِيكَ عَلَيْهِنَّ﴾	يُرْخِيْنَ وَيُسَدِّلْنَ عَلَى أَجْسَادِهِنَّ.
٥٩	﴿جَلِيْبِيْنَهِنَّ﴾	الْجَلْبَابُ: الرَّدَاءُ وَالْمَلْحَفَةُ الَّتِي تَسْتُرُ بَدْنَ الْمَرْأَةِ وَزِيَّتَهَا.
٥٩	﴿أَنْ يُعْرِفَنَّ﴾	بِالْحِشْمَةِ وَالسُّتْرِ.
٦٠	﴿وَالْمُرْجُفُونَ﴾	وَالَّذِينَ يَنْشُرُونَ الْأَخْبَارَ الْكَاذِبَةَ.
٦٠	﴿لِنُغْرِبَنَكَ بِهِمْ﴾	لِنُسَلِّطَنَّكَ عَلَيْهِمْ.

(١) قال قتادة رَحِمَهُ اللهُ: «فَيَاكُمُ وَأَدَى الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَحْوِطُهُ، وَيَغْضِبُ لَهُ». «تفسير الطبري» (٢٠ / ٣٢٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٦٦	﴿تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ﴾	تُحَوَّلُ من ناحيةٍ إلى أخرى لِيَزِدَادَ عَذَابَهُمْ.
٦٩	﴿وَحِيهَا﴾	عَظِيمَ القَدْرِ والجَاهِ ^(١) .
٧٠	﴿سَدِيدًا﴾	مُؤَافِقًا لِلحَقِّ، خَالِيًا من الكَذِبِ والبَاطِلِ.
٧٢	﴿الْأَمَانَةَ﴾	التكاليفَ الشَّرعيةَ من الأوامرِ والنَّواهي.
٧٢	﴿وَأَشْفَقْنَ﴾	وَحَفَنَ من الحَيَانَةِ فِيهَا.



(١) قال ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «كان عند الله حَظِيًّا لا يَسأَلُهُ شَيْئًا إِلا أَعْطَاهُ». «زاد المسير» (٦ / ٤٢٦).

الفصل الثامن:



مِنْ سُورَةٍ سَبَّأً

إِلَى آخِرِ سُورَةٍ فَصَّلَتْ

فضل سورة: ص



١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة، فسجدت، فسجدت الشجرة لسجودي، فسمعتها وهي تقول: اللهم اكتب لي بها عندك أجراً، وضع عني بها وزراً، واجعلها لي عندك ذكراً، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود... قال ابن عباس: فقرأ النبي ﷺ سجدة، ثم سجد، فقال ابن عباس: فسمعتة وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة^(١).

فضل سورة الزمر



٢ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي ﷺ لا ينام على فراشه حتى يقرأ بني إسرائيل والزمر»^(٢).

(١) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٥٧٩)، وذكر طرقة الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٦/ ٤٧٣ - ٤٧٥).

(٢) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٣١٧٠)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/ ٨٧٩).

سورة: سبأ (مكية) وآياتها ٥٤

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿ مَا يَلِجُ ﴾	ما يَدْخُلُ من مَطَرٍ وَغَيْرِهِ.
٢	﴿ وَمَا يَرْجُحُ فِيهَا ﴾	وما يَصْعَدُ إليها من الملائكةِ والأعمالِ.
٥	﴿ مِنْ رَجْزٍ ﴾	أَسْوَأَ العَذَابِ وَأَشَدَّهُ.
٧	﴿ مُزْقَعَةً ﴾	فُطِعْتُمْ، وَنَفَرَّتْ أَجْسَادُكُمْ إلى أجزاءِ.
٨	﴿ أَفْتَرَى ﴾	أَخْتَلَقَ؟!
١٠	﴿ فَضْلًا ﴾	نُبُوَّةً، وَعِلْمًا، وَكِتَابًا وَمُلْكًا.
١٠	﴿ أَوْبَى ﴾	سَبَّحِي.
١١	﴿ سَبَّغْتِ ﴾	دُرُوعًا تَامَاتٍ وَاسِعَاتِ.
١١	﴿ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ ﴾	وَقَدَّرَ المَسَامِيرَ فِي حِلْقِ الدُّرُوعِ بِأَلَّا تَكُونَ الحِلْقُ صَغِيرَةً ضَعِيفَةً، وَلَا كَبِيرَةً ثَقِيلَةً.
١٣	﴿ غَدَوْهَا شَهْرٌ ﴾	جَرِيئُهَا من أَوَّلِ النِّهَارِ إلى انْتِصَافِهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ بِالسَّيْرِ المَعْتَادِ.
١٣	﴿ وَأَسَلْنَا ﴾	وَأَذَبْنَا.
١٣	﴿ عَيْنَ الْقَطْرِ ﴾	عَيْنَ النُّحَاسِ، فَيَسِيلُ له النُّحَاسُ كالماءِ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٣	﴿مَحْرِبٌ﴾	قُصُورٍ أَوْ مَسَاجِدٍ.
١٣	﴿وَتَمَثِيلِ﴾	وَصُورٍ مُجَسِّمَةٍ مِنْ نُحَاسٍ وَزَجَاجٍ وَغَيْرِهِمَا، وَحُرِّمَ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ.
١٣	﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾	وَقِصَاعٍ كَبِيرَةٍ كَالْأَحْوَاضِ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ.
١٣	﴿وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ﴾	وَقُدُورٍ ثَابِتَاتٍ لَا تَتَحَرَّكُ مِنْ أَمَاكِنِهَا لِعِظَمِهَا.
١٤	﴿دَابَّةَ الْأَرْضِ﴾	الْأَرْضُ الَّتِي تَأْكُلُ الْخَشَبَ.
١٤	﴿مِنْسَاتِهِ﴾	عَصَاهُ الَّتِي كَانَ مُتَكِنًا عَلَيْهَا.
١٤	﴿الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾	الْعَمَلِ الشَّقِيقِ الَّذِي كَلَّفَهُمْ بِهِ سُلَيْمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
١٥	﴿لِسَبَاٍ﴾	قَبِيلَةٍ فِي الْيَمَنِ سُمُّوا بِاسْمِ جَدِّهِمْ.
١٥	﴿ءَايَةٌ﴾	دَلَالَةٌ عَلَى قُدْرَتِنَا.
١٥	﴿جَنَّاتٍ﴾	بُسْتَانَانِ.
١٥	﴿بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ﴾	كَرِيمَةُ التُّرْبَةِ، حَسَنَةُ الْهَوَاءِ.
١٦	﴿سَيْلِ الْعَرِمِ﴾	السَّيْلِ الْجَارِفِ الشَّدِيدِ الَّذِي خَرَّبَ السَّدَّ وَأَغْرَقَ الْبَسَاتِينَ.
١٦	﴿أَكْلٍ خَمَطٍ﴾	ثَمَرٍ مَرٍّ، كَرِيهِ الطَّعْمِ.
١٦	﴿وَأَثَلٍ﴾	وَشَجَرٍ مَعْرُوفٍ شَبِيهِهِ بِالطَّرْفَاءِ، لَا ثَمَرَ لَهُ.
١٦	﴿سِدْرٍ﴾	شَجَرِ النَّبِقِ، كَثِيرِ الشُّوكِ.

الآية	الكلمة	بمعناها
١٨	﴿الْقَرْىَ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا﴾	هي: بلاد الشَّام.
١٨	﴿قَرْىَ ظَهْرَةَ﴾	مُدْنَا مُتَّصِلَةً يُرَى بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الشَّامِ.
١٨	﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾	وَجَعَلْنَا السَّيْرَ بَيْنَهَا عَلَى مَرَاحِلَ مُتْقَابِرَةٍ، نَحْوًا مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ، لِيَكُونَ الْمَقِيلُ فِي قَرْيَةٍ وَالْمَبِيتُ فِي أُخْرَى.
٢٠	﴿صَدَقَ عَلَيْهِمْ﴾	حَقَّقَ عَلَيْهِمْ.
٢٢	﴿شَرِكِ﴾	مُشَارَكَةٍ.
٢٢	﴿ظَهْرِ﴾	مُعِينٍ عَلَى الْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ.
٢٣	﴿فَزَعَ﴾	زَالَ الْفَزْعُ عَنْ قُلُوبِهِمْ.
٣١	﴿وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾	وَلَا بِالَّذِي تَقَدَّمَ مِنَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ.
٣١	﴿مَوْفُوفُونَ﴾	مُحْبَسُونَ فِي مَوْقِفِ الْحِسَابِ.
٣١	﴿يَرْجِعُ﴾	يُرَدُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.
٣٣	﴿بَلْ مَكْرُ الْآيِلِ وَالنَّهَارِ﴾	بَلْ تَدْبِيرُكُمْ الشَّرَّ لَنَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ هُوَ الَّذِي أَهْلَكَنَا.
٣٧	﴿زَلْفَى﴾	قُرْبَى.
٣٧	﴿جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾	الثَّوَابُ الْمَضَاعَفِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٨	﴿يَسْعُونَ فِي آيَاتِنَا﴾	يَجْهَدُونَ فِي إِطَالِ حُجَجِنَا.
٣٨	﴿مُحْضَرُونَ﴾	تُحْضَرُهُمُ الزَّبَانِيَةُ إِلَى جَهَنَّمَ.
٤١	﴿أَنْتَ وَلِئْنَا﴾	أَنْتَ الَّذِي نُؤَالِيهِ وَنَعْبُدُهُ.
٤٤	﴿يَدْرُسُونَهَا﴾	يَقْرَؤُونَهَا.
٤٥	﴿وَمَا بَلَّغُوا﴾	وَمَا بَلَّغَ أَهْلُ مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ .
٤٥	﴿مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ﴾	عُشْرَ مَا أُعْطِينَاهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ وَالنَّعْمِ.
٤٦	﴿بِوَحْدَةٍ﴾	بِخَصَلَةٍ وَاحِدَةٍ.
٤٦	﴿أَنْ تَقُومُوا﴾	أَنْ تَجْتَهِدُوا بِالْقِيَامِ لِهَذَا الْأَمْرِ، مُخْلِصِينَ لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ هَوَى وَلَا عَصِيَّةٍ.
٤٦	﴿مِثْنَى﴾	اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ.
٤٨	﴿يَقْدِفُ بِالْحَقِّ﴾	يَرْمِي الْبَاطِلَ بِالْحَقِّ فَيَدْمَغُهُ.
٤٩	﴿وَمَا يَبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يَعِيدُ﴾	أَي: ذَهَبَ وَاضْمَحَلَّ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِقْبَالٌ وَلَا إِدْبَارٌ.
٥١	﴿فَلَا قُوَّةَ﴾	فَلَا نَجَاةَ لَهُمْ وَلَا مَهْرَبَ.

الآية	الكلمة	بيانها
٥٢	﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُوسُ﴾	وكيف لهم تناوُل الإيمان، وهم في الآخرة؟!
٥٣	﴿وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ﴾	ويرمُون بالظُّنون الكاذبة.
٥٤	﴿مُرْسِيٍّ﴾	مُوقِعٍ في الرِّيْبَةِ والقلق.



سورة: فاطر (مكية) وآياتها ٤٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أُولَى﴾	أَصْحَاب.
٨	﴿فَلَا نَذْهَبُ نَفْسَكَ﴾	فَلَا تُهْلِكُهَا.
٨	﴿حَسْرَتٍ﴾	حُزْنًا عَلَى كُفْرِهِ هُوَ لَاءِ الضَّالِّينَ ^(١) .
٩	﴿النُّشُورِ﴾	بَعَثَ الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ لِلْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ.
١٠	﴿بُورِ﴾	يَفْسُدُ، وَيَبْطُلُ.
١١	﴿أَزْوَاجًا﴾	ذُكُورًا وَإِنَاثًا.
١١	﴿مُعَمَّرٍ﴾	طَوِيلِ الْعُمُرِ.
١٢	﴿سَائِغٍ﴾	سَهْلٌ مُرُورُهُ فِي الْحَلْقِ.
١٣	﴿فِطْمِيرٍ﴾	الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الْبَيْضَاءُ عَلَى نَوَاةِ التَّمْرِ.
١٤	﴿يَكْفُرُونَ بِشُرْكِكُمْ﴾	يَتَبَرَّؤُونَ مِنْكُمْ.
١٨	﴿تَدْعُ﴾	تَسْأَلُ.
١٨	﴿مُثْقَلَةٌ﴾	نَفْسٌ مُثْقَلَةٌ وَمُحْمَلَةٌ بِالْخَطَايَا.
١٨	﴿حَمَلَهَا﴾	ذُنُوبَهَا الَّتِي أَثْقَلَتْهَا.

(١) قال البغوي رحمه الله: «الحسرة: شدة الحزن على ما فات من الأمر». «تفسير البغوي» (٦ / ٤١٣).

الآية	الكلمة	بيانها
٢١	﴿أَحْرُورٌ﴾	الرَّيْحُ الْحَارَّةُ.
٢٧	﴿جُدَّدٌ﴾	جَمْعُ جُدَّةٍ، أَي: ذَاتُ طَرَائِقٍ وَخُطُوطٍ مُخْتَلِفَةٍ الْأَلْوَانِ.
٢٧	﴿وَعَرَابِيبٌ سُودٌ﴾	جَمْعُ غَرِيبٍ، وَهُوَ شَدِيدُ السَّوَادِ؛ كَالْأَغْرَبَةِ.
٣٢	﴿ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾	بِفِعْلِ بَعْضِ الْمَعَاصِي دُونَ الشَّرْكِ.
٣٢	﴿مُقْتَصِدٌ﴾	يُؤَدِّي الْوَاجِبَاتِ، وَيَجْتَنِبُ الْمَحْرَمَاتِ.
٣٢	﴿سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾	مُجْتَهِدٌ فِي عَمَلِ الصَّالِحَاتِ: فَرَضَهَا وَتَقَلَّبَهَا ^(١) .
٣٥	﴿أَلْحَنَّا﴾	أَنْزَلْنَا.
٣٥	﴿لُغُوبٌ﴾	إِعْيَاءٌ نَاشِئٌ عَنِ التَّعَبِ.
٣٧	﴿يَصْطَرِحُونَ﴾	يَصِيحُونَ بِشِدَّةٍ، وَيَسْتَعِيثُونَ.
٣٧	﴿النَّذِيرُ﴾	نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ ﷺ ^(٢) .
٤٠	﴿يَبَيِّنَتْ مِنْهُ﴾	حُجَّةٌ وَاضِحَةٌ مِنْهُ.
٤٣	﴿وَلَا يَحِيقُ﴾	وَلَا يُحِيطُ، وَلَا يَنْزِلُ.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللهُ: «قيل: الظالمُ: من كان ظاهره خيراً من باطنه، والمقتصدُ: الذي يستوي ظاهره وباطنه، والسابقُ: الذي باطنه خيرٌ من ظاهره...، وقال سهل بن عبد الله رَحِمَهُ اللهُ: السابقُ: العالمُ، والمقتصدُ: المتعلمُ، والظالمُ: الجاهلُ». اهـ. بتصرف «تفسير البغوي» (٦ / ٤٢٢).

(٢) قال سفيان بن عيينة رَحِمَهُ اللهُ: «هو الشَّيبُ، معناه: أو لم نُعَمِّرْكم حَتَّى شَبَبْتُمْ»، ويقال: «الشَّيبُ نَذِيرُ الْمَوْتِ». «تفسير البغوي» (٦ / ٤٢٥).

سورة: يس (مكية) وآياتها ٨٣

الآية	الكلمة	بيانها
٧	﴿حَقَّ الْقَوْلُ﴾	وَجَبَ الْعَذَابُ.
٨	﴿فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا﴾	جُمِعَتْ أَيْدِيهِمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ، تَمَثِيلٌ لِشِدَّةِ الْإِعْرَاضِ.
٨	﴿مُقَمَّحُونَ﴾	رَافِعُونَ رُؤُوسَهُمْ، لَا يَسْتَطِيعُونَ خَفْضَهَا.
١٢	﴿وَأَنذَرَهُمْ﴾	وَمَا سَنُوهُ، وَأَبْقَوْهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ.
١٢	﴿إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾	كِتَابٍ وَّاضِحٍ، وَهُوَ اللَّوْحُ الْمُحْفُوظُ.
١٣	﴿أَصْحَابِ الْقَرْيَةِ﴾	أَهْلُ الْقَرْيَةِ وَهِيَ (أَنْطَاكِيَّة - مَدِينَةُ بَتْرِكِيَا).
١٤	﴿فَعَزَّزْنَا﴾	فَأَيَّدْنَا، وَقَوَّيْنَا.
١٩	﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾	أَيْنَ وُضِعْتُمْ تَشَاءُمْتُمْ!؟
٢٠	﴿يَسْعَى﴾	يُسْرِعُ فِي مَشْيِهِ.
٣٢	﴿لَمَّا﴾	إِلَّا.
٣٧	﴿نَسَلَخُ﴾	نَزَعُ.
٣٨	﴿لِمَسْتَقَرٍّ لَهَا﴾	مَسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَتَّفِقِ عَلَيْهِ.
٣٩	﴿مَنَازِلَ﴾	مَسَافَاتٍ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مَنَزِلًا.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٩	﴿كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾	مثل عِدْقِ النَّخْلَةِ الْمُتَقَوِّسِ فِي الرَّقَّةِ وَالْإِنْجَاءِ، وَالصُّفْرَةِ؛ لِقَدَمِهِ.
٤٠	﴿يَسْبَحُونَ﴾	يَدُورُونَ فِي فَلَكَ السَّمَاءِ بِإِنْسَابٍ وَسُهولة.
٤١	﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	حَمَلْنَا مَنْ نَجَا مِنْ وَلَدِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٤٣	﴿فَلَا صَرِيحَ﴾	فَلَا مُعِثَ.
٤٩	﴿صِيحَّةً وَجِدَّةً﴾	هي: نَفْخَةُ الْفَرْعِ عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ.
٤٩	﴿يَخْتَصِمُونَ﴾	يَخْتَصِمُونَ فِي شُؤْنِ حَيَاتِهِمْ.
٥١	﴿الْأَجْدَاثِ﴾	الْقُبُورِ، وَاحِدُهَا: جَدَثٌ.
٥٩	﴿وَأَمْتَرُوا﴾	وَتَمَيَّزُوا وَانْفَصَلُوا عَنِ الْمُؤْمِنِينَ.
٦٢	﴿جِيلاً﴾	خَلْقًا.
٦٦	﴿لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ﴾	لَصَّرْنَاهَا مَمْسُوحَةً لَا يُرَى لَهَا شَيْءٌ وَلَا جَفْنَ.
٦٦	﴿فَأَسْتَبْقُوا الصِّرَاطَ﴾	فَبَادَرُوا إِلَى الطَّرِيقِ لِيَجْتَازُوهُ.
٦٧	﴿لَمَسَخْنَاهُمْ﴾	لَغَيَّرْنَا خَلْقَهُمْ.
٦٧	﴿مُضِيًّا﴾	أَنْ يَمْضُوا أَمَامَهُمْ.
٦٨	﴿تَنَكَّسَهُ﴾	تُعَدُّهُ إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي ابْتَدَأَهَا؛ وَهِيَ الضَّعْفُ.

اللائي مِنَ الْحَيَاتِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ٢٣٧

بياناتها	الكلمة	الآية
والحال أن هذه الآلهة قد أحضرت مجتمعة لتُعابن عذاب عابديها، وهي لا تستطيع نصرهم.	﴿وَهُمْ لَهُمْ جُنُودٌ مُّحَضَّرُونَ﴾	٧٥
بأية مُتَفَتِّتة.	﴿رَمِيمٌ﴾	٧٨
تقدحون منه.	﴿مِنَهُ نُوقِدُونَ﴾	٨٠



سورة: الصافات (مكية) وآياتها ١٨٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَالصَّفَّاتِ﴾	قَسَمَ بِالمَلَائِكَةِ حينَ تَصُفُّ في عِبَادَتِهَا.
٢	﴿فَالزَّجَرَتِ﴾	قَسَمُ بِالمَلَائِكَةِ حينَ تَزْجُرُ السَّحَابَ وَتَسْوِفُهُ.
٧	﴿مَّارِدٍ﴾	جِنِّيٌّ مُتَمَرِّدٌ، خَارِجٌ عَنِ الطَّاعَةِ.
٩	﴿دُحُورًا﴾	طَرْدًا وَإِبْعَادًا، وَالدُّحُورُ: الدَّفْعُ بَعْفًا.
٩	﴿وَاصِبٌ﴾	دَائِمٌ لَا يَنْقَطِعُ.
١٠	﴿شِهَابٌ﴾	مَا يُرَى كَالكُوكَبِ يَنْقُضُ مِنَ السَّمَاءِ بِسُرْعَةٍ.
١٠	﴿ثَاقِبٌ﴾	مُضِيٌّ، كَأَنَّهُ يَثْقُبُ الجُوءَ بَصُورَتِهِ.
١١	﴿لَازِبٍ﴾	لَزِجٌ يَلْتَصِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.
١٩	﴿زَجْرَةٌ﴾	نَفْحَةٌ.
٢٣	﴿فَأَهْدُوهُمْ﴾	فَسُوِّفُوهُمْ سَوَاقًا عَنِيفًا.
٢٨	﴿عَنِ اليمينِ﴾	أَي: عَنِ النَّاحِيَةِ الَّتِي كَانَ مِنْهَا الحَقُّ، فَتَصْرِفُونَا عَنْهَا.
٤٥	﴿بِكَاسٍ﴾	بِخَمْرٍ، أَوْ بِقَدَحٍ فِيهَا خَمْرٍ.
٤٥	﴿مِن مَّعِينٍ﴾	مِنْ أَنهَارٍ جَارِيَةٍ لَا يَخَافُونَ انْقِطَاعَهَا.

اللائي في الحينان في بيان معاني كلمات القرآن

٢٣٩

الآية	الكلمة	بيانها
٤٧	﴿لَا فِيهَا عُوقٌ﴾	لا أذى فيها ولا مكروهٌ على شاربِها ^(١) .
٤٧	﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفِقُونَ﴾	ولا هم عن شربها تذهبُ عقولهم، أي: لا تُنزفُ عقولهم كما يُنزفُ دمُ الجريح.
٤٨	﴿قَصْرَتُ الْأَعْيُنُ﴾	عَفِيفَاتٌ لَا يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ.
٤٨	﴿عَيْنٌ﴾	جَمْعُ: «عَيْنَاء»: وهي واسعة العين، حَسَنَتْهَا.
٤٩	﴿مَكُونٌ﴾	لَمْ تَمَسَّهُ الْأَيْدِي.
٥١	﴿قَرِينٌ﴾	صَاحِبٌ مُلَازِمٌ لِي.
٥٣	﴿لَمَدِينُونَ﴾	لِمَجْزِيُونَ، وَمُحَاسِبُونَ.
٥٥	﴿سَوَاءٌ الْجَحِيمِ﴾	وَسَطِهَا ^(٢) .
٥٦	﴿إِنْ كِدْتَ﴾	إِنْكَ قَارَبْتَ.
٥٦	﴿لَتُرِيدِينَ﴾	لَتَهْلِكَنِي بِصَلَالِكَ، وَإِعْوَانِكَ.
٦٢	﴿شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾	شَجَرَةٌ خَبِيثَةٌ، مَلْعُونَةٌ، مِنْ طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ.
٦٤	﴿أَصْلُ الْجَحِيمِ﴾	قَعْرُ جَهَنَّمَ.
٦٥	﴿طَلْعُهَا﴾	ثَمَرُهَا.

(١) قال أهل المعاني: «الْعُوقُ»: فسادٌ يَلْحَقُ فِي خَفَاءٍ، يُقَالُ: اغْتَالَه اغْتِيَالًا إِذَا أَفْسَدَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ فِي خُفْيَةٍ». «تفسير البغوي» (٧ / ٤٠).

(٢) قال البغوي رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ: «وإنما سُمِّيَ وَسَطُ الشَّيْءِ سَوَاءً لِاسْتِوَاءِ الْجَوَانِبِ مِنْهُ». «تفسير البغوي» (٧ / ٤١).

الآية	الكلمة	بيانها
٦٥	﴿كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾	تشبيهٌ للمحسوسِ بالمتخيلِ؛ لِتَنَاهِيهِ فِي البَشَاعَةِ والقُبْحِ.
٦٧	﴿لِخَلْطَا، وَمِزَاجًا﴾	
٦٩	﴿الْفَوَا﴾	وَجَدُوا.
٧٠	﴿يُهْرَعُونَ﴾	يُسْرِعُونَ إِلَى مُتَابَعَةِ آبَائِهِمُ الضَّالِّينَ.
٧٨	﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ﴾	وَأَبْقَيْنَا لَهُ ذِكْرًا جَمِيلًا.
٧٨	﴿فِي الْآخِرِينَ﴾	فِي مَن جَاءَ بَعْدَهُ مِنَ النَّاسِ.
٨٣	﴿شَيْعِيهِ﴾	مَنْ تَابَعَهُ عَلَى دِينِهِ، وَمِنْهَا جِه.
٨٦	﴿أَيْفَاكَاءِ إِلَهَةٍ﴾	أَتُرِيدُونَ آلِهَةً مُخْتَلَفَةً تَعْبُدُونَهَا؟!
٨٨	﴿فَنظَرَ﴾	فَرَفَعَ بَصْرَهُ إِلَى النُّجُومِ مُتَفَكِّرًا فِيمَا يَعْتَدِرُ بِهِ مِنَ الخُرُوجِ مَعَهُمْ.
٨٩	﴿سَقِيمٌ﴾	مَرِيضٌ، وَهَذَا تَعْرِيفٌ مِنْهُ؛ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ سَقَمٍ كَعَادَةِ النَّاسِ أَوْ أَنَّهُ ضَعِيفٌ، أَوْ سَقِيمٌ القَلْبِ مِنْ عِبَادَتِكُمْ غَيْرِ اللَّهِ ﷻ.
٩١	﴿فَرَاغَ إِلَى آءِ إِلَهِيهِمْ﴾	فَمَالَ بِخَفِيَّةٍ مُسْرِعًا إِلَى الأَصْنَامِ.
٩٤	﴿زِفُونَ﴾	يَعْدُونَ مُسْرِعِينَ غَاضِبِينَ.
١٠١	﴿عُلَمِ حَلِيمٍ﴾	هُوَ: إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
١٠٣	﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾	وَأَلْقَاهُ عَلَى جَانِبِ جَبْهَتِهِ عَلَى الأَرْضِ.
١٠٧	﴿بِذَبِجٍ﴾	بِكَبْشٍ.

اللائي في الحِثَانِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ٢٤١

الآية	الكلمة	بيانها
١١٥	﴿الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾	الغرق في البحر، والعبودية لفرعون.
١٢٥	﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾	أتعبدون الصنم المسمى: بعلًا.
١٣٠	﴿إِلْ يَاسِينَ﴾	هو: إلياس نفسه، أو: هو وأتباعه.
١٤٠	﴿أَبَقَ﴾	هرب من بلده من غير إذن ربه.
١٤١	﴿فَسَاهَمَ﴾	فاقترع ركاب السفينة؛ لتخفيف الحمولة خوف الغرق.
١٤١	﴿الْمُدْحَضِينَ﴾	المغلوبين بالقرعة.
١٤٢	﴿فَالنِّقْمَةُ﴾	فابتلعه.
١٤٢	﴿مُلِيمٌ﴾	أت بما يلام عليه.
١٤٥	﴿فَبَدَّنَهُ﴾	فطر حناه من بطن الحوت.
١٤٥	﴿وَالْعُرَاءَ﴾	بالأرض الخالية من الشجر والبناء.
١٤٦	﴿يَقْطِينِ﴾	القرع.
١٤٧	﴿أَوْ يَزِيدُونَ﴾	بل يزيدون.
١٥٣	﴿أَصْطَفَى﴾	أختار؟!
١٥٨	﴿الْحِنَةَ﴾	الملائكة، سموا بذلك؛ لخفائهم عن الأبصار.
١٥٨	﴿نَسَبًا﴾	قرابة.
١٦٢	﴿يَفْتِنِينَ﴾	بمضلين ومفسدين أحداً.

الآية	الكلمة	بيانها
١٦٢	﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾	من يَصَلَى الجحيمَ بِدُخُولِهَا وَمُقَاسَاةِ حَرِّهَا.
١٦٨	﴿ذَكَرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾	كِتَابًا مِنْ كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ.
١٧٧	﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾	بِفَنَائِهِمْ، وَالْمُرَادُ: الْقَوْمُ.



سورة: ص (مكية) وآياتها ٨٨

الآية	الكلمة	بيانها
٢	عَزَّزَ	حَمِيَّةً، وَتَكَبَّرَ عَنِ الْحَقِّ.
٣	وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ	وَلَيْسَ الْوَقْتُ وَقْتٌ فِرَارٍ وَخَلَاصٍ.
٦	أَمْشُوا	اسْتَمِرُّوا عَلَى دِينِكُمْ، وَشِرْكِكُمْ.
٦	لَشَيْءٍ يُرَادُ	مُدَبِّرٌ يَقْصِدُ مِنْهُ طَلَبَ الرَّئِيسَةِ، وَالسِّيَادَةِ.
٧	الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ	دِينِ آبَائِنَا وَدِينِ النَّصَارَى.
١٠	فَلْيَرْتَفُوا فِي الْأَسْبَابِ	فَلْيَأْخُذُوا بِالْأَسْبَابِ الْمَوْصَلَةِ إِلَى السَّمَاءِ، وَلْيَمْنَعُوا الْوَحْيَ.
١١	جُنْدٌ مَا	جُنُودٌ قَلِيلُونَ حَقِيرُونَ.
١٢	ذُو الْأَوْنَادِ	صَاحِبُ الْجُنُودِ، وَالْقُوَّةِ الْعَظِيمَةِ.
١٥	مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ	مَا لَهَا مِنْ تَوْقُفٍ مِقْدَارِ فَوَاقٍ نَاقَةٍ: وَهُوَ مَا بَيْنَ حَلْبَتَيْهَا مِنَ الْمُدَّةِ الْقَلِيلَةِ.
١٦	قَطْنَا	نَصَبْنَا مِنَ الْعَذَابِ.
١٧	ذَا الْأَيْدِي	صَاحِبَ الْقُوَّةِ عَلَى الطَّاعَةِ، وَفِي الْحَرْبِ.
١٩	وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً	أَي: وَسَخَّرْنَا الطَّيْرَ مَجْمُوعَةً إِلَيْهِ تُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى مَعَهُ.
٢٠	وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ	وَقَوَّيْنَا مُلْكَهُ بِالْهَيْبَةِ، وَالتَّمْكِينِ، وَالنَّصْرِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٠	﴿وَفَصَّلَ الْخُطَابِ﴾	والبيان الشافي والفصل في الكلام والحكم ^(١) .
٢١	﴿الْحَصْمِ﴾	المتخاصمين.
٢١	﴿تَسْلُقُوا مَكَانَ عِبَادَتِهِ وَأَتَوْهُ مِنْ أَعْلَى سُورِهِ﴾	تسلقوا مكان عبادته وأتوه من أعلى سورة.
٢٢	﴿وَلَا تُنْطِطْ﴾	ولا تنجس في حكمك، ولا تظلم.
٢٣	﴿أَكْفَلْنِيهَا﴾	أعطينها حتى أكفلها.
٢٣	﴿وَعَزَّنِي فِي الْخُطَابِ﴾	وعلبنى في الكلام، واشتد عليّ فيه.
٢٤	﴿الْخَطَاءِ﴾	الشركاء.
٣١	﴿الْصَفِينَتُ﴾	الخيول الأصيلة الواقعة على ثلاث قوائم، وطرف حافر الرابعة.
٣١	﴿الْجِيَادِ﴾	السريعة في الجري.
٣٢	﴿تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾	غربت الشمس، واستترت بما يحجبها عن الأبصار.
٣٣	﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾	فشرع يقطع سوقها وأعناقها بالسيف تقرباً إلى الله <small>تعالى</small> .
٣٤	﴿جَسَدًا﴾	نصف إنسان ولد له.
٣٦	﴿رِخَاءً﴾	لينة طيعة.
٣٦	﴿حَيْثُ أَصَابَ﴾	حيث أراد.

(١) قال البغوي **رحمة الله**: «فصل الخطاب: هو قول الإنسان بعد حمد الله والثناء عليه: أما بعد، إذا أراد الشروع

في كلام آخر، وأول من قاله داود **الكنيتي**». «تفسير البغوي» (٧ / ٧٨).

الآية	الكلمة	بيانها
٣٧	﴿بَنَاءٍ﴾	يَبْنِي لَهُ مَا يَشَاءُ.
٣٩	﴿فَأَمْنٌ﴾	فَأَعْطِ مَنْ شِئْتَ.
٤١	﴿وَعَذَابٍ﴾	وَأَلْمِ فِي جَسَدِي، وَمَالِي، وَأَهْلِي.
٤٢	﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾	أَضْرِبْ بِرِجْلِكَ الْأَرْضَ لِيَتْبَعَ لَكَ الْمَاءُ.
٤٣	﴿مَغْسَلٌ بَارِدٌ﴾	مَاءٌ تَغْتَسِلُ بِهِ، فِيهِ شِفَاؤُكَ.
٤٤	﴿ضِعْمًا﴾	حُزْمَةً مِنَ الْكَلَالِ أَوْ الْحَشِيشِ.
٤٤	﴿وَلَا تَنْحَسْ﴾	وَلَا تَنْقُضْ يَمِينَكَ الَّتِي حَلَفْتَهَا بِضَرْبِ زَوْجِكَ.
٤٥	﴿أُولَى الْأَيْدِي﴾	أَصْحَابِ الْقُوَى فِي طَاعَةِ اللَّهِ ﷻ.
٤٦	﴿أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ﴾	خَصَّصْنَاهُمْ بِخَصْلَةٍ عَظِيمَةٍ.
٤٦	﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾	تَذَكُّرُ الْآخِرَةِ فِي قُلُوبِهِمْ (١).
٥٢	﴿أَنْزَابٍ﴾	مَتَسَاوِيَاتٍ فِي السَّنِّ.
٥٧	﴿وَعَسَاقُ﴾	وَصَدِيدٌ سَائِلٌ مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ.
٥٨	﴿أَنْزُوجٍ﴾	أَصْنَافٌ وَالْوَانِ.
٦٠	﴿أَقْرَارٍ﴾	دَارُ الْاسْتِقْرَارِ، وَهِيَ جَهَنَّمُ.

(١) قال مالكُ بنُ دينارٍ رَحِمَهُ اللهُ: «نَزَعْنَا مِنْ قُلُوبِهِمْ حُبَّ الدُّنْيَا وَذِكْرَهَا، وَأَخْلَصْنَاهُمْ بِحُبِّ الْآخِرَةِ وَذِكْرَهَا».

(تفسير البغوي) (٧ / ٩٧).

الآية	الكلمة	بيانها
٦٣	﴿أَتَّخَذْنَهُمْ سِخْرِيًّا﴾	هل تَحْقِيرُنَا لهم خَطَأٌ؟
٦٣	﴿زَاغَتْ﴾	مَالَتْ، فَلَمْ تَقَعْ عَلَيْهِمْ.
٦٧	﴿نَبَأٌ عَظِيمٌ﴾	الْقُرْآنُ خَبْرٌ عَظِيمٌ النِّفْعِ.
٦٩	﴿بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى﴾	مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ.
٦٩	﴿يَخْتَصِمُونَ﴾	يَتَجَادَلُونَ فِي شَأْنِ خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٧٢	﴿سَوِيَّةً﴾	خَلَقْتُ جَسَدَهُ كَامِلًا مُتَنَاسِقَ الْأَعْضَاءِ.
٨٦	﴿الْمُتَكَلِّفِينَ﴾	الْمُتَصَنِّعِينَ الْمُتَقَوِّلِينَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
٨٨	﴿نَبَأُهُ﴾	خَبَرَ صِدْقِ الْقُرْآنِ.
٨٨	﴿بَعْدَ حِينٍ﴾	حِينَ يَغْلِبُ الْإِسْلَامُ، وَحِينَ يَقَعُ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ.



سورة: الزمر (مكية) وآياتها ٧٥

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿الَّذِينَ خَالَصُوا﴾	الطاعة التامة السالمة من الشرك.
٥	﴿يَكْوَرُ﴾	يُدخِلُ.
٦	﴿وَأَنْزَلَ﴾	وَحَلَقَ.
٦	﴿خَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِ﴾	طَوْرًا مِنْ بَعْدِ طَوْرٍ.
٦	﴿فِي ظُلْمَتٍ ثَلَاثِ﴾	ظُلْمَةِ الْبَطْنِ، وَالرَّحِمِ، وَالْمَشِيمَةِ.
٨	﴿خَوْلَهُ﴾	أَعْطَاهُ وَمَنْحَهُ.
١٦	﴿تُظَلِّلُ مِنَ النَّارِ﴾	أَطْبَاقٌ مِنْ عَذَابِ النَّارِ كَهَيْئَةِ الظِّلِّ الْمَبْنِيَّةِ.
١٧	﴿الْبُشْرَى﴾	الذِّكْرُ الْحَسَنُ، وَالتَّوْفِيقُ فِي الدُّنْيَا، وَالْجَنَّةُ فِي الْآخِرَةِ.
٢١	﴿فَسَلَكَهُ، يَنْبِيعِ﴾	فَأَدْخَلَهُ فِي عُيُونٍ كَثِيرَةٍ النَّبْعِ لَا يَنْضُبُ مَاؤُهَا.
٢١	﴿يُوهِجُ﴾	يَيْبَسُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ وَنَضَارَتِهِ.
٢١	﴿حُطْمًا﴾	مُتَكَسِّرًا مُتَفَتِّتًا.
٢٣	﴿مُتَشَبِهًا﴾	يُشْبِهُ بَعْضَهُ بَعْضًا فِي الْحُسْنِ وَالْإِحْكَامِ.
٢٣	﴿مَثَانِي﴾	تُشَى وَتُكْرَرُ فِيهِ الْأَحْكَامُ وَالْقَصَصُ وَالْحُجَجُ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٢	تَقْشَعِرُّ	تَضْطَرِبُ، وَتَرْتَعِدُ ^(١) .
٢٣	تَلِينُ	تَسْكُنُ، وَتَطْمَئِنُ.
٢٤	يَتَّقِي بَوَّجْهَهُ	يُلْقَى فِي النَّارِ مَغْلُوبًا، فَيَتَلَقَّاهَا بِوَجْهِهِ.
٢٨	غَيْرِ ذِي عِوَجٍ	لَا لَبْسَ فِيهِ وَلَا اخْتِلَافَ.
٢٩	رَجُلًا	عَبْدًا مَمْلُوكًا.
٢٩	مُتَشَكِّسُونَ	مُتَنَازِعُونَ، سَيِّئَةُ أَخْلَاقِهِمْ.
٢٩	سَلَمًا	خَالِصًا.
٢٩	لِرَجُلٍ	لِمَالِكٍ وَاحِدٍ.
٣٢	بِالصِّدْقِ	بِالْقُرْآنِ.
٤٢	يَتَوَفَّى	يَقْبِضُ.
٤٤	قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ	لَأَنَّ شَفَاعَةَ غَيْرِهِ مَوْقُوفَةٌ عَلَى إِذْنِهِ ﷻ لِلشَّافِعِ وَرِضَاهِ عَنِ الْمَشْفُوعِ لَهُ، فَلَا تُطَلَّبُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَلْهَةِ.
٤٥	أَسْمَارَتٍ	نَفَرَتٍ.
٤٩	عَلَى عِلْمٍ	عَلَى خَيْرِ عِنْدِي.

(١) قال قتادة رَحِمَهُ اللَّهُ: «هذا نعتُ أولياءِ الله؛ نعتهم الله بأن تقشعرَّ جلودهم وتطمئن قلوبهم بذكرِ الله، ولم ينعتهم
بذهابِ عقولهم والغشيانِ عليهم، إنما ذلك في أهلِ البدع، وهو من الشيطان». «تفسير البغوي» (٧ / ١١٦).

الآية	الكلمة	بيانها
٥٦	﴿أَنْ تَقُولَ﴾	لئلا تقول.
٥٦	﴿فَرَطْتُ﴾	صَيَّعْتُ.
٥٦	﴿جَنَّبَ اللَّهُ﴾	طَاعَتِهِ، وَحَقَّهُ.
٦١	﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾	بَسَبِّ فَوْزِهِمْ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.
٦٢	﴿مَقَالِيدُ﴾	مَفَاتِيحُ خَزَائِنَ.
٦٧	﴿قَبْضَتُهُ﴾	فِي قَبْضَةِ يَدِهِ - كَمَا يَلِيقُ بِهِ ﷻ.
٦٧	﴿مَطْوِيَّتٌ﴾	مَجْمُوعَاتٌ.
٦٧	﴿بِإِمِينِهِ﴾	بِيَدِهِ الْيُمْنَى، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٍ، وَاللَّهُ ﷻ يَدَانِ لَا تَقْتَنَانِ بِجَلَالِهِ تُسَبِّهُمَا بِلَا تَكْيِيفٍ، وَلَا تَحْرِيفٍ، وَلَا تَمَثِيلٍ، وَلَا تَعْطِيلٍ.
٦٨	﴿وَنُفِخَ﴾	أَي: النْفِخَةُ الْأُولَى الَّتِي يَمُوتُ بِهَا الْخَلْقُ؛ وَهِيَ نَفْخَةُ الصَّعَقِ.
٦٨	﴿فَصَعِقَ﴾	فَمَاتَ مِنَ الْفَزَعِ وَشِدَّةِ الصَّوْتِ.
٦٨	﴿ثُمَّ نَفِخَ﴾	أَي: النْفِخَةُ الثَّانِيَةُ؛ نَفْخَةُ الْبَعْثِ الَّتِي يَحْيَا بِهَا الْخَلْقُ.
٦٩	﴿بِأُورِ رَبِّهَا﴾	عِنْدَ تَجَلِّيهِ لِلْخَلَائِقِ؛ لِفَضْلِ الْقَضَاءِ.
٦٩	﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾	وَنَشَرَّتِ الْمَلَائِكَةُ صَحِيفَةَ كُلِّ فَرْدٍ.
٦٩	﴿وَالشُّهَدَاءُ﴾	وَمَنْ يَشْهَدُونَ عَلَى الْأُمَّمِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٧١	زُمَرًا	جماعات.
٧٣	طَبَّئِرْ	طَهَّرْتُمْ من دَنَسِ المعاصي.
٧٤	نَنْزِلُ	نَنْزِلُ.
٧٥	حَاقِبَاتٍ	مُحِيطِينَ بجوانبِ العرشِ.



سورة: غافر (مكية) وآياتها ٨٥

الآية	الكلمة	بيانها
٣	ذِي الطَّوْلِ	صَاحِبِ الإِنْعَامِ وَالتَّفَضُّلِ.
٥	لِيَأْخُذُوهُ	لِيَقْتُلُوهُ.
٩	وَفِهِمُ السَّيِّئَاتِ	وَاصْرِفْ عَنْهُمْ سُوءَ عَاقِبَةِ سَيِّئَاتِهِمْ.
١٠	لَمَقَّتْ لَهِ اللهُ	لَبَغَضِ اللهِ عَنَّا لَكُمْ.
١٠	مَقَّتِكُمْ أَنْفُسِكُمْ	بُغْضِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الْآنَ بَعْدَ أَنْ أَدْرَكْتُمْ أَنْكُمْ تَسْتَحِقُّونَ سَخَطَ اللهِ عَنَّا وَعَذَابَهُ.
١١	أَمْتَنَا اثْنَيْنِ	مَرَّةً قَبْلَ نَفْخِ الأَرْوَاحِ فِي الأَجْنَةِ، وَمَرَّةً حِينَ انْقَضَى أَجْلُنَا.
١١	وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَيْنِ	مَرَّةً فِي الدُّنْيَا، وَمَرَّةً فِي الآخِرَةِ.
١١	سَبِيلِ	طَرِيقِ نَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّارِ.
١٥	رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ	ارْتَفَعَتْ دَرَجَاتُهُ ارْتِفَاعًا بَاطِنًا بِهِ مَخْلُوقَاتِهِ، وَارْتَفَعَ بِهِ قَدْرُهُ.
١٥	يُلْقِي الرُّوحَ	يُنزِلُ الوَحْيَ الَّذِي يَحْيُونَ بِهِ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٥	﴿يَوْمَ النَّالِقِ﴾	اليوم الذي يلتقي فيه الأولون والآخرون.
١٦	﴿بَرَزُونَ﴾	ظاهرون أمام ربهم.
١٨	﴿يَوْمَ الْأَرْفَةِ﴾	يوم القيامة القريب - وإن استبعدوه.
١٨	﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾	قلوبهم عند حلوقهم من شدة الكرب.
١٨	﴿كَطِيمِينَ﴾	ممتلئين غمًا، وحزنًا.
١٩	﴿حَابِئَةَ الْأَعْيُنِ﴾	ما تختلسه العيون من نظرات.
٢٠	﴿لَا يَقْضُونَ بَشِيءَ﴾	لا يحكمون بشيء؛ لأن هذه الآلهة لا تعلم شيئًا ولا تقدر على شيء.
٢١	﴿وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ﴾	وأبقى آثارًا منهم في الأرض يستدل بها على قوتهم.
٢١	﴿فَأَحْذَهُمْ﴾	فأهلكهم.
٢٩	﴿ظَاهِرِينَ﴾	غالبين عالين.
٢٩	﴿الْأَرْضِ﴾	أرض مصر.
٢٩	﴿مَا أُرِيكُمْ﴾	ما أشر عليكم.
٢٩	﴿أَهْدِيكُمْ﴾	أدعوكم.
٣٢	﴿يَوْمَ النَّادِ﴾	يوم القيامة الذي ينادي الناس فيه بعضهم بعضًا.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٥	﴿جَبَّارٍ﴾	الذي يُكْرِهُ النَّاسَ عَلَى مَا لَا يُحِبُّونَ عَمَلَهُ لظُلْمِهِ.
٣٦	﴿صَرَحًا﴾	بِنَاءٍ عَظِيمًا.
٣٧	﴿أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ﴾	أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ، وَمَا يُوَصِّلُنِي إِلَيْهَا.
٣٧	﴿تَبَابٍ﴾	خَسَارٍ، وَبَوَارٍ.
٤٣	﴿لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ﴾	لَا يَسْتَحِقُّ الدَّعْوَةَ إِلَى عِبَادَتِهِ، وَلَا يُلْجَأُ إِلَيْهِ؛ لِعَجْزِهِ.
٤٥	﴿سَيِّئَاتِ مَا مَكْرُوا﴾	عُقُوبَاتِ مَكْرِ فِرْعَوْنَ وَآلِهِ.
٤٦	﴿يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا﴾	يُشَاهِدُونَ مَقَاعِدَهُمْ فِي النَّارِ.
٤٧	﴿نَصِيبًا﴾	قِسْطًا.
٥٠	﴿ضَلَلٍ﴾	ضَيَاعٍ؛ فَلَا يُقْبَلُ، وَلَا يُسْتَجَابُ.
٥١	﴿وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾	وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُشْهَدُ لِلرُّسُلِ بِالتَّبْلِيغِ، وَعَلَى الْكُفَّارِ بِالتَّكْذِيبِ.
٥٣	﴿الْكِتَابِ﴾	التَّوْرَةِ.
٥٦	﴿إِنْ فِي﴾	لَيْسَ فِي.
٥٦	﴿مَأْتَمٍ بِبَلِيغِهِ﴾	لَيْسُوا بِوَاصِلِينَ لِلْعُلُوِّ عَلَيْكَ، وَلَا لِلْفَضْلِ الَّذِي خَصَّكَ اللَّهُ بِهِ.

بيانا	الكلمة	الآية
يُصْرَفُ.	﴿يُؤْفَكُ﴾	٦٣
جمع شيخ، وهو من بلغ سنَّ الخمسين إلى آخر عمره.	﴿شُيُوحًا﴾	٦٧
بالقرآن.	﴿بِالْكِتَابِ﴾	٧٠
والقيود في الأرجل.	﴿وَالسَّلَيْلُ﴾	٧١
توقد بهم النار.	﴿يُسْجَرُونَ﴾	٧٢
غابوا عن عيوننا.	﴿ضَلُّوا عَنَّا﴾	٧٤
تتوسعون في الفرح أشراً وبطراً.	﴿تَمْرَحُونَ﴾	٧٥
أمرًا ذا بالٍ تهتمون به.	﴿حَاجَةٌ فِي صُدُورِكُمْ﴾	٨٠
العلم بالدنيا، وبما عندهم من الأباطيل التي يظنونها علمًا.	﴿مِنَ الْعِلْمِ﴾	٨٣
مضت.	﴿حَلَّتْ﴾	٨٥



سورة: فصلت (مكية) وآياتها ٥٤

الآية	الكلمة	بيانها
١٠	﴿وَقَدَّرَ﴾	وقَسَمَ.
١٠	﴿أَقْوَاتَهَا﴾	أَرْزَاقَ أَهْلِهَا وَمَا يُصَلِّحُهُمْ مِنَ الْمَعَاشِ (١).
١٠	﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾	يَوْمَانِ لَخَلْقِ الْأَرْضِ، وَيَوْمَانِ لَخَلْقِ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي، وَتَقْدِيرِ الْأَقْوَاتِ.
١٠	﴿سَوَاءً﴾	مُسْتَوِيَةٌ مُهَيَّأَةٌ.
١٠	﴿لِلسَّالِبِينَ﴾	لِلْمُحْتَاجِينَ إِلَيْهَا مِنَ الْبَشَرِ، أَوْ لِمَنْ يَطْلُبُ مَعْرِفَةَ ذَلِكَ.
١١	﴿دُحَانٌ﴾	بُخَارٌ مُرْتَفِعٌ.
١٢	﴿فَقَضَيْنَهُنَّ﴾	فَخَلَقْنَهُنَّ، وَأَبْدَعْنَهُنَّ.
١٢	﴿وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾	وَأَلْقَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ مِنَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ مَا أَرَادَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي بَهَا قَوَائِمُهَا وَصَلَاحُهَا.
١٢	﴿بِمَصَدِّيحٍ﴾	بِنَجُومٍ مُضِيئَةٍ.
١٢	﴿وَحِفْظًا﴾	أَي: وَحِفْظِهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يَسْتَرْقُونَ السَّمْعَ.

(١) قال عكرمة والضحاك رَجَمَهُمُ اللَّهُ: «قَدَّرَ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ مَا لَمْ يَجْعَلْهُ فِي الْأُخْرَى؛ لِيَعِيشَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ بِالتَّجَارَةِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ». «تفسير البغوي» (٧/ ١٦٥).

الآية	الكلمة	بيانها
١٣	﴿صَوِّفَةً﴾	وَقَعَةَ عَذَابٍ يَسْتَأْصِلُكُمْ.
١٦	﴿صَرَّصَرًا﴾	شَدِيدَةَ الْبُرُودِ، عَالِيَةَ الصَّوْتِ.
١٦	﴿مَجَسَاتٍ﴾	مَشْؤُومَاتٍ.
٢٢	﴿أَنْ يَشْهَدَ﴾	خَوْفًا مِنْ أَنْ يَشْهَدَ.
٢٢	﴿أَرْدَنْكُمْ﴾	أَهْلَكُكُمْ.
٢٤	﴿يَسْتَعْتَبُوا﴾	يَطْلُبُوا الْعُتْبَى وَهِيَ الْمَغْفِرَةُ.
٢٤	﴿فَمَا هُمْ مِنْ الْمُعْتَبِينَ﴾	فَمَا هُمْ مِنَ الْمَجَابِينَ إِلَى مَا طَلَبُوا.
٢٥	﴿وَقِضْنَا﴾	هَيَّأْنَا وَوَكَّلْنَا.
٢٦	﴿وَالغَوَافِيهِ﴾	اتُّبُوا بِاللَّغْوِ مِنَ الصَّغِيرِ وَالصَّيْحِ وَالْجَلْبَةِ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ.
٢٩	﴿الْأَسْفَلِينَ﴾	أَشَدَّ عَذَابًا مِنْهَا.
٣٠	﴿أَسْتَقْمُوا﴾	ثَبَّتُوا عَلَى الْحَقِّ عِلْمًا، وَعَمَلًا ^(١) .
٣٠	﴿تَنْزَلُ عَلَيْهِمْ﴾	تَنْزَلُ عِنْدَ الْمَوْتِ.
٣١	﴿تَدْعُونَ﴾	تَطْلُبُونَ.

(١) قال قتادة رَحِمَهُ اللهُ: «كَانَ الْحَسَنُ إِذَا تَلَاهَا، قَالَ: اللَّهُمَّ فَأَنْتَ رَبُّنَا فَارْزُقْنَا الْإِسْتِقَامَةَ». «تفسير الطبري»

الآية	الكلمة	بيانها
٣٣	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ﴾	وَلَا أَحَدَ أَفْضَلُ.
٣٥	﴿وَمَا يُلْقَاهَا﴾	وَمَا يُوفِّقُ هَذِهِ الْخِصْلَةَ الْحَمِيدَةَ.
٣٥	﴿ذُرْحَظٍ عَظِيمٍ﴾	صَاحِبُ نَصِيبٍ وَافِرٍ مِنَ السَّعَادَةِ، وَالْخُلُقِ، وَالْخَيْرِ.
٣٨	﴿لَا يَسْمُونَ﴾	لَا يَفْتُرُونَ، وَلَا يَمْلُونُ.
٣٩	﴿خَشِيعَةً﴾	يَابِسَةً لَا نَبَاتَ فِيهَا.
٤١	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ﴾	إِنَّ الْجَاهِلِينَ بِالْقُرْآنِ، وَخَبْرُ «إِنَّ» مَحذُوفٌ، تَقْدِيرُهُ: هَالِكُونَ.
٤١	﴿عَزِيزٌ﴾	مُتَمَتِّعٌ عَلَى كُلِّ مَنْ أَرَادَهُ بِتَحْرِيفٍ أَوْ سُوءٍ.
٤٤	﴿أَعْجَمِيٍّ وَعَرَبِيٍّ﴾	أَعْجَمِيٌّ هَذَا الْقُرْآنُ وَلِسَانُ الَّذِي أُنزِلَ عَلَيْهِ عَرَبِيٌّ؟
٤٥	﴿وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾	بِتَأْجِيلِ الْعَذَابِ.
٤٧	﴿أَكْمَامَهَا﴾	أَوْعَيْتَهَا، جُمِعَ كَيْمٌ ^(١) .
٤٧	﴿أَأَدْنَاكَ﴾	أَعْلَمْنَاكَ.
٤٧	﴿مَا مَتَانٍ شَهِيدٍ﴾	يَشْهَدُ أَنَّ لَكَ شَرِيكًا.
٤٨	﴿نَجِيسٍ﴾	مَلَجِيًّا، وَمَهْرَبٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

(١) «الْكَيْمُ لِلطَّلَعِ: ضُبُطٌ فِي الْأَصْلِ وَالْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ بِالضَّمِّ كَكَيْمِ الْقَمِيصِ، وَقَالَ فِي الْمَصْبَاحِ وَالْقَامُوسِ وَالنِّهَايَةِ: كَيْمٌ الطَّلَعُ وَكُلُّ نَوْرٍ بِالْكَسْرِ». اهـ. «لسان العرب» لابن منظور (٥/ ٣٩٣١).

بيانا	الكلمة	الآية
وتَبَاعَدَ عَنِ شُكْرِ النِّعْمَةِ، وَاتَّبَعَ الْحَقَّ؛ تَكْبُرًا.	﴿وَنَافٍ بِجَانِبِهِ﴾	٥١
فَهُوَ صَاحِبُ دُعَاءٍ بِكَشْفِ الضَّرِّ كَثِيرٍ ^(١) .	﴿فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾	٥١
أَفْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.	﴿الْأَفَاقِ﴾	٥٣
أَلَا يَكْفِيهِمْ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ حَقٌّ: شَهَادَةُ اللَّهِ ﷻ لَهُ بِذَلِكَ!؟	﴿أَوْلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ﴾	٥٣



(١) قال البغوي رحمه الله: «والعرب تستعمل الطول والعرض في الكثرة، فيقال: أطال فلان الكلام والدعاء وأعرض». «تفسير البغوي» (٧/ ١٧٩).

الفصل التاسع:



مِنْ سُورَةِ الشُّورَى

إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْحَدِيدِ

فضل سورة: الفتح



١- عن أسلم القرشي رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره، وعمرو بن الخطاب يسير معه ليلاً، فسأله عمرو بن الخطاب رضي الله عنه عن شيء فلم يجبه رسول الله ﷺ، ثم سأله فلم يجبه، ثم سأله فلم يجبه، وقال عمرو: ثكلتك أمك يا عمرو، نزلت رسول الله ﷺ ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك، قال عمرو: فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين، وخشيت أن ينزل في قرآن، فما نشبت أن سمعت صارحاً يصرخ بي، قال: فقلت: لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن، وحيئت رسول الله ﷺ فسلمت عليه، فقال: «لقد أنزلت علي الليلة سورة، هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس» ثم قرأ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾^(١).

فضل سورة: ق



٢- عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان، قالت: «لقد كان تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً، سنتين أو سنة وبعض سنته، وما أخذت ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ إلا عن لسان رسول الله ﷺ، يقرؤها كل يوم جمعة على المنبر، إذا خطب الناس»^(٢).

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٤١٧٧).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٨٧٣).

فضل سورة: الرحمن



٣- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه، فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا، فقال: «لقد قرأتموها على الجن لئلا الجن فكأنوا أحسن مردوداً منكم، كنت كلما أتيت على قوله: ﴿فِي آيِ آءِ آتِيكُمْ كَذِبَانِ﴾ قالوا: لا بشيء من نعمك ربنا نكذبُ فلك الحمد»^(١).



(١) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٣٢٩١)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/٩١٤).

سورة: الشورى (مكية) وآياتها ٥٣

الآية	الكلمة	بيانها
٥	﴿ مِنْ فَوْقِهِنَّ ﴾	مِنْ أَعْلَاهُنَّ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ وَجَلَالِهِ.
٨	﴿ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾	مُجْتَمِعِينَ عَلَى الْهُدَى.
١١	﴿ يَذُرُّكُمْ فِيهِ ﴾	يُكثِّرُكُمْ بِسَبَبِ هَذَا التَّرَاوُجِ بِالتَّوَالِدِ نَسْلًا بَعْدَ نَسْلِ.
١٣	﴿ كَبْرُ ﴾	عَظْمٌ.
١٣	﴿ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ ﴾	يَصْطَفِي إِلَى التَّوْحِيدِ.
١٥	﴿ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾	لَا جِدَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ؛ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ الْحَقُّ.
١٦	﴿ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ ﴾	يُجَادِلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ ﷻ بِالْإِبْطَالِ وَفِتْنَةِ النَّاسِ عَنْهُ.
١٦	﴿ مِنْ بَعْدِ مَا أَسْتَجِيبَ لَهُ ﴾	مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجَابَ النَّاسُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ وَأَسْلَمُوا.
٢١	﴿ كَلِمَةُ الْفَصْلِ ﴾	قَضَاؤُهُ بِإِمهَالِهِمْ وَعَدَمِ مُعَاجَلَتِهِمْ بِالْعُقُوبَةِ.
٢٣	﴿ إِلَّا أَلْمُودَةَ فِي الْقُرَيْنِ ﴾	إِلَّا أَنْ تَوَدُّونِي فِي قَرَابَتِي مِنْكُمْ، وَتَصِلُوا الرَّحِمَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.
٢٣	﴿ يَفْقَرُفَ حَسَنَةً ﴾	يَكْتَسِبُ طَاعَةَ.
٢٣	﴿ الْجَوَارِ ﴾	السُّفُنُ الْجَارِيَةُ.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٣	﴿كَالْأَعْلَمِ﴾	كالجبال في عِظَمِهَا ^(١) .
٣٣	﴿رَوَاكِدَ﴾	تَوَابِتَ لَا تَجْرِي.
٣٤	﴿يُوقِعَهُنَّ﴾	يُهْلِكُ الشُّغْنَ بِالغَرَقِ.
٤٠	﴿وَأَصْلَحَ﴾	وَوَضَعَ عَفْوَهُ فِيمَنْ يُصْلِحُهُ الْعَفْوُ.
٤١	﴿سَبِيلِ﴾	مُؤَاخَذَةً.
٤٥	﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفِ حَفِيٍّ﴾	يُسَارِقُونَ النَّظْرَ، وَلَا يَنْظُرُونَ بِمِلءِ أَعْيُنِهِمْ.
٤٧	﴿تَكْبِيرِ﴾	لَا تُشْكِرُونَ ذُنُوبَكُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ مَكَانٌ تَسْتَخْفُونَ وَتَتَكَبَّرُونَ فِيهِ.
٥١	﴿وَجِبًا﴾	إِعْلَامًا فِي الْمَنَامِ، أَوْ بِالِإِلْهَامِ.
٥١	﴿عَلِيٍّ﴾	عَالٍ بِذَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ.
٥٢	﴿رُوحًا﴾	قُرْآنًا، سُمِّيَ الْقُرْآنُ رُوحًا؛ لِأَنَّهُ حَيَاةُ الْقُلُوبِ.
٥٢	﴿لَهْدَى﴾	لَتَدُلُّ وَتُرْشِدُ.



(١) قال الخليل بن أحمد رَحِمَهُ اللهُ: «كُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٌ عِنْدَ الْعَرَبِ فَهُوَ عَلَمٌ». «تفسير البغوي» (٧/ ١٩٦).

سورة: الزخرف (مكية) وآياتها ٨٩

الآية	الكلمة	بيانها
٤	لَعَلِّي	رفيعُ الشأنِ.
٤	حَكِيمٌ	محكمٌ لا اختلافَ فيه ولا تناقضَ.
٥	أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا	أفنعرضُ عنكم، ونتركُ تذكيركم بالقرآن؟!
٥	أَن كُنْتُمْ	بسببِ أن كُنتُمْ.
٨	مَثَلٌ	عقوبة.
١١	فَأَشْرَنَا	فأحيينا.
١٣	مُقَرَّنِينَ	مُطِيقِينَ.
١٨	يُسْأَلُونَ	يربى.
١٨	فِي الْحَلِيَّةِ	في الزينة، يعني النساء.
١٩	أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ	أَحْضَرُوا حِينَ خَلَقَهُمْ!؟
٢٠	يُخْرَصُونَ	يتقولون على الله عَجَلِ الكَذِبِ.
٢٢	أُمَّةٍ	طَرِيقَةٍ، وَدِينِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٨	﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾	كلمة التوحيد: (لا إله إلا الله) باقيةٌ.
٢٨	﴿عَقِيْبَهُ﴾	ذُرِّيَّتَهُ.
٢٩	﴿مَتَّعْتُ هُنُوْلَاءَ﴾	لم أعاجلهم بالعُقوبة.
٣١	﴿الْقَرِيْبَيْنِ﴾	مَكَّةَ، وَالطَّائِفِ.
٣٢	﴿رَحِمْتَ رَبِّكَ﴾	النُّبُوَّةَ.
٣٢	﴿وَرَحِمْتَ رَبِّكَ﴾	وَالْجَنَّةَ.
٣٣	﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾	بِجَمَاعَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الْكُفْرِ.
٣٣	﴿وَمَعَارِجَ﴾	وَسَلَامٍ مِنْ فِضَّةٍ.
٣٣	﴿يَظْهَرُونَ﴾	يَصْعَدُونَ.
٣٤	﴿وَسُورًا﴾	جَمْعُ سَرِيرٍ، وَهُوَ كُرْسِيٌّ وَاسِعٌ يُمْكِنُ الْإِضْطِجَاعُ عَلَيْهِ.
٣٥	﴿وَزُخْرَفًا﴾	وَجَعَلْنَا لَهُمْ ذَهَبًا.
٣٥	﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكُمْ لَمَّا﴾	وَمَا كُلُّ ذَلِكَ إِلَّا.
٣٦	﴿يَعِشُ﴾	يُعْرِضُ ^(١) .

(١) قال القُرْطُبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: «يُؤَيِّ ظَهْرَهُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ الْقُرْآنُ»، وقال الخليل بن أحمد رَحِمَهُ اللهُ: «أصل العَشْوِ

النَّظَرُ بِيَصْرِ ضَعِيفٍ». «تفسير البغوي» (٧/ ٢١٣).

اللائي مِنَ الْحَيَاتِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ٢٦٧

الآية	الكلمة	بيانها
٣٨	﴿بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾	مِثْلَ تَبَاعُدِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ، وَالْمَغْرِبِ ^(١) .
٤٤	﴿لَذِكْرُ﴾	لَشَرَفٌ؛ لِأَنَّهُ أُنزِلَ بِلِغَتِهِمْ.
٤٩	﴿السَّاحِرُ﴾	الْعَالِمُ، وَكَانَ السَّاحِرُ فِيهِمْ عَظِيمًا يُوقِرُونَهُ، وَلَمْ يَكُنْ صِفَةً ذَمًّا.
٤٩	﴿بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ﴾	بِعَهْدِهِ الَّذِي عَاهَدَ إِلَيْكَ، وَمَا خَصَّكَ بِهِ مِنَ الْفَضَائِلِ.
٥٠	﴿يَنْكُتُونَ﴾	يَعْدِرُونَ، وَيُصَرِّشُونَ عَلَى الْكُفْرِ.
٥٢	﴿مَهِينٌ﴾	ضَعِيفٌ لَا عِزَّ لَهُ.
٥٥	﴿ءَأَسْفُونَا﴾	أَغْضَبُونَا.
٥٧	﴿ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾	ضَرَبَ الْمَشْرِكُونَ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَثَلًا لِأَهْلِيهِمْ وَشَبَّهُوهُ بِهَا فِي دُخُولِ النَّارِ.
٥٧	﴿يَصِيدُونَ﴾	يَضْحَكُونَ، وَيَصِيحُونَ فَرْحًا وَسُرُورًا.
٦٠	﴿لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ﴾	لَجَعَلْنَا بَدَلَكُمْ.
٦١	﴿لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ﴾	إِنَّ نَزُولَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكَدِيلٌ عَلَى قُرْبِ وَقُوعِ السَّاعَةِ.
٦٥	﴿الْأَحْزَابِ﴾	الْفِرْقُ مِنَ النَّصَارَى.
٧٠	﴿وَأَزْوَجِكُمْ﴾	وَقَرْنَاؤُكُمْ الْمُؤْمِنُونَ.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ: «غَلَبَ اسْمُ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ، كَمَا يُقَالُ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ: الْقَمَرَانِ، وَلِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ:

بياتها	الكلمة	الآية
تَعْمُونَ، وَتَسْرُونَ.	﴿مُحْبَرُونَ﴾	٧٠
بَأَنِيَّةٍ يُؤْكَلُ فِيهَا.	﴿بِصِحَافٍ﴾	٧١
لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ.	﴿لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ﴾	٧٥
هُوَ اسْمُ خَازِنِ جَهَنَّمَ.	﴿يَمَلِكُ﴾	٧٧
أَحْكَمُوا أَمْرًا فِي كَيْدِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.	﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا﴾	٧٩
مَعْبُودٌ بِحَقِّ.	﴿إِلَهُ﴾	٨٤
أَقْرَبَ تَوْحِيدِ اللَّهِ ﷻ، وَنُبُوَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.	﴿شَهِدَ بِالْحَقِّ﴾	٨٦
وَعِنْدَ اللَّهِ ﷻ عِلْمُ قَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ.	﴿وَقِيلِهِ﴾	٨٨
فَأَعْرَضَ عَنْ أَذَاهُمْ.	﴿فَأَصْفَحَ﴾	٨٩



سورة: الدخان (مكية) وآياتها ٥٩

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿لَيْلَةٌ مُّبْرَكَةٌ﴾	هي لَيْلَةُ الْقَدْرِ من شهرِ رَمَضَانَ.
٤	﴿يُفْرَقُ﴾	يُقَضَى وَيُفْصَلُ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى الْكُتُبِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.
٤	﴿أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾	أَمْرٍ مُحْكَمٍ مِنَ الْأَجَالِ وَالْأَرْزَاقِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.
١٠	﴿بِدُخَانٍ﴾	ظُلْمَةٌ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ بِسَبَبِ الْجَدَبِ.
١٤	﴿مُعَلَّمٍ﴾	عَلَّمَهُ بَشَرًا، أَوْ شَيْطَانًا.
١٦	﴿الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾	العَذَابُ الْأَكْبَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالْبَطْشُ: أَخَذٌ بِشِدَّةٍ.
١٨	﴿أَدْوَا﴾	سَلَّمُوا وَأَرْسَلُوا مَعِيَ.
١٨	﴿عِبَادَ اللَّهِ﴾	بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٢٠	﴿أَنْ تَرْجُمُونِ﴾	أَنْ تَقْتُلُونِي رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ.
٢١	﴿فَأَنْزِلُونِ﴾	فَكُفُّوا عَنِّي أَدَايَ.
٢٤	﴿رَهْوًا﴾	سَاكِنًا مُسْتَقَرًّا عَلَى حَالِهِ مُنْفَرِجًا ^(١) .
٢٦	﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾	وَمَنَازِلَ جَمِيلَةٍ.
٢٧	﴿وَنِعْمَةٍ﴾	وَعَيْشٍ لَيْنٍ رَغْدًا.

(١) قال قتادة رَحِمَهُ اللَّهُ: «لما قَطَعَ [موسى] البحرَ، عَطَفَ لِيضْرَبَ الْبَحْرَ بِعَصَاهُ لِيَلْتَمِمْ، وَخَافَ أَنْ يَتَّبِعَهُ فِرْعَوْنُ

وَجُنُودُهُ، فَقِيلَ لَهُ: ﴿وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ كما هو». «تفسير الطبري» (٢١/ ٣٥).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٧	فَكَفِهَيْنَ	مُتَنَعِّمِينَ، مُتَرَفِّينَ.
٣٧	تُبْعَ	أحد ملوك اليمن الحميريين ممن جمع مُلْكَ مناطق اليمن كلها ^(١) .
٤١	لَا يُغْنِي مَوْلَى	لا يدفعُ صاحبٌ.
٤٤	الْأَثِيمِ	صاحبِ الآثامِ الكثيرة، والمرادُ به المشرك.
٤٧	فَاعْتَلَوْهُ	فادفعوه، وسوقوه بعنفٍ.
٤٩	أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ	على وجه التهكُّم، والتوبيخ لهم.
٥١	مَقَامِ أَمِينٍ	مَوْضِعِ يُؤْمَنُ فِيهِ الْخَوْفُ، وَالْآفَاتُ، وَالْأَحْزَانُ.
٥٤	بِحُورٍ	جمعُ حوراء، وهي البيضاء.
٥٤	عَيْنٍ	واسِعَاتِ الْأَعْيُنِ.



(١) قال قتادة رَحِمَهُ اللهُ: «سُمِّيَ تَبْعًا لِكثْرَةِ أَتْبَاعِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى: تَبْعًا لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ». «تفسير البغوي» (٧/ ٢٣٣).

فائدة: عن سهل بن سعد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَا تُسَبُّوا تَبْعًا؛ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ أَسْلَمَ» أخرجه أحمد في «المسند» (٣٧/ ٥١٩)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/ ١٢٢٣)، وقال ابن الجوزي رَحِمَهُ اللهُ: «ذَكَرَ بَعْضُ الْمَفْسِّرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَعْبُدُ النَّارَ، فَأَسْلَمَ وَدَعَا قَوْمَهُ - وَهُمْ جَمِيرٌ - إِلَى الْإِسْلَامِ فَكَذَّبُوهُ». «زاد المسير» (٤/ ٩٣).

سورة: الجاثية (مكية) وآياتها ٣٧

الآية	الكلمة	بيانها
١٤	﴿لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾	لا يتوقعون وقائعه وعذابه بأعدائه.
١٧	﴿بَيَّنَّتْ مِنَ الْأَمْرِ﴾	شرائع ووضحات في الحلال والحرام، ودلالات تبيِّن الحق من الباطل.
١٨	﴿شَرِيْعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ﴾	منهاج واضح من أمر الدين.
٢١	﴿أَجْرَحُوا﴾	اكتسبوا.
٢١	﴿سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾	مُسْتَوِيَّة حَالَةُ حَيَاتِهِمْ وَمَوْتِهِمْ.
٢٤	﴿الذَّهْرُ﴾	مُرُورُ السَّنِينَ وَالْأَيَّامِ.
٢٨	﴿جَاثِيَةً﴾	جَالِسَةً عَلَى الرُّكْبِ وَأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ؛ خَوْفًا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
٢٩	﴿كَيْبِنًا﴾	كِتَابُ أَعْمَالِكُمُ الَّذِي دَوَّنْتَهُ مَلَائِكَتِي.
٢٩	﴿نَسْتَنْسِخُ﴾	نَأْمُرُ الْحَفِظَةَ أَنْ تَكْتُبَ.
٣٢	﴿إِنْ نَظُنُّهُ إِلَّا ظَنًّا﴾	مَا نَتَوَقَّعُ وَفُوعَهَا إِلَّا تَوْهْمًا.
٣٤	﴿نَسْنَكُمُ﴾	نَتْرَكُكُمْ فِي الْعَذَابِ.
٣٧	﴿الْكِبْرِيَاءِ﴾	السُّلْطَانُ وَالْعِظْمَةُ.

سورة: الأحقاف (مكية) وآياتها ٣٥

الآية	الكلمة	بيانها
٤	﴿أَتَرْكُ﴾	بَقِيَّةٍ تُؤْتَرُ عَنْ الْأَوَّلِينَ.
٥	﴿وَمَنْ أَضَلُّ﴾	لَا أَحَدَ أَضَلُّ وَأَجْهَلُ.
٦	﴿كَانُوا لَهُمْ﴾	كَانَتِ الْأَصْنَامُ لِلْعَابِدِينَ.
٨	﴿فَلَا تَمَلِكُونَ لِي﴾	فَلَا تَقْدِرُونَ عَلَيَّ أَنْ تَرُدُّوا عَنِّي.
٨	﴿فُفِيضُونَ فِيهِ﴾	تَخَوْضُونَ فِيهِ مِنَ التَّكْذِيبِ بِالْقُرْآنِ، وَالْقَوْلِ فِيهِ بِأَنَّهُ سِحْرٌ.
٩	﴿بَدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ﴾	أَوَّلَ رُسُلِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَلْقِهِ.
١٠	﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾	كَعْبِدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ <small>رضي الله عنه</small> .
١٠	﴿عَلَىٰ مِثْلِهِ﴾	أَيُّ: الْقُرْآنُ، مِنَ الْمَعَانِي الْمَوْجُودَةِ فِي التَّوْرَةِ.
١٥	﴿كُرْهًا﴾	عَلَىٰ مَشَقَّةٍ وَتَعَبٍ.
١٥	﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾	نَهَايَةَ قُوَّتِهِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ.
١٧	﴿أَن أُخْرَجَ﴾	أُبْعَثَ مِنْ قَبْرِ حَيًّا.
١٧	﴿يَسْتَعِينَانِ اللَّهَ﴾	يَسْأَلَانِ اللَّهَ ﷻ هِدَايَتَهُ.
١٧	﴿وَيَلِكُ﴾	هَلَاكًا لَكَ.
١٨	﴿فِي أَمْرٍ﴾	فِي جُمْلَةٍ أَمٍّ كَافِرَةٍ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٠	﴿أَذْهَبْتُمْ﴾	يقول الله ﷻ لهم ذلك.
٢١	﴿أَنَا عَادٍ﴾	هو: هودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٢١	﴿بِالْأَحْقَافِ﴾	الرِّمَالِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي لَمْ تَبْلُغْ أَنْ تَكُونَ جَبَالًا، وَتَقَعُ فِي جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهِيَ مَنَازِلُ قَوْمِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٢٢	﴿لِتَأْتِكُنَا﴾	لِتَصْرِفَنَا.
٢٤	﴿عَارِضًا﴾	سَحَابًا عَرَضًا فِي أَفْقِ السَّمَاءِ.
٢٤	﴿أَوْدِيهِمْ﴾	مَنَازِلَهُمْ فِي الشُّهُولِ.
٢٥	﴿كُلِّ شَيْءٍ﴾	مَرَّتْ بِهِ مِمَّا أُرْسِلَتْ بِهِ لِإِهْلَاكِهِ.
٢٦	﴿فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾	فِي الَّذِي لَمْ نُكَنَّكُمْ فِيهِ ^(١) .
٢٨	﴿قُرْبَانًا﴾	يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى رَبِّهِمْ ^(٢) .
٢٩	﴿صَرَفْنَا﴾	بَعَثْنَا وَوَجَّهْنَا نَحْوَكُمْ.
٢٩	﴿فُضِيَ﴾	فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَلَاوَتِهِ.

(١) قَالَ الْمُبَرِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: «(مَا) فِي قَوْلِهِ: ﴿فِيمَا﴾ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي، وَ﴿إِنْ﴾ بِمَنْزِلَةِ (مَا)، وَتَقْدِيرُهُ: وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي

الَّذِي مَا مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ». «تفسير البغوي» (٧/ ٢٦٤).

(٢) قَالَ الْبَغَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «الْقُرْبَانُ: كُلُّ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ، وَجَمْعُهُ: قَرَابِينٌ، كَالرُّهْبَانِ وَالرَّهَائِينِ». «تفسير

البغوي» (٧/ ٢٦٤).

الآية	الكلمة	بيانها
٣١	﴿دَاعِيَ اللَّهِ﴾	رسول الله محمدًا ﷺ.
٣٢	﴿فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ﴾	فلا يفوتُ عقابَ الله ﷻ.
٣٣	﴿وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُقْهُنَّ﴾	ولم يعجزُ عن خلقهن.
٣٥	﴿أُولُوا الْعُرْوِ﴾	ذُورُ الثَّبَاتِ وَالصَّبْرُ؛ وَهُمْ: نُوحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.
٣٥	﴿بَلَّغٌ﴾	هَذَا تَبْلِيغٌ مِنَ اللَّهِ ﷻ لَهُمْ وَلِغَيْرِهِمْ.



سورة: محمد ﷺ (مدنية) وآياتها ٣٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾	أَحْبَطَهَا، وَأَبْطَلَهَا.
٢	﴿كَفَّرَعْتَهُمْ﴾	أَزَالَ، وَمَحَا عَنْهُمْ.
٢	﴿وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾	حَالَهُمْ وَسَأَتَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
٣	﴿الْبَطْلَ﴾	الشَّيْطَانَ.
٣	﴿أَمْثَلَهُمْ﴾	أَحْوَالَهُمُ الَّتِي تُمَيِّزُهُمْ ^(١) .
٤	﴿أَتَخَنَّتُمْوَهُمْ﴾	أَضْعَفْتُمْوَهُمْ بِكَثْرَةِ الْقِتَالِ، وَكَسْرْتُمْ شَوْكَتَهُمْ.
٤	﴿فَشَدُّوا الْوَتَانَ﴾	فَأَحْكَمُوا قَيْدَ الْأَسْرَى.
٤	﴿مَنًّا﴾	تَمَنُّونَ عَلَيْهِمْ بِإِطْلَاقِ الْأَسْرَى مِنْ غَيْرِ عَوَاضٍ.
٤	﴿فِدَاءً﴾	مُبَادَلَةً بِالْمَالِ، أَوْ بِأَسْرَى مُسْلِمِينَ.
٤	﴿حَتَّى نَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾	أَثْقَالَهَا؛ وَالْمَرَادُ: حَتَّى تَنْتَهِيَ الْحَرْبُ.

(١) قَالَ الرَّجَّازُ رَحِمَهُ اللَّهُ: «كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ أَمْثَالَ حَسَنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِضْلَالَ أَعْمَالِ الْكَافِرِينَ». «تفسير البغوي»

الآية	الكلمة	بيانها
٦	﴿عَرَفَهَا لَهُمْ﴾	بَيْنَهَا لَهُمْ؛ فَيَهْتَدُونَ إِلَى مَسَاكِنِهِمْ فِيهَا مِنْ غَيْرِ اسْتِدْلَالٍ.
٨	﴿فَتَعَسَّأ﴾	فَهَلَاكًا، وَخَيْبَةً.
١٥	﴿مَثَل﴾	صِفَةٌ.
١٥	﴿غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ﴾	غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ، وَلَا مُتَّيِّنٍ.
١٦	﴿وَمِنْهُمْ﴾	وَمِنَ الْمُنَافِقِينَ.
١٦	﴿ءَانِفًا﴾	الآن، أَي: أَوَّلِ وَقْتٍ يَقْرُبُ مِنَّا.
١٨	﴿ذَكَرَهُمْ﴾	تَذَكَّرَهُمْ مَا ضَاعُوا مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
١٩	﴿مُنْقَبِحِكُمْ﴾	نَصْرَفُكُمْ فِي يَقْظَتِكُمْ نَهَارًا.
١٩	﴿وَمَثُونَكُمْ﴾	وَمُسْتَقَرَّكُمْ فِي نَوْمِكُمْ لَيْلًا.
٢٠	﴿مُخَكَّمَةٌ﴾	لَا نَسَخَ فِيهَا.
٢٠	﴿فَأُولَىٰ لَهُمْ﴾	وَعِيدٌ وَتَهْدِيدٌ، وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ فِي التَّهْدِيدِ: «أُولَىٰ لَكَ» أَي: وَلَيْكَ وَقَارَبَكَ مَا تَكَرَّهَ.
٢١	﴿عَزَمَ الْأَمْرُ﴾	جَدَّ الْأَمْرُ وَلَزِمَ فَرَضَ الْقِتَالِ.
٢٢	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾	فَلَعَلَّكُمْ.
٢٢	﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾	أَعْرَضْتُمْ عَنِ الْقُرْآنِ وَفَارَقْتُمْ أَحْكَامَهُ.
٢٤	﴿أَمَرَ عَلَىٰ قُلُوبٍ﴾	بَلَّ عَلَى قُلُوبٍ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٥	﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾	زَيَّنَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ.
٢٥	﴿وَأَمَلَى لَهُمْ﴾	وَمَدَّ لَهُمْ فِي الْأَمَلِ.
٢٦	﴿لِلَّذِينَ كَرِهُوا﴾	هُمُ الْيَهُودُ.
٢٩	﴿أَضَعْنَاهُمْ﴾	أَحْقَادَهُمْ.
٣٠	﴿لَحْنِ الْقَوْلِ﴾	مَا يَبْدُو مِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يُدُلُّ عَلَى مَقَاصِدِهِمْ.
٣٥	﴿يَرْكُؤْ أَعْمَالِكُمْ﴾	يَنْقُصُكُمْ ثَوَابَ أَعْمَالِكُمْ.
٣٧	﴿فِيحِفِّكُمْ﴾	فِيُلْحِقَ عَلَيْكُمْ، وَيَبَالِغُ فِي طَلِبِهَا ^(١) .



(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللهُ: «أَحْفَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا جَهَدَهُ، وَأَحْفَ عَلَيْهِ بِالمَسْأَلَةِ». «تفسير البغوي» (٧ / ٢٩١).

سورة: الفتح (مدنية) وآياتها ٢٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿فَتَحَامِينَا﴾	هو: صَلْحُ الْحَدَيْبِيَّةِ عَامَ سِتِّهِ مِنْ الْهَجْرَةِ.
٦	﴿ظَنَّ السَّيِّءَ﴾	الظنُّ السَّيِّءُ، وهو: الظنُّ بِأَنَّ اللَّهَ <small>عَزَّ وَجَلَّ</small> لَنْ يَنْصُرَ دِينَهُ.
٩	﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾	وَتَنْصُرُوا الرَّسُولَ <small>ﷺ</small> .
٩	﴿وَتُوقِرُوهُ﴾	وَتُعَظِّمُوهُ وَتُجَلِّوهُ، وَتَقُومُوا بِحَقُوقِهِ (١).
١٠	﴿يُبَايِعُونَكَ﴾	بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بِالْحَدَيْبِيَّةِ.
١١	﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾	الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنِ الْخُرُوجِ مَعَكَ إِلَى مَكَّةَ.
١٢	﴿لَنْ يَنْقَلِبَ﴾	لَنْ يَرْجِعَ.
١٥	﴿مَغَانِمَ﴾	غَنَائِمَ خَيْبَرَ.
١٥	﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾	وَعَدَهُ لَكُمْ بِغَنَائِمِ خَيْبَرَ وَاخْتِصَاصِهَا بِمَنْ شَهِدَ الْحَدَيْبِيَّةَ.
١٨	﴿فَتَحًا قَرِيبًا﴾	هُوَ فَتْحُ خَيْبَرَ.
٢٠	﴿هَذِهِ﴾	غَنَائِمُ خَيْبَرَ.
٢١	﴿وَأُخْرَى﴾	وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ بِفَتْحِ بَلَدَةٍ أُخْرَى وَهِيَ مَكَّةَ.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ: «هذه الكِنَايَاتُ رَاجِعَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ هُنَا وَقْفٌ». «تفسير البغوي» (٧/ ٢٩٩).

الآية	الكلمة	بيانها
٢١	﴿أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا﴾	قادرٌ عليها قد وعدكم بها، وسينجزُ وعده.
٢٤	﴿بِطْنِ مَكَّةَ﴾	بالحديبية قرب مكة.
٢٤	﴿أَظْفَرَكُمْ﴾	أقدركم عليهم، فأمسكتهم بهم، وكانوا ثمانين رجلاً.
٢٥	﴿مَعْكُوفًا﴾	محبوسًا.
٢٥	﴿مِحْلَهُ﴾	المكان الذي يحلُّ فيه نحره، وهو الحرم.
٢٥	﴿رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ﴾	مستضعفون، مستخفون بإيمانهم.
٢٥	﴿تَطْفَرُهُمْ﴾	خشية أن تهلكوهم إذا حاربتم الكفار.
٢٥	﴿مَعْرَةً﴾	إثم، وعيب، وعرامة دية.
٢٥	﴿لَوْ تَرَبَّلَوْا﴾	لو تميّز هؤلاء المستضعفون عن الكفار.
٢٦	﴿جَعَلَ﴾	وضع.
٢٦	﴿الْحَمِيَّةَ﴾	الأنفة التي لا موجب لها.
٢٩	﴿مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾	نورٌ وسمتٌ حسنٌ ^(١) .
٢٩	﴿سَطَطَهُ﴾	ساقه، وفرّعه.
٢٩	﴿فَفَازَرَهُ﴾	أي: قوى ذلك الفرع أصله.

(١) قال مجاهدٌ رَحِمَهُ اللهُ: «قَالَ: هُوَ الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضِعُ»، وقال الضَّحَّاكُ رَحِمَهُ اللهُ: «هُوَ السَّهْرُ إِذَا سَهَرَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ أَصْبَحَ مُصَفَّرًا». «الدر المنثور» (٧/ ٥٤٢).

الآية	الكلمة	بيانها
٢٩	﴿فَاسْتَعَاظَ﴾	فَصَارَ غَلِيظًا.
٢٩	﴿فَاسْتَوَى عَلَيَّ﴾ ﴿سُوقَهُ﴾	فَقَوِيَ، وَاسْتَوَى قَائِمًا عَلَى سَيْقَانِهِ.
٢٩	﴿الزَّرَاعَ﴾	الزَّارِعِينَ الَّذِينَ زَرَعُوهُ، وَهَذَا مَثَلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ ﷻ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَّهُمْ يَبْدُونَ قَلَّةً ضَعْفَاءَ، ثُمَّ يَكْثُرُونَ وَيَقْوُونَ.



سورة: الحجرات (مدنية) وآياتها ١٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿لَا تُقَدِّمُوا﴾	لَا تَتَقَدَّمُوا بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، وَلَا تَقْضُوا أَمْرًا دُونَ أَمْرِ اللَّهِ ﷻ وَرَسُولِهِ، فَتَبْتَدِعُوا.
٢	﴿أَنْ تَحْبَطَ﴾	خَشِيَّةٌ أَنْ تَبْطُلَ.
٣	﴿أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾	اِخْتَبَرَهَا، وَصَفَّاهَا، وَأَخْلَصَهَا لِتَقْوَاهِ.
٤	﴿يُنَادِيكَ﴾	يُنَادِيكَ الْأَعْرَابُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، غَلِيظٍ، جَافٍ.
٤	﴿الْحُجْرَاتِ﴾	حُجْرَاتِ زَوْجَاتِهِ ﷻ.
٦	﴿بِنِيَا﴾	بِأَيِّ خَبَرٍ.
٦	﴿أَنْ تُصِيبُوا﴾	خَشِيَّةٌ أَنْ تُصِيبُوا.
٧	﴿لَعْنَتُمْ﴾	لَوْ قَعْتُمْ فِي مَشَقَّةٍ وَضَرَّرِ وَاثِمٌ.
٩	﴿تَفِيءَ﴾	تَرْجِعَ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ ﷻ وَرَسُولِهِ.
١١	﴿قَوْمِ﴾	رِجَالٍ.
١١	﴿وَلَا نَلْمِزُوا﴾ ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾	وَلَا يَعْيبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

الآية	الكلمة	بيانها
١١	﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾ ﴿بِالْأَلْقَابِ﴾	ولا يدع بعضكم بعضاً بما يكره من الألقاب ^(١) .
١١	﴿بِئْسَ الْأَسْمُ﴾ ﴿الْفُسُوقُ﴾	قبح الاسم والصفة الفسوق؛ وهو السخرية، واللمز، والتناؤز.
١٢	﴿وَلَا تُفْتَشُوا﴾	ولا تفتشوا عن عورات المسلمين ^(٢) .
١٣	﴿شُعُوبًا﴾	نسباً بعيداً، وهي أكثر من القبائل.
١٣	﴿وَقِبَائِلَ﴾	ونسباً قريباً، وهي تدخل تحت الشعوب.
١٤	﴿أَكْرَمَكُمْ﴾	أشرفكم.
١٤	﴿الْأَعْرَابِ﴾	هم في الأصل سكان البادية من العرب، والمراد هنا أعراب بني أسد بن خزيمه.
١٤	﴿لَا يَلْتَكُمُ مِنَ﴾ ﴿أَعْمَالِكُمْ﴾	لا ينقصكم من ثواب أعمالكم.
١٦	﴿أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ﴾ ﴿بِدِينِكُمْ﴾	أنحرونه بطاعتكم.

(١) قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «التناؤز بالألقاب: أن يكون الرجل عمل السيئات ثم تاب منها، وراجع الحق،

فنهى الله أن يعير بها سلف من عمله». «تفسير الطبري» (٢١ / ٣٧١).

(٢) قال مجاهد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «خذوا ما ظهر لكم ودعوا ما ستر الله». «تفسير الطبري» (٢٢ / ٣٠٤).

سورة: ق (مكية) وآياتها ٤٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿الْمَجِيدُ﴾	ذِي الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ.
٣	﴿رُجْعٌ بَعِيدٌ﴾	رُجُوعٌ إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، بَعِيدُ الْوُقُوعِ.
٤	﴿نَقْصٌ﴾	تُفْنِي مِنْ أَجْسَادِهِمْ.
٥	﴿مَرِيحٌ﴾	مُضْطَرِبٌ، مُخْتَلِطٌ، لَا يَثْبُتُونَ عَلَى شَيْءٍ.
٦	﴿فُرُوجٌ﴾	فُتُوقٌ، وَشُقُوقٌ.
٨	﴿تَبَصَّرَةٌ﴾	عِبْرَةٌ يَتَبَصَّرُ بِهَا مِنْ عَمَى الْجَهْلِ.
٩	﴿وَحَبُّ الْحَصِيدِ﴾	وَحَبُّ الزَّرْعِ الَّذِي يُحْصَدُ كَالْقَمْحِ.
١٠	﴿بَاسِقَاتٍ﴾	طَوَالًا، يُقَالُ: بَسَقَتِ النَّخْلَةَ بَسُوقًا إِذَا طَالَتْ.
١٠	﴿طَلَعٌ﴾	هُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ ثَمَرِ التَّمْرِ وَهُوَ غُلَافُ الْعُنُقُودِ.
١٠	﴿نَضِيدٌ﴾	مَنْضُودٌ، مُصَفَّفٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.
١٥	﴿أَفْعِينَا﴾	أَفْعَجَزْنَا، وَضَعَعَتْ قُدْرَتُنَا؟!
١٦	﴿جَبَلِ الْوَرِيدِ﴾	عَرِيقٌ فِي الْعُنُقِ، مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ.
١٧	﴿يُلْقَى﴾	يُسَجَّلُ.
١٧	﴿الْمُتَلَقِّانِ﴾	الْمَلَكَانِ الْمُرْتَصِّدَانِ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٨	رَقِيبٌ عَتِيدٌ	مَلَكٌ يَرْقُبُ قَوْلَهُ وَيَكْتُبُهُ، حَاضِرٌ مُعَدٌّ لِدَلِكِ.
١٩	سَكْرَةٌ أَمْوَتٌ	غَمْرَتُهُ وَشِدَّتُهُ الَّتِي تَغْشَى الْإِنْسَانَ وَتَغْلِبُ عَلَى عَقْلِهِ.
١٩	مُحِيدٌ	تَكَرُّهُ، وَتَهْرَبٌ (١).
٢١	سَابِقٌ وَشَهِيدٌ	مَلَكَانِ أَحَدُهُمَا يَسُوقُهَا إِلَى الْمَحْشَرِ، وَالْآخَرُ يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِمَا عَمَلَتْ.
٢٢	غِطَاءٌ كَ	حِجَابٌ غَفَلَتِكَ عَنِ الْآخِرَةِ.
٢٢	حَدِيدٌ	نَافِذٌ قَوِيٌّ.
٢٣	قَرِينُهُ	الْمَلَكُ الْكَاتِبُ الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيْهِ.
٢٣	هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٌ	مَا عِنْدِي مِنْ دِيْوَانِ عَمَلِهِ مُعَدٌّ مَحْفُوظٌ حَاضِرٌ.
٢٧	قَرِينُهُ	شَيْطَانُهُ الَّذِي كَانَ يُصَاحِبُهُ فِي الدُّنْيَا.
٢٧	مَا أَطْعَمْتَهُ	مَا أَضَلَلْتَهُ وَمَا أَعْوَيْتَهُ.
٣٠	هَلْ مِنْ مَزِيدٍ	هَلْ مِنْ زِيَادَةٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ؟! فَيَضَعُ الْجَبَّارُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَيَنْزَوِي بِعُضْهَا عَلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ، أَي: حَسْبِي؛ كَمَا فِي الصَّحِيحِ (٢).

(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللهُ: «وأصل الحيد: الميل، يقال: حدث عن الشيء أحياناً حيداً ومحيداً: إذا ملت عنه». (تفسير

البغوي) (٧/ ٣٦٠).

(٢) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قال النبي ﷺ: «لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ،

الآية	الكلمة	بيانها
٣٣	﴿حَفِيطٌ﴾	حَافِظٌ لِكُلِّ مَا يُقَرِّبُهُ مِنْ رَبِّهِ مِنَ الطَّاعَاتِ (١).
٣٦	﴿فَقَبُوا﴾	فَطَوَّفُوا.
٣٩	﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾	وَصَلِّ حَامِدًا لَهُ.
٤٠	﴿وَأَذِّنْ لِلشُّجُورِ﴾	وَسَبِّحْ عَقَبَ الصَّلَوَاتِ، أَوْ صَلِّ النَوَافِلَ بَعْدَ الفَرَايِضِ.
٤١	﴿الْمَنَادِ﴾	الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ، وَهُوَ: إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٤١	﴿مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾	صَخْرَةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.
٤٢	﴿الصَّيْحَةَ﴾	نَفْخَةَ الْبَعْثِ.
٤٢	﴿يَوْمِ الْخُرُوجِ﴾	أَي: مِنَ الْقُبُورِ.
٤٤	﴿سِرَاعًا﴾	يَخْرُجُونَ مُسْرِعِينَ.



فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ وَعِزَّتِكَ، وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» بِرَقْمِ (٦٦٦١)، وَمُسْلِمٌ بِرَقْمِ (٢٨٤٨)، وَمَعْنَى: «يُرْوَى» أَي: يُجْمَعُ.

(١) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «هُوَ الَّذِي يَحْفَظُ ذُنُوبَهُ حَتَّى يَرْجِعَ عَنْهَا وَيَسْتَغْفِرَ مِنْهَا». «تَفْسِيرُ الْبَغْوِيِّ» (٣٦٠ / ٧).

سورة: الذاريات (مكية) وآياتها ٦٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾	قَسَمٌ بِالرَّيَّاحِ الْمَثِيرَاتِ لِلتُّرَابِ وَغَيْرِهِ.
٢	﴿فَالْحَمَلَاتِ وَقَرًا﴾	فَالسُّحْبِ الْحَامِلَاتِ ثِقَلًا عَظِيمًا مِنَ الْمَاءِ.
٣	﴿فَالجَّارِيَاتِ مُسِرًّا﴾	فَالسُّفُنِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبِحَارِ يُبْسِرُ.
٤	﴿فَالْمَقْسِمَاتِ أَمْرًا﴾	فَالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تُقَسِّمُ أَمْرَ اللَّهِ ﷻ فِي خَلْقِهِ.
٧	﴿ذَاتِ الْخَبْكِ﴾	ذَاتِ الْخَلْقِ الْحَسَنِ الْمُسْتَوِيِّ ^(١) .
٨	﴿قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ﴾	مُتَنَاقِضٍ مُضْطَرَبٍ فِي الْقُرْآنِ وَالرَّسُولِ ﷺ.
٩	﴿يُؤْفِكُ عَنْهُ﴾	يُصْرِفُ عَنِ الْقُرْآنِ وَالرَّسُولِ ﷺ.
١٠	﴿فِيلَ الْفَرَصُونَ﴾	لُعِنَ الْكُذَّابُونَ، الظَّانُّونَ غَيْرَ الْحَقِّ.
١١	﴿عَمْرَقَ﴾	جَهْلٍ يَغْمُرُهُمْ.
١٣	﴿يُفَنِّونَ﴾	يُجْرَقُونَ، وَيُعَذَّبُونَ.
١٤	﴿فَنُنَكِّرُ﴾	عَذَابِكُمْ.

(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللهُ: «يقال للنساج إذا نسج الثوب فأجاد: ما أحسنَ حيكه!». «تفسير البغوي» (٧ / ٣٧١).

الآية	الكلمة	بيانها
١٦	﴿ءَاخِزِينَ﴾	قابِلين على وَجِه الرِّضَا.
١٧	﴿يَهْجَعُونَ﴾	يَنَامُونَ.
١٩	﴿لِلسَّائِلِ﴾	لِلْمُحْتَاجِ الَّذِي يَسْأَلُ النَّاسَ.
١٩	﴿وَالْمَحْرُورِ﴾	وَالَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ حَيَاءً.
٢٣	﴿مِثْلَ مَا أَنْتُمْ نَطِقُونَ﴾	أَي: حَقُّ مِثْلِ نَطِقِكُمْ، لَا يُمَكِّنُ الشَّكَّ فِيهِ (١).
٢٦	﴿فِرَاعٍ﴾	فَعَدَلٌ وَمَالَ خَفِيَّةً.
٢٨	﴿يُعَلِّمِ﴾	هُوَ: إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٢٩	﴿أَمْرَأَتُهُ﴾	هِيَ: سَارَةُ.
٢٩	﴿صَرَفٍ﴾	صَيِّحَةٌ وَصَجَّةٌ.
٢٩	﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾	فَلَطَمَتْهُ بِيَدِهَا تَعَجُّبًا.
٢٨	﴿وَفِي مُوسَى﴾	وَفِي إِرسَالِنَا لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آيَةٌ لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ.
٢٩	﴿فَتَوَلَّى بَرَكِيهٖ﴾	فَأَعْرَضَ فِرْعَوْنُ مُغْتَرِبًا بِقُوَّتِهِ وَجَانِبِهِ.
٤٥	﴿مِنْ قِيَامٍ﴾	مِنْ نُهُوضٍ، وَلَا هَرَبٍ.
٤٧	﴿بِأَيْدِي﴾	بِقُوَّةٍ، وَقُدْرَةٍ عَظِيمَةٍ.

(١) كَانَ مَعَادُ اللَّهِ إِذَا حَدَّثَ بِالشَّيْءِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: «إِنْ هَذَا لِحَقِّ كَمَا أَنْتَ هَاهُنَا». «تفسير ابن كثير» (٧ / ٤٢٠).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٧	﴿لَمُوسِعُونَ﴾	لمقتدرون، من أوسع إذا كان ذا وسع وهي القدرة.
٤٨	﴿الْمَهْدُونَ﴾	الموطؤون المهيؤون.
٥٩	﴿ذُنُوبًا﴾	نصيباً من العذاب سينزل بهم ^(١) .



(١) قال البغوي رحمه الله: «وأصل الذنوب في اللغة: الدلو العظيمة المملوءة ماء، ثم استعمل في الحظ والنصيب».

«تفسير البغوي» (٧ / ٣٨١).

سورة: الطور (مكية) وآياتها ٤٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَالطُّورِ﴾	قسّمُ بالجبل الذي كلمَ اللهُ ﷻ عليه موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٢	﴿وَكُنِبٍ مَسْطُورٍ﴾	قسّمُ بالقرآن المكتوبِ.
٣	﴿فِي رِقِّ مَنشُورٍ﴾	في صُحفٍ مَنشورةٍ، مَبسُوطَةٍ.
٤	﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾	قسّمُ بالبيتِ المعْمُورِ بالملائكةِ الذين يَطوفُونَ به دائِماً، وهو في السَّماءِ بحِيالِ الكعبةِ، يَطوفُ به كلُّ يومٍ سَبْعُونَ ألفَ مَلِكٍ، كما صحَّ عن النبي ﷺ ^(١) .
٥	﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾	قسّمُ بالسَّماءِ المرفوعةِ بلا عَمَدٍ.
٦	﴿الْمَسْجُورِ﴾	المملوءِ بالماءِ، أو الموقدِ ناراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
٩	﴿تَمُورٍ﴾	تَتَحَرَّكُ، وتَضْطَرِبُ.
١٣	﴿يُدْعُونَ﴾	يُدْفَعُونَ بعُنفٍ وشِدَّةٍ.
٢٠	﴿مَصْفُوفَةٍ﴾	مُتَقَابِلَةٍ، بعضُها إلى جنبِ بعضٍ.

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٣٢٠٧)، ومسلم في «صحيحه» برقم (٢٥٩)، من حديث أنس

الآية	الكلمة	بيانها
٢١	﴿وَمَا أَلْتَنَّهُمْ﴾	وما نقصنا الآباء بهذا الإلحاق ^(١) .
٢١	﴿رَهِيْنٌ﴾	مرهونٌ بعمله، لا يحملُ ذنبَ غيره.
٢٣	﴿يَنْتَزِعُونَ﴾	يتعاطون ويناولون بعضهم بعضًا.
٢٧	﴿عَذَابَ السَّمُورِ﴾	عذاب النار التي تنفذ في المسام.
٢٨	﴿الْبُرِّ﴾	المُحْسِنُ، كثير الخير.
٢٩	﴿بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾	بسبب إنعام الله ﷻ عليك بالنبوة، ورجاحة العقل.
٢٩	﴿يَكَاهِنُ﴾	يُخْبِرُ بِالْغَيْبِ دُونَ عِلْمِ.
٣٠	﴿رَيْبَ الْمَنُونِ﴾	نزول الموت، وحوادث الدهر ^(٢) .
٣٣	﴿أَخْلَمَهُمْ﴾	عُقُوهُمْ.
٣٣	﴿أَمْ هُمْ﴾	بَلْ هُمْ.
٣٣	﴿نَفْوَلُهُ﴾	اِخْتَلَقَ الْقُرْآنُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ.
٣٧	﴿الْمُضَيِّطُونَ﴾	الْمُتَسَلِّطُونَ، الْجَبَّارُونَ.
٤٠	﴿مَنْ مَغْرُورٍ﴾	مِنَ التِّزَامِ غَرَامَةٍ تَطْلُبُهَا مِنْهُمْ.

(١) قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إن الله تبارك وتعالى ليرفع ذرية المؤمن في درجته، وإن كانوا دونه في العمل، ليقر بهم عينه». «تفسير الطبري» (٢١ / ٥٧٩).

(٢) قال البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ: «والمنون يكون بمعنى الدهر، ويكون بمعنى الموت، سُمِّيَا بذلك لأنها تقطعان الأجل». «تفسير البغوي» (٧ / ٣٩١).

الآية	الكلمة	بيانها
٤٠	﴿مُثْقَلُونَ﴾	مُتَعَبُونَ، مُجْهِدُونَ.
٤٢	﴿كَيْدًا﴾	مَكْرًا بِكَ لِئَهْلِكَوِكَ.
٤٥	﴿يُصْعَقُونَ﴾	يُهْلِكُونَ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.
٤٧	﴿دُونَ ذَلِكَ﴾	قَبْلَ ذَلِكَ يَقَعُ فِي الدُّنْيَا عَلَيْهِمُ.
٤٨	﴿حِينَ نَقُومُ﴾	لِلصَّلَاةِ، وَمَنْ نَوْمِكَ.
٤٩	﴿وَإِذْ نُرَا النُّجُومِ﴾	وَنَزَّهَهُ، وَصَلَّ لَهُ صَلَاةَ الصُّبْحِ وَقَتَ غَيْبَةِ النُّجُومِ.



سورة: النجم (مكية) وآياتها ٦٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾	قَسَمٌ بِالثُّرَيَّا إِذَا غَابَتْ وَسَقَطَتْ، وَهُوَ يَه: مَغْيِبُهُ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الثُّرَيَّا نَجْمًا.
٢	﴿مَا ضَلَّ﴾	مَا حَادَّ عَنِ الْحَقِّ وَالهُدَى.
٢	﴿وَمَا عَوَى﴾	وَمَا اعْتَقَدَ بِاطِلَالًا قَطُّ ^(١) .
٤	﴿إِنَّ هُوَ﴾	أَي: الْقُرْآنُ، وَالسَّنَةُ.
٥	﴿شَدِيدِ الْقُوَى﴾	مَلَكٌ شَدِيدُ الْقُوَّةِ؛ وَهُوَ: جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٦	﴿ذُو مِرْقَى﴾	صَاحِبُ قُوَّةٍ، وَمَنْظَرٌ حَسَنٌ.
٦	﴿فَأَسْتَوَى﴾	فَاسْتَقَامَ عَلَى صُورَتِهِ الْخَلْقِيَّةِ.
٧	﴿بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى﴾	أُفُقِ الشَّمْسِ عِنْدَ مَطْلَعِهَا.
٨	﴿دَنَا﴾	اقْتَرَبَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.
٨	﴿فَدَلَّى﴾	فَرَادَ فِي الْقُرْبِ.

(١) قال ابن كثير رَحِمَهُ اللهُ: «الغاوي: هو العالمُ بالحقِّ العادلُ عنه قَصْدًا إِلَى غَيْرِهِ». «تفسير ابن كثير» (٧/

اللائي في الحينان في بيان معاني كلمات القرآن

٢٩٣

الآية	الكلمة	بيانها
٩	﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾	كان دُنُوهُ مقدارَ قَوْسَيْنِ.
١٠	﴿عَبْدِهِ﴾	عَبِدِ اللَّهِ؛ وهو نَبِيُّنا مُحَمَّدٌ ﷺ.
١٢	﴿أَقْتَدِرُونَهُ﴾	أَتَكْذِبُونَ مُحَمَّدًا ﷺ؛ فَتُجَادِلُونَهُ؟!
١٣	﴿نَزَلَةٌ أُخْرَى﴾	مَرَّةً أُخْرَى فِي صُورَتِهِ الْخَلْقِيَّةِ.
١٤	﴿سِدْرَةَ الْمُنْهَى﴾	شَجَرَةٌ نَبِيٌّ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَنْتَهِي إِلَيْهَا مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ، وَمَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا.
١٦	﴿يَغْشَى السِّدْرَةَ﴾	يُغْطِّيهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْءٌ عَظِيمٌ، لَا يَعْلَمُ وَصْفَهُ إِلَّا اللَّهُ ﷻ.
١٧	﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ﴾	مَا مَالَ بَصَرُهُ يَمِينًا، وَلَا شِمَالًا.
١٧	﴿وَمَا طَغَى﴾	وَمَا جَاوَزَ مَا أَمْرٌ بِرُؤْيَتِهِ.
١٨	﴿لَقَدْ رَأَى﴾	لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ.
١٩	﴿الَّذَاتِ وَالْعَزَى﴾	أَسْمَاءٌ لِأَصْنَامٍ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.
٢٠	﴿وَمَنْوَةَ﴾	
٢٢	﴿ضَبْرَى﴾	جَائِرَةٌ.
٣٢	﴿الَّذِينَ﴾	الذُّنُوبَ الصَّغَارَ الَّتِي لَا يُصِرُّ صَاحِبُهَا عَلَيْهَا، أَوْ يَلْمُ بِهَا الْعَبْدُ عَلَى وَجْهِ النُّدْرَةِ.
٣٤	﴿وَأَكْدَى﴾	وَتَوَقَّفَ عَنِ الْعَطَاءِ، وَقَطَعَ مَعْرُوفَهُ بِخُلَا.

الآية	الكلمة	بيانها
٤٦	تَمَنَّى	تُصَبُّ فِي الرَّحِمِ.
٤٨	أَغْنَى وَأَقْنَى	مَلَكَهُمْ الْأَمْوَالُ، وَأَرْضَاهُمْ بِمَا أَعْطَاهُمْ، وَقِيلَ: أَقْنَى أَي: أَفْقَر.
٤٩	الشَّعْرَى	نَجْمٌ مُضِيءٌ كَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ.
٥٤	فَغَشَّهَا مَا عَشَى	فَأَلْبَسَهَا مَا أَلْبَسَهَا مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَتَابَعَةِ النَّازِلَةِ عَلَيْهِمْ.
٥٥	تَتَمَارَى	تَتَشَكَّكُ.
٥٦	هَذَا نَذِيرٌ	هَذَا مُحَمَّدٌ ﷺ مُنْذِرٌ بِالْحَقِّ كَمَنْ سَبَقَهُ.
٥٧	الْأَرْفَةُ	الْقِيَامَةُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِقُرْبِ مِيعَادِهَا.
٥٨	كَاشِفَةٌ	نَفْسٌ تَدْفَعُ أَهْوَالَهَا، وَتَطَّلِعُ عَلَى وَقْتِ وَقُوعِهَا.
٥٩	هَذَا الْمَدِيثُ	يَعْنِي الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.
٦١	سَوْدُونَ	لَأَهُونَ، مُعْرِضُونَ عَنْهُ (١).



(١) قال البغوي رحمه الله: «السُّمُودُ: الغفلة عن الشيء واللَّهُو، يقال: دَغَّ عَنْكَ سُمُودُكَ أَي: هُوَكَ، وعن ابن عباس

رضي الله عنه: هو الغناء بلغة أهل اليمن، وكانوا إذا سمعوا القرآن تَغَنَّوْا وَلَعِبُوا». «تفسير البغوي» (٧/ ٤٢١).

سورة: القمر (مكية) وآياتها ٥٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَأَنْشَقَّ الْقَمَرَ﴾	وَانْفَلَقَ الْقَمَرُ فَلَقْتَيْنِ؛ آيَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ، عندما سأله المشركون أن يُريهم آية.
٢	﴿مُسْتَمِرًّا﴾	ذَاهِبٌ مُّضْمَحَلٌّ، لَا دَوَامَ لَهُ.
٣	﴿مُسْتَقَرًّا﴾	مُتَتِّهِ إِلَى غَايَةٍ يَسْتَقَرُّ عَلَيْهَا.
٤	﴿مُزْدَجَّرًا﴾	كِفَايَةٌ لِرُدْعِهِمْ عَنْ كُفْرِهِمْ.
٦	﴿شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾	أَمْرٍ فَطِيعٍ مُنْكَرٍ، وَهُوَ مَوْقِفُ الْحِسَابِ.
٩	﴿وَأَزْدُجَرَ﴾	زُجِرَ، وَنَهَرَ عَنِ تَبْلِيغِ الدَّعْوَةِ.
١١	﴿مُنْهَبِرًا﴾	مُنْصَبٌ بِشِدَّةٍ وَغَزَارَةٍ.
١٢	﴿فَأَلْفَقَى الْمَاءَ﴾	أَي: فَالْتَقَى مَاءَ السَّمَاءِ وَالْمَاءَ الْمُتَفَجِّرُ مِنَ الْأَرْضِ.
١٢	﴿قَدِّدِرًا﴾	قَدَّرَهُ اللَّهُ ﷻ فِي الْأَزَلِ؛ وَهُوَ إِهْلَاكُهُم بِالطُّوفَانِ.
١٣	﴿عَلَى ذَاتِ الْوُجِحِ وَوُدُسِيرًا﴾	سَفِينَةٍ ذَاتِ أَخْشَابٍ عَرِيضَةٍ شُدَّتْ بِمَسَامِيرٍ.
١٤	﴿جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرًا﴾	أُغْرِقُوا انْتِصَارًا لِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي كَفَرَ بِهِ قَوْمُهُ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٥	﴿مُذَكِّرٍ﴾	مُتَعَبِّرٍ، وَمُتَعَضِّدٍ.
٢٠	﴿نَزِعُ النَّاسِ﴾	تَقْلَعُهُمْ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَتَرْمِي بِهِمْ.
٢٠	﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾	أُصُولُ نَخْلٍ بِلَا رُؤُوسٍ.
٢٠	﴿مُنْقَعِرٍ﴾	مُنْقَلَعٍ مِنْ أَصْلِهِ.
٢٤	﴿وَسُعْرٍ﴾	وَجُنُونٍ.
٢٥	﴿أَشْرٍ﴾	مُتَكَبِّرٍ، مُتَجَبِّرٍ.
٢٨	﴿كُلُّ شَرِبٍ﴾	كُلُّ نَصِيبٍ مِنَ الشَّرَابِ.
٢٨	﴿مُخَضَّرٍ﴾	يُخَضِّرُهُ صَاحِبُهُ فِي يَوْمِهِ، وَيُحْرِمُ مِنْهُ الْآخَرَ.
٢٩	﴿فَنَعَاطَى﴾	فَتَنَاوَلَ النَّاقَةَ بِيَدِهِ لِيَعْقِرَهَا.
٣١	﴿كَهَشِيمِ الْحَنْظِرِ﴾	كَالزَّرْعِ الْيَابِسِ الْمُنْفَتَّتِ، الَّذِي يَجْعَلُهُ صَاحِبُ الْحَنْظِرَةِ سِيَاجًا لِحِفْظِ الْمَوَاشِيِّ، فَمَا سَقَطَ مِنْهُ فَهُوَ الْهَشِيمُ.
٤٤	﴿نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ﴾	جَمَاعَةٌ مُنْتَصِرَةٌ لَا يَغْلِبُنَا مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ.
٤٥	﴿الْجَمْعِ﴾	جَمْعُ كُفَّارٍ مَكَّةَ أَمَامَ الْمُؤْمِنِينَ.
٤٥	﴿وَيُولُونَ الدَّبْرَ﴾	وَيَفْرُونَ مُنْهَزِمِينَ، قَدْ لَوْكَمَ أَدْبَارَهُمْ؛ وَقَدْ حَصَلَ هَذَا فِي عَزْوَةِ بَدْرٍ.
٤٦	﴿أَدَهَى وَأَمْرٌ﴾	أَعْظَمُ وَأَشَدُّ مَرَارَةً مِمَّا لِحَقَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ يَوْمَ بَدْرٍ.
٤٧	﴿وَسُعْرٍ﴾	وَنِيرَانٍ فِي الْآخِرَةِ.

الآية	الكلمة	بيانها
٤٨	﴿مَسَّ سَفَرٌ﴾	إصابة جهنم، وعذابها لكم.
٥٠	﴿إِلَّا وَاحِدَةٌ﴾	إلا قولة واحدة، وهي: «كُنْ».
٥٢	﴿الزُّبُرِ﴾	مكتوبٌ في الكتبِ التي بيدِ الحفظة.
٥٥	﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾	مجلسِ حقٍّ، لا لغوفٍ فيه، ولا تأثيم ^(١) .
٥٥	﴿مَلِكٍ﴾	الله المَلِكِ العَظِيمِ.



(١) قال جعفرُ الصادقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «مَدَحَ اللهُ الْمَكَانَ بِالصِّدْقِ فَلَا يَقَعُدُ فِيهِ إِلَّا أَهْلُ الصِّدْقِ». «تفسير البغوي» (٧/

سورة: الرحمن (مدنية) وآياتها ٧٨

الآية	الكلمة	بيانها
٤	﴿الْبَيَانَ﴾	النُّطْقُ؛ بَأَن يُبَيِّنَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ تَمَيِّزًا لَهُ عَنْ غَيْرِهِ.
٧	﴿وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾	وَوَضَعَ فِي الْأَرْضِ الْعَدْلَ الَّذِي شَرَعَهُ لِعِبَادِهِ.
٨	﴿أَلَّا تَطْغَوْا﴾	لِئَلَّا تَعْتَدُوا، وَتَخُونُوا.
١١	﴿الْأَكْمَامِ﴾	الْأَوْعِيَةِ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الشَّمْرُ.
١٢	﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ﴾	وَفِيهَا الْحَبُّ ذُو الْقَشْرِ وَالتَّبْنِ، رِزْقًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ.
١٢	﴿وَالرَّيْحَانُ﴾	وَكُلُّ نَبْتٍ طَيِّبٍ الرَّائِحَةِ.
١٤	﴿كَالْفَخَّارِ﴾	هُوَ الطِّينُ الَّذِي يُطْبَخُ لِتَحَجَّرَ.
١٥	﴿مَارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾	هَبِّ النَّارِ الْمَخْتَلِطِ بِعُضْوِهِ بَعْضٌ.
١٧	﴿الشَّرْقَيْنِ﴾	مَشْرِقِي الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ.
١٧	﴿الْمَغْرِبَيْنِ﴾	مَغْرِبِي الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ.
٢٢	﴿اللُّؤْلُؤِ﴾	الدُّرُّ.
٢٢	﴿وَالْمَرْجَاتِ﴾	وَصِغَارُ اللُّؤْلُؤِ.
٢٤	﴿الْمُنَشَّاتِ﴾	السُّفُنُ الْمَرْفُوعَةُ الْأَشْرَعَةُ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٧	﴿ذُو الْجَنَابِ﴾	صاحبُ العَظْمَةِ، والكِبْرِيَاءِ.
٢٧	﴿وَالْإِكْرَامِ﴾	والفَضْلِ، والجُودِ.
٢٩	﴿فِي شَأْنٍ﴾	أَي: أَمْرٍ فَيُعِزُّ وَيُذِلُّ، وَيُعْطِي وَيَمْنَعُ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ.
٣٢	﴿تَتَفَدُّوا﴾	تَحِدُّونَ مَنفَذًا تَهْرَبُونَ مِنْهُ.
٣٣	﴿أَفْطَارٍ﴾	نَوَاحِي وَأَطْرَافٍ.
٣٣	﴿فَأَنْفَدُوا﴾	فَاهْرَبُوا، وَالْأَمْرُ لِلتَّعْجِيزِ.
٣٥	﴿شَوَاطِئُ﴾	لَهَبٌ خَالِصٌ لَا دُخَانَ فِيهِ.
٣٥	﴿وَنُحَاسٌ﴾	وَنُحَاسٌ مُذَابٌ، يُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِكُمْ.
٣٧	﴿وَرَدَّةٌ﴾	حَمْرَاءُ كَلُونِ الْوَرْدِ.
٣٧	﴿كَالذَّهَانِ﴾	كَالزَّيْتِ الْمَغْلِيِّ، وَالرِّصَاصِ الْمَذَابِ.
٤١	﴿بِالنَّوْصِي﴾	بِمُقَدِّمَةِ رُؤُوسِهِمْ.
٤٤	﴿حَمِيمِيَّانِ﴾	مَاءٌ حَارٌّ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الْحَرَارَةِ.
٤٨	﴿أَفْنَانٍ﴾	أَغْصَانٍ نَضْرَةٌ مِنَ الْفَوَاكِهِ وَالشَّمَارِ.
٥٤	﴿بَطَانَتِهَا﴾	بِطَانَتِهَا ^(١) .
٥٤	﴿وَجَنَى﴾	وَتَمْرٌ.

(١) قال ابن مسعود رضي الله عنه: «قد أخبرتم بالبطائن، فكيف لو أخبرتم بالظواهر؟!». «تفسير الطبري» (٢٣ / ٦٢).

الآية	الكلمة	بيانها
٥٤	﴿دَانٍ﴾	قَرِيبُ الْقَطَافِ (١).
٥٦	﴿قَصْرَتُ الظَّرْفِ﴾	قَصْرُنَ أَبْصَارِهِنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ؛ لَا يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِهِمْ.
٥٦	﴿لَمْ يَطْمَهَنَّ﴾	لَمْ يَطْأَهُنَّ.
٥٨	﴿أَلْيَافُوتُ﴾	حَجْرٌ مِنَ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ، ذُو أَلْوَانٍ.
٦٢	﴿وَمِنْ دُونِهِمَا﴾	أَي: وَأَدْنَى مِنَ الْجَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ.
٦٤	﴿مُدَّهَامَتَانِ﴾	خَضِرَاوَانٍ قَدْ اشْتَدَّتْ خَضْرَتُهُمَا حَتَّى مَالَتْ إِلَى السَّوَادِ.
٦٦	﴿فَضَاخَتَانِ﴾	فَوَارَتَانِ بِالْمَاءِ، لَا تَنْقَطِعَانِ.
٧٠	﴿خَيْرَاتُ﴾	زَوَاجَاتٌ طَيِّبَاتُ الْأَخْلَاقِ.
٧٢	﴿مَقْصُورَاتُ﴾	مَسْتَوْرَاتٌ مَصُونَاتٌ.
٧٦	﴿رَقْرَقِ خَضِرٍ﴾	وَسَائِدَ ذَوَاتِ أُغْطِيَةِ خَضِرٍ.
٧٦	﴿وَعَبْقَرِي﴾	وَقُرْشٍ، وَبُسْطٍ.



(١) قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «تَدْنُو الشَّجَرَةَ حَتَّى يَجْتَنِيَهَا وَيُؤْتِي اللَّهَ، إِنْ شَاءَ قَاتِمًا وَإِنْ شَاءَ قَاعِدًا»، وَقَالَ قَتَادَةُ

رَحِمَهُ اللَّهُ: «لَا يَرُدُّ أَيْدِيَهُمْ عَنْهَا بَعْدَ وَلَا شَوْكًا». «تَفْسِيرُ الْبَغْوِيِّ» (٧/ ٤٥٣).

سورة: الواقعة (مكية) وآياتها ٩٦

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿لَيْسَ لَوْعِنَهَا﴾	ليس لوقوعها، وقيامها.
٢	﴿كَاذِبَةٌ﴾	نفس تكذب بذلك.
٣	﴿حَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾	تحفض الكفار في النار، وترفع المؤمنين في الجنة.
٥	﴿وَبَسَّتْ﴾	وفتتت.
٦	﴿مُنْبَأًا﴾	مُتَشِّرًا متفرقا.
٩	﴿الْمَشْمَعَةُ﴾	الشمال.
١٥	﴿مَوْضُونَةٌ﴾	منسوجة بالذهب والجواهر.
١٧	﴿وَلِدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾	غلمان للخدمة لا يهرمون، ولا يموتون.
١٨	﴿يَأْكُوبِ﴾	أقداح لا عراها، ولا خراطيم.
١٨	﴿وَأَبَارِقِ﴾	وأوان لها عراها وخراطيم.
١٩	﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا﴾	لا تُصدع رؤوسهم من شربها.
١٩	﴿وَلَا يُزْفُونَ﴾	ولا تذهب بعقولهم ^(١) .

(١) قال البغوي رحمه الله: «أي: لا يسكرون- هذا إذا قرئ بفتح الزاي، ومن كسر فمعناه لا ينفذ شرابهم».

الآية	الكلمة	بيانها
٢٣	﴿الْمَكُونُ﴾	المُصُونِ فِي أَصْدَافِهِ، مِنْ صَفَائِهِنَّ وَجَمَاهُنَّ.
٢٨	﴿سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾	شَجَرِ النَّبِقِ لَا شَوْكَ فِيهِ.
٢٩	﴿وَطَلْحٍ مَنضُودٍ﴾	وَمَوْزٍ مُتْرَاكِبٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.
٣٠	﴿وِظَلِّ مَذْذُودٍ﴾	وِظَلٌّ دَائِمٌ لَا يَزُولُ.
٣١	﴿وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ﴾	مَصْبُوبٌ يَجْرِي فِي غَيْرِ أَحَادِيدٍ.
٣٥	﴿أَنْشَأْنَهُنَّ لِنَشَاءٍ﴾	خَلَقْنَا نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ نَشَاءً كَامِلَةً لَا تَقْبَلُ الْفِتَاءَ.
٣٧	﴿عَرَبًا﴾	مُتَّحِبَّاتٍ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ.
٣٧	﴿أَثَرَابًا﴾	مُتَّسَاوِيَاتٍ فِي السَّنِّ عَلَى سِنٍّ وَاحِدٍ.
٤٢	﴿سَمُورٍ﴾	رِيحٌ حَارَّةٌ مِنْ حَرِّ نَارِ جَهَنَّمَ، تَأْخُذُ بِأَنْفُسِهِمْ.
٤٣	﴿يَجْهَرُمُ﴾	دُخَانٌ شَدِيدُ السَّوَادِ.
٤٤	﴿وَلَا كَرِيمٍ﴾	وَلَا طَيِّبِ الْمَنْظَرِ.
٤٦	﴿الذَّنْبِ الْعَظِيمِ﴾	الذَّنْبِ الْعَظِيمِ؛ وَهُوَ الشُّرْكُ بِاللَّهِ ﷻ.
٤٨	﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾	أُنْبِعْتُ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا؟!!
٥٥	﴿الْهِيمِ﴾	جَمْعُ أَهْيَمٍ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي أَصَابَهُ الْهَيْامُ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فَلَا تَزَالُ تَشْرَبُ وَلَا تَرَوِي.
٥٧	﴿فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾	فَهَلَّا تُصَدِّقُونَ بِالْبَعْثِ؟!!

اللائي في الحِثَانِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ

٣٠٣

الآية	الكلمة	بيانها
٥٨	﴿مَاتْمُونٌ﴾	النُّطْفَ التي تَقْدِفُونَهَا فِي أَرْحَامِ نِسَائِكُمْ.
٦١	﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾	من الصِّفَاتِ والأحوال.
٦٥	﴿حُطْنًا﴾	هَشِيمًا؛ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ فِي مَطْعَمٍ.
٦٥	﴿تَفَكَّهُونَ﴾	تَتَعَجَّبُونَ مِمَّا نَزَلَ بِرُؤْعِكُمْ ^(١) .
٦٦	﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾	تقولون: إِنَّا لَخَاسِرُونَ مُعَدِّبُونَ.
٦٩	﴿الْمَرْنِ﴾	السَّحَابِ.
٧١	﴿تُورُونَ﴾	تُوقِدُونَ، وَتَقْدَحُونَ الزَّنَادَ لِاسْتِخْرَاجِهَا.
٧٢	﴿شَجَرَتَهَا﴾	الشَّجَرَةَ الَّتِي تُقْدَحُ مِنْهَا النَّارُ؛ كَالْمَرْخِ وَالْعَفَّارِ.
٧٣	﴿وَمَتَلَعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾	وَمَنْفَعَةً لِّلْمُسَافِرِينَ ^(٢) .
٧٥	﴿فَلَا أَقْسَمُ﴾	أُقْسِمُ وَأَحْلِفُ، وَ«لَا» توكِيدٌ لِّلْقَسَمِ.
٧٥	﴿بِمَوَاقِعِ التُّجُورِ﴾	بِمَسَاقِطِهَا فِي مَغَارِهَا فِي السَّمَاءِ.
٧٧	﴿كِرِيمٍ﴾	عَظِيمِ الْمَنَافِعِ، كَثِيرِ الْخَيْرِ، غَزِيرِ الْعِلْمِ.
٨١	﴿مُدْهُونُونَ﴾	مُكذِّبُونَ.

(١) قال الكسائي **رَحِمَهُ اللهُ**: «هو تَلَهَّفُ على ما فات، وهو من الأضداد، تقول العرب: تَفَكَّهْتُ أَي: تَنَعَّمْتُ، وَتَفَكَّهْتُ أَي: حَزَنْتُ». (تفسير البغوي) (٨ / ٢٠).

(٢) قال قطرب **رَحِمَهُ اللهُ**: «المقوي من الأضداد، يُقال للفقير: مقوٍ لخلوه من المال، ويقال للغني: مقوٍ لقوته على ما يريد، يقال: أقوى الرجل إذا قويت دوابه وكثر ماله، وصار إلى حالة القوة». (تفسير البغوي) (٨ / ٢٢).

الآية	الكلمة	بيانها
٨٢	﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾	وتجعلون شكر نعم الله رِزْقًا عليكم.
٨٦	﴿عَيْرَ مَدِينٍ﴾	غير محاسين ولا مجزيين بأعمالكم.
٨٩	﴿فَرَوْحٌ﴾	فله رَحْمَةٌ واسِعَةٌ، واستراحةٌ، وفرحٌ.
٨٩	﴿وَرِيحَانٌ﴾	رزقٌ حسنٌ، ورائحةٌ طيبةٌ، وجميعٌ ما تطيب به نفسه.
٩١	﴿فَسَلِّمْ لَكَ﴾	فيقال له: سلامةٌ لك، وأمنٌ.
٩١	﴿مِّنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾	لكونك من أصحاب اليمين.
٩٥	﴿حَقِّ الْيَقِينِ﴾	الخبيرُ الثابتُ الذي لا بدَّ من وقوعه.



سورة: الحديد (مكية) وآياتها ٢٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾	نَزَّهَ اللَّهُ عَنَّا عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَجَدَّه.
٢	﴿الْأَوَّلِ﴾	الذي ليس قبله شيء.
٣	﴿وَالْآخِرِ﴾	الذي ليس بعده شيء.
٣	﴿وَالظَّاهِرِ﴾	الذي ليس فوقه شيء.
٣	﴿وَالْبَاطِنِ﴾	الذي ليس دونه شيء.
٧	﴿جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ﴾	جعلها في أيديكم، واستخلفكم عليها.
١١	﴿يُقْرَضُ اللَّهُ﴾	يُنْفِقُ مُخْلِصًا عَمَلَهُ لِلَّهِ.
١١	﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾	مُحْتَسِبًا فِي نَفَقَتِهِ بِلَا مَنٍّ، وَلَا أَدَى.
١٣	﴿انظُرُونَا﴾	انتظرونا.
١٣	﴿بِاطِنُهُ﴾	مما يلي المؤمنين.
١٣	﴿وَوَظَاهِرُهُ﴾	مما يلي المنافقين.
١٣	﴿مِنْ قِبَلِهِ﴾	في جهته المقابلة التي فيها المنافقون.
١٤	﴿فَنَنفَعُ﴾	أهلكتهم.

الآية	الكلمة	بيانها
١٤	﴿وَرَضَّيْتُمْ﴾	وَتَرَقَّبْتُمْ حُصُولَ الْمَصَائِبِ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَالْمُؤْمِنِينَ مَعَهُ.
١٤	﴿أَمْرًا لِلَّهِ﴾	الْمَوْتُ.
١٥	﴿مَوْلَانَكُمْ﴾	أَوْلَى بِكُمْ.
٢٠	﴿الْكَفَّارَ﴾	الزَّرَاعَ، سُمُّوا بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ يَسْتُرُونَ الْحَبَّ فِي التُّرَابِ.
٢٢	﴿نَبْرَاهَا﴾	نَخَلِقَ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ.
٢٤	﴿الْحَمِيدُ﴾	الْمَحْمُودُ عَلَى كَمَالِ صِفَاتِهِ، وَجَمِيلِ أَفْعَالِهِ.
٢٥	﴿وَالْمِيرَاتِ﴾	وَالْعَدَلِ فِي الْأَقْوَالِ، وَالْأَفْعَالِ.
٢٧	﴿وَرَهْبَانِيَّةً﴾	وَعُلُوقًا فِي التَّعَبُّدِ.
٢٧	﴿أَبْتِغَاءَ﴾	فَعَلُّوْهَا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ يَطْلُبُونَ رِضَا اللَّهِ ﷻ.
٢٨	﴿كَهْلَيْنِ﴾	ضِعْفَيْنِ.
٢٩	﴿لِتَلَّا يَعْلَمَ﴾	أَعْطَاكُمْ اللَّهُ ﷻ ذَلِكَ لِأَجْلِ أَنْ يَعْلَمَ.



الفصل العاشر:



مِنْ سُورَةِ الْمَجَادَلَةِ

إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّاسِ

فضل سورة: الملك



١- عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿الْم ١ تَنْزِيلٌ...﴾ السَّجْدَةَ، وَ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾^(١).

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ»^(٢).

فضل سور: التكوير والانفطار والانشقاق



٣- عن ابن عمر رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، وَ ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ﴾، وَ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾»^(٣).

(١) سبق تحريجه.

(٢) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٢٨٩١)، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (١/٤٢٠-٤٢١).

(٣) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٣٣٣٣)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/١٠٧٩).

فضل سورة: الكافرون



٤- عن نوفل الأشجعي، أن النبي ﷺ، قال: «أقرأ قل يا أيها الكافرون ثم نم على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك»^(١).

فضل سورة: الإخلاص



٥- عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «سَلُوهُ لَأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟»، فسألوه، فقال: لأنها صفة الرحمن، وأنا أحبُّ أن أقرأ بها، فقال النبي ﷺ: «أخبروه أن الله مجيب»^(٢).

٦- عن بُرَيْدَةَ بن الحصيب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو وهو يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، قَالَ: فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ»^(٣).

(١) أخرجه أبو داود في «سننه» برقم (٥٠٥٥)، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (١١٥/١).

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٧٣٧٥)، ومسلم في «صحيحه» برقم (٨١٣).

(٣) أخرجه الترمذي في «جامعه» برقم (٣٤٧٥).

فصل المَعُوذَتَيْنِ



٧- عن عقبه بن عامر رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ قَطُّ، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾»^(١).

٨- عن عقبه بن عامر رضي الله عنه، قال: كُنْتُ أَقُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ لِي: «يَا عُقْبَةُ، أَلَا أَعَلَّمْتُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرْتَانَا؟» فَعَلَّمَنِي ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، قَالَ: فَلَمْ يَرِنِي سَرْرُتُ بِهِمَا جَدًّا، فَلَمَّا نَزَلَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ التَّفَتَّ إِلَيَّ، فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ، كَيْفَ رَأَيْتَ؟»^(٢).

٩- عن عائشة رضي الله عنها: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعُوذَاتِ وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا»^(٣).

١٠- عن عبد الله بن حُيَيْبٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطْرٍ، وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَصَلِّيَ لَنَا، فَأَدْرَكْنَاهُ، فَقَالَ: «أَصَلَّيْتُمْ؟» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، فَقَالَ: «قُلْ» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ حِينَ تُنْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»^(٤).

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٨١٤).

(٢) أخرجه أبو داود في «سننه» برقم (١٤٦٢)، وحسنه الألباني في «مشكاة المصابيح» (١/١٨٤).

(٣) متفق عليه: أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٥٠١٦)، ومسلم في «صحيحه» برقم (٢٠١٩٢).

(٤) أخرجه أبو داود في «سننه» برقم (٥٠٨٢)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/٨١٢).

سورة: **المجادلة** (مدنية) وآياتها ٢٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿تُجَدِّلُكَ﴾	تُرَاجِعُكَ، وهي: خَوْلَةٌ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ زَوْجِ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
٢	﴿يُظَاهِرُونَ﴾	يَقُولُ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي.
٣	﴿إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ﴾	مَا أُمَّهَاتُهُمْ.
٤	﴿يَعُودُونَ﴾	يَرْجِعُونَ عَنْ قَوْلِهِمْ، وَيَعْزِمُونَ عَلَى وَطْءِ نِسَائِهِمْ.
٥	﴿يَتَمَاسَا﴾	يَمَسُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، وهي كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ.
٥	﴿يُحَادِّثُونَ﴾	يُشَاقِقُونَ وَيُخَالِفُونَ.
٥	﴿كُتِبُوا﴾	خُذِلُوا، وَأُهِينُوا.
٧	﴿تَجَوَّى ثَلَاثَةَ﴾	تَنَاجَى ثَلَاثَةَ بِحَدِيثٍ سِرٍّ.
٨	﴿بِمَا لَمْ يُحِجِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾	قَالُوا لَكَ: السَّامُ عَلَيْكَ، أَي: الْمَوْتُ لَكَ.
١٠	﴿إِنَّمَا النَّجْوَى﴾	التَّحَدُّثُ بِخَفِيَّةٍ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ.
١١	﴿تَفَسَّحُوا﴾	لِيُوسِعَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي الْمَجَالِسِ.
١١	﴿أَنْشُرُوا﴾	قَوْمُوا مِنْ مَجَالِسِكُمْ لِأَمْرٍ فِيهِ خَيْرٌ لَكُمْ.

اللائي مع الحنين في بيان معاني كلمات القرآن

الآية	الكلمة	بيانها
١٣	﴿أَشْقَمُ﴾	أَخَشِيتُمُ الْفَقْرَ؟
١٤	﴿الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا﴾	الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْيَهُودَ أَصْدِقَاءَ، وَوَالَوْهُمْ.
١٩	﴿أَسْتَحْوَذَ﴾	غَلَبَ، وَاسْتَوَلَى.
٢١	﴿لَا غَلَبَ لَنَا﴾	لَا نَتَصَرَّنَ ^(١) .
٢٢	﴿يُؤَادُونَ﴾	يُحِبُّونَ وَيُؤَالُونَ.
٢٢	﴿حَادَى﴾	عَادَى.
٢٢	﴿كَتَبَ﴾	ثَبَّتَ.
٢٢	﴿بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾	بِنَصْرِ مِنْهُ وَتَأْيِيدٍ.



(١) قَالَ الزَّجَّاجُ رَحِمَهُ اللَّهُ: «غَلَبَةُ الرِّسْلِ عَلَى نَوْعَيْنِ: مَنْ بُعِثَ بِالْحَرْبِ فَعَالِبٌ فِي الْحَرْبِ، وَمَنْ بُعِثَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ حَرْبٍ فَهُوَ غَالِبٌ بِالْحُجَّةِ». «معاني القرآن وإعرابه» للزجاج (٥/ ١٤١).

سورة: الحشر (مدنية) وآياتها ٢٤

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿أَهْلَ الْكِتَابِ﴾	هم يهود بني النضير.
٢	﴿لَأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾	في أول إخراج وإجلاء إلى الشام.
٢	﴿فَأَنذَهُمْ﴾	فجاءهم أمر الله ﷻ.
٣	﴿الْجَلَاءِ﴾	الخروج من الوطن.
٥	﴿نَيْتِ﴾	نخلة ذات ثمر طيب.
٥	﴿أُصُولَهَا﴾	ساقها.
٦	﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ﴾	وما رده الله ﷻ من أموال بني النضير، والفيء: ما أخذ من أموال الكفار بحق، من غير قتال، والغنيمه: ما أخذ بقتال.
٦	﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ﴾	فلم تركبوا التحصيله.
٦	﴿رِكَابِ﴾	ما يُركب من الإبل.
٧	﴿وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾	ولأصحاب قرابة النبي ﷺ، وهم بنو هاشم وبنو المطلب.
٧	﴿دُولَةٍ﴾	ملكاً متداولاً.
٩	﴿تَبَوَّءُوا﴾	استوطنوا المدينة.

الآية	الكلمة	بيانها
٩	﴿حَاجَةٌ﴾	حَسَدًا.
٩	﴿مَمَّا أَوْتُوا﴾	مِمَّا أُعْطِيَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ فِيءِ بَنِي النَّضِيرِ.
٩	﴿خَصَاصَةٌ﴾	شِدَّةَ احْتِيَاجٍ.
٩	﴿يُوقَ﴾	يُكْفَ وَيُجَنَّبَ.
١٠	﴿غَلًّا﴾	حِقْدًا وَبُغْضًا.
١١	﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾	يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ.
١١	﴿وَلَا تُطِيعُ فِيكُمْ﴾	أَي: فِي صَدِّكُمْ.
١٤	﴿جُدِيرٍ﴾	حِيْطَانٍ.
١٤	﴿بِأَسْهُمٍ يَبْتَهُمُ﴾	عَدَاوَتِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ.
١٥	﴿وَبِأَلْأَمْرِهِمْ﴾	سُوءَ عَاقِبَةِ كُفْرِهِمْ، وَعَدَاوَتِهِمْ لِلرَّسُولِ ﷺ.
١٦	﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ﴾	مِثْلَ الْمُنَافِقِينَ فِي وَعْدِهِمُ الْيَهُودَ بِالنَّصْرِ وَخَدْلَانِهِمْ لَهُمْ كَمِثْلِ الشَّيْطَانِ.
١٩	﴿سَوُّوا اللَّهَ﴾	تَرَكُوا أَدَاءَ حَقِّهِ.
١٩	﴿فَأَنسَنَهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾	فَلَمْ يُقَدِّمُوا لَهَا مَا يَنْفَعُهَا عِنْدَهُ.
٢٢	﴿عَلِيمِ الْغَيْبِ﴾	عَالِمِ السَّرِّ، وَمَا غَابَ عَنِ الْأَعْيُنِ.
٢٢	﴿وَالشَّهَادَةِ﴾	وَعَالِمِ كُلِّ مُعْلَنِ، وَحَاضِرِ.
٢٣	﴿الْقُدُّوسِ﴾	الْمُنَزَّهُ عَنِ كُلِّ نَقْصٍ.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٣	السَّالِمُ	الذي سَلِمَ من كلِّ عَيْبٍ.
٢٣	المُؤْمِنُ	المُصَدِّقُ رُسُلَهُ بالمعجزات، والآيات البيِّنات.
٢٣	المُهَيِّمِ	الرَّقِيبُ على كُلِّ خَلْقِهِ.
٢٣	الجَبَّارُ	الذي فَهَرَ جميعَ العباد.
٢٤	الخالِقُ	المَقْدَرُ لِلخَلْقِ.
٢٤	البارئُ	المنشئُ الموجدُ لهم على مُقتضى حِكْمَتِهِ.
٢٤	المُصَوِّرُ	مُصَوِّرُ الصُّورِ ومُرَكِّبُها على هَيئاتٍ مُتخَلِّفةٍ ^(١) .



(١) قال البغوي رَحِمَهُ اللهُ: «الممثل للمخلوقات بالعلامات التي يَتَمَيَّزُ بعضها عن بعض، يُقال: هذه صورةُ الأمرِ،

أي: مثاله، فأولاً يكونُ خَلْقًا، ثم بَرَاءً، ثم تَصْوِيرًا». «تفسير البغوي» (٨ / ٨٨).

وقال القرطبي رَحِمَهُ اللهُ: «التصويرُ مُرتَّبٌ على الخلقِ والبرائةِ وتابَعُ لهما، ومَعْنَى التَّصْوِيرِ التَّخْطِيطُ والتَّشْكِيلُ».

«تفسير القرطبي» (١٨ / ٤٨).

سورة: **المتحنة** (مدنية) وآياتها ١٣

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿تَلْفُوتَ﴾	تُفْضُونَ.
١	﴿أَنْ تُوْمِنُوا﴾	لِأَجْلِ إِيْمَانِكُمْ.
٢	﴿يَتَّقُواكُمْ﴾	يُظْفَرُوا بِكُمْ.
٣	﴿يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ﴾	يُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُطِيعِينَ وَالْعَاصِينَ.
٤	﴿كُفْرَانًا بِكُمْ﴾	أَنْكَرْنَا مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ.
٤	﴿وَبَدَا﴾	وظَهَرَ.
٤	﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ﴾	لَكِنْ لَا تَقْتَدُوا بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قَالَ.
٥	﴿فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾	بِعَذَابِكَ لَنَا، أَوْ تَسْلِيطِ الْكُفَّارِ عَلَيْنَا، فيقولون: لو كان هؤلاء على حق ما أصابهم العذاب، فيزدادوا كُفْرًا.
٨	﴿تَبَرُّوهُمْ﴾	تُكْرِهُوهُمْ وَتُحْسِنُوا مُعَامَلَتَهُمْ.
٨	﴿وَتُقْسِطُوا﴾	وَتَعْدِلُوا فِيهِمْ.
٩	﴿وَأُظْهِرُوا﴾	وَعَاوَنُوا.
٩	﴿أَنْ تَوْلَوْهُمْ﴾	أَنْ تَنْصُرُوهُمْ، وَتَوَدُّوهُمْ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٠	﴿فَأَمْتَحِنُوهُمْ﴾	فَاخْتَبِرُوهُمْ؛ لَتَعْلَمُوا صِدْقَ إِيمَانِهِمْ.
١٠	﴿وَأَنفِقُوا﴾	وَأَعْطُوا أَزْوَاجَ اللَّائِي أُسْلِمْنَ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا عَلَيْهِنَّ مِنَ الْمَهْرِ.
١٠	﴿بِعِصْمِ الْكُوفِرِ﴾	بِعُقُودِ نِكَاحِ زَوْجَاتِكُمُ الْكَافِرَاتِ.
١٠	﴿وَسْتَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ﴾	وَاطْلُبُوا مِنَ الْمَشْرِكِينَ مَهْرَ نِسَائِكُمُ الْمُرْتَدَّاتِ اللَّوَاتِي لِحِقْنِ بَهْمِ.
١١	﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ﴾	وَإِنْ لَحِقَتْ بَعْضُ زَوْجَاتِكُمْ مُرْتَدَّاتٍ إِلَى الْكُفَّارِ.
١١	﴿فَعَاقِبْتُمْ﴾	فَطَفَرْتُمْ بِالْكَفَّارِ، وَعَنِمْتُمْ مِنْهُمْ.
١٢	﴿يُبَايِعَنَّكَ﴾	يُعَاهِدَنَّكَ.
١٢	﴿بِهَتْنٍ يَّفْتَرِيهِ﴾	بِأَنْ يُلْحِقَنَّ بِأَزْوَاجِهِنَّ أَوْلَادًا لَيْسُوا مِنْهُمْ.



سورة: الصف (مدنية) وآياتها ١٤

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿كَبْرَ مَقْتًا﴾	عَظُمَ بُغْضًا.
٤	﴿مَرَّضُوصٌ﴾	مُتْرَاصٌ مُحْكَمٌ لَا يَنْفُذُ مِنْهُ الْعَدُوُّ.
٥	﴿رَاعُوا﴾	عَدَلُوا عَنِ الْحَقِّ، مَعَ عِلْمِهِمْ بِهِ.
٨	﴿نُورَ اللَّهِ﴾	الْحَقُّ الَّذِي جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ.
٨	﴿مِثْمُ نُورٍ﴾	مُظْهِرُ الْحَقِّ بِإِتْمَامِ دِينِهِ.
١٣	﴿وَأُخْرَى﴾	وَنِعْمَةٌ أُخْرَى لَكُمْ.
١٤	﴿ظَاهِرِينَ﴾	عَالِيِينَ؛ وَذَلِكَ بِنِعْثَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ.



سورة: الجمعة (مدنية) وآياتها ١١

الآية	الكلمة	بيانها
٣	﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ﴾	وَبَعَثَهُ إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ مِنَ الْعَرَبِ، وَغَيْرِهِمْ.
٣	﴿لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾	لَمْ يَجِئُوا بَعْدُ، وَسَيَجِئُونَ.
٥	﴿حُمِّلُوا التَّوْرَةَ﴾	كُلَّفُوا الْعَمَلَ بِهَا.
٥	﴿لَمْ يَحْمِلُوهَا﴾	لَمْ يَعْمَلُوا بِهَا.
٥	﴿أَسْفَارًا﴾	كُتِبَ لَا يَدْرِي مَا فِيهَا.
٦	﴿هَادُوا﴾	تَمَسَّكُوا بِالْمِلَّةِ الْيَهُودِيَّةِ.
٩	﴿فَأَسْعَوْا﴾	فَامْضُوا وَأَقْبِلُوا إِلَيْهَا.
١٠	﴿فَضَّلَ اللَّهُ﴾	رَزَقَ اللَّهُ ﷻ.
١١	﴿لَهُوَ﴾	مَا يُلْهِي مِنْ غِنَاءٍ وَزِينَةٍ، وَنَحْوِهِمَا.
١١	﴿أَنْفَضُوا إِلَيْهَا﴾	تَفَرَّقُوا عَنْكَ قَاصِدِينَ إِلَيْهَا.
١١	﴿فَأَيَّمَا﴾	تَخَطَّبُ عَلَى الْمَنْبَرِ.



سورة: **المنافقون** (مدنية) وآياتها ١١

الآية	الكلمة	بيانها
٤	تَسْمَعَ لِقَوْلِهِمْ ﴿﴾	تَسْمَعُ لِحَدِيثِهِمْ؛ لِفَصَاحَتِهِمْ.
٤	كَانَتْهُمْ حُسْبٌ مُسْنَدَةٌ ﴿﴾	كَانَتْهُمْ لِحُلُولِ قُلُوبِهِمْ مِنَ الْإِيْمَانِ، وَعُقُوبِهِمْ مِنَ الْفَهْمِ: أَخْشَابٌ مُلْقَاةٌ عَلَى حَائِطٍ.
٤	كُلَّ صَبِيحَةٍ عَلَيْهِمْ ﴿﴾	كُلَّ صَوْتِ عَالٍ وَاقَعًا عَلَيْهِمْ؛ لِعِلْمِهِمْ بِحَقِيقَةِ حَالِهِمْ، وَلِخَوْفِهِمْ.
٤	فَنَالَهُمُ اللَّهُ ﴿﴾	أَخْرَأَهُمْ، وَطَرَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ.
٥	لَوَارِءُ وَسْهُمْ ﴿﴾	عَطَفُوهَا إِعْرَاضًا، وَاسْتَهْزَاءً.
٥	يَصْدُونَ ﴿﴾	يُعْرِضُونَ.
٧	يَنْفَضُوا ﴿﴾	يَتَفَرَّقُوا عَنْهُ.
٨	رَجَعْنَا ﴿﴾	مِنْ عَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فِي الْعَامِ الْخَامِسِ مِنَ الْهَجْرَةِ.
٨	الْأَعْرُ ﴿﴾	الْأَقْوَى؛ يَعْنُونَ أَنْفُسَهُمْ.
٨	الْأَذَلَّ ﴿﴾	الْأَضْعَفَ وَالْأَهْوَنَ؛ يَعْنُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ مَعَهُ.
١١	أَجَلُهَا ﴿﴾	وَقْتُ مَوْتِهَا.



سورة: التغابن (مدنية) وآياتها ١٨

الآية	الكلمة	بيانها
٨	وَالنُّورِ ﴿٨﴾	واهتدوا بالقرآن.
٩	لِيَوْمِ الْجَمْعِ ﴿٩﴾	يوم القيامة الذي يُجْمَعُ فيه الأولون والآخرون.
٩	يَوْمِ النَّعَابِينِ ﴿٩﴾	يُظْهِرُ فيه خَسَارَةَ الكَفَّارِ، وَعَبْنُهُمْ، بتركهم الإيمان.
١١	يَهْدِي قَلْبَهُ. ﴿١١﴾	يُوفِّقُهُ للتسليم بالقضاء، والصبر على المقدور ^(١) .
١٤	عَدُوَّكُمْ ﴿١٤﴾	بصدكم عن سبيل الله ﷻ، وتبئيطكم عن طاعة الله.
١٤	تَعَفَّوْا ﴿١٤﴾	تتجاوزوا عن سيئاتهم.
١٤	وَنَصَفَحُوا ﴿١٤﴾	وتعرضوا عنها.
١٤	وَتَغَفَّرُوا ﴿١٤﴾	وتسترها عليهم.



(١) قال علقمة النخعي رَحِمَهُ اللهُ: «هو الرجل تُصِيبُهُ المصيبة، فيعلم أنها من عند الله، فيسلم لها ويرضى». «تفسير

سورة: الطلاق (مدنية) وآياتها ١٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿فَطَلَّوْهُنَّ﴾ ﴿لِعِدَّتِهِنَّ﴾	مُسْتَقْبَلَاتٍ لِعِدَّتِهِنَّ، أَي: فِي طَهْرٍ لَمْ يَتَّعَ فِيهِ جَمَاعٌ، أَوْ فِي حَمَلٍ ظَاهِرٍ.
١	﴿وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾	وَاحْفَظُوهَا؛ لِتَعْلَمُوا وَقْتَ الرَّجْعَةِ إِنْ أُرِدْتُمْ الْمَرَاجِعَةَ.
٢	﴿بَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾	قَارَبْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ مِنْ عِدَّتِهِنَّ.
٢	﴿ذَوَى عَدْلٍ﴾	صَاحِبِي عَدَالَةٍ، وَالْإِشْهَادُ مَدْرُوبٌ وَليْسَ بِوَاجِبٍ.
٢	﴿وَأَقِيمُوا﴾	وَأَدُّوا.
٣	﴿بَلِّغْ أَمْرَهُ﴾	مُنْفَعٌ حُكْمُهُ؛ لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ، وَلَا يُعْجِزُهُ مَطْلُوبٌ.
٣	﴿قَدْرًا﴾	أَجَلًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ ^(١) .
٤	﴿بِئْسَ﴾	انْقَطَعَ رَجَاؤُهُنَّ لِكِبَرِهِنَّ.
٦	﴿مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ﴾	مِثْلَ سَكْنَانِكُمْ.
٦	﴿مِنْ وَجْدِكُمْ﴾	عَلَى قَدْرِ وُسْعِكُمْ، وَطَاقَتِكُمْ.

(١) قال البغوي رحمه الله: «أي: جعل لكل شيء من الشدة والرخاء أجلًا ينتهي إليه». «تفسير البغوي» (٨/

بياناتها	الكلمة	الآية
ذوات.	﴿أُولَتْ﴾	٦
ولياًمرُّ بعضُكم بعضاً.	﴿وَأَمْرُوا﴾	٦
تَشَاخِطُمْ فِي الْإِرْضَاعِ؛ فَامْتَنَعَ الْأَبُّ مِنَ الْأَجْرَةِ، وَالْأُمُّ مِنَ الرَّضَاعِ.	﴿تَعَاَسَرْتُمْ﴾	٦
عَصَتْ.	﴿عَنْتَ﴾	٨



سورة: التحريم (مدنية) وآياتها ١٢

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾	تحليل أيمانكم بأداء الكفارة عنها.
٣	﴿بَعْضِ أَرْوَاحِهِ﴾	هي: حفصة بنت عمر <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا</small> .
٣	﴿وَأَطْهَرَهُ﴾	وأطّعه.
٣	﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾	أخبر حفصة <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا</small> ببعض ما أخبرت به عائشة <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا</small> .
٤	﴿صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾	مالت إلى محبة ما كرهه رسول الله <small>ﷺ</small> من إفشاء سره.
٤	﴿وَإِنْ تَطَاهَرَا عَلَيْهِ﴾	وإن تتعاونوا عليه بما يسوؤه.
٨	﴿تَوْبَةَ نَصُوحًا﴾	خالصة صادقة ^(١) .
١٠	﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾	بالكفر، والمخالفة في الدين.



(١) قال القرطبي رَحِمَهُ اللَّهُ: «يجمعها أربعة أشياء: الاستغفار باللسان، والإقلاع بالأبدان، وإضمار ترك العود

بالجنان، ومهاجرة سيئ الإخوان». «تفسير البغوي» (٨/ ١٦٩ - ١٧٠).

سورة: المَلِك (مكية) وآياتها ٣٠

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾	أخْلَصَهُ، وَأَصَوَّبَهُ.
٣	﴿ طِبَاقًا ﴾	بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، مِنْ غَيْرِ مُتَمَاسَّةٍ.
٣	﴿ تَقْوَاتٍ ﴾	اِخْتِلَافٍ، وَتَبَايُنٍ.
٣	﴿ فُطُورٍ ﴾	شُقُوقٍ، أَوْ صُدُوعٍ.
٤	﴿ خَاسِرًا ﴾	ذَلِيلًا صَاغِرًا.
٤	﴿ حَسِيرٌ ﴾	مَتَعَبٌ كَلِيلٌ، لَمْ يَدْرِكْ مَا طَلَبَ.
٧	﴿ شَهيقًا ﴾	صَوْتًا شَدِيدًا مُنْكَرًا.
٨	﴿ تَمِيزٌ مِنَ الْعَيْظِ ﴾	تَتَمَزَّقُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهَا عَلَى الْكُفَّارِ.
١١	﴿ فَسْحَقًا ﴾	فَبُعْدًا عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﷻ.
١٥	﴿ ذُلُولًا ﴾	سَهْلَةً، مَمْهَدَةً تَسْتَقِرُّونَ عَلَيْهَا.
١٥	﴿ مَنَاقِبَهَا ﴾	نَوَاحِيهَا، وَجَوَانِبِهَا.
١٦	﴿ مَنْ فِي السَّمَاءِ ﴾	الَّذِي فَوْقَ السَّمَاءِ، وَهُوَ اللَّهُ ﷻ.

اللائي الحيات في بيان معاني كلمات القرآن ٣٢٧

الآية	الكلمة	بيانها
١٦	﴿تَمُورٌ﴾	تَضَطَّرَبُ بِكُمْ حَتَّى تَهْلِكُوا.
١٩	﴿وَيَقِصَّنَ﴾	وَيَضْمُمْنَهَا إِذَا ضَرَبَ بِهَا جُنُوبَهُنَّ.
٢٠	﴿أَمَّنْ هَذَا﴾	بَلْ مَنْ هَذَا؟!
٢٠	﴿إِنَّ الْكٰفِرُونَ﴾	مَا الْكٰفِرُونَ.
٢١	﴿وَنُقُورٍ﴾	شُرُودٍ وَتَبَاعُدٍ عَنِ الْحَقِّ.
٢٢	﴿مَكِبًّا﴾	سَاقِطًا عَلَى وَجْهِهِ.
٢٧	﴿رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾	رَأَوْا عَذَابَ اللَّهِ عَلَيْكَ قَرِيبًا.
٣٠	﴿مَعِينٍ﴾	جَارٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، تَرَاهِ الْعُيُونُ وَتَنَالُهُ الْأَيْدِي وَالذَّلَّاءُ.



سورة: القلم (مدنية) وآياتها ٥٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَالْقَلَمِ﴾	قسمٌ بالقلم الذي تكتبُ به الملائكةُ، والناسُ.
٢	﴿مَمْنُونٍ﴾	منقوصٍ، ولا مُنقطعٍ.
٦	﴿يَايَتِكُمْ الْمَقْتُونُ﴾	في أيِّ الفريقينِ الفتنةُ، والجنونُ؟
٩	﴿لَوْ تَدْرَهُنَّ﴾	لو تُدْرِكُنَّهم، وتُصانِعُهم على بعضِ ما هم عليه.
١٠	﴿مَهِينٍ﴾	كذابٍ، حَقِيرٍ.
١١	﴿هَمَّازٍ﴾	مُغتابٍ للناسِ.
١١	﴿مَشَاءٍ بَنِيمٍ﴾	يَمْشِي بالنميمة؛ وهي: نَقْلُ الحَدِيثِ بَيْنَ النَّاسِ على وَجْهِ الإفسادِ.
١٣	﴿عُتْلٍ﴾	فَاحِشٍ، لَتِيمٍ، شَدِيدٍ في كُفْرِهِ.
١٣	﴿زَنِيمٍ﴾	مَنْسُوبٍ إلى غيرِ أبيه.
١٤	﴿أَنْ كَانَ﴾	مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ.
١٦	﴿سَنِيمَةٌ﴾	سَنَجْعَلُ لَهُ عَلامَةً لا تُفَارِقُهُ.
١٦	﴿عَلَى الْخُرُوطِ﴾	على أنْفِهِ؛ عُقُوبَةٌ لَهُ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٧	﴿بَصُرْمُنْهَا﴾	لَيَقَطَّعَنَّ شِمَارَ بُسْتَانِهِمْ.
١٨	﴿وَلَا يَسْتَنْوُونَ﴾	وَلَا يَتَوَّوْنَ اسْتِشْنَاءَ حَصَّةِ الْمَسَاكِينِ، وَلَمْ يَقُولُوا: إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
١٩	﴿فَطَافَ عَلَيْهَا﴾	فَأَحَاطَ نَازِلًا عَلَيْهَا.
١٩	﴿طَافَتْ﴾	نَارٌ أَحْرَقَتْهَا.
٢٠	﴿كَالضَّرِيمِ﴾	كَالضَّرِيمِ الْمُظْلَمِ.
٢٢	﴿أَغْدُوا﴾	أَذْهَبُوا مُبَكِّرِينَ.
٢٢	﴿صَرِيمِينَ﴾	مُصَرِّينَ عَلَى قَطْعِ الشَّرِّ.
٢٥	﴿عَلَى حَرِيرٍ﴾	عَلَى قَصْدِهِمُ السَّيِّئِ فِي مَنَعِ الْمَسَاكِينِ.
٢٦	﴿أَضْأَلُونِ﴾	أَخْطَأْنَا الطَّرِيقَ إِلَى حَدِيقَتِنَا.
٢٨	﴿أَوْسَطَهُمْ﴾	أَعَدَّهُمْ، وَخَيَّرَهُمْ عَقْلًا وَدِينًا.
٢٨	﴿لَوْلَا تَسْوِجُونَ﴾	هَلَّا تَذْكُرُونَ اللَّهَ، وَتَسْتَغْفِرُونَهُ؟ مَنْ فَعَلَكُمْ، وَخَبِثَ نَيْتُكُمْ.
٣٧	﴿كِتَابٍ﴾	أُنزِلَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ رَبِّكَ .
٣٧	﴿تَذَرُسُونَ﴾	تَقْرَأُونَ فِيهِ هَذَا الْحُكْمَ الْجَائِرَ.
٣٨	﴿لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾	مَا تَشْتَهَوْنَ وَتَخْتَارُونَ، لَيْسَ لَكُمْ ذَلِكَ.
٣٩	﴿يَأْتِنَّا عَلَيْنَا﴾	عُهُودٌ وَمَوَاقِيقٌ عَلَيْنَا.
٣٩	﴿بَلِغَةٌ﴾	مُؤَكَّدَةٌ.

الآية	الكلمة	بيانها
٣٩	﴿إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ﴾	إنه سيحصل لكم ما تريدون، وتشتنون.
٤٢	﴿يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾	يكشف ربنا عن ساقه يوم القيامة؛ فيسجد المؤمنون، ويعجز المنافقون؛ كما ثبت في الحديث الصحيح ^(١) .
٤٨	﴿مَكْظُومٌ﴾	مملوء غمًا وكرهًا.
٤٩	﴿وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾	آت بها يلام عليه.
٥١	﴿لِيُزَلْفُونَكَ﴾	ليصيبونك بأعينهم حقدًا، وبغضًا ^(٢) .



(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٤٩١٩)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
 (٢) قال ابن كثير رحمه الله: «وفي هذه الآية دليل على أن العين إصابتها وتأثيرها حق بأمر الله تعالى». «تفسير ابن كثير» (٨ / ٢٠١)، وقال الحسن رحمه الله: «دواء إصابتها العين أن يقرأ الإنسان هذه الآية». «تفسير البغوي» (٨ / ٢٠٣).

سورة: الحاقة (مكية) وآياتها ٥٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿الْحَاقَّةُ﴾	الْقِيَامَةُ الْوَاقِعَةُ حَقًّا الَّتِي يَتَحَقَّقُ فِيهَا الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ.
٤	﴿بِالْقَارِعَةِ﴾	بِالْقِيَامَةِ الَّتِي تَقْرَعُ الْقُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا.
٥	﴿بِالطَّائِفَةِ﴾	بِالصَّيْحَةِ الَّتِي جَاوَزَتْ الْحَدَّ فِي شِدَّتِهَا.
٦	﴿صَّرَصِرٍ﴾	بَارِدَةٍ.
٦	﴿عَاتِقَةٍ﴾	شَدِيدَةِ الْهُبُوبِ.
٧	﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ﴾	سَلَّطَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ.
٧	﴿حُسُومًا﴾	مُتَتَابِعَةً؛ لَا تَقْرَأُ؛ وَلَا تَنْقَطِعُ.
٧	﴿صَرَغَى﴾	هَلَكَى، جَمْعُ صَرِيحٍ.
٧	﴿أَعْبَازُ نَخْلٍ﴾	أُصُولُ نَخْلٍ.
٧	﴿خَاوِيَةٍ﴾	سَاقِطَةٌ بِالْيَةِ.
٩	﴿بِالْمُغَاطَةِ﴾	بِسَبَبِ الْفِعْلَةِ الْمُنْكَرَةِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَوَاحِشِ.
١٠	﴿رَأِيَةً﴾	بِالْغَةِ فِي الشُّدَّةِ.
١١	﴿الْجَارِيَةِ﴾	السَّفِينَةِ الَّتِي صَنَعَهَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، تَجْرِي فِي الْمَاءِ.
١٢	﴿وَوَعِيَاءَ﴾	وَتَحْفَظَهَا.

بيانها	الكلمة	الآية
هي: النفخة الأولى التي يكون بها هلاك العالم.	﴿نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾	١٣
ورُفِعَتْ عن أماكنها.	﴿وَجُمِلَتْ﴾	١٤
فَدُقَّتَا دَقَّةً وَاحِدَةً.	﴿فَدُقْنَا دَقَّةً وَاحِدَةً﴾	١٤
ضَعِيفَةٌ، لَا تَمَاسُكَ فِيهَا.	﴿وَاهِيَةٌ﴾	١٦
جَوَانِبِهَا، وَأَطْرَافِهَا.	﴿أَرْجَافِهَا﴾	١٧
أَي: عَلَى اللَّهِ تَكَلَّفَ.	﴿تُعْرَضُونَ﴾	١٨
خُدُّوا.	﴿هَاقُمُ﴾	١٩
تِمَارُهَا.	﴿قُطُوفُهَا﴾	٢٣
قَرِيبَةٌ يَتَنَاوَأُهَا الْقَاعِدُ وَالْمُضْطَجِعُ.	﴿دَائِيَةٌ﴾	٢٣
الْمَوْتَةَ الْقَاطِعَةَ لِأَمْرِي، وَلَمْ أُبْعَثْ بَعْدَهَا ^(١) .	﴿كَانَتْ الْقَاضِيَةَ﴾	٢٧
ذَهَبَ عَنِّي.	﴿هَلَكَ عَنِّي﴾	٢٩
أَدْخَلُوهُ، وَأَحْرِقُوهُ بِهَا.	﴿صَلْوُهُ﴾	٣١
طُولُهَا بِذِرَاعِ الْمَلِكِ.	﴿ذَرْعُهَا﴾	٣٢
فَأَدْخَلُوهُ فِيهَا.	﴿فَأَسْلَكُوهُ﴾	٣٢
صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ، وَمَا يَسِيلُ مِنْ أَجْسَادِهِمْ.	﴿غَسِيلِينَ﴾	٣٦

(١) قال قتادة رَحِمَهُ اللَّهُ: «يَمْنَى الْمَوْتِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ أَكْرَهُ مِنَ الْمَوْتِ». «تفسير البغوي» (٨ / ٢١٢).

اللائي في الحيات في بيان معاني كلمات القرآن

بيانا	الكلمة	الآية
بِسْجَعِ كَسْجَعِ الْكُفَّانِ الَّذِينَ يَدْعُونَ عِلْمَ الْغَيْبِ.	﴿بِقَوْلِ كَاهِنٍ﴾	٤٣
لأخذناه بقوة وقُدرة.	﴿لأخذنا منه باليمين﴾	٤٥
نياط القلب، وهو: عرقٌ مُتَّصِلٌ به إذا قُطِعَ مات الإنسان.	﴿الوتين﴾	٤٦



سورة: المعارج (مكية) وآياتها ٤٤

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾	دَعَا دَاعٍ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ.
٣	﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾	صَاحِبِ الْعُلُوِّ وَالْجَلَالِ.
٩	﴿كَالْعِهْنِ﴾	كَالصُّوفِ الْمَصْبُوعِ، وَلَا يُقَالُ: (عِهْنٌ) إِلَّا لِلْمَصْبُوعِ.
١١	﴿يَبْصُرُونَهُمْ﴾	يُشَاهِدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَعْرِفُهُ وَلَا يُكَلِّمُهُ.
١٣	﴿وَفَصِيلَتِهِ﴾	وَعَشِيرَتِهِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِفَصْلِهِ مِنْهَا.
١٣	﴿تَوْبِهِ﴾	تَضَمُّهُ وَيَنْتَمِي إِلَيْهَا فِي الْقَرَابَةِ.
١٥	﴿لَطْفِي﴾	اسْمٌ لْجَهَنَّمَ؛ لِأَنَّهَا تَتَلَطَّى أَي: تَتَلَهَّبُ عَلَى الْكُفَّارِ.
١٦	﴿نَزَاعَةً لِلشَّوَى﴾	تَنْزَعُ بِشِدَّةٍ حَرَّهَا جِلْدَةُ الرَّأْسِ، وَسَائِرِ أَطْرَافِ الْبَدَنِ.
١٨	﴿فَأَوْعَى﴾	فَأَمْسَكَ مَالَهُ فِي وِعَاءٍ وَلَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ.
١٩	﴿هَلُوعًا﴾	يَجْرَعُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ، وَيَمْنَعُ إِذَا أَصَابَهُ الْحَيْرُ.
٢٠	﴿جَزُوعًا﴾	كَثِيرِ الْأَسَى وَالْحُزْنِ ^(١) .

(١) قال ابن كيسان **رَحِمَهُ اللَّهُ**: «خلق الله الإنسان يحب ما يسره، ويهرب مما يكرهه، ثم تعبده بإنفاق ما يحب والصبر

الآية	الكلمة	بيانها
٢١	﴿الْيُسْرُ﴾	المال، واليسر.
٣٣	﴿قَائِمُونَ﴾	مُؤَدُّونَ لِلشَّهَادَةِ دُونَ تَغْيِيرِ أَوْ كِتْمَانِ.
٣٦	﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾	أي: فما بأل الذين كفروا؟
٣٦	﴿قَبْلِكَ مُهْطِعِينَ﴾	نَحْوَك مُسْرِعِينَ مَادِّي أَعْنَاقِهِمْ إِلَيْكَ.
٣٧	﴿عَزِينَ﴾	جمع عِزَّة، أي: جماعاتٍ مُتَفَرِّقِينَ.
٤١	﴿وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوبِينَ﴾	وما أحدٌ يَفُوتُنَا وَيُعْجِزُنَا.
٤٣	﴿نُصَبِ﴾	أوثانهم التي كانوا يعبدونها من دُونِ اللَّهِ عَبَدُوا .
٤٣	﴿يُوفُونَ﴾	يَهْرُؤُونَ، وَيُسْرِعُونَ.



سورة: نوح (مكية) وآياتها ٢٨

الآية	الكلمة	بيانها
١٣	لَا نَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا	لا نخافون عظمة الله عِزِّكَ وسُلْطَانَهُ.
١٤	أَطْوَارًا	جمع طَوْرٍ؛ وهو الحال، فَطَوْرًا نُظْفَةٌ، وَطَوْرًا عَلَقَةٌ؛ إلى تمام خَلْقِ الْإِنْسَانِ.
١٦	سِرَاجًا	مِصْبَاحًا مُضِيئًا، وفيه حَرَارَةٌ كَالسَّرَاجِ.
١٧	أَنْبَتَكُمْ	أَنْشَأَ أَصْلَكُمْ.
٢٠	فِجَاجًا	جمع فَجٍّ، وأصله الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ.
٢٢	كِبَارًا	كَبِيرًا عَظِيمًا.
٢٣	وَدَا وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا	هذه أسماءُ أصنامهم، وكانت أسماءَ رجالٍ صالحين، لما ماتوا زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُقِيمُوا لَهُمُ التَّمَائِلَ، لِيَنْشُطُوا عَلَى الطَّاعَةِ إِذَا رَأَوْهُمْ، فلما طال الأمدُ عَبْدُوهُمْ.
٢٤	كَبِيرًا	مِنَ النَّاسِ.
٢٥	مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ	بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ وَإِصْرَارِهِمْ عَلَى الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ.
٢٦	دِيَارًا	أَحَدًا حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ يَدُورُ وَيَتَحَرَّكُ.
٢٨	نَبَارًا	هَلَاكًا، وَخُسْرَانًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

سورة: الجن (مكية) وآياتها ٢٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَسْمَعُ﴾	لِتَلَاوَتِي لِلْقُرْآنِ.
٣	﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾	عَظْمَةُ رَبِّنَا، وَجَلَالُهُ، وَغِنَاهُ ^(١) .
٤	﴿سَفِينُنَا﴾	جَاهِلُنَا، وَهُوَ إِبْلِيسُ.
٤	﴿شَطَطًا﴾	قَوْلًا بَعِيدًا عَنِ الْحَقِّ وَالصَّوَابِ.
٦	﴿يُعَوِّذُونَ﴾	يَسْتَجِيرُونَ وَيُلْوِذُونَ.
٦	﴿رَهَقًا﴾	إِثْمًا، أَوْ طُغْيَانًا وَسَفَهًا.
٨	﴿لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾	طَلَبْنَا بُلُوغَ السَّمَاءِ لِاسْتِرَاقِ السَّمْعِ.
٨	﴿وَشَهَبًا﴾	وَنُجُومًا مَحْرِقَةً؛ وَذَلِكَ لَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ.
٩	﴿رَصَدًا﴾	رَاصِدًا، مُتَرَقِّبًا لِرُجْمِهِ.
١١	﴿طَرَائِقَ قِدَادًا﴾	فِرْقًا وَمَدَاهِبَ مُخْتَلِفَةً.
١٢	﴿وَلَنْ نُعْجزَهُ هَرَبًا﴾	وَلَنْ نَسْتَطِيعَ أَنْ نُفْلِتَ مِنْ عِقَابِهِ كَاتِبِينَ فِي الْأَرْضِ أَوْ هَارِبِينَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ.

(١) قال البغوي رحمه الله: «يقال: جد الرجل أي: عظم، ومنه قول أنس: كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا؛ أي: عظم قدره». «تفسير البغوي» (٨ / ٢٣٨).

الآية	الكلمة	بيانها
١٣	﴿وَلَا رَهَقًا﴾	ولا ظلماً يلحقه بزيادة في سيئاته.
١٤	﴿الْقَسِطُونَ﴾	الجاترون، الظالمون الذين حادوا عن الحق ^(١) .
١٦	﴿عَلَى الطَّرِيفَةِ﴾	على دين الإسلام.
١٦	﴿عَدَقًا﴾	كثيراً يتسع به العيش.
١٧	﴿يَسْلُكُهُ﴾	يُدخله.
١٧	﴿صَعْدًا﴾	شديداً شاقاً.
١٩	﴿يَدْعُوهُ﴾	يعبد ربه.
١٩	﴿لِبَدَأٍ﴾	جماعاتٍ متراكمة، بعضها فوق بعض، من شدة ازدحامهم لسماع القرآن منه.
٢١	﴿وَلَا ارشَادًا﴾	ولا أجلب لكم نفعاً.
٢٢	﴿إِلَّا بَلَّغًا﴾	لكن أملك أن أبلغكم.
٢٥	﴿أَمَدًا﴾	مدةً طويلةً.
٢٧	﴿يَسْلُكُ﴾	يرسل.
٢٧	﴿رَصَدًا﴾	ملائكة يحفظونه، ويحرسونه.
٢٨	﴿وَأَحَاطَ﴾	وعلم علماً تاماً.
٢٨	﴿وَأَحَصَى﴾	وضبط ضبطاً كاملاً.

(١) قال الزجاج رحمه الله: «يُقَالُ قَسَطَ الرَّجُلُ: إِذَا جَارَ، وَأَقْسَطَ: إِذَا عَدَلَ». «معاني القرآن وإعرابه» (٥ / ٢٣٥).

سورة: المزمّل (مكية) وآياتها ٢٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿الْمَزْمَلُ﴾	المتلففُ بِيَابِهِ، وَأَصْلُهُ: الْمُتَمَرِّمِلُ، أَدغمت التاء في الزاي.
٤	﴿وَرَزَقِلِ﴾	واقراً بتؤدّةٍ وتمهّل، مُبَيِّنًا الحروفَ والوُوقوفَ.
٥	﴿فَقِيلاً﴾	عَظِيماً، مُشْتَمِلاً على الأوامِرِ والنّواهي ^(١) .
٦	﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾	العِبادةَ التي تَنشأُ في جَوْفِ اللَّيْلِ بعدَ النَّومِ.
٦	﴿هِيَ أَشَدُّ وَطْناً﴾	أشدُّ تأثيراً في القلبِ.
٦	﴿وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾	وَأَيُّنُ قولاً، لِفِراغِ القلبِ من مَشاعِلِ الدُّنيا.
٧	﴿سَبْحًا﴾	تَصَرُّفاً، وَتَقَلُّباً في مَصالحِكِ.
٨	﴿وَبَبْتَلِ﴾	وانتِطِيعْ إلى الله ﷻ وَحَدَهَ لِلعِبادةِ.
١١	﴿أُولَى النَّعْمَةِ﴾	أصحابَ النِّعَمِ والتَّرفِ في الدُّنيا.
١٢	﴿أَنْكَالًا﴾	قِيوداً ثَقِيلاً.
١٣	﴿ذَا غَصَصَةٍ﴾	يَنشَبُ في الخُلقِ، لا يُستَساعُ؛ لكرَاهَتِهِ.

(١) قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم رَحِمَهُ اللهُ: «هو والله ثقيلٌ مباركٌ، كما ثقُلُ في الدُّنيا ثقُلُ في الموازينِ يومَ

الآية	الكلمة	بيانها
١٤	كَيْبِيًّا	رَمَلًا مُجْتَمِعًا.
١٤	مَهْيَلًا	سَائِلًا مُتَنَائِرًا.
١٦	وَيْلًا	شَدِيدًا.
١٧	تَنْقُونَ	تَقُوتُ أَنْفُسَكُمْ.
١٨	مَنْفَطِرِيهٍ	ذَاتُ انشِقَاقٍ، مُتَصَدِّعَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ؛ لِشِدَّةِ هَوْلِهِ.
١٨	مَفْعُولًا	وَأَقْعًا لَا مَحَالَةَ.
١٩	سَيْبِلًا	طَرِيقًا بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ.
٢٠	أَذْنَى	أَقَلَّ.
٢٠	لَنْ تُخْصَوْهُ	لَنْ يُمَكِّنَكُمْ قِيَامُ اللَّيْلِ كُلَّهُ.
٢٠	فَنَابَ عَلَيْكُمْ	فَخَفَّفَ عَنْكُمْ.



سورة: **المدثر** (مكية) وآياتها ٥٦

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿الْمُدَّثِّرُ﴾	الْمُتَغَطِّي بِشِبَاهِهِ، وَأَصْلُهُ: الْمُتَدَثِّرُ، أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ.
٣	﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾	وَحُصِّ رَبُّكَ وَحْدَهُ بِالتَّعْظِيمِ وَالتَّوْحِيدِ.
٤	﴿وَتِبَابِكَ فَطَهِّرْ﴾	وَطَهَّرْ نَفْسَكَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْآثَامِ، وَطَهَّرْ تِبَابَكَ مِنَ النَّجَاسَاتِ، فَإِنَّ طَهَارَةَ الظَّاهِرِ مِنْ تَمَامِ طَهَارَةِ الْبَاطِنِ.
٥	﴿وَالرُّجْزِ﴾	وَالْأَوْثَانَ وَأَعْمَالَ الشَّرِكِ ^(١) .
٦	﴿وَلَا تَمَنَّيَنَّ تَسْتَكْبِرُ﴾	وَلَا تُعْطِ الْعَطِيَّةَ كَيْ تَلْتَمِسَ أَكْثَرَ مِنْهَا.
٨	﴿فُتْرَفِي النَّاقُورِ﴾	نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً الْبَعْثِ وَالتَّنْشُورِ.
١١	﴿وَجِيدًا﴾	فَرِيدًا لَا مَالَ لَهُ، وَلَا وَلَدَ، وَالْمُرَادُ بِهِ: الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ.
١٢	﴿مَمْدُودًا﴾	كَثِيرًا مُتَّصِلًا مِنَ الزُّرُوعِ وَالتَّجَارَةِ.
١٣	﴿شُهودًا﴾	حُضُورًا مَعَهُ فِي مَكَّةَ لَا يَغِيبُونَ عَنْهُ، وَكَانُوا عَشْرَةَ.
١٤	﴿وَمَهَّدَتْ لَهُ نَهْجًا﴾	وَيَسَّرَتْ لَهُ سُبُلَ الْعَيْشِ تَيْسِيرًا.

(١) قال ابن قتيبة رَحِمَهُ اللهُ: «وَأَصْلُ (الرُّجْزِ) الْعَذَابِ، فَسُمِّيَتِ الْأَوْثَانُ رُجْزًا؛ لِأَنَّهَا تُوَدِّي إِلَى الْعَذَابِ». «غريب

الآية	الكلمة	بيانها
١٧	﴿سَأَرْهُقُهُ، صَعُودًا﴾	سَأَكْلَفُهُ مَشَقَّةً مِنَ الْعَذَابِ، لَا رَاحَةَ لَهُ فِيهَا.
١٨	﴿وَفَدَّرَ﴾	وَهَيَّأَ مَا يَقُولُهُ مِنَ الطَّعْنِ فِي مُحَمَّدٍ ﷺ وَالْقُرْآنِ.
١٩	﴿فَقَتِيلٌ﴾	فَلَعْنِ، وَاسْتَحَقَّ بِذَلِكَ الْهَلَاكَ.
٢١	﴿نَظَرَ﴾	تَأَمَّلَ فِيهَا هَيَّأً مِنَ الطَّعْنِ.
٢٢	﴿عَبَسَ﴾	قَطَّبَ وَجْهَهُ.
٢٢	﴿وَبَسَرَ﴾	وَاشْتَدَّ فِي الْعُبُوسِ لِمَا ضَاقتْ عَلَيْهِ الْحِيَلُ فِي الطَّعْنِ.
٢٣	﴿أَدْبَرَ﴾	رَجَعَ مُعْرِضًا عَنِ الْحَقِّ.
٢٤	﴿يُؤْتَرُ﴾	يُنْقَلُ عَنِ الْأَوْلِيَيْنِ.
٢٦	﴿سَأَصْلِيهِ سَفَرٌ﴾	سَادَخِلْهُ سَفَرًا، كَمَا يُقَابِسِي حَرَّهَا، وَسَقَرِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ.
٢٨	﴿لَا تَتْرُكْ لِحْمًا﴾	لَا تَتْرُكْ لِحْمًا.
٢٨	﴿وَلَا تَتْرُكْ عَظْمًا﴾	وَلَا تَتْرُكْ عَظْمًا.
٢٩	﴿نَواحٍ لِلْبَشَرِ﴾	مُحْرِقَةٌ لِلْجُلُودِ، مُغَيِّرَةٌ لِلْبَشَرَةِ.
٣٠	﴿عَلَيْهَا﴾	يَلِي أَمْرَ جَهَنَّمَ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى أَهْلِهَا بِالْعَذَابِ.
٣٠	﴿سَعَةَ عَسْرَ﴾	مَلَكًا مِنَ الرِّبَانِيَةِ الْأَشِدَّاءِ.
٣٥	﴿إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُؤْبَرِ﴾	إِنَّ سَقَرَ لِإِحْدَى الْأُمُورِ الْعِظَامِ.

اللائي مِنَ الْحَيَاتِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ٣٤٣

الآية	الكلمة	بيانها
٣٨	رَهِينَةٌ	مأخوذةٌ بَعْمَلِهَا، مَحْبُوسَةٌ بِهِ.
٥٠	حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ	حُمْرٌ وَحَشِيَّةٌ شَدِيدَةٌ النَّفَارِ.
٥١	فَسَوْرَةٍ	أَسَدٍ كَاسِرٍ.
٥٦	أَهْلُ النُّقُورِ	أَهْلٌ لِأَنَّ يَتَّقَى، وَيُطَاعِ.



سورة: القيامة (مكية) وآياتها ٤٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿لَا أُقْسِمُ﴾	أُقْسِمُ، و(لَا) تَأْكِيدٌ لِلْقَسَمِ (١).
٢	﴿الْوَامَةِ﴾	هي نَفْسُ الْمُؤْمِنِ الَّتِي تَلُومُ صَاحِبَهَا عَلَى تَرْكِ الطَّاعَاتِ وَفِعْلِ الْمَوْبِقَاتِ.
٤	﴿سَوَىٰ بَنَانُهُ﴾	تُعِيدُ أَصَابِعَهُ أَوْ أَنْامِلَهُ بَعْدَ جَمْعِهَا وَتَأْلِفُهَا خَلْقًا سَوِيًّا، كَمَا كَانَتْ.
٥	﴿يَفْجُرُ أَمَامَهُ﴾	لِيُدَوِّمَ عَلَى فُجُورِهِ مُدَّةَ عُمُرِهِ.
٧	﴿بَرَقَ الْبَصْرُ﴾	دُهْشَ وَتَحْيِيرَ فَزَعًا مِمَّا رَأَى.
٨	﴿وَحَسَفَ الْقَمَرُ﴾	وَذَهَبَ نُورُ الْقَمَرِ.
٩	﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾	قُرْنِ بَيْنَهُمَا فِي الطُّلُوعِ مِنَ الْمَغْرِبِ مُظْلِمِينَ.
١١	﴿لَا وَزَرَ﴾	لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
١٢	﴿الْمُسْفَرُّ﴾	الْمَرْجِعُ، وَالْمَصِيرُ.
١٤	﴿عَلَىٰ نَفْسِهِ بِصِيرَةٍ﴾	شَاهِدٌ تَنْطِقُ جَوَارِحُهُ بِعَمَلِهِ.

(١) قال أبو بكر بن عياش رَحِمَهُ اللَّهُ: «قوله: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾ توكيدٌ للقسم، كقوله: لا والله». «تفسير الطبري»

اللائي في الحيات في بيان معاني كلمات القرآن

٣٤٥

الآية	الكلمة	بيانها
١٥	﴿وَلَوْ أَلْفَىٰ مَعَاذِيرُهُ﴾	ولو جاء بكلِّ معذرةٍ يعتذرُ بها، ما قبِلتُ.
١٦	﴿لِتَعْجَلَ بِهِ﴾	لِستعجَلِ حفظِ ما يوحي إليك؛ مخافةً أن يتفلت منك.
١٧	﴿جَمَعُهُ﴾	في صدرك.
١٧	﴿وَقُرْءَانُهُ﴾	أن تقرأه بلسانك متى شئت.
١٨	﴿فَإِذَا قَرَأَهُ﴾	فإذا قرأه عليك رسولنا جبريل عليه السلام.
١٨	﴿فَأَنْبِئْ قُرْءَانُهُ﴾	فاستمع لقراءته من جبريل، ثم اقرأه كما أقرأك.
١٩	﴿بَيَانُهُ﴾	تفسير ما أشكل عليك فهمه من معانيه وأحكامه.
٢٢	﴿نَاصِرُهُ﴾	مُشرفةٌ، حَسنةٌ.
٢٣	﴿نَاطِرُهُ﴾	تري ربها في الجنة ^(١) .
٢٤	﴿بَاسِرُهُ﴾	عابسةٌ، كالحية.
٢٥	﴿فَافِرُهُ﴾	مُصيبةٌ عظيمةٌ تقصمُ فقارَ الظهرِ.
٢٦	﴿بَلَّغَتِ الرَّاقِي﴾	وَصَلَّتِ الرُّوحُ إلى أعالي الصدرِ.
٢٧	﴿مَنْ رَاقِي﴾	هل من راقٍ يرقيه، ويشفيه؟
٢٩	﴿وَأَلْفَتِ السَّاقِي بِالسَّاقِي﴾	وَاتَّصَلَّتْ شِدَّةُ آخِرِ الدُّنْيَا بِشِدَّةِ أَوَّلِ الآخِرَةِ؛ وَالتَفَّتْ إِحْدَى سَاقِيهِ بِالْآخَرَى عِنْدَ المَوْتِ.

(١) قال ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «تَنْظُرُ إلى رَبِّهَا عَيَانًا بِلَا حِجَابٍ»، وقال الحسنُ البصريُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «تَنْظُرُ إلى

الخالقِ، وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَنْظُرَ وَهِيَ تَنْظُرُ إلى الخالقِ». (تفسير البغوي) (٨ / ٢٨٤).

بياناتها	الكلمة	الآية
سوق العباد للجزاء.	﴿المساق﴾	٣٠
يتبختر في مشيته محتالاً.	﴿بمطى﴾	٣٣
كلمة وعيد، أي: هلاك لك فهلاك.	﴿أولك لك فأول﴾	٣٤
هملاً لا يؤمر، ولا يحاسب؟!	﴿سدى﴾	٣٦
يصب في الرجم.	﴿يعنى﴾	٣٧
فعدّل خلقه، وأعضاءه.	﴿فسوى﴾	٣٨



سورة: الإنسان (مدنية) وآياتها ٣١

بياناها	الكلمة	الآية
قد مَضَى.	﴿هَلْ أَتَى﴾	١
وقتٌ طَوِيلٌ من الزَّمانِ قَبْلَ أن تُنْفَخَ فيه الرُّوحُ.	﴿حِينَ مِنَ الدَّهْرِ﴾	١
مُحْتَلِطَةٌ من ماءِ الرَّجْلِ وماءِ المرأةِ.	﴿أَمْشِجَ﴾	٢
إِناءٌ لِلخَمْرِ.	﴿كَأْسٍ﴾	٥
مُحَلَّوطةٌ بِأَحْسَنِ أنواعِ الطَّيِّبِ، وهو ماءُ الكافُورِ.	﴿مِزَاجَهَا كَأْفُورًا﴾	٥
يُجْرَوْنَهَا إِجْرَاءً سَهْلًا حَيْثُ شَاءُوا.	﴿يُفَجِّرُونَهَا﴾	٦
فأَشْيَاءٌ مُتَشَبِّهَةٌ على الناسِ.	﴿مُسْتَطِيرًا﴾	٧
تَكَلِّحُ فيه الوُجُوهُ لِهُوْلِهِ.	﴿عَبُوسًا﴾	١٠
طَوِيلًا شَدِيدًا كَرِيهًا.	﴿فَطَطِيرًا﴾	١٠
أَعْطَاهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ.	﴿وَلَقَّاهُمْ﴾	١١
حُسْنًا وَنُورًا في وُجُوهِهِمْ.	﴿نَضْرَةً﴾	١١
وَبَهْجَةً وَفَرَحًا في قُلُوبِهِمْ.	﴿وَسُرُورًا﴾	١١
شِدَّةَ بَرْدٍ.	﴿زَمْهَرِيرًا﴾	١٣

بياناتها	الكلمة	الآية
قَدَّرَهَا السُّقَاةُ عَلَى مِقْدَارِ مَا يَشْتَهِي الشَّارِبُونَ.	﴿قَدَّرُوها نَقْدِيرًا﴾	١٦
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسِلَاسَةِ شَرْبِها، وَسَهُولَةِ مَسَاغِها.	﴿تَسَمَّى سَلْسَبِيلًا﴾	١٨
كَاللُّؤْلُؤِ الْمَفْرَقِ الْمُضِيِّ، حُسْنِهم وَصَفَاءِ الْوَانِهم.	﴿لؤلؤًا مَنْشُورًا﴾	١٩
أَبْصَرَتْ أَيَّ مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ.	﴿رَأَيْتَ ثَمَّ﴾	٢٠
يَعْلُوهم وَيَجْمَلُ أَبْدَانِهم.	﴿عَلَيْهم﴾	٢١
لَأَمْرِهِ الْقَدْرِيُّ فَتَقْبَلُهُ، وَلَأَمْرِهِ الشَّرْعِيُّ فَتَمْضِي عَلَيْهِ.	﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾	٢٤
وَصَلُّ لَهُ.	﴿وَسَبِّحْهُ﴾	٢٦
وَأَحْكَمْنَا خَلْقَهم.	﴿وَسَدَدْنَا أَمْرَهُم﴾	٢٨



سورة: المرسلات (مكية) وآياتها ٥٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾	قَسَمٌ بِالرِّيَّاحِ حِينَ تَهْبُ مُتَّابِعَةً يَفْقُو بَعْضُهَا أَثَرَ بَعْضٍ.
٢	﴿فَالْعَصْفَتِ عَصْفًا﴾	قَسَمٌ بِالرِّيَّاحِ شَدِيدَةِ الْهُبُوبِ الْمَهْلِكَةِ.
٣	﴿وَالنَّشِيرَاتِ نَشْرًا﴾	قَسَمٌ بِالْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِالسُّحُبِ يَسُوقُونَهَا حَيْثُ شَاءَ اللهُ ﷻ.
٤	﴿فَالْفَرَقَاتِ فَرَقًا﴾	قَسَمٌ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَنْزِلُ بِهَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.
٥	﴿فَالْمُفَيِّدَاتِ دُكْرًا﴾	قَسَمٌ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَتَلَقَّى الْوَحْيَ مِنَ اللهِ، وَتَنْزِلُ بِهِ عَلَى أَنْبِيَائِهِ.
٦	﴿عُدْرًا أَوْ نُذْرًا﴾	إِعْدَارًا وَإِنذَارًا مِنَ اللهِ ﷻ إِلَى خَلْقِهِ.
٨	﴿طُمِسَتْ﴾	ذَهَبَ ضِيَاؤُهَا.
٩	﴿فُرِجَتْ﴾	تَصَدَّعَتْ، وَتَشَقَّقَتْ.
١٠	﴿سُفِفَتْ﴾	تَطَايَرَتْ، وَتَنَاطَرَتْ.
١١	﴿أُقِنَّتِ﴾	عُيِّنَ لَهُمْ وَقْتُ وَأَجَلٌ، لِلْفَصْلِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أُمَّمِهِمْ.
١٢	﴿لِأَيِّ يَوْمٍ أُبْلِغَتْ﴾	لِأَيِّ يَوْمٍ عَظِيمٍ أُخِّرَتْ الرُّسُلُ؟
١٥	﴿وَبَلِّ﴾	هَلَكَ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ.

بياناتها	الكلمة	الآية
مَكَانٍ حَصِينٍ مُتَمَكِّنٍ وَهُوَ: الرَّجْمُ.	﴿قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾	٢١
وَقَتٍ.	﴿قَدْرٍ﴾	٢٢
وِعَاءٌ تَضُمُّ الأَحْيَاءَ عَلَى ظَهْرِهَا، والأَمْوَاتَ فِي بَطْنِهَا.	﴿كِفَانًا﴾	٢٥
جِبَالًا ثَوَابِتَ، مُرْتَفِعَاتٍ.	﴿رُؤُوسِ سُلَيْمَاتٍ﴾	٢٧
هُوَ دُخَانٌ جَهَنَّمَ.	﴿ظَلٍ﴾	٣٠
يَنْفَرَعُ مِنْهُ ثَلَاثُ قَطْعٍ لِعِظَمِهِ.	﴿ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾	٣٠
لَا يُظَلُّ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ.	﴿لَا ظَلِيلٍ﴾	٣١
وَلَا يَدْفَعُ، وَلَا يَقِي شَيْئًا مِنْ حَرِّهَا.	﴿وَلَا يُعْفِي مِنَ اللَّهَبِ﴾	٣١
الشَّرَارَةُ: مَا يَتَطَايَرُ مِنَ النَّارِ.	﴿بِشَكْرٍ﴾	٣٢
كَالْبِنَاءِ الْمَشِيدِ فِي الْعِظَمِ وَالْإِرْتِفَاعِ.	﴿كَالْقَصْرِ﴾	٣٢
كَأَنَّ الشَّرَّ إِبِلٌ سَوْدٌ يَمِيلُ لَوْنُهَا إِلَى الصُّفْرِ.	﴿بِحَمَلَتِ صُفْرٍ﴾	٣٣
حِيلَةٌ فِي الْخَلَاصِ مِنَ الْعَذَابِ.	﴿كَيْدٍ﴾	٣٩



سورة: الذبأ (مكية) وآياتها ٤٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿عَمَّ﴾	عَنْ أَيِّ شَيْءٍ؟ ^(١)
٢	﴿النَّبِيَّ الْعَظِيمِ﴾	الخبير العظيم؛ وهو القرآن الذي فيه خبر البعث.
٧	﴿أوتادًا﴾	تثبت الأرض.
١١	﴿مَعَاشًا﴾	تُحْصَلُونَ فِيهِ مَا تَعِيشُونَ بِهِ.
١٣	﴿سِرَاجًا وَهَاجًا﴾	مِصْبَاحًا وَقَادًا، يَعْنِي الشَّمْسَ.
١٤	﴿المُعْصِرَاتِ﴾	السُّحُبِ الَّتِي حَانَ لَهَا أَنْ تُمْطِرَ.
١٤	﴿نَجَاجًا﴾	مُنْصَبًا بِكَثْرَةٍ.
١٦	﴿وَجَنَّتِ الْفَأفَا﴾	وَبَسَاتِينَ مُلْتَفَّةً بَعْضُهَا لِبَعْضٍ لَتَشَعُّبِ أَغْصَانِهَا.
١٩	﴿أَبْوَابًا﴾	ذَاتِ أَبْوَابٍ كَثِيرَةٍ؛ لِتَنْزُولِ الْمَلَائِكَةِ.
٢٠	﴿وَسِيرَتِ﴾	وَنُسِفَتِ بَعْدَ ثُبُوتِهَا.
٢٠	﴿سَرَابًا﴾	يُظَنُّ مَنْ يَرَاهُ مِنْ بُعْدِ مَاءٍ، وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ هَبَاءٌ.

(١) قال ابن الجوزي رَحِمَهُ اللهُ: «أصله (عن ما) فأدغمت النون في الميم، وحذفت ألف (ما) كقولهم: فيم، وبم».

بيانها	الكلمة	الآية
تَرُصِدُ أَهْلَهَا، وَتَرْقُبُهُمْ.	﴿مِرْصَادًا﴾	٣١
دُهُورًا لَا نِهَايَةَ لَهَا.	﴿أَحْقَابًا﴾	٣٢
مُؤَافِقًا لِأَعْمَالِهِمْ.	﴿وِفَاقًا﴾	٣٦
حَفِظْنَاهُ، وَضَبَطْنَاهُ مَكْتُوبًا فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ.	﴿أَخْصَيْنَاهُ﴾	٣٩
فَوْزًا بِدُخُولِهِمُ الْجَنَّةَ، أَوْ مَكَانًا يَفُوزُونَ بِهِ؛ وَهُوَ الْجَنَّةُ.	﴿مَفَازًا﴾	٣١
وَجَوَارِي تَكَعَّبَتْ تُدَيُّنَ - اسْتَدَارَتْ مَعَ ارْتِفَاعِ يَسِيرِ كَالْكَعْبِ - جَمْعُ كَاعِبٍ.	﴿وَكَوَاعِبَ﴾	٣٣
مَمْلُوءَةٌ حَمْرًا.	﴿دِهَاقًا﴾	٣٤
كَثِيرًا كَافِيًا لَهُمْ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَعْطَانِي فَأَحْسَبُنِي، أَي: أَكْثَرَ عَلَيَّ حَتَّى قَلْتُ حَسْبِي.	﴿حِسَابًا﴾	٣٦
كَلَامًا، وَسُؤَالًا إِلَّا بِإِذْنِهِ.	﴿خِطَابًا﴾	٣٧
لَا يَشْفَعُونَ.	﴿لَا يَتَكَلَّمُونَ﴾	٣٨



سورة: النازعات (مكية) وآياتها ٤٦

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾	قَسَمٌ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ نَزْعًا شَدِيدًا.
٢	﴿وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا﴾	قَسَمٌ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَقْبِضُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَشَاطٍ وَرِفْقٍ.
٣	﴿وَالسَّيِّدَاتِ سَبْحًا﴾	قَسَمٌ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تُسْرِعُ فِي نَزْوِهَا مِنَ السَّمَاءِ وَصُعودِهَا إِلَيْهَا.
٤	﴿فَالسَّيِّدَاتِ سَبْقًا﴾	قَسَمٌ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَسْبِقُ الشَّيَاطِينَ بِالْوَحْيِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ، لثَلَا تَسْتَرْقَهُ.
٥	﴿فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا﴾	قَسَمٌ بِالْمَلَائِكَةِ الْمُنْفِذَاتِ أَمْرَ اللَّهِ ﷻ، وَجَوَابُ الْقَسَمِ مَحْذُوفٌ، وَتَقْدِيرُهُ: لَتُبْعَثَنَّ وَلَتُحَاسَبَنَّ.
٦	﴿تَرْجِفُ الرَّاجِفَةُ﴾	تَضَطَّرِبُ الْأَرْضُ بِالنَّفْخَةِ الْأُولَى - نَفْخَةِ الْإِمَامَةِ.
٧	﴿تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ﴾	تَلِيهَا نَفْخَةُ أُخْرَى لِيَبْعَثَ الْخَلْقَ.
٨	﴿وَالْحِجَّةُ﴾	حَائِفَةٌ، قَلِقَةٌ.
١٠	﴿الْحَافِرَةُ﴾	الْحَالَةُ الَّتِي كُنَّا عَلَيْهَا فِي الْأَرْضِ.
١١	﴿نَجْرَةُ﴾	بِالْيَةِ مُتَفَتِّتَةٌ.
١٢	﴿كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾	رَجْعَةٌ خَائِبَةٌ ذَاتُ خُسْرَانٍ.
١٣	﴿زَجْرَةٌ﴾	نَفْخَةٌ.

الآية	الكلمة	بيانها
١٤	﴿بِالْتَّاهِرَةِ﴾	بوجه الأرضِ أحياءً بعد ما كانوا يبطنها أمواتاً.
١٨	﴿هَلْ لَكَ﴾	أَتَوَدُّ؟
٢٠	﴿الْآيَةُ الْكُبْرَى﴾	مُعْجِزَةُ الْعَصَا، وَالْيَدَ الْبَيْضَاءِ.
٢٢	﴿يَسْعَى﴾	يَجْتَهِدُ فِي مُعَارَضَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٢٣	﴿فَحَشَرَ﴾	فَجَمَعَ السَّحْرَةَ وَجُنْدَهُ.
٢٨	﴿رَفَعَ سَمَكَهَا﴾	أَعْلَى سَقْفِهَا.
٢٩	﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾	وَأَظْلَمَ لَيْلَهَا بِغُرُوبِ شَمْسِهَا.
٢٩	﴿وَأَخْرَجَ ضَعْفَهَا﴾	وَأَبْرَزَ نَهَارَهَا بِشُرُوقِ شَمْسِهَا.
٣٠	﴿دَحَاهَا﴾	بَسَطَهَا، وَأَوْدَعَ فِيهَا مَنَافِعَهَا، وَكَانَتْ مَخْلُوقَةً قَبْلَ السَّمَاءِ مِنْ غَيْرِ دُخُو.
٣١	﴿وَمَرَعَهَا﴾	وَمَا يُرْعَى مِنَ النَّبَاتِ.
٣٢	﴿أَرْسَنَهَا﴾	أَثْبَتَهَا عَلَى الْأَرْضِ كَالْأَوْتَادِ.
٣٤	﴿الطَّامَّةُ﴾	الْقِيَامَةُ الْكُبْرَى وَالشَّدَّةُ الْعُظْمَى، وَهِيَ: النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ.
٤٣	﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾	لَيْسَ عِنْدَكَ عِلْمٌ بِوَقْتِ قِيَامِهَا، حَتَّى تَذَكَّرَهَا.
٤٦	﴿عَشِيَّةً﴾	مَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.
٤٦	﴿ضُحَاهَا﴾	مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ.



سورة: عبس (مكية) وآياتها ٤٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿عَبَسَ﴾	قَطَّبَ وَجْهَهُ الشَّرِيفَ ﷺ، وَظَهَرَ أَثْرَ التَّغَيُّرِ عَلَيْهِ.
١	﴿وَوَلَّى﴾	وَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ الشَّرِيفِ ﷺ.
٢	﴿أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾	لَأَجْلِ مَجِيءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ﷺ.
٣	﴿يَرْكَبُ﴾	يَتَطَهَّرُ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَيَتَحَلَّى بِالطَّاعَاتِ.
٦	﴿تَصَدَّى﴾	تَتَعَرَّضُ لَهُ بِالْإِقْبَالِ عَلَيْهِ.
٧	﴿وَمَا عَلَيْكَ الْأَلْبَرْكِيُّ﴾	وَأَيُّ شَيْءٍ عَلَيْكَ أَلَّا يَتَطَهَّرَ مِنْ كُفْرِهِ؟
١٠	﴿نَلَهَى﴾	تَتَشَاغَلُ.
١٥	﴿سَفَرَقُوا﴾	مَلَائِكَةُ كَتَبَتِ، سَفَرَاءَ بَيْنَ اللَّهِ ﷻ وَخَلْقِهِ.
١٦	﴿بَرَزُوا﴾	مُطِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَعْصُونَ.
١٧	﴿فَلِإِنْسَانٍ﴾	لُعِنَ الْكَافِرَ، وَعُدِّبَ.
١٧	﴿مَا أَكْفَرَهُ﴾	مَا أَشَدَّ كُفْرَهُ!
١٨	﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾	أَيُّ: أَوَّلَ مَرَّةٍ؟
١٩	﴿فَقَدَرَهُ﴾	فَخَلَقَهُ أَطْوَارًا.

الآية	الكلمة	بيانها
٢٠	﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾	سَهَّلَ لَهُ طَرِيقَ خُرُوجِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَبَيَّنَّ لَهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
٢١	﴿فَأَقْبَرَهُ﴾	فَأَكْرَمَهُ بِالذَّفْنِ.
٢٢	﴿أَنْشَرَهُ﴾	أَحْيَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.
٢٣	﴿لَمَّا قُبِضَ مَا أَمَرَهُ﴾	لَمْ يُؤَدِّدِ الْكَافِرُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ ﷻ بِهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ.
٢٨	﴿وَقَضَبًا﴾	وَهُوَ: الْقَتُّ الرَّطْبِ، نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ كَالْبُرْسِيمِ.
٣٠	﴿عُلْبًا﴾	عَظِيمَةَ الْأَشْجَارِ، وَأَصْلُ «الْأَغْلَبِ» عَظِيمُ الرَّقَبَةِ.
٣١	﴿وَأَبًا﴾	وَالْأَبُّ: هُوَ مَا تَرَعَاهُ الْبَهَائِمُ.
٣٣	﴿الصَّخَاةُ﴾	صَيْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّتِي تَصَمُّ الْأَذَانَ مِنْ هَوْلِهَا.
٣٧	﴿يَغْنِيهِ﴾	يَشْعَلُهُ.
٣٨	﴿مُسْفَرَةٌ﴾	مُسْتَنِيرَةٌ.
٤٠	﴿عَبْرَةٌ﴾	عِبَارٌ، فَهِيَ مُظْلِمَةٌ.
٤١	﴿تَرْهَفُهَا﴾	تَعَشَّاهَا.
٤١	﴿قَزْرَةٌ﴾	ذِلَّةٌ، وَسَوَادٌ ^(١) .
٤٢	﴿الْكَفْرَةَ﴾	الْجَاحِدُونَ بِقُلُوبِهِمْ.
٤٢	﴿الْفَجْرَةَ﴾	الْعَصَاةَ بِأَعْمَالِهِمْ.

(١) قَالَ ابْنُ زَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «الْفَرْقُ بَيْنَ الْعَبْرَةِ وَالْقَزْرَةِ: أَنَّ الْقَزْرَةَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْعِبَارِ فَلَحِقَ بِالسَّمَاءِ، وَالْعَبْرَةَ مَا كَانَ أَسْفَلَ فِي الْأَرْضِ». «تفسير البغوي» (٨ / ٣٤٠).

سورة: التكوير (مكية) وآياتها ٢٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿كُوِّرَتْ﴾	لُفَّتْ، وَذَهَبَ صَوْنُهَا ^(١) .
٢	﴿انْكَدَرَتْ﴾	انْقَضَتْ وَتَسَاقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ.
٤	﴿الْعِشَارُ عَطَلَتْ﴾	النُّوْقُ الْحَوَامِلُ تَرِكَتْ وَأُهْمِلَتْ.
٥	﴿الْوَحُوشُ حَشِرَتْ﴾	جُمِعَتْ، وَاخْتَلَطَتْ؛ لِيُقْتَصَّ لِبَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ.
٦	﴿سُجِرَتْ﴾	أَوْقِدَتْ فَصَارَتْ عَلَى عِظْمِهَا نَارًا تَتَوَقَّدُ.
٧	﴿رُؤِجَتْ﴾	قُرِنَتْ بِأَمْثَالِهَا وَنَظَائِرِهَا.
٨	﴿الْمَوءِدَةُ﴾	الطِّفْلَةُ الْمَدْفُونَةُ حَيَّةً.
٨	﴿سُئِلَتْ﴾	سُؤَالَ تَطْيِيبِ لَهَا وَلَوْمْ لَوَائِدِهَا.
١٠	﴿شُرَّتْ﴾	فُتِحَتْ، وَبُسِطَتْ.
١١	﴿كُنِطَتْ﴾	قُلِعَتْ، وَأَزِيلَتْ.
١٢	﴿سُعِرَتْ﴾	أَوْقِدَتْ وَأُضْرِمَتْ لِلْكَفَّارِ.

(١) قال الطبري رحمه الله: «والتكويرُ في كلام العرب: جمعُ بعضِ الشيءِ إلى بعضٍ، وذلك كتكوير العمامة، وهو لفُّها على الرأس...، وكذلك قوله: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ إنما معناه: جمعُ بعضها إلى بعضٍ، ثم لُفَّتْ فَرُمِي بها، وإذا فُعِلَ ذلك بها ذَهَبَ صَوْنُهَا». «تفسير الطبري» بتصرف (٢٤ / ٢٣٨).

الآية	الكلمة	بيانها
١٤	﴿أَحْضَرْتُ﴾	قَدَّمْتُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.
١٥	﴿بِالْمُنَسِّسِ﴾	بِالنُّجُومِ الْمُخْتَفِيَةِ أَنْوَارُهَا نَهَارًا.
١٦	﴿الْمُجَوَّارِ﴾	النُّجُومِ الْجَارِيَةِ فِي أَفْلَاقِهَا.
١٦	﴿الْكُنُوسِ﴾	النُّجُومِ الَّتِي تَظْهَرُ لِلْعَيْنِ لَيْلًا.
١٧	﴿عَسَّسَ﴾	أَقْبَلَ بِظِلَامِهِ، أَوْ أَدْبَرَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ.
١٨	﴿نَفَّسَ﴾	أَمْتَدَّ، وَظَهَرَ حَتَّى يَصِيرَ نَهَارًا.
١٩	﴿رَسُولِ كَرِيمٍ﴾	هُوَ: جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٢٠	﴿مَكِينٍ﴾	ذِي مَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ.
٢١	﴿مُطَاعِ ثَمٍّ﴾	مُطَاعٍ هُنَاكَ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ.
٢١	﴿أَمِينٍ﴾	عَلَى الْوَحْيِ.
٢٣	﴿رَأَاهُ بِالْأُفُقِ﴾	رَأَى نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ ﷺ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأُفُقِ - مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ - بِمَكَّةَ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهَا، وَهِيَ الرُّؤْيَةُ الْأُولَى الْوَاقِعَةُ فِي غَارِ حِرَاءَ.
٢٤	﴿يَضْنِينَ﴾	بِبَخِيلٍ فِي تَبْلِيغِ الْوَحْيِ، وَفِي قِرَاءَةِ (بِضْنَيْنِ) (١)، أَي: بِمُتَّهَمٍ عَلَى الْوَحْيِ.
٢٧	﴿إِنْ هُوَ﴾	مَا هُوَ؛ أَي: الْقُرْآنُ.

(١) وهي قراءة: ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ورؤيس.

سورة: الانفطار (مكية) وآياتها ١٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَنْفَطَرْتُ﴾	انْشَقَّتْ.
٢	﴿أَنْثَرْتُ﴾	تَسَاقَطَتْ.
٣	﴿فُجِرَتْ﴾	فُتِحَ بَعْضُهَا فِي بَعْضِ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا، وَاخْتَلَطَ الْعَذْبُ بِالْمَلْحِ.
٤	﴿بُعِثْتُ﴾	قُلِبْتُ بَبْعَثٍ مَنْ كَانَ مَقْبُورًا فِيهَا.
٦	﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ﴾	مَا خَدَعَكَ، وَجَرَّأَكَ عَلَى الْكُفْرِ بِهِ، وَعَصِيَانِهِ؟! (١)
٧	﴿فَسَوَّيْكَ﴾	فَجَعَلَكَ مُسْتَوِيَّ الْخَلْقَةِ سَالِمِ الْأَعْضَاءِ.
٧	﴿فَعَدَلْكَ﴾	فَجَعَلَكَ مُسْتَقِيمَ الْقَامَةِ مُتَنَاسِبِ الْأَعْضَاءِ.
٨	﴿مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾	رَكَّبَكَ التَّرْكِيبَ الَّذِي شَاءَ.
١٠	﴿لِحَافِظِينَ﴾	لِمَلَائِكَةٍ رُقَبَاءَ كِرَامًا عَلَى اللَّهِ عَجَلِكُمْ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَكُمْ.
١٦	﴿بِعَايِينَ﴾	فَلَا يُخْرِجُونَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَلَا يَمُوتُونَ.

(١) قيل للفضيل بن عياض رَحِمَهُ اللَّهُ: «لو أقامك الله يوم القيامة فقال: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ ماذا كنت تقول؟

قال: أقول: عَرَّني سُتُورُكَ الْمُرْحَاةَ». «تفسير البغوي» (٨ / ٣٥٦).

سورة: المطففين (مكية) وآياتها ٣٦

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿لَمُطَفِّفِينَ﴾	الذين يبخسون المكيال والميزان.
٢	﴿أَكْأَلُوا عَلَى﴾	أي: من.
٢	﴿يَسْتَوْفُونَ﴾	الكيل.
٣	﴿وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ﴾	أي: كألوا لهم.
٣	﴿وَزَنُوا لَهُمْ﴾	أي: وزنوا لهم.
٣	﴿يُخْسِرُونَ﴾	ينقصون في المكيال والميزان.
٧	﴿كِتَابَ الْفَجَارِ﴾	كتاب أعمالهم، أو مصيرهم.
٧	﴿سِجِّينَ﴾	سجن، وضيق.
٩	﴿مَرْمُومٍ﴾	مكتوبٌ كتاباً بيّنة، لا يُزادُ فيه من أحدٍ، ولا ينقصُ منه أحدٌ.
١٤	﴿رَانَ﴾	غطّى وغلب.
١٥	﴿لَمُخْجَرُونَ﴾	لمحرومون من رؤية ربهم ^(١) .

(١) قال الحسين بن الفضل **رَحْمَةُ اللَّهِ**: «كما حجبهم في الدنيا عن توحيدِهِ حجبهم في الآخرة عن رؤيته»، وسئل مالكٌ **رَحْمَةُ اللَّهِ** عن هذه الآية فقال: «لما حجب الله أعداءه فلم يروه؛ تجلّى لأوليائه حتى رأوه». «تفسير البغوي» (٨ / ٣٦٦).

اللائي مِنَ الْجَنَّةِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ٣٦١

الآية	الكلمة	بيانها
١٨	﴿لَفِي عِلِّيِّينَ﴾	لَفِي مَرْتَبَةٍ، وَمَكَانٍ عَالٍ.
٢٤	﴿نَضْرَةً﴾	بَهْجَةً.
٢٥	﴿رَاحِقٍ﴾	خَمْرٍ صَافِيَةٍ.
٢٥	﴿مَخْشُومٍ﴾	مُحْكَمٍ إِنَاؤُهَا حَتَّى يَفُكَّهُ الْأَبْرَارُ.
٢٦	﴿خِتَمُهُ مِسْكَ﴾	آخِرُهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ.
٢٧	﴿وَمَزَاجُهُ﴾	مَا يُمَزَّجُ بِهِ وَيُخْلَطُ.
٢٧	﴿تَسْلِيمٍ﴾	عَيْنٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ.
٣٠	﴿يَنْغَامِرُونَ﴾	يَعْمَرُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَعْيُنِهِمْ اسْتَهْزَاءً.
٣١	﴿فَكَهِينٍ﴾	مُتَلَذِّذِينَ بِسُخْرِيَّتِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.
٣٦	﴿هَلْ تُؤَبُّ﴾	هَلْ جُوزِي، وَالِاسْتِفْهَامُ هُنَا لِلتَّقْرِيرِ.



سورة: الانشقاق (مكية) وآياتها ٢٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَشَقَّتْ﴾	تَصَدَّعَتْ وَتَفَطَّرَتْ بِالْغَمِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
٢	﴿وَأَذَنْتَ لِرَبِّهَا﴾	وَسَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ أَمْرَ رَبِّهَا.
٢	﴿وَحَقَّتْ﴾	وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَنْقَادَ لِأَمْرِهِ.
٣	﴿مُدَّتْ﴾	بُسِطَتْ، وَوُسِّعَتْ، وَدُكَّتْ جِبَاهُهَا.
٤	﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا﴾	قَذَفَتْ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْأَمْوَاتِ.
٤	﴿وَنَخَلَتْ﴾	عَنْهُمْ؛ فَلَمْ يَبْقَ فِي بَطْنِهَا شَيْءٌ.
٦	﴿كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ﴾	سَاعٍ إِلَى اللَّهِ رَجِيحًا ، وَعَامِلٌ بِالْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ.
١١	﴿يَدْعُوا بُورًا﴾	يَدْعُو بِالْهَلَاكِ قَائِلًا: وَاثْبُورَاهُ!
١٤	﴿لَنْ يَجُورَ﴾	لَنْ يَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ رَجِيحًا حَيًّا لِلْحِسَابِ.
١٦	﴿بِالشَّفَقِ﴾	بِاحْمَرَارِ الْأَفْقِ عِنْدَ الْغُرُوبِ.
١٧	﴿وَسَقَ﴾	جَمَعَ وَسَتَرَ وَأَوَى إِلَيْهِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ.
١٨	﴿أَسَقَ﴾	تَكَامَلَ نُورُهُ، وَذَلِكَ فِي اللَّيَالِي الْبَيْضِ.

اللائي الحينان في بيان معاني كلمات القرآن

الآية	الكلمة	بيانها
١٩	لَتَرْكَبَنَّ	لَتُتْلَقَنَّ أَيُّهَا النَّاسُ.
١٩	طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ	حَالًا بَعْدَ حَالٍ، وَأُمُورًا بَعْدَ أُمُورٍ، إِلَى أَنْ تَصِيرُوا إِلَى رَبِّكُمْ.
٢٣	بِمَا يُوعُونَ	بِمَا يَكْتُمُونَ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْعِنَادِ، وَالتَّكْذِيبِ.



سورة: البروج (مكية) وآياتها ٢٢

الآية	الكلمة	بيانها
١	ذَاتِ الْبُرُوجِ	ذَاتِ الْمَنَازِلِ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.
٢	وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ	هُوَ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ.
٣	وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ	أَقْسَمَ اللَّهُ ﷻ بِكُلِّ شَاهِدٍ يَشْهَدُ، وَبِكُلِّ مَا يُشْهَدُ عَلَيْهِ.
٤	أَصْحَابِ الْأَخْدَادِ	الَّذِي شَقُّوا فِي الْأَرْضِ شَقًّا عَظِيمًا؛ لِإِحْرَاقِ الْمُؤْمِنِينَ.
٥	الْوَقُودِ	مَا تُشْعَلُ وَتُوقَدُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ.
٧	شُهُودٍ	حُضُورٍ.
٨	وَمَا نَقَمُوا	مَا كَرِهُوا وَمَا أَنْكَرُوا.
١٠	فَنَنُوءًا	عَذَّبُوا وَحَرَّقُوا.
١٢	بَطْشٍ	انْتِقَامٍ.
١٣	يُدْرِي	يَبْدَأُ الْخَلْقَ.
١٣	وَيُعِيدُ	يُجَيِّبُهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ لِلْحِسَابِ.
١٤	الْوُدُودِ	كَثِيرُ الْمَحَبَّةِ لِأَوْلِيَائِهِ.
١٥	الْمَجِيدِ	الْعَظِيمِ الَّذِي بَلَغَ الْمُنْتَهَى فِي الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ.

سورة: الطارق (مكية) وآياتها ١٧

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾	أقسم الله ﷻ بالسَّمَاءِ والنَّجْمِ الَّذِي يَطْرُقُ لَيْلًا ^(١) .
٣	﴿التَّائِبِ﴾	المُضِيءُ لثَقْبِهِ الظَّلَامَ بَصُوئِهِ.
٤	﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا﴾	مَا كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا.
٦	﴿دَافِقِ﴾	مُنْصَبٌ بِسُرْعَةٍ فِي الرَّحْمِ.
٧	﴿الصُّلْبِ﴾	أَي: صُلْبُ الرَّجُلِ، وَهُوَ الْعَمُودُ الْعَظْمِيُّ فِي وَسْطِ الظَّهْرِ ذُو الْفَقَرَاتِ.
٧	﴿وَالرَّأْبِ﴾	جَمْعُ تَرْيَبَةٍ، وَهِيَ عِظَامُ الصِّدْرِ مِنَ الْمَرْأَةِ حَيْثُ تُوَضَعُ الْقِلَادَةُ.
٨	﴿رَجِيعِهِ﴾	إِعَادَتِهِ إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ.
٩	﴿بَيْلِ السَّرَائِرِ﴾	تُخْتَبَرُ، وَتُكشَفُ صَمَائِرُ الْقُلُوبِ.
١١	﴿ذَاتِ الرَّجْعِ﴾	صَاحِبَةُ الْمَطَرِ الْمُتَكَرِّرِ.
١٢	﴿ذَاتِ الصَّدْعِ﴾	صَاحِبَةُ التَّشَقُّقِ بِالنَّبَاتِ.
١٣	﴿فَصَلِّ﴾	فَاصِلٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

(١) قَالَ الزَّجَّاجُ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ: «وإنما قيل للنَّجْمِ: طَارِقٌ؛ لِأَنَّهُ طَلُوعُهُ بِاللَّيْلِ، وَكُلُّ مَا أَتَى لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ، لِأَنَّ اللَّيْلَ يَسْكُنُ فِيهِ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ: أَطْرَقَ فُلَانٌ إِذَا أَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ وَسَكَنَ». «معاني القرآن» (٥ / ٣١١).

بيانها	الكلمة	الآية
باللَّعِبِ وَالْبَاطِلِ .	﴿بِالْهَزْلِ﴾	﴿١٤﴾
فَأَنْظِرْهُمْ .	﴿مَهَلٌ لِّلْكَافِرِينَ﴾	﴿١٧﴾
مُهَلَّةٌ غَيْرُ طَوِيلَةٍ .	﴿رَوْدًا﴾	﴿١٧﴾



سورة: الأعلیٰ (مكية) وآياتها ١٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَعْلَى﴾	الَّذِي لَهُ عُلُوُّ الذَّاتِ، وَعُلُوُّ الْقَدْرِ، وَعُلُوُّ الْقَهْرِ.
٣	﴿فَهْدَى﴾	الْإِنْسَانَ إِلَى سَبِيلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَهَدَى الْأَنْعَامَ لِمَرَاتِعِهَا.
٤	﴿الرَّعَى﴾	الْكَلَأَ الْأَخْضَرَ.
٥	﴿غَنَاءً﴾	هَشِيئًا جَافًا.
٥	﴿أَحْوَى﴾	مُتَغَيِّرًا إِلَى السَّوَادِ بَعْدَ اخْضِرَّارِهِ.
٧	﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾	إِلَّا مَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْسَخَ تِلَاوَتَهُ وَحُكْمَهُ، وَيُنْسِيكَ إِيَّاهُ.
٨	﴿لِلْبَشَرِ﴾	لِلطَّرِيقَةِ الْمَيَسَّرَةِ فِي شَرِيعَتِكَ، وَحَيَاتِكَ.
١٨	﴿إِنَّ هَذَا﴾	أَي: مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ إِلَى تَمَامِ أَرْبَعِ آيَاتٍ.



سورة: الغاشية (مكية) وآياتها ٢٦

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿هَلْ﴾	قَدْ، أو هو استنفهامٌ للتشويق.
١	﴿الْغَاشِيَةِ﴾	القيامة التي تَغشى الناس بأهوالها.
٢	﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾	مُجَهِّدَةٌ بِالْعَمَلِ مُتَعَبَةٌ.
٤	﴿حَامِيَةٌ﴾	شَدِيدَةٌ التَّوَهُجِ.
٥	﴿ءَانِيَةً﴾	بَلَغَتْ أَنَاهَا - غَايَتَهَا - فِي الْحَرَارَةِ.
٦	﴿ضَرِيعٌ﴾	نَبَتٌ حَبِيبٌ ذِي شَوْكٍ، لَا تَرَعَاهُ الدَّوَابُّ.
١١	﴿لَغِيَةً﴾	كَلِمَةٌ لَغَوٍ وَاحِدَةٌ.
١٤	﴿مَوْضِعَةٌ﴾	مُعَدَّةٌ لِلشَّارِبِينَ.
١٥	﴿وَمَارِقٌ﴾	وَوَسَائِدُ، وَاحِدُهَا: نُمْرَقَةٌ.
١٦	﴿وَرِزَابٍ مَبْنُوتَةٍ﴾	وَبُسْطٌ فَاحِرَةٌ كَثِيرَةٌ مُفْرَقَةٌ فِي الْمَجَالِسِ.
٢٢	﴿بِمَصِيطِرٍ﴾	بِمُتَسَلِّطٍ تَكْرَهُهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ.
٢٥	﴿إِيَابِهِمْ﴾	مَرَجَعَهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ.

سورة: الفجر (مكية) وآياتها ٣٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَالْفَجْرِ﴾	أقسم الله ﷻ بفجر كل يوم، وهو الوقت المعروف أول النهار.
٢	﴿وَلَيْالٍ عَشْرٍ﴾	قسم بالليالي العشر الأول من ذي الحجة.
٣	﴿وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ﴾	قسم بكل زوج، وفرد.
٤	﴿يَسْرِ﴾	مقبلاً ومُدبراً، وجواب القسم محذوف، تقديره: لتعذبن.
٥	﴿لَيْدِي حِجْرٍ﴾	لصاحب عقل، وسُمي حجراً؛ لأنه يحجر صاحبه، ويمنعه من القبائح.
٧	﴿إِزْمٍ﴾	قبيلة إزم؛ نسبة إلى جدّهم.
٧	﴿ذَاتِ الْعِمَادِ﴾	صاحبة القوة، والأبنية المرفوعة على الأعمدة.
٩	﴿جَابُوا﴾	قطّعوا.
٩	﴿بِالْوَادِ﴾	وادي القرى شمال غرب الجزيرة العربية.
١٠	﴿ذِي أَلْوَانِدٍ﴾	صاحب الجنود الذين ثبتوا ملكه.
١٣	﴿سَوِّطِ عَذَابٍ﴾	ألواناً من العذاب الشديد المؤلم.
١٤	﴿لِيَالِ المرَّصَدِ﴾	يرقبُ العصّين، ويمهّلهم، ثم يأخذهم.

الآية	الكلمة	بيانها
١٨	﴿وَلَا تَخْضَوْنَ﴾	ولا يَحْتُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ^(١) .
١٩	﴿الْأَثَارِ﴾	حقوق الآخرين في الميراث.
١٩	﴿لَمَّا﴾	شديدًا، وهو أن يأكل نَصِيْبَهُ وَنَصِيْبَ غَيْرِهِ.
٢٠	﴿جَمًّا﴾	مُفْرَطًا، مع حِرْصٍ وَشَرِّهِ.
٢١	﴿دُكَّتِ﴾	دُقَّتْ وَكُسِرَتْ بِالزَّلَازِلِ.
٢١	﴿دَكَدَكَ﴾	مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.
٢٢	﴿وَجَاءَ رَبُّكَ﴾	لِفَصْلِ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ مَجِيئًا يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ.
٢٢	﴿صَفًّا صَفًّا﴾	صُفُوفًا، صَفًّا بَعْدَ صَفٍّ.
٢٣	﴿وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى﴾	وَمِنْ أَيْنَ لَهُ التَّوْبَةُ؟!
٢٦	﴿وَلَا يُوثِقُ﴾	وَلَا يُشَدُّ بِالسَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ.
٢٦	﴿وَتَأْفَهُ﴾	مِثْلَ إِثْقَاهُ.
٢٨	﴿رَاضِيَةً﴾	بِالثَّوَابِ.
٢٨	﴿مَرْضِيَةً﴾	مَرْضِيًّا عَنكَ.



(١) قال ابن الجوزي رَحِمَهُ اللهُ: «لا يأْمُرُونَ بِإِطْعَامِهِ لِأَنَّهُمْ لَا يَرْجُونَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ». «زاد المسير» (٩ / ١٢٠).

سورة: البلد (مكية) وآياتها ٢٠

الآية	الكلمة	بيانها
١	لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ	أَقْسَمَ اللهُ ﷻ بهذا البلد الحرام، وهو مكة - حرسها الله ﷻ -.
٢	حِلٌّ	حِلٌّ لك ما تصنعُ به من المقاتلة، وقد أنجزَ اللهُ ﷻ له هذا الوعدَ في فتح مكة سنة ٨هـ.
٣	وَالِدٍ وَمَوْلِدٍ	قَسَمَ بِكُلِّ وَالِدٍ، وبِكُلِّ مَوْلُودٍ، ومنهم آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذُرِّيَّتُهُ.
٤	كَبِدٍ	شِدَّةٍ وَعَنَاءٍ من مُكَابَدَةِ الدُّنْيَا.
٦	أَهْلَكْتُ	أَهْلَقْتُ.
٦	لُبْدًا	كثِيرًا.
١٠	النَّجْدَيْنِ	طَرِيقِي الحَيْرِ والشَّرِّ.
١١	فَلَا أَفْنَحُمُ الْعَقْبَةَ	فَهَلَّا نَجَاوَزَ مَشَقَّةَ الآخِرَةِ بِإِنْفَاقِ المَالِ، وَأَعْمَالِ البرِّ.
١٣	فَكُ رَقَبَةٍ	إِعْتَاقُهَا من الرُّقِّ.
١٤	مَسْغَبَةٍ	مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ.
١٦	ذَا مَرَبِئَةٍ	ذَا لُصُوقِ التُّرَابِ لِشِدَّةِ حَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ.
٢٠	مُؤَصَّدَةٍ	مُطَبَّقَةٌ مُعْلَقَةٌ عَلَيْهِم.

سورة: الشمس (مكية) وآياتها ١٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَضَحَّيْنَهَا﴾	قَسَمٌ بِإِشْرَاقِ الشَّمْسِ ضُحَى.
٢	﴿نَلَّهَا﴾	تَبَعَ الشَّمْسَ فِي الطُّلُوعِ وَالْأَفُولِ.
٣	﴿جَلَّهَا﴾	كَشَفَ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَأَزَالَهَا.
٤	﴿يَغْشَاهَا﴾	يُغَطِّي الْأَرْضَ بِظُلْمَتِهِ.
٥	﴿وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَدَهَا﴾	وَالسَّمَاءِ وَبَنِيهَا وَهُوَ اللَّهُ ﷻ، أَوْ بِالسَّمَاءِ وَخَلْقِهَا الْمُحْكَمِ.
٦	﴿طَحَّهَا﴾	بَسَطَهَا عَلَى حَالَةٍ تَصْلُحُ لِحَيَاةِ النَّاسِ.
٧	﴿سَوَّيْنَهَا﴾	أَكْمَلَ خَلْقَهَا لِأَدَاءِ مُهِمَّتِهَا.
٨	﴿فَأَلَمَّهَا﴾	فَيَّبَنَ لَهَا.
٩	﴿زَكَّيْنَهَا﴾	طَهَّرَهَا وَنَتَّأَهَا بِالطَّاعَةِ.
١٠	﴿دَسَّهَا﴾	أَخْفَى نَفْسَهُ وَتَقَصَّبَهَا بِالْمَعَاصِي.
١١	﴿يَطْعُونَهَا﴾	بَسَبَبِ طُغْيَانِهَا وَعُدْوَانِهَا.
١٢	﴿أَنْبَعَتْ﴾	نَهَضَ مُسْرِعًا لِعَقْرِ النَّاقَةِ.
١٣	﴿أَشَقَّيْنَهَا﴾	أَكْثَرَهُمْ شَقَاوَةً وَتَمَرُّدًا؛ وَهُوَ قَدَارُ بْنُ سَالِفٍ.

اللائي مِنَ الْحَيَاتِ فِي بَيَانِ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ ٣٧٣

الآية	الكلمة	بيانها
١٣	﴿ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَهَا ﴾	احذروا أن تمسوا الناقة بسوء، وأن تعتدوا على سقيها.
١٤	﴿ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ ﴾	فأطبق عليهم العقوبة.
١٤	﴿ فَسَوَّيْنَهَا ﴾	فجعلها عليهم على السواء، فلم يفلت منهم أحد.
١٥	﴿ عَقَبَهَا ﴾	تبعه ما أنزله بهم من شديد العقاب ^(١) .



(١) قال الحسن رَحِمَهُ اللَّهُ: «ذاك ربنا تبارك وتعالى، لا يخاف تبعه مما صنع بهم». «تفسير الطبري» (٢٤ / ٤٦١).

سورة: الليل (مكية) وآياتها ٢١

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿يُعْشَى﴾	يُغَطِّي بِظِلَامِهِ الْأَرْضَ وَمَا عَلَيْهَا.
٢	﴿تَجَلَّى﴾	بَانَ وَظَهَرَ مِنْ بَيْنِ الظُّلْمَةِ.
٤	﴿لَشَقَى﴾	لَمْ يُخْتَلَفْ، فَمِنْهُ الصَّالِحُ، وَمِنْهُ الطَّالِحُ.
٦	﴿بِأَحْسَنِ﴾	أَي: بـ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ، وَمَا تَرْتَّبَ عَلَيْهَا مِنْ الْجِزَاءِ.
١١	﴿تَرَدَّى﴾	هَلَكَ وَوَقَعَ فِي النَّارِ.
١٢	﴿إِنَّا عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾	عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَ طَرِيقَ الْهُدَى؛ فَضِلًّا مِنَّا وَرَحْمَةً.
١٤	﴿نَارًا تَلْظَى﴾	نَارًا تَتَوَهَّجُ، وَهِيَ نَارُ جَهَنَّمَ.
١٩	﴿تُجْرَى﴾	تُكَافَأُ؛ فَلَيْسَ إِتْفَاقُهُ مُكَافَأَةً لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ.
٢٠	﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ﴾	لِكِنِّهِ.
٢١	﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾	وَلَسَوْفَ يُعْطِيهِ اللَّهُ عَقْلًا فِي الْجَنَّةِ مَا يَرْضَى بِهِ.



سورة: الضحى (مكية) وآياتها ١١

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَالضُّحَى﴾	قَسَمٌ بِأَوَّلِ النَّهَارِ، أَوْ كُلِّهِ.
٢	﴿سَجَى﴾	عَطَى الْكَوْنَ بِظُلَامِهِ، وَسَكَنَ.
٣	﴿مَا وَدَّعَكَ﴾	مَا تَرَكَكَ أَثِيهَا النَّبِيُّ.
٣	﴿وَمَا قَلَى﴾	وَمَا أَبْغَضَكَ عِنْدَمَا أَبْطَأَ عَلَيْكَ الْوَحْيُ.
٦	﴿فَقَاوَى﴾	فَضَمَّكَ إِلَى مَنْ يَكْفُلُكَ وَيِرْعَاكَ.
٧	﴿صَالَا﴾	لَا تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ.
٨	﴿عَايَلَا﴾	فَقِيرًا.
٩	﴿فَلَا تَفْهَرُ﴾	فَلَا تَسِيءُ مُعَامَلَتَهُ، وَتَأْخُذُ مَالَهُ ^(١) .
١٠	﴿فَلَا تَنْهَرُ﴾	فَلَا تَرْجُرُهُ، وَارْفُقْ بِهِ ^(٢) .



(١) قال قتادة رَحِمَهُ اللهُ: «كُنْ لِلْيَتِيمِ كَالأَبِ الرَّحِيمِ». «تفسير ابن كثير» (٨ / ٤٢٧).

(٢) قال قتادة رَحِمَهُ اللهُ: «يعني: رُدُّ الْمَسْكِينِ بِرَحْمَةٍ وَلَيْسِنِ» المصدر السابق.

وقال إبراهيم بن أدهم رَحِمَهُ اللهُ: «نِعَمَ الْقَوْمُ السُّؤَالُ يَجْمَلُونَ زَادَنَا إِلَى الْآخِرَةِ». «تفسير البغوي» (٨ / ٤٥٨).

سورة: الشرح (مكية) وآياتها ٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَلَمْ نَنْشَرْحْ﴾	قَدْ وَسَّعْنَا صَدْرَكَ بِالْحِكْمَةِ وَالنُّبُوَّةِ.
٢	﴿وَوَضَعْنَا﴾	خَفَّفْنَا عَنْكَ، وَسَهَّلْنَا عَلَيْكَ.
٢	﴿وَوَزَّرْنَا﴾	حَمَلْنَا (أَعْبَاءَ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ).
٣	﴿أَنْقَضْنَا﴾	أَثْقَلْنَا.
٧	﴿فَرَعْنَا﴾	مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا.
٧	﴿فَأَنْصَبْنَا﴾	فَجَدَّ فِي الْعِبَادَةِ.
٨	﴿فَأَرْعَبْنَا﴾	فَتَوَجَّهْنَا، وَاطْلُبْنَا، وَتَضَرَّعْنَا.



سورة: التين (مكية) وآياتها ٨

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿وَطُورِ سَيْنِينَ﴾	قَسَمٌ بِجَبَلِ الطُّورِ الَّذِي كَلَّمَ اللهُ ﷻ عَلَيْهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَكْلِيمًا، وَسَيْنِينَ وَسَيْنَاءَ: اسْمَانِ لِلْمَوْقِعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ.
٣	﴿الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾	مَكَّةَ بَلَدِ اللهِ الْحَرَامِ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَأْمَنُونَ فِيهِ.
٤	﴿تَقْوِيمِ﴾	صُورَةٍ.
٥	﴿أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾	النَّارَ؛ إِنْ لَمْ يُطِيعِ اللهُ ﷻ، وَقِيلَ الْهَرَمَ فَيَضَعُفُ بَدَنُهُ، وَيَنْقُصُ عَقْلُهُ ^(١) .



(١) قال عكرمة رَحِمَهُ اللهُ: «مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ لَمْ يُرَدَّ إِلَى أَرْضِ الْعُمُرِ». «تفسير ابن كثير» (٨ / ٤٣٥).

□ سورة: العلق (مكية) وآياتها ١٩

الآية	الكلمة	بيانها
٤	﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾	عَلَّمَ الْإِنْسَانَ الْكِتَابَةَ ^(١) .
٧	﴿أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْتَى﴾	بَسَبَ أَنْ رَأَى نَفْسَهُ مُسْتَعْتِياً بِهَالِهِ.
٨	﴿الرُّجُوعِ﴾	الرُّجُوعُ، وَالْمَصِيرُ.
٩	﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾	أَرَأَيْتَ أَعْجَبَ مِنْ طُغْيَانِ هَذَا الرَّجُلِ - وَهُوَ أَبُو جَهْلٍ - الَّذِي يَنْهَى.
١١	﴿إِنْ كَانَ﴾	الْعَبْدُ الْمَصَلِّيُّ.
١١	﴿عَلَى الْهُدَى﴾	عَلَى اسْتِقَامَةٍ وَسَدَادٍ.
١٣	﴿أَوْ أَمْرًا بِالتَّقْوَى﴾	يَعْنِي: بِالْإِخْلَاصِ وَالتَّوْحِيدِ.
١٥	﴿لِنَشْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾	لِنَأْخُذَنَّ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ أَخْذًا عَنِيفًا فَنَطْرُحُهُ فِي النَّارِ.
١٦	﴿كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾	كَاذِبَةٍ فِي قَوْلِهَا، خَاطِئَةٍ فِي فِعْلِهَا.
١٧	﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾	فَلْيُحْضِرْ وَلْيُنَادِ أَهْلَ مَجْلِسِهِ مِنْ قَوْمِهِ لِيُعِينُوهُ عَلَى مَا نَزَلَ بِهِ.

(١) قال قتادة رَحِمَهُ اللهُ: «القَلَمُ نِعْمَةٌ مِنَ اللهِ عَظِيمَةٌ، لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَقُمْ، وَلَمْ يَصْلُحْ عَيْشٌ». «تفسير الطبري»

الآيات الحثية في بيان معاني كلمات القرآن

٣٧٩

الآية	الكلمة	بيانها
١٨	الرَّابِنَةَ	مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ جَرَّهُ إِلَى النَّارِ.
١٩	كَلَّا	لَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا يَظُنُّ أَبُو جَهْلٍ.
١٩	وَأَقْتَرِبْ	وَاجْتَهِدْ فِي الْقُرْبِ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.



سورة: **القدر** (مكية) وآياتها ٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾	ابتدأنا إنزال القرآن في رمضان.
١	﴿لَيْلَةَ الْقَدْرِ﴾	ليلة الشرف، والعظمة، وكتابة المقادير.
٤	﴿أَمْرٍ﴾	قضاء قدره الله عَلَيْكَ في تلك السنة.
٥	﴿سَلْمًا﴾	أمن، وسلامة، وتسليم من الملائكة.



سورة: البينة (مدنية) وآياتها ٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿مُنْفَكِينَ﴾	تَارِكِينَ كُفْرَهُمْ.
١	﴿الْبَيِّنَةُ﴾	الْعَلَامَةُ الَّتِي وُعدُوا بِهَا فِي الْكُتُبِ السَّابِقَةِ.
٢	﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ﴾	أَي: وَالْبَيِّنَةُ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ ﷺ.
٢	﴿مُطَهَّرَةً﴾	مُنزَّهَةً مِّنَ الْبَاطِلِ، مَحْفُوظَةً مِّنَ الشَّيَاطِينِ.
٣	﴿كُتُبٍ قَيِّمَةٍ﴾	أَخْبَارٌ صَادِقَةٌ، وَأَوْامِرٌ عَادِلَةٌ.
٥	﴿دِينِ الْقَيِّمَةِ﴾	دِينُ الْإِسْتِقَامَةِ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ.
٦	﴿الْبَرِيَّةِ﴾	الْحَالِقِيَّةِ.



سورة: الزلزلة (مكية) وآياتها ٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زَلْزَالَهَا	رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا شَدِيدًا.
٢	أَنْفَعَالَهَا	ما في بطنها من الموتى والكنوز.
٤	تُخْبِرُ الْأَرْضُ بِمَا عَمِلَ عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.	تُخْبِرُ الْأَرْضُ بِمَا عَمِلَ عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.
٥	بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا	بَسَبَبِ أَنْ رَبَّكَ أَمَرَهَا أَنْ تُخْبِرَ.
٦	يَصْذَرُ النَّاسُ	يَرْجِعُ النَّاسُ عَنْ مَوْقِفِ الْحِسَابِ.
٦	أَشْنَأًا	أَصْنَافًا مُتَفَرِّقِينَ.
٦	لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ	لِيُرِيَهُمُ اللَّهُ كَيْفَ مَا عَمِلُوا، وَيُجَازِيَهُمْ عَلَيْهِ.
٧	مِثْقَالَ ذَرَّةٍ	وَزَنَ نَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ ^(١) .



(١) رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ سَأَلًا جَاءَ إِلَى بَابِهَا، فَقَالَتْ لِحَارِيتِهَا: «أَطْعِمِيهِ»، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ، فَقَالَتْ لَهَا: مَا وَجَدْتَ شَيْئًا أَطْعَمُهُ، قَالَتْ: «ارْجِعِي فابْتَغِي لِي»، فَرَجَعَتْ فَوَجَدَتْ تَمْرَةً فَأَتَتْ بِهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَعْطِيهِ إِيَّاهَا فَإِنَّ فِيهَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ إِنْ تَقَبَّلْتُ». «شعب الإيمان» (١٣٢ / ٥).

سورة: العاديات (مكية) وآياتها ١١

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾	قَسَمٌ بِالْخَيْلِ الْجَارِيَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ نَحْوَ الْعَدُوِّ.
١	﴿ضَبْحًا﴾	هُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا مِنْ سُرْعَةِ عَدْوِهَا.
٢	﴿فَالْمُورِبَاتِ فَدْحًا﴾	فَالْمَوْقِدَاتِ بِحَوَافِرِهَا النَّارَ مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهَا.
٣	﴿فَالْمُعِيرَاتِ صُبْحًا﴾	فَالْحَيْلِ الَّتِي تُغَيِّرُ بُرْكَابَهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ عِنْدَ الصُّبْحِ.
٤	﴿فَأَتَرْنَ بِهِ نَقْعًا﴾	فَهَيَّجْنَ بِهَذَا الْعَدُوِّ عُبَارًا.
٥	﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾	فَتَوَسَّطْنَ بُرْكَابَهُنَّ جُمُوعَ الْأَعْدَاءِ.
٦	﴿لَكَنُودٌ﴾	لَجْحُودٌ؛ يَعِدُّ الْمَصَائِبَ وَيَنْسَى النِّعَمَ (١).
٧	﴿لَشَيْدٌ﴾	لَمُقَرَّرٌ عَلَى جُحُودِهِ.
٨	﴿الْخَيْرِ﴾	الْمَالِ.
٩	﴿بُعْثَرٌ﴾	أُخْرِجَ، وَأُثِيرَ.
١٠	﴿وَحِصَلٌ﴾	اسْتُخْرِجَ، وَأَبْرَزَ مَا فِيهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

(١) قَالَ الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «الْكَنُودُ: الَّذِي أَنْسَتَهُ الْخِصْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِسَاءَةِ الْخِصَالِ الْكَثِيرَةِ مِنَ الْإِحْسَانِ، وَالشُّكُورُ: الَّذِي أَنْسَتَهُ الْخِصْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِحْسَانِ الْخِصَالِ الْكَثِيرَةَ مِنَ الْإِسَاءَةِ». «تَفْسِيرُ الْبَغَوِيِّ» (٨ / ٥٠٩).

سورة: القارعة (مكية) وآياتها ١١

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿ الْقَارِعَةُ ﴾	القيامة التي تقرع القلوب بأهوالها، وهي في الأصل الصوت الشديد.
٤	﴿ الْمَبْثُوثِ ﴾	المنتشر المتفرق.
٥	﴿ كَالْعِهْنِ ﴾	كالصوف المصبوغ بألوان مختلفة.
٥	﴿ الْمَنْفُوشِ ﴾	الذي مرقق بالأصابع ونحوها، ففترقت أجزأؤه.
٩	﴿ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴾	فمأواه إلى جهنم يهوي على رأسه.
١٠	﴿ مَا هِيَ ﴾	أي: ما هذه الهاوية؟ وأصلها: ما هي، الهاء فيها للوقف والاستراحة.



سورة: التكاثر (مكية) وآياتها ٨

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَلْهَمَكُم﴾	شَغَلَكُم عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
١	﴿التَّكَاثُرُ﴾	التفاخرُ بكثرةِ الأموالِ والأولادِ والمتاعِ.
٢	﴿زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾	مُتُّمٌ وَدُفِنْتُمْ فِي الْقُبُورِ.
٣	﴿كَلَّا﴾	ما هكذا يَنْبَغِي أَنْ يُلْهِيَكُم التَّكَاثُرُ بِالْأَمْوَالِ.
٣	﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾	أَنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لَكُمْ.
٥	﴿عِلْمَ الْيَقِينِ﴾	حَقَّ الْعِلْمِ لِأَنْزَجَرْتُمْ.
٧	﴿عَيْنَ الْيَقِينِ﴾	لَتُبْصِرَنَّ جَهَنَّمَ يَقِينًا بِلَا رَيْبٍ.
٨	﴿التَّعْيِيرِ﴾	كُلُّ مَا يُتْلَذُّ بِهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الصَّحَّةِ وَالْفَرَاغِ وَالْأَمْنِ، وَالْأَهْلِ وَالطَّعَامِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.



سورة: العصر (مكية) وآياتها ٣

بيانها	الكلمة	الآية
أَقْسَمَ اللهُ ﷻ بِالذَّهْرِ، أَوْ بِمَا بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ، أَوْ بِصَلَاةِ الْعَصْرِ.	﴿وَالْعَصْرِ﴾	١
كُلُّ بَنِي آدَمَ.	﴿الْإِنْسَانِ﴾	٢
لَفِي خُسْرَانٍ، وَتُقْصَانٍ، وَهَلَكَةٍ.	﴿لَفِي خُسْرٍ﴾	٢
بِالْحَيْرِ كُلِّهِ؛ اعْتِقَادًا وَعَمَلًا.	﴿يَالْحَقِّ﴾	٣
عَلَى الطَّاعَةِ، وَعَنِ الْمَعْصِيَةِ، وَعَلَى أَقْدَارِ اللهِ ﷻ الْمُؤَلِّمَةِ.	﴿يَالصَّبْرِ﴾	٣



سورة: الهمزة (مكية) وآياتها ٩

الآية	الكلمة	بيانها
١	هُمَزَةٌ	الهُمَّازُ: الذي يَعِيبُ النَّاسَ بِالْإِشَارَةِ وَالْفِعْلِ.
١	لَمَزَةٌ	اللَّمَّازُ: الذي يَعِيبُهُمْ بِقَوْلِهِ.
٢	وَعَدَدَةٌ	وَأَحْصَاهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَجَعَلَهُ عُدَّةً لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ.
٣	أَخْلَدَةٌ	أَبْقَاهُ خَالِدًا فِي الدُّنْيَا.
٤	لَيْبَدَنًا	لَيُطْرَحَنَّ.
٤	الْحَطْمَةَ	النَّارِ الَّتِي تُحَطَّمُ كُلُّ مَا يُلْقَى فِيهَا.
٦	الْمَوْقَدَةَ	الْمَشْتَعِلَةَ الشَّدِيدَةَ اللَّهَبِ.
٧	تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعِدَةِ	تَبْلُغُ مِنْ شِدَّتِهَا مِنْ أَجْسَامِهِمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ.
٩	فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ	أَبْوَابُهَا مُغْلَقَةٌ بِأَعْمَدَةٍ مُطَوَّلَةٍ لِئَلَّا يَخْرُجُوا مِنْهَا.



سورة: الفيل (مكية) وآياتها ٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿الْفِيلِ﴾	أَلَمْ تَعْلَمْ؟
١	﴿يَأْحَبِبِ الْفِيلِ﴾	وهم: أبرهة الحبشي وجيشه، الذين أرادوا تدمير الكعبة.
٢	﴿كَيْدَهُمْ﴾	مكرهم وسعيهم لتخريب الكعبة.
٢	﴿تَضَلِيلِ﴾	تضييع وإبطال وخسار.
٣	﴿أَبَائِلِ﴾	جماعات متفرقة يتبع بعضها بعضاً.
٤	﴿سَجِيلِ﴾	طين متحجر.
٥	﴿كَعْصِفٍ مَّاكُولٍ﴾	مُحْطَمِينَ كأوراق الزرع اليابسة التي أكلتها البهائم، ثم رمت بها.



سورة: قريش (مكية) وآياتها ٤

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ﴾	اعجبوا لقريش ما ألفوه واعتادوه من الرحلتين، وتركهم عبادة الله <small>عز وجل</small> (١).
٢	﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ﴾	إلى اليمن.
٢	﴿وَالصَّيْفِ﴾	إلى الشام.



(١) قال البغوي رحمه الله: «قريش هم ولد النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، وَكُلُّ مَنْ وَلَدَهُ النَّضْرُ فَهُوَ قُرَيْشِيٌّ، وَمَنْ لَمْ يَلِدْهُ النَّضْرُ فَلَيْسَ بِقُرَيْشِيٍّ...، وَسُمُّوا قُرَيْشًا مِنَ الْقُرَشِ وَالتَّقْرِشِ: وَهُوَ التَّكْسُّبُ وَالْجَمْعُ، يُقَالُ: فَلَانٌ يَقْرِشُ لِعِيَالِهِ وَيَقْرِشُ أَي يَكْتَسِبُ، وَهُمْ كَانُوا تِجَارًا حِرَاصًا عَلَى جَمْعِ الْمَالِ وَالْإِفْضَالِ». «تفسير البغوي» (٨ / ٥٤٦).

سورة: المطاعون (مكية) وآياتها ٧

الآية	الكلمة	بيانها
﴿ ٢ ﴾	﴿ يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾	يَدْفَعُهُ بَعْنَفٍ عَنِ حَقِّهِ.
﴿ ٥ ﴾	﴿ سَاهُونَ ﴾	لا هون؛ لا يُؤدُّونَهَا فِي وَقْتِهَا، وَلَا يُقِيمُونَهَا عَلَى وَجْهِهَا.
﴿ ٧ ﴾	﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾	وَيَمْنَعُونَ إِعَارَةَ مَا لَا تَضُرُّ إِعَارَتُهُ مِنَ الْآنِيَةِ وَغَيْرِهَا، لِبُخْلِهِمْ.



سورة: الكوثر (مكية) وآياتها ٣

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿الْكَوْثَرُ﴾	الخَيْرَ الْكَثِيرَ، ومنه نَهْرُ الْكَوْثَرِ فِي الْجَنَّةِ.
٢	﴿وَأَنْحَرُ﴾	وَأَذْبَحُ ذَبِيحَتَكَ لَهُ، وَعَلَى اسْمِهِ وَحْدَهُ <small>بِئْسَ</small> .
٣	﴿شَانِئَكَ﴾	مُبْغِضَكَ وَعَدُوَّكَ.
٣	﴿الْأَبْتَرُ﴾	الْمَنْقُوعُ أَثَرُهُ، الْمَقْطُوعُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ.



سورة: الكافرون (مكية) وآياتها ٦

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾	في الحال.
٣	﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا﴾	في الحال، وقوله ﷺ: ﴿مَا﴾ أي: مَنْ أَعْبُد.
٤	﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ﴾	في الاستقبال.
٥	﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾	أي: ولا أنتم عابدون مُستقبلاً ما أعبُد، وهذه الآية نزلت في أشخاصٍ بأعيانهم من المشركين، قد علم الله أنهم لا يؤمنون أبداً ^(١) .
٦	﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾	لكم شرككم، وكُفركم.
٦	﴿وَلِي دِينِ﴾	ولي إخلاصي، وتوجيهي الذي لا أبغي غيره.



(١) قال البغوي رحمه الله: «وجه التكرار: قال أكثر أهل المعاني: هو أن القرآن نزل بلسان العرب، وعلى مجاز خطابهم، ومن مذاهبيهم التكرار، إرادة التوكيد والإفهام، كما أن من مذاهبيهم الاختصار إرادة التخفيف والإيجاز». «تفسير البغوي» (٨ / ٥٤٦).

سورة: النصر (مدنية) وآياتها ٣

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿وَأَلْفَسِحُّ﴾	فَتَحُّ مَكَّةَ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْعَامِ الثَّامِنِ الْهَجْرِيِّ.
٢	﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾	فَنَزَّهُ رَبَّكَ تَنْزِيهَاً مَصْحُوبًا بِحَمْدِهِ.
٣	﴿تَوَابًا﴾	كَثِيرَ الْقَبُولِ لِتَوْبَةِ عِبَادِهِ.



سورة: **المسد** (مكية) وآياتها ٥

بيانه	الكلمة	الآية
خَسِرْتُ، وَهَلَكْتُ، وَهَذَا دُعَاءٌ عَلَيْهِ.	﴿ تَبَّتْ ﴾	١
وَقَدْ حَصَلَ لَهُ الْخَسَارُ وَالْهَلَاكُ، وَهَذَا خَبْرٌ عَنْهُ.	﴿ وَتَبَّ ﴾	١
مَا دَفَعَ عَنْهُ الْخَسَارَ.	﴿ مَا أَغْنَى عَنْهُ ﴾	٢
وَهُوَ وَلَدُهُ.	﴿ وَمَا كَسَبَ ﴾	٢
نَارًا مُتَأَجِّجَةً، مُتَّقَدَةً.	﴿ ذَاتَ لَهَبٍ ﴾	٣
هِيَ: أُمُّ جَمِيلٍ أَخْتُ أَبِي سَفِيَانَ ﷺ.	﴿ وَأَمْرَأَتُهُ ﴾	٤
تَحْمِلُ الشَّوْكَ، فَتَطْرُحُهُ فِي طَرِيقِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَذِيَّتِهِ.	﴿ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾	٤
فِي عُنُقِهَا، وَجَمَعَهُ أَجْيَادَ.	﴿ فِي جِيدِهَا ﴾	٥
مِنْ لَيْفٍ شَدِيدٍ خَسِنٍ تُرْفَعُ بِهِ فِي النَّارِ، ثُمَّ تُرْمَى إِلَى أَسْفَلِهَا.	﴿ مِنْ مَّسَلِمٍ ﴾	٥



سورة: الإِخْلَاصُ (مكية) وآياتها ٤

بيانها	الكلمة	الآية
أي: المتفرد بالألوهية والرُّبُوبِيَّة والأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، لا يُشَارِكُهُ أَحَدٌ فِيهَا.	﴿أَحَدٌ﴾	١
السَّيِّدُ الْكَامِلُ الصِّفَاتِ، الْمَقْصُودُ فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَالرَّغَائِبِ.	﴿الضَّمَدُ﴾	٢
مُكَافِئًا، وَمُمَاثِلًا، وَنَظِيرًا.	﴿كُفُوًا﴾	٤



سورة: الفلق (مكية) وآياتها ٥

الآية	الكلمة	بيانها
١	﴿أَفَلَقَ﴾	الصُّبْح.
٣	﴿عَاسِقٍ﴾	لَيْلٍ شَدِيدِ الظُّلْمَةِ.
٣	﴿إِذَا وَقَبَّ﴾	إِذَا دَخَلَ ظِلَامُهُ، وَتَغَلَّغَلَ.
٤	﴿التَّفَثَّتِ فِي الْعُقَدِ﴾	السَّاحِرَاتِ اللَّاتِي يَنْفُخْنَ فِيهَا يَعْقِدْنَ مِنْ عُقْدٍ؛ بِقَصْدِ السِّحْرِ.
٥	﴿حَاسِدٍ﴾	مَنْ يَتَمَنَّى زَوَالَ النُّعْمَةِ عَنْ غَيْرِهِ.



سورة: الناس (مكية) وآياتها ٦

الآية	الكلمة	بيانها
٢	﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾	المتصرّف في كلّ شؤونهم، الغنيّ عنهم.
٣	﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾	الذي لا معبودَ بحقِّ سِواه.
٤	﴿الْوَسْوَاسِ﴾	الشیطانِ الذي يُوسوسُ عندَ الغفلة.
٤	﴿الْخَنَاسِ﴾	الذي يَخْتَفِي عندَ ذِكرِ الله ﷻ.
٥	﴿الَّذِي يُوسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾	يُبْثُ الشرَّ والشُّكوكَ في صُدُورِ الناسِ.
٦	﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾	بيانٌ للشیطانِ الموسوسِ، فقد يكونُ جِنِّيًّا، وقد يكون إنسِيًّا.

تَجَمُّدٌ

الخاتمة



أحمدُ اللهَ حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يُحِبُّ ربُّنا ويرضى، أسأله ﷻ أن يجعلَ هذا العملَ خالصاً لوجهه الكريم، مُقرباً لَدَيْهِ في جناتِ النَّعِيمِ، نافعاً لي وللمسلمين أجمعين بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ، وَجُودِهِ وَإِحْسَانِهِ، فهو سبحانه نِعَمَ المولى ونِعَمَ النَّصِيرِ، وهو حَسْبُنَا ونِعَمَ الوكيلِ، وأقولُ كما قال الأول:

أَسِيرٌ خَلْفَ رِكَابِ الْقَوْمِ ذَا عَرَجٍ مُؤَمَّلاً جَبْرُ مَا لَاقَيْتُ مِنْ عَوَجٍ
فَإِنْ لَحِقْتُ بِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا سَبَقُوا فَكَمْ لِرَبِّ الْوَرَى فِي النَّاسِ مِنْ فَرَجٍ
وَإِنْ بَقِيَتْ بِظَهْرِ الْأَرْضِ مُنْقَطِعَا فَمَا عَلَى عَرَجٍ فِي ذَاكَ مِنْ حَرَجٍ

وكان الفراغ منه صبيحة يوم الأربعاء السادس عشر من ربيع الآخر ١٤٣٩هـ، الموافق: ٢٠١٨/١/٣م، بدولة الكويت - حرسها الله ﷻ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمدٍ وعلى وآله وصحبه أجمعين.

وكتبه:

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد المشخص

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

المراجع



«أخلاق حملة القرآن» لأبي بكر محمد بن الحسين الأجرّي رَحْمَةُ اللَّهِ.
«التفسير الميسر» إعداد مجموعة من العلماء بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
«الدر المثور» لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي رَحْمَةُ اللَّهِ.
«السراج في بيان غريب القرآن» لمحمد بن عبد العزيز الخضير حفظه الله.
«اللباب في علوم الكتاب» لأبي حفص عمر بن علي بن عادل الحنبلي رَحْمَةُ اللَّهِ.
«الميسر في غريب القرآن الكريم» إعداد مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

«الوجيز في تفسير الكتاب العزيز» لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي رَحْمَةُ اللَّهِ.
«تأويل مشكل القرآن» لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رَحْمَةُ اللَّهِ.
«تفسير ابن أبي حاتم» لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رَحْمَةُ اللَّهِ.
«تفسير ابن جزي» لأبي القاسم محمد بن أحمد بن جزيّ الغرناطي رَحْمَةُ اللَّهِ.
«تفسير البغوي» لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي رَحْمَةُ اللَّهِ.

«تفسير الجلالين» لجلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

السيوطي رَحْمَهُمَا اللَّهُ.

«تفسير السعدي» لعبد الرحمن بن ناصر السعدي رَحْمَةُ اللَّهِ.

«تفسير الطبري» لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري رَحْمَةُ اللَّهِ.

٤٠٢ الألف الحياتي في بيان معاني كلمات القرآن

- «تفسير القرآن العزيز» لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن أبي زمنين **رَحْمَةُ اللَّهِ**.
- «تفسير القرآن العظيم» لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي **رَحْمَةُ اللَّهِ**.
- «تفسير القرطبي» لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي **رَحْمَةُ اللَّهِ**.
- «تفسير الماوردي» لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي **رَحْمَةُ اللَّهِ**.
- «تفسير النَّسفي» لأبي البركات عبد الله بن أحمد النَّسفي **رَحْمَةُ اللَّهِ**.
- «زاد المسير في علم التفسير» لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي **رَحْمَةُ اللَّهِ**.
- «غريب القرآن» لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري **رَحْمَةُ اللَّهِ**.
- «فضائل القرآن» لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي **رَحْمَةُ اللَّهِ**.
- «قبس من القرآن الكريم» لأبي سعيد محمد كريم راجح - حفظه الله.
- «كلمات القرآن» لحسين محمد مخلوف **رَحْمَةُ اللَّهِ**.
- «لسان العرب» لجمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور **رَحْمَةُ اللَّهِ**.
- «معاني القرآن وإعرابه» لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج **رَحْمَةُ اللَّهِ**.
- «معاني القرآن» لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس **رَحْمَةُ اللَّهِ**.
- «معاني القرآن» لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء **رَحْمَةُ اللَّهِ**.
- «مفردات القرآن» لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني **رَحْمَةُ اللَّهِ**.
- «مناهل العرفان» محمد عبد العظيم الزرقاني **رَحْمَةُ اللَّهِ**.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	تقريظ فضيلة الدكتور: وليد بن إدريس المنيسي
٧	تقريظ فضيلة الدكتور: خالد حسن أبو الجود
٩	مقدمة
١٥	الفصل الأول: من سورة الفاتحة إلى آخر سورة البقرة
١٧	فضل سورة الفاتحة
١٨	فضل سورة البقرة
١٩	الاستعاذة
١٩	سورة: الفاتحة (مكية) وآياتها (٧)
٢١	سورة: البقرة (مدنية) وآياتها (٢٨٦)
٣٧	الفصل الثاني: من سورة آل عمران إلى آخر سورة النساء
٣٩	فضل سورة آل عمران

الصفحة	الموضوع
٤٠	فضل سورة النساء
٤١	سورة: آل عمران (مدنية) وآياتها (٢٠٠)
٤٨	سورة: النساء (مدنية) وآياتها (١٧٦)
٥٧	الفصل الثالث: من سورة المائدة إلى آخر سورة الأعراف
٥٩	فضل سور: المائدة والأنعام والأعراف
٥٩	فضل سورة: المائدة
٦٠	سورة: المائدة (مدنية) وآياتها (١٢٠)
٦٧	سورة: الأنعام (مكية) وآياتها (١٦٥)
٧٥	سورة: الأعراف (مكية) وآياتها (٢٠٦)
٨٧	الفصل الرابع: من سورة الأنفال إلى آخر سورة يوسف
٨٩	فضائل سور الأنفال والتوبة ويونس وهود ويوسف
٩٠	سورة: الأنفال (مدنية) وآياتها (٧٥)
٩٤	سورة: التوبة (مدنية) وآياتها (١٢٩)
١٠٣	سورة: يونس (مكية) وآياتها (١٠٩)
١٠٨	سورة: هود (مكية) وآياتها (١٢٣)

الصفحة	الموضوع
١١٤	سورة: يوسف (مكية) وآياتها (١١١)
١٢١	الفصل الخامس: من سورة الرعد إلى آخر سورة الكهف
١٢٣	فضل سورة: إبراهيم
١٢٣	فضل سورة: الإسراء
١٢٤	فضل سورة: الكهف
١٢٥	سورة: الرعد (مدنية) وآياتها (٤٣)
١٢٩	سورة: إبراهيم (مكية) وآياتها (٥٢)
١٣٢	سورة: الحجر (مكية) وآياتها (٩٩)
١٣٦	سورة: النحل (مكية) وآياتها (١٢٨)
١٤٢	سورة: الإسراء (مكية) وآياتها (١١١)
١٥٠	سورة: الكهف (مكية) وآياتها (١١٠)
١٥٩	الفصل السادس: من سورة مريم إلى آخر سورة الفرقان
١٦١	فضل سورة: طه
١٦١	فضل سورة: الأنبياء
١٦٢	سورة: مريم (مكية) وآياتها (٩٨)

الصفحة	الموضوع
١٦٦	سورة: طه (مكية) وآياتها (١٣٥)
١٧٣	سورة: الأنبياء (مكية) وآياتها (١١٢)
١٧٨	سورة: الحج (مدنية) وآياتها (٧٨)
١٨٣	سورة: المؤمنون (مكية) وآياتها (١١٨)
١٨٧	سورة: النور (مدنية) وآياتها (٦٤)
١٩٢	سورة: الفرقان (مكية) وآياتها (٧٧)
١٩٧	الفصل السابع: من سورة الشعراء إلى آخر سورة الأحزاب
١٩٩	فضل سورة: السجدة
١٩٩	فضل سورة: الأحزاب
٢٠٠	سورة: الشعراء (مكية) وآياتها (٢٢٧)
٢٠٤	سورة: النمل (مكية) وآياتها (٩٣)
٢٠٨	سورة: القصص (مكية) وآياتها (٨٨)
٢١٢	سورة: العنكبوت (مكية) وآياتها (٦٩)
٢١٣	سورة: الروم (مكية) وآياتها (٦٠)
٢١٦	سورة: لقمان (مكية) وآياتها (٣٤)

الصفحة	الموضوع
٢١٨	سورة: السجدة (مكية) وآياتها (٣٠)
٢١٩	سورة: الأحزاب (مدنية) وآياتها (٧٣)
٢٢٥	الفصل الثامن: من سورة سبأ إلى آخر سورة فصلت
٢٢٧	فضل سورة: ص
٢٢٧	فضل سورة: الزمر
٢٢٨	سورة: سبأ (مكية) وآياتها (٥٤)
٢٣٣	سورة: فاطر (مكية) وآياتها (٤٥)
٢٣٥	سورة: يس (مكية) وآياتها (٨٣)
٢٣٨	سورة: الصافات (مكية) وآياتها (١٨٢)
٢٤٣	سورة: ص (مكية) وآياتها (٨٨)
٢٤٧	سورة: الزمر (مكية) وآياتها (٧٥)
٢٥١	سورة: غافر (مكية) وآياتها (٨٥)
٢٥٥	سورة: فصلت (مكية) وآياتها (٥٤)
٢٥٩	الفصل التاسع: من سورة الشورى إلى آخر سورة الحديد
٢٦١	فضل سورة: الفتح

الصفحة	الموضوع
٢٦١	فضل سورة: ق
٢٦٢	فضل سورة: الرحمن
٢٦٣	سورة: الشورى (مكية) وآياتها (٥٣)
٢٦٥	سورة: الزخرف (مكية) وآياتها (٨٩)
٢٦٩	سورة: الدخان (مكية) وآياتها (٥٩)
٢٧١	سورة: الجاثية (مكية) وآياتها (٣٧)
٢٧٢	سورة: الأحقاف (مكية) وآياتها (٣٥)
٢٧٥	سورة: محمد (مدنية) وآياتها (٣٨)
٢٧٨	سورة: الفتح (مدنية) وآياتها (٢٩)
٢٨١	سورة: الحجرات (مدنية) وآياتها (١٨)
٢٨٣	سورة: ق (مكية) وآياتها (٤٥)
٢٨٦	سورة: الذاريات (مكية) وآياتها (٦٠)
٢٨٩	سورة: الطور (مكية) وآياتها (٤٩)
٢٩٢	سورة: النجم (مكية) وآياتها (٦٢)
٢٩٥	سورة: القمر (مكية) وآياتها (٥٥)

الصفحة	الموضوع
٢٩٨	سورة: الرحمن (مدنية) وآياتها (٧٨)
٣٠١	سورة: الواقعة (مكية) وآياتها (٩٦)
٣٠٥	سورة: الحديد (مكية) وآياتها (٢٩)
٣٠٧	الفصل العاشر: من سورة المجادلة إلى آخر سورة الناس
٣٠٩	فضل سورة: الملك
٣٠٩	فضل سور: التكوير والانفطار والانشقاق
٣١٠	فضل سورة: الكافرون
٣١٠	فضل سورة: الإخلاص
٣١١	فضل المعوذتين
٣١٢	سورة: المجادلة (مدنية) وآياتها (٢٢)
٣١٤	سورة: الحشر (مدنية) وآياتها (٢٤)
٣١٧	سورة: الممتحنة (مدنية) وآياتها (١٣)
٣١٩	سورة: الصف (مدنية) وآياتها (١٤)
٣٢٠	سورة: الجمعة (مدنية) وآياتها (١١)
٣٢١	سورة: المنافقون (مدنية) وآياتها (١١)

الصفحة	الموضوع
٣٢٢	سورة: التغابن (مدنية) وآياتها (١٨)
٣٢٣	سورة: الطلاق (مدنية) وآياتها (١٢)
٣٢٥	سورة: التحريم (مدنية) وآياتها (١٢)
٣٢٦	سورة: الملك (مكية) وآياتها (٣٠)
٣٢٨	سورة: القلم (مدنية) وآياتها (٥٢)
٣٣١	سورة: الحاقة (مكية) وآياتها (٥٢)
٣٣٤	سورة: المعارج (مكية) وآياتها (٤٤)
٣٣٦	سورة: نوح (مكية) وآياتها (٢٨)
٣٣٧	سورة: الجن (مكية) وآياتها (٢٨)
٣٣٩	سورة: المزمل (مكية) وآياتها (٢٠)
٣٤١	سورة: المدثر (مكية) وآياتها (٥٦)
٣٤٤	سورة: القيامة (مكية) وآياتها (٤٠)
٣٤٧	سورة: الإنسان (مدنية) وآياتها (٣١)
٣٤٩	سورة: المرسلات (مكية) وآياتها (٥٠)
٣٥١	سورة: النبأ (مكية) وآياتها (٤٠)

الصفحة	الموضوع
٣٥٣	سورة: النازعات (مكية) وآياتها (٤٦)
٣٥٥	سورة: عبس (مكية) وآياتها (٤٠)
٣٥٧	سورة: التكوير (مكية) وآياتها (٢٩)
٣٥٩	سورة: الانفطار (مكية) وآياتها (١٩)
٣٦٠	سورة: المطفين (مكية) وآياتها (٣٩)
٣٦٢	سورة: الانشقاق (مكية) وآياتها (٢٥)
٣٦٤	سورة: البروج (مكية) وآياتها (٢٢)
٣٦٥	سورة: الطارق (مكية) وآياتها (١٧)
٣٦٧	سورة: الأعلى (مكية) وآياتها (٩)
٣٦٨	سورة: الغاشية (مكية) وآياتها (٢٦)
٣٦٩	سورة: الفجر (مكية) وآياتها (٣٠)
٣٧١	سورة: البلد (مكية) وآياتها (٢٠)
٣٧٢	سورة: الشمس (مكية) وآياتها (١٥)
٣٧٤	سورة: الليل (مكية) وآياتها (٢١)
٣٧٥	سورة: الضحى (مكية) وآياتها (١١)

الصفحة	الموضوع
٣٧٦	سورة: الشرح (مكية) وآياتها (٨)
٣٧٧	سورة: التين (مكية) وآياتها (٨)
٣٧٨	سورة: العلق (مكية) وآياتها (١٩)
٣٨٠	سورة: القدر (مكية) وآياتها (٥)
٣٨١	سورة: البينة (مدنية) وآياتها (٨)
٣٨٢	سورة: الزلزلة (مكية) وآياتها (٨)
٣٨٣	سورة: العاديات (مكية) وآياتها (١١)
٣٨٤	سورة: القارعة (مكية) وآياتها (١١)
٣٨٥	سورة: التكاثر (مكية) وآياتها (٨)
٣٨٦	سورة: العصر (مكية) وآياتها (٣)
٣٨٧	سورة: الهمزة (مكية) وآياتها (٩)
٣٨٨	سورة: الفيل (مكية) وآياتها (٥)
٣٨٩	سورة: قريش (مكية) وآياتها (٤)
٣٩٠	سورة: الماعون (مكية) وآياتها (٧)
٣٩١	سورة: الكوثر (مكية) وآياتها (٣)

الصفحة	الموضوع
٣٩٢	سورة: الكافرون (مكية) وآياتها (٦)
٣٩٣	سورة: النصر (مدنية) وآياتها (٣)
٣٩٤	سورة: المسد (مكية) وآياتها (٥)
٣٩٥	سورة: الإخلاص (مكية) وآياتها (٤)
٣٩٦	سورة: الفلق (مكية) وآياتها (٥)
٣٩٧	سورة: الناس (مكية) وآياتها (٦)
٣٩٩	الخاتمة
٤٠١	المراجع
٤٠٣	فهرس الموضوعات



تقييد الفوائد

A series of horizontal dotted lines for text entry.

